

# القبس

الخميس ٢١ جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ - ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٥٦ - الكويت  
AL-QABAS - Thursday, 18 January 1990 - 18th Year, No. 6356 - Kuwait.

حول راتبك  
مصرفنا واحصل على  
قرض فوري بمادله

READYWEAR  
٥٧١٨٤٤١  
Tel: 5748541

الرقابة على الصحف  
صون لامن الدولة . ص ٢٠

وزير الاعلام  
متفائلون بنجاح مساعي

السلام في الخليج . ص ٤٠

وزير الدفاع  
موسكو تطلع لاستقبال

الامير باقرب فرصة . ص ٢٠

صباح الاحمد

## الرئيس التركي يدافع عن سياسة الجلاذ الرابض حرب المياه وهم كاذب

تورغوت اوزال للقبس

لا نزال ننتظر ردودا للبحث في مشروع خط انابيب السلام



تورغوت اوزال

غدا: القبس تشهد تحويل «الفرات»

ترويج اشاعات حول ان المياه ستكون دائما لصراع بين تركيا وجاراتها، يشكل مرتعا خصبا للحرب وهما كادبا واكد ان تركيا لا تريد اي نزاع، رغم وجود دوائر تتوق لذلك.

واضاف بان سد اتاتورك سيكون مصدر خير وخصوصية لارض مجدية في كل من سوريا والعراق اسوة بتركيا.

واوضح ان مشروع خط انابيب السلام الذي يهدف منه الى تزويد منطقة الخليج العربي بالمياه التركية، ما زال مطروحا على بساط البحث ولا نزال ننتظر الردود. وقال ان هذا المشروع ليس للاستفهام من مصادر المياه المحلية وحسب، بل ليكون رمزا للتعاون والتفاهم بين بلدان المنطقة، وما زال ينتظر تناوله وتحقيقه.

واشار الى ان حل مشكلة المياه يحتاج الى «تقارب عقائدي» فبدلا من استنزاف الحد الاقصى من المياه، يجب تطبيق «الاستفادة الموقولة».

ودعا الى تحسين وسائل الري في الدول المستفيدة من نهر الفرات.

وقال اوزال ان العلاقات بين تركيا ودول الخليج العربي تستند الى تراث ثقافي مشترك، وتضي قسما نحو الافضل. واكد ان بلاده تولي اهتماما بالغا للاستقرار في الخليج.

واوضح ان بلاده ترى ان الكويت دولة مهمة في المنطقة. واشاد بدورها البناء كدولة محبة للسلام في التعامل مع قضايا المنطقة كما هي في الشؤون الدولية.

واكد ان العلاقات التركية - الكويتية في مستوى يبعث على الارتياح الى اقصى حد، واغرب عن رغبته في اتراء التعاون القائم بين البلدين بصورة اكثر وتعميمه على اكثر من مجال.

انقرة - من حمزة عليان:  
قال الرئيس التركي تورغوت اوزال في حديث للقبس ان تشييد سد اتاتورك على سد الفرات الذي تم تشييده في الاسبوع الماضي، بالجلاذ الرابض فوق رقاب سوريا والعراق، تشويه للصورة الحقيقية. ونفى ان تسبب أزمة المياه في اندلاع حرب في الشرق الاوسط لكنه اشار الى ان

القذافي: لن نسكت على «حجب المياه»

طرابلس - رويترز - هاجم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حرب المياه التي تشن على الدول العربية، وقال «ان هناك سدا سياحيا ٦٠ بالمائة من مياه النيل ينام حاليا في مصر ويساعد الصهاينة والاميركيين وهي البداية لخلق مصر والسودان».

واشار الى حجب تركيا لمياه الفرات عن العراق وسوريا قائلا ان بلاده لا يمكن ان تسكت عن هذا الامر واجرت اتصالات مع تركيا.

واضاف يقول «باعتبار ان الرئيس التركي تورغوت اوزال صديق لنا فهو اذن يعد توضيحا بهذا الخصوص.. كما ان الحكومة التركية اعادت توضيحا سيعرض على هذه الدورة».

وسجده القذافي السفير التركي لدى طرابلس وطلب منه ايضا حول قرار بلاده.

خير سوفي عربي عن اعتقاده بان مشكلة مياه الفرات كان لا بد ان تنشأ عاجلا ام اجلا ودعا الى حلها حول مائدة المفاوضات.



غدا: القبس تشهد تحويل «الفرات»

لكمة قاضية للحكم!

تعرض حكم كرة اليد الدولي حامد الديسان لكلمة قوية من وليد المرطه لاعب نادي كاظمة عقب انتهاء مباراة السالية وكاظمة بنها في بطولة يوسف سعود الصباح لكرة اليد والتي اختتمت امس.

وكان الحكم قد طرد اللاعب في الوقت الاضافي للمباراة.. فانتظر اللاعب حتى النهاية.. وكانت القاضية.

(طالع الرياضة ص ٢٦).

## عبدالمجيد التقى ببيكر.. وبييريز يزور القاهرة مصير الحوار يتقرر خلال اسبوع

الانتفاضة: ٣ شهداء واضراب شامل  
عرفات: ساستقيل اذا فشلت جهود السلام

واشنطن - الارض المحتلة - من هشام ملحم والوكالات:

استشهد ٣ مواطنين فلسطينيين واصيب عشرات آخرون بجروح في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما صدعت القوات الشارية التابعة للانتفاضة هجمات الحارقة ضد دوريات الجيش وسيارات المستوطنين الاسرائيليين.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشاب يوسف حاتم جمال شوشه «٣٠ عاما» مات في مستشفى هاداسا متأثرا بجروحه، فيما اعتبرت القوات الشارية الشاب محمد علي جمهور شهيدا اثر العثور على جثته في القدس الغربية.

واستشهدت مريم ابو مشعل (٤٥ عاما) في مخيم رفح عندما صدمتها سيارة عسكرية اسرائيلية عمدا.

وساد اضراب عام وشامل جميع مدن وقري ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة استجابة لنداء من قيادة الانتفاضة لشجب سياسة الولايات المتحدة المادية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمنحازة لاسرائيل.

(طالع ص ٢٤)

وشنت قوات الاحتلال حملات مداهمة واعتقال شملت عشرات الفلسطينيين في عدة قري في الضفة وفرضت حظر التجول في بعض المناطق (البقية على الصفحة ٢٤)

الانتفاضة: ٣ شهداء واضراب شامل

سوق البيت الكامل  
لبيع بالفصيل  
شركة مطاعم  
قصر الريحان  
للمراجعة هاتف  
٣٩١٧٨٠ - ٣٩٢٢٨٣

الميكيل  
من منظور توراني وصهيوني  
مكانة الهيكل في الوجدان اليهودي  
العبادة القربانية والطقوس  
حائط المبكى وموقف الجماعات اليهودية

سليط  
قال العماد ميشال عون «من الان فصاعدا اللسان السليط يقطع».

اليوم او غدا

لندن - القبس - اكدت مصادر سياسية عربية لـ «القبس» ان اللجنة الثلاثية العربية العليا ستصدر اليوم او غدا تقريرا مطولا في شأن مساعيها لحل أزمة لبنان.

وقالت هذه المصادر ان التقرير سيكون شديد اللهجة، وسيحمل العماد ميشال عون صراحة مسؤولية الوضع المتدهور.

رغم الحظر السوري «الباسدران» دخلوا لبنان عن طريق قبرص

بيروت - الوكالات - قالت مصادر اممية ان افرادا من الحرس الثوري الايراني «الباسدران» وصلوا الى جنوب لبنان عن طريق البحر بعد ان منعهم سوريا من دخول لبنان.

واضافت ان حوالي ٥٠ شخصا من الحرس الثوري كانت السلطات السورية قد ردتهم على اعقابهم قبل اسبوعين بعد ان نقوا جوا من طهران الى دمشق توجهوا بعد ذلك الى قبرص حيث استقلوا زورقا ووصلوا الى ميناء الجية الذي تسيطر عليه ميليشيات الحرب التقدمي الاشتراكي، لكن رئيس الحرب وليد جنبلاط نفى ان يكون قد سمح لهم بالدخول الى لبنان.

غدا: القبس تشهد تحويل «الفرات»

القبس الرياضية  
الشروط والكويون  
(ص ٢٧)

الفرقة  
تلازيه  
وصلت احدي تشكيله من بلابلن لهنسية الايطالية

تزييلات كبرى  
الحلة  
اغتموا فرض الشر لبلابلن الكبرى  
على كافة اللباس والاحذية  
الرجالية والاولدية 1990



## رئيسية

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الاجتماع الثالث لدور انعقاد المجلس الأعلى للتخطيط.

وأعلن امين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين ان المجلس تدارس المشروع الجول من سمو رئيس المجلس لاقامة مجمع لانتاج البتروكيماويات.. حيث اطلع رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور محمد صباح السالم الصباح المجلس على تقرير ملخص لاهم ما تم وبحثه ومناقشته وما خلصت اليه اللجنة من ملاحظات ونتائج حول هذا المشروع.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان رئيس اللجنة الاقتصادية تقدم بالشكر على المبادرة الكريمة التي تقدم بها رئيس المجلس لاحالة هذا المشروع الى المجلس لدراسته وابداء

## المجلس الاعلى للتخطيط يبحث مشروع مجمع لانتاج البتروكيماويات

■ محمد الصباح: المشروع يفتح افاقا جديدة امام القطاع الخاص

■ المجلس يواصل دراسة آثار الظواهر السلوكية المستجدة في المجتمع الكويتي

لجنة الخدمات الاجتماعية احمد سعد الجاسر قدم تقريرا حول الدراسة مع متابعة الظواهر الاجتماعية وتقييم آثارها على المجتمع.

وبين امين عام المجلس ان الجاسر عرض على المجلس التوصيات التي من شأنها ان تساعد على تحقيق التماسك والاستقرار في الحياة الاجتماعية والمحافظة على هذا المجتمع وهويته الثقافية... مشيرا الى ان الوقت نفسه الى ان أعضاء المجلس اتفقوا على الجهود التي بذلت في اعداد هذه الدراسة القيمة.

الراي.. خصوصا وأنه يتفق مع ما تطرحه استراتيجية التنمية بعيدة المدى والتي تدعو الى خلق هيكل اقتصادي يتميز بسيادة الأنشطة الاقتصادية ذات القيمة المضافة العالية والاستغلال الأمثل لمصادر الثروة الوطنية في الدولة.

وأضاف ملا حسين ان الدكتور محمد الصباح اوضح ان المشروع سيفتح افاقا جديدة امام القطاع الخاص للدخول في صناعات متعددة... مشيرا الى ان سموه حفظه الله أكد على حرصه وحرص الحكومة على احاطة المواضيع

التي تهم المجتمع الكويتي.. موضعا ان رئيس اللجنة الاقتصادية تدرس المشروع الجول من سمو رئيس المجلس لاقامة مجمع لانتاج البتروكيماويات.. حيث اطلع رئيس اللجنة الاقتصادية الدكتور محمد صباح السالم الصباح المجلس على تقرير ملخص لاهم ما تم وبحثه ومناقشته وما خلصت اليه اللجنة من ملاحظات ونتائج حول هذا المشروع.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان رئيس اللجنة الاقتصادية تقدم بالشكر على المبادرة الكريمة التي تقدم بها رئيس المجلس لاحالة هذا المشروع الى المجلس لدراسته وابداء



سمو ولي العهد

وقال ان المجلس قرر ان تقوم اللجنة باجراء المزيد من البحوث والاستماع الى وجهات نظر عدد من المسؤولين المعنيين في هذا الخصوص لادخال بعض التعديلات المناسبة وعرضها على المجلس في الاجتماع القادم.

وأوضح ان لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية قدمت المذكرة المتعلقة حول استراتيجية لتنمية الموارد البشرية.. حيث قدمها يوسف ابراهيم الغانم ورئيس اللجنة.

وذكر الامين العام في تصريحه ان الاستراتيجية تركز على ثلاثة محاور رئيسية هي السكان والقوى العاملة والتعليم اضافة الى الادارة... مشيرا الى ان هذه الاستراتيجية اشتملت على اهداف بعيدة المدى مثل زيادة الانتاجية وتعديل التركيبة السكانية والمحافظة على هوية المجتمع اضافة الى رفع مستوى المعرفة والمهارات لدى افراد المجتمع ومؤسساته.

وقال ان سموه اشار بما ورد في هذه الدراسة من توصيات ايجابية وتنمية الحكومة تسعى دائما لتطوير وتنمية العنصر البشري.. موضعا ان المجلس اقر استراتيجية تنمية الموارد البشرية على ان تحال الى مجلس الوزراء.

وأشار الى ان المجلس صادق على محاضر اجتماعات لجان المجلس وقرر اعتمادها اضافة الى انه ناقش في بند ما يستجد من اعمال مشروع تعديل هيكل قطاع جهاز الاتصالات الهاتفية بالكويت الحال من مجلس الوزراء... وقرر تكليف اللجنة الاقتصادية بدراسة وتقديم الراي بشأنه في الاجتماع المقبل.

وقال ان المجلس اطلع على تقرير وزارة التخطيط بشأن متابعة تنفيذ السياسات الواردة في الخطة عن السنة الرابعة التي ستبدأ من يوليو ١٩٨٨ حتى يونيو ١٩٨٩.. وقرر اجالته الى لجنة السياسات العامة لدراسته وابداء الراي بشأنه في الاجتماع المقبل للمجلس.

وأضاف ملا حسين في ختام تصريحه ان سموه اطلع الاعضاء على نتائج الزيارة التي قام بها مؤخرا لجمهورية مصر العربية الشقيقة وقضى المباحثات التي تمت والاتفاقات التي تم التوقيع عليها لمزيد من التعاون بين البلدين الشقيقين... كما قرر المجلس ان يعقد اجتماعا المقبل يوم الاربعاء الموافق السابع من مارس المقبل.

## بسم الرحمن الرحيم شكر على تعازي آل الدخيل

تقدم موت بجزييل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدتهم المرحومة

## منيره صالح الدخيل

ارملة لمصرزم راشد عبدالرحمن الدخيل

سواء بالاحضور شخصيا أو بالنشر  
بالصحف أو بارسال البرقيات او الاتصال  
ها تقيًا

سائلين المولى عز وجل أن لا يريهم مكروها بعزير

انا لله وانا اليه راجعون

## استقبل وفد معهد الاستشراق السوفيتي

## صباح الاحمد: موسكو تأمل بان يلبي سمو الامير دعوة الزيارة في اقرب فرصة ممكنة

■ العلاقات بين الكويت والاتحاد السوفيتي جيدة ومتنامية

■ السفير زفيريف: اللقاء تناول بحث الوضع في الخليج والشرق الاوسط



الشيخ صباح الاحمد

واعرب السفير زفيريف من جانبه عن شكره وتقديره للحفاوة التي قوبل بها الوفد ولوقت الذي منحه مختلف المسؤولين للحوار معه.

وقال ان البحث خلال اللقاء مع الشيخ صباح الاحمد تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها حيث ابدى الجانبان ارتياحا تاما لتطور وتعمق هذه العلاقات نوعا وكما بين البلدين.

وأضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان البروفسور كاييتزا أكد خلال اللقاء على موقف موسكو المبدئي من قضية الشرق الاوسط وسعيها الدائم لحل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني وتأييد الاتحاد السوفيتي الثابت والدائم للقضية العادلة للشعب الفلسطيني.

وقال السفير زفيريف ان الشيخ صباح الاحمد والبروفسور كاييتزا لمسا تطابق وجهات نظر الكويت والاتحاد السوفيتي من الوضع في منطقة الخليج العربي حيث اكدا على اهمية الانتقال من حالة الحرب والاسلم القائمة في المنطقة الى حالة السلم والتوصل الى التسوية الشاملة والنهائية التي تحقق الامن والاستقرار للبلدين العراق وايران ولكافة دول المنطقة.

وأوضح السفير السوفيتي ان الجانبين اكدا سعيهما ورغبتهما في تحقيق السلام في افغانستان ووقف الحرب الدائرة هناك. وقال ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف كلف البروفسور كاييتزا نقل تحياته وتمنياته الى سمو الامير كما كلفه وزير الخارجية ادوارد شيفارندازة بنقل تحياته الى الشيخ صباح الاحمد متين للكويت وشعبها كل تقدم

الكويت كانت من بين الدول التي تادت ودعت الى انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية، وقال انه بعد خروج هذه القوات في فبراير من العام الماضي صار المهم الآن وقف القتال بين الاخوة المسلمين من ابناء الشعب الافغاني انفسهم. وتضمن ان يتغلب منطق العقل والحكمة على حوار المدافع والصواريخ في هذا البلد المسلم ليمس شعبه بالامن والاستقرار وتعود اليه حياته الطبيعية.

ويذكر ان وفد الاستشراق السوفيتي يزور الكويت تلبية لدعوة رسمية من جئمتها، وقد اجري خلال اسبوع من وصوله العديد من الاتصالات واللقاءات المقيدة مع عدد من المسؤولين في جامعة الكويت ومع كل من وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، ووزير التعليم العالي الدكتور علي الشعلان ومع الاوساط الاجتماعية المختلفة في البلاد.

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مكتبه بمقر الوزارة ظهر امس وفد معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي برئاسة عضو البرلمان البروفسور كاييتزا لمناخية زيارة الوفد للبلاد.

وحضر اللقاء مساعد مدير جامعة الكويت لخدمة المجتمع والاعلام الدكتور رشاد حمود الصباح وسفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت ارست زفيريف.

وأبلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين ان البروفسور كاييتزا اعرب خلال اللقاء عن رغبة القيادة السوفيتية في ان يلبي سمو امير البلاد الدعوة لزيارة الاتحاد السوفيتي متمنيا ان تتم هذه الزيارة في اقرب فرصة ممكنة. وأضاف ان الحديث تناول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والدولية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين حيث جرى النقاش حولها في اطار تبادل الراي، خاصة وان البروفسور كاييتزا يحمل رسميا اراء حكومة بلاده في هذه القضايا وفي سياسة «البريستروكا» الجديدة في الاتحاد السوفيتي.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه أكد من جهته للوفد السوفيتي على احترام وعقد العلاقات القائمة بين البلدين وهي علاقات ايجابية وجيدة ومتنامية وقائمة منذ وقت طويل سبقت سياسة الاصلاح واعادة البناء الحالية.

وتضمن الشيخ صباح الاحمد ان تكون هذه السياسة الجديدة في الاتحاد السوفيتي عاملا قويا لجذب رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية هناك، كما هو الحال في أوروبا والولايات المتحدة الاميركية.

وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية انه اعرب للوفد الاكاديمي السوفيتي عن امه في ان يظل الاتحاد السوفيتي على موقفه المهادن تجاه القضايا العربية وسياسته في عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني حتى ترضخ اسرائيل للقوانين والمطالب الدولية وخاصة الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. ولدى بحث الوضع في افغانستان اشار الشيخ صباح الاحمد الى ان

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس المملوثة أرجو إلى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادهي وأخلي جنتي

بصدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

SF STARDUST

روحاني دايو

## متعة أكثر لعشاق البر والرحلات

AKB290

● مود صغير الحجم بثلاث عيون  
● قوة من البرونز ● شبكة تحمل الاواني  
● مصنوعة من الصلب المطلي بالكروم.

D1150

● راديو صغير مناسب للرحلات.  
● استقبال موجتين AM, FM.  
● تصميم حديث ولين جذاب.

HS135

● تصميم خارجي جذاب  
● عصري ● خفيفة الوزن  
● تعمل على البطارية.  
● خفيفة جلدية للحفظ.

SBC 210

● محول لتشغيل  
● الأجهزة الكهربائية  
● من السيارة.  
● من ٣ - ١٢ فولت.

SS625

● لمبة فلورسنت شحن كهربائي.  
● تعمل لمدة ٨ ساعات.

MPX12V

● محول تلفون وشاحن  
● كهربائي ١٢، ٥، ٨، ٩ فولت.  
● يستخدم  
● لتشغيل السيارة وتلفون  
● السيارة والأجهزة  
● الكهربائية.

R570

● شاشة منبسطة وتصميم  
● أنيق قياس ٥ بوصة.  
● ٣ مصادر للطاقة (كهرباء،  
● بطارية جافة، بطارية سيارة).  
● راديو بموجتين

AV320

● جهاز سمعي، بصري  
● متكامل لمضاعة المتعة.  
● تلفزيون ٥ بوصة  
● أبيض وأسود بصورة  
● كاسيت مزدوج صافية.  
● دولبي متواصل.  
● جرافيك  
● إيكوالايزر.

الغانم

وضافة صومعيت المعديين

فرع 2422-2423، مركز ميثاق بلاكرويت 2418853

الالكترويات بومخمين راشدي الجديد 2407245

السنة 5739286، تليفون 4731507، نظرية 4319070

التخجير 3910160، مكتب تليفون 4843988

شرق 2429560، شارع فهد سالم 2425978

مجمع الرحاب 2647819، جوي 2611552

واولاده ٢٠٠٠

شركات خدمات التأمين







زرت ٦٠ دولة، وقطعت ٢٨ ألف كيلومتر على دراجتي الهوائية



كتب صباح الشمري

كتب صباح الشمري

وصل الى البلاد يوم الاحد الماضي  
بحالة المرضي جاريمايان غانيش



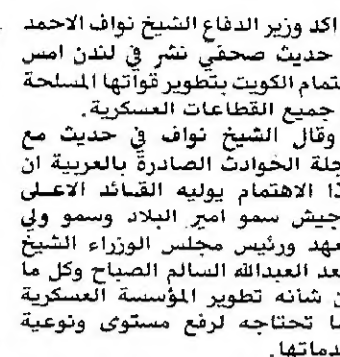
● ۱. بدر حماده

قال د. بدر ح

ملفوظات

الدراسات العليا

متفائلون بنجاح مساعي السلام بين العراق وايران



● الشيخ نواف الاحمد

واشاد الشيخ نواف بنتائج تجربة

XX

ولظروف اضطراريه

ΣΑΤΕΝΙ - ΣΑΤΕΝ. ☎

[illegible]



المخاطر التي أشارت إليها مقالات «دي نيويورك» التي كتبها بول برودر استندت بشكل رئيسي إلى «دراسات بيئية قليلة اختبرت بشكل حيادي وأظهرت وجود صلة ضعيفة بين معدلات الإصابة باللوكميا (سرطان الدم) وغيره من أنواع السرطان وتعرض مجموعات معينة من الأطفال والراشدين إلى مجالات كهرومغناطيسية ضعيفة.

وقال الدكتور شهاب الدين إن المقالات غالت في إبراز أهمية ومطابقة هذه الدراسات للواقع، متجاهلة كافة الأدلة والنتائج المعاكسة التي توصلت

عصوا في جمعية الهندسين المعماريين - أن يكون المهندس المعماري عضواً في جمعية الهندسين الكهربائية.

● البيانات المطلوبة من المشترك مع طلب الترخيص:

- أبحاث شخصية (البطاقة المدنية).
- شحنتان من مخطط تصميم التديدات الكهربائية.
- ترخيص المهندس المعماري والمهندس الكهربائي (مصمم الاعمال الهاتفية).
- الوقت المستغرق للحصول على التراخيص في حالة اكتمال جميع المستندات هو أربعة أيام من تاريخ

نظراً لبرقك الجاهل الكبير .. ورغبة الأطفال  
مسترح السلام .. يقسم اعتباراً من ١/٢٢

**عالم مسرحة سينما غرافطة**

مسرحية الأطفال الفكاهية

# فاونة و الشناكل

مع نجوم الأطفال المبرزين  
الشناكل

بالإضافة إلى نخبة من  
النجوم الكوميدية

الأولاد  
والبنات  
عزيمين

أدود حسين

عبد الرحمن السلام

الحاليات

شباك الحزب مفتوح

منذ الساعة ٩ صباحاً

حتى الساعة ٩ مساءً

أسعار التذاكر

درجة ممتازة ٤ دك

درجة أولى ٣ دك

درجة ثانية ٢ دك

للحزب والاستثمار

٤٧١١١٢٢

سينما غرافطة

مخرج الفيلم: أكرم علي مسرحة سينما غرافطة



في ندوة  
عن تحضير  
الكويست  
والخطوط  
المستقبلية

● الحضور

● المزروع لدى استقبله الرحالة السعوديين

**بلدية تشكل لجنة للاعداد  
والتحضير للعيد الوطني**

من كمن القوافيات التي تليق بهذه المناسبة الوطنية الجديدة، وقد شكلت لجنة من كل من: سعيد المينا المدير المساعد للشؤون الصحية، المهندس أكبر مدبولي مدير مكتب التنفيذ المتابعة، المهندس مني بوسلي، المهندس المكاتب الفني لريثس الهندسين، دكتور واد سويح مدير المكتب الفني، زورنيوز، صاحب العمار مدير إدارة العلاقات العامة، نعمان المتشان مدير إدارة المستودعات العامة، جمال الموشري مدير إدارة الشؤون المالية.

[illegible]



## مختصر شؤون الديرة

صفحة استيعابية خاصة مختصة للاخبار التي تحدث في الديرة خلال اسبوع والتي تتوصل اليها من خلال مصادرها الخاصة. وتقدم الاخبار بالصيغة التي ترضى اي خبر من العلاقات العامة من التي يتم توزيعها على الصحف. وتستقبل اي خبر من اي مصدر شرط اموار دقيق صفحة قبل النشر.

## الخرافي يسأل الراشد: على أي بند توزع الهدايا؟



جاسم محمد الخرافي

سألت «الديرة» وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد عن قيامه بتوزيع هدايا على الصحافيين، فقال الوزير: نعم الهدية موجودة وهي «استكانة شاي». وأثناء الحوار الذي جرى في مطار الكويت، حيث تواجد الوزراء وكبار الشخصيات لاستقبال سمو ولي العهد لدى عودته من القاهرة، كان وزير المالية جاسم الخرافي بين

## ٥ معيدين بكلية الاعلام في جامعة الكويت

اختارت جامعة الكويت خمسة معيدين لكلية الاعلام المقرر انشاؤها العام الدراسي المقبل ١٩٩١/٩٠ وشكلت لجنة من دكاترة

## للمراغبين بمساعدة لجنة سلمي اريقيا وظيفة تطوعية براتب حكومي

أصدر نواب المظفر تعميماً على الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة بشأن موافقة مجلس الوزراء على فتح الموظف الذي يرغب في التطوع للعمل الخيري مع لجنة سلمي اريقيا، لاسهام في أعمال ومشاريع اللجنة، بناء على طلب اللجنة ومقرار من الوزير المختص بعد الاتفاق مع مجلس اللجنة المختصة، بحيث يقاضي الموظف أثناء فترة التطوع للعمل الخيري مع اللجنة مرتبه كاملاً مع البدلات والحوالات والمكافآت وانه مدة وطبيعة أخرى، دون تخصيص للمنفعة أو العمل بالخارج، حيث تعتبر فترة التطوع كأيام عمل رسمي على أن تكون في حدود ستة شهور للتخصيص.

## هجرة حولي طليت نقل شجرة الخضار.. بسبب مواقف السيارات

علمت «الديرة» ان لجنة الفنية استجابت لطلب ادارة هجرة محافظة حولي نقل شجرة الخضار من مرفقها الحالي خلف الادارة الى موقع آخر بديل، وكانت ادارة هجرة محافظة حولي قد اشتركت من ان مراجعتها لا يصحون مواقف سياراتهم في الاماكن المخصصة لهم خلف الادارة، لان مرابتي الشجرة يشغلون المواقف، مما يضطر المراجعين الى انتظار سياراتهم في الساحات المقابلة للادارة وغير الشارع للوصول اليها، ليرتطم بمخاطر الحوادث إضافة الى المخالفات المرورية.

## نتائجها تظهر قريباً دراسة للزراعة المائية واستزراع الاسماك.. بالاحواض



الشيخ إبراهيم الذعيج

الخاصة للمساهمة في هذا المشروع الضخم، والذي سيكون ذا فائدة تقنية ممتازة، وأشار الى أن نتائج الدراسة ستظهر قريباً.

## تجنباً «لتذمر» المراجعين المالية توزع شاليهات بوبيان.. بعد انجاز الطرق الرئيسية

علمت «الديرة» من مصادر مطلعة أن وزارة المالية أراجت توزيع شاليهات بوبيان الى فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر، لحين تسوية الأراضي والمواقع التي استلمتها في بلدية الكويت والمخصصة للشاليهات. وابلغت المصادر «الديرة» انه تقرر بعد اجتماع لبعث من قبل البلدية ووزارة الأشغال العامة على أن تقوم الأخيرة بأعمال دفان الطرق التي توصل الى الشاليهات خاصة، ان المناطق المخصصة لها تعاني من صعوبة الوصول اليها.

وأوضحت المصادر انه لو تم توزيع الشاليهات على المواطنين هذه الأيام، وهذا أمر مستطاع، فسنضطر لمواجهة تذمرهم

## بدأت هجرة الربيع خارج الكويت

بعد أيام تحل عطلة نصف السنة في مدارسها، وبعدها يبدأ ان بدأت بكليات جامعة الكويت. ولا يستطيع إلا الا يمشي الانفس الحصول على تذكرة سفر الى القاهرة مثلاً لمدة ٣ أسابيع مقللة بعد أن حجزت المقاعد، ووصل عدد رحلات «الكويتية» للقاهرة بشكل خاص الى ٨ رحلات يومياً خلال الاسبوع المقبل لنقل المدرسين والطلاب من المدارس لقضاء الاجازة.

## ضبط ٩٢٩ هاتفا معاكسة و ٢٧٥ معاكسة للهاتف الواحد

علمت «القبس» ان وزارة الاتصالات قطعت الحزارة عن ٩٢٩ هاتفا احتل منها ١٠٢ هواتف للتخفيف في الشكوى وذلك خلال شهر يونيو الماضي. وفي شهر يوليو قطعت الوزارة الحزارة عن ٩٢٩ هاتفا احتل منها ٨٢ هاتفا، أما في أغسطس فقد تم قطع الحزارة عن ٣٦٢ هاتفا احتل منها ١٦٦ هاتفا.

والتطير في الأمر ان الوزارة اكتشفت ان أي هاتف معاكس يرتكب من مكالمات المعاكسات ما بين ٢٧٥ - ١٠٠٠ معاكسة خلال فترة لا تزيد عن خمسة أيام.

## معلننا رفضه زرع أي كلية مشتركة البروفسور ابونا: ٥ ملايين دينار تكلفة غسيل الكلى في ٤ سنوات



البروفسور جورج أبونا

قال الدكتور البروفسور جورج أبونا رئيس مركز حامد العيسى لزراعة الأعضاء أن تكاليف غسيل الكلى للمريض الواحد يكلف الكويتي وخلال أربع سنوات فإن الوزارة تحصل ٣٢ ألف دينار تكلفة غسيل الكلى للمريض الواحد، في حين أن تكلفة زراعة الكلى تبلغ ٥ آلاف دينار في السنة الأولى وخلال السنوات الأربع التالية تكلف الدولة أقل من ألف دينار للأبوية التي يأخذها المريض لمنع الرفض.

وقال البروفسور أبونا ان عدد الذين يعالجون عن طريق غسيل الكلى في الكويت في الوقت الحاضر يبلغ ٢٤٠ مريضاً يكفون الدولة خلال الأربع السنوات المقبلة أكثر من ٥ ملايين دينار. وقال الجراح البروفسور جورج أبونا انه يرفض إجراء أي عملية جراحية لزراعة الكلى في أي مكان إذا ما وجد أن الشخص المتبرع يريد أن يقبض مقابل ذلك مبلغاً من المال، وقال ان تعاليم الدين الاسلامي تحرم عملية شراء الأعضاء لزراعتها حتى لا تتحول من نطاق العمل الانساني الى العمل التجاري. ثم انني شخصياً لن أجري ولن أقوم بأي عملية لزراعة الكلى تتم بهذه الصورة لأنها في الأساس تضر المبادئ الأساسية لمهنة الطب وتخالف الاعراف والتقاليد الطبية، وانه مما يؤسف له قيام بعض الأطباء سواء في الهند أو بريطانيا بأجراء عمليات جراحية من أشخاص تبرعوا بأعضائهم لاحتياجهم للمال. وأضاف الجراح أبونا أن قوانين وزارة الصحة تمنع الأطباء من القيام بالعمليات والتي يشك في انها تتم بعملية مبادلة، أي كلية مقابل المال.

حسين عبدالرحمن

## قبول خريجي التربية والاداب والعلوم في سلك التدريس العام المقبل

أبلغ مصدر مسؤول بوزارة التربية لـ «القبس» ان الوزارة سوف تقبل جميع الخريجين الجامعيين الكويتيين المتقدمين بكلية العلوم، واليهما للعمل في سلك التدريس. ويشمل ذلك خريجي كلية التربية لـ «القبس» ان الوزارة بصدد قبول

ناصر الخالدي

## مطلوب لشركة كبرى مهندس ميكانيك بالشروط التالية:

- ١- خبرة بالمعدات الثقيلة
- ٢- خبرة في مبيعات السيارات
- ٣- اجادة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة
- ٤- للمراجعة ٤٨٤١٤٣١
- ٥- ٤٨٤٦٤٠٥

شركة كبرى بحاجة الى: موظفين: ١- مسؤول مع ٢- مندوب مبيعات ٣- فني صيانة كهرباء ميكانيك وتبريد ٤- نجارون تركيب مطابخ خشبية ومعدنية ٥- فورمن لمصنع اثاث معدني وعمال فنيون يشترط في جميع المتقدمين أن يكونوا من ذوي الخبرة في المطابخ الخشبية والمعدنية والاثاث، ولديهم اجازات قيادة واقامات قابلة للتحويل. تقدم الطلبات شخصياً الى: شركة تقنية المطابخ ومعدات المغاسل حويل - شارع تونس - ٢٦٣٢٤٣٠ ٢٦٣٤٠٧٦

للببيع: ١- معدات مطعم بحالة جيدة ٢- محل بمجمع الاوقاف مع الديكور ٢٤٢٢٤٠٧ - ٢٤٢٣٩٣٩ سعيد (من ٤ - ٨ مساءً) ٤٧٣٨٧٢٢ / ٤٧٣٨٤٥٠ / ٤٧٣٨٩٩٩

للبيع: ١- معدات مطعم بحالة جيدة ٢- محل بمجمع الاوقاف مع الديكور ٢٤٢٢٤٠٧ - ٢٤٢٣٩٣٩ سعيد (من ٤ - ٨ مساءً) ٤٧٣٨٧٢٢ / ٤٧٣٨٤٥٠ / ٤٧٣٨٩٩٩

## سيدتي اغتني الفرصة ادفعي ثمن قطعة واحدة واحصلي على اثنتين من الأصناف التالية:

قمصان نوم، ملابس داخلية، دراعات أمريكية، كما وصلنا أحدث موديلات الفساتين الأوروبية والدراعات البحرينية والاكسسوارات المصرية والأوروبية، بالإضافة الى الازياء الشعبية الخليجية للزوجة والبنات ودراعات بناتية ونسائية من جميع القياسات وأثواب بناتية ونسائية.

مؤسسة بيبي الصباح مجمع المثنى - دور الميزانين محل ١٣ ٢٤٠٥١٩٩٠

## شيرة... لتجهيز وتركيب جميع أنواع الشبكات بأرخص الأسعار

شيرة... لتجهيز وتركيب جميع أنواع الشبكات بأرخص الأسعار. سرعة في التسليم • متعددة الاستعمال • سرعة في التركيب • اقتصادية اتصل بنا الآن: 4734439-4734467 هاتف

اقطع هذا الاعلان وأدفع «٤» دنانير مقابل غسيل سيارتك الصالون وتبديل الزيت لها في محطة غسيل اللبوس بالشويخ هذا العرض \* صالح لمدة اسبوع واحد \* من تاريخ نشره بالصحف ٤٨١٠٩٧٥

## فرصة للتأنيث الفاخر الآن تستطيع ان تؤثث فيلتك بارقي قطع الاثاث الفاخر واكسسواراتها تعلن مؤسسة عبد المحسن النعص

بان مندوبها الدائم في ابطاليا وصل البلاد ولديه مجموعة رائعة من كتالوجات ولعدة اسبوع فقط، يرجى الاتصال ٢٤٣٩٨١٨ - ٢٤٣٩٨٦٨ ٢٤١٣٥٢٠ - ٢٤١٥٧٧٠

## تعلن مصانع الدبوس للرخام نايف حمد الدبوس وأولاده ذ.م.م

عن توفر كافة أنواع الرخام من برلاتورويال وبرلاتو سيسليا وجرانيت كارمن رد - وكراره وأريبيسكاتو وترافرتينو بجميع قياساته وبأسعار تنافسية سنضمن لك التسليم الفوري والتوصيل المجاني عند احضار هذا الاعلان. الشويخ - خلف البيبي كولا - أمام شركة فيات ٤٨١٠١٤١ ٤٨٣٥١٠٥

## تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة سريعة

مؤسسة روضة فلسطين النقرة / شارع العثمان / عمارة الزمامي / الفون ٦٤٤١٨٢

## مطلوب لشركة كبرى مهندس ميكانيك بالشروط التالية:

- ١- خبرة بالمعدات الثقيلة
- ٢- خبرة في مبيعات السيارات
- ٣- اجادة اللغة الانكليزية قراءة وكتابة
- ٤- للمراجعة ٤٨٤١٤٣١
- ٥- ٤٨٤٦٤٠٥

## جمعية بيان التعاونية اعلان

تعلن جمعية بيان التعاونية عن رغبتها في استثمار فرع للسياحة والسفر. فعلى الراغبين من ذوي الاختصاص في استثمار الفرع مراجعة ادارة الجمعية لتقديم طلباتهم خلال اسبوعين من تاريخه مقابل رسم عشرة دنانير غير قابلة للرد. مجلس الادارة

## خرجت ولم تعد

تركت المدعوة / ناليني باليهاكارا - سيلانية الجنسية - منزل مخدمها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيء ابلاغ اقرب مخفر أو الاتصال ٤٨٣٤٤٢٣



## ضمن الموسم الثقافي للدراسات التكنولوجية

## محاضرة عن انتشار الموجات الكهر ومغناطيسية



د. يوسف عابد

الموجات الكهرية: وتنتقل الطاقة الكهرية في الاسلاك وتصل أطوالها إلى ١٠ آلاف كيلومتر.

موجات الراديو والتلفزيون: ولها أطوال تصل حتى ١٠ كيلومترات تبعاً لتردداتها ولاستخدامها في الفرع المختلفة للاتصالات الكهرية.

موجات الأشعة تحت الحمراء: وتنتقل الحرارة من الأجسام الساخنة وتصل أطوالها إلى ١ ميكرون.

الجزء المرئية: وتشمل الأشعة المرئية وغير المرئية التي يمكن تسجيلها على أفلام حساسة، وتختلف أطوال موجات الضوء المرئي باختلاف طول الموجة حيث أن أطولها الضوء الأحمر وطول موجته ٠,٧ ميكرون بينما أقصرها طول موجته ٠,٤ ميكرون.

الأشعة فوق البنفسجية: وتعتبر الشمس أهم مصادرها وتوجد مصابيح لتوليدتها لاستخدامات طبية وعلمية ويصل طول الموجة إلى حوالي ٠,١ ميكرون.

في إطار الموسم الثقافي لكلية الدراسات التكنولوجية التي د. يوسف عابد عضو هيئة التدريس بقسم الهندسة الكهرية، محاضرة تحت عنوان «انتشار الموجات الكهر ومغناطيسية» بمقر الكلية بالشيوخ.

وقال المحاضر إن الموجة وسيلة لنقل الطاقة بدون انتقال المادة فالطاقة الحرارية تنتقل من الأجسام الساخنة بموجات الأشعة تحت الحمراء، والموجة الضوئية تنتقل من الأجسام المضيئة بموجات مرئية، وهناك من الموجات الشبيهة مثل موجات الداعة والتلفزيون وموجات أشعة أكس وغيرها، وكل هذه الموجات تعرف بالموجات الكهر ومغناطيسية وهي مجالان متعامدان أحدهما كهرية والآخر مغناطيسي ولاتتأثر متعامدان على اتجاه انتشار هذه الموجات.

وتعتبر المعادلات الأربع لماكسويل أساس المعادلات الأربع لميكانيكا الكم التي أعلى الترددات المعروفة، وهي موجات الأشعة الكونية، ويمكن تطبيق هذه المعادلات حتى داخل المادة نفسها، وتستخدم في المعادلات في التطبيقات المختلفة والتي أسسها انتشار الموجات الكهر ومغناطيسية في الهواء الجوى والتي يمثلها معادلة كمتنر للصفاة والزمن لكل الجاني.

وحاصل ضرب طول الموجة في ترددها ثابت يعرف بسرعة انتشار الضوء الخارجة من الفراغ وتنتشر في الفراغ وتنتشر في الفراغ بفعل الغلاف الجوي ويصل طول الموجة لحوالي ٠,١ ميكرون.

## اصابة ١١ شخصا

## في ٣٣ حادثاً مبروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٣٣ حادثاً مبروريا منها ٤ حوادث بحافطة العاصفة و٣ حوادث بحافطة حوي و٢٠ حادثاً بحافطة الاحمدي و٦ حوادث بحافطة الجهره.

وتتبع عن هذه الحوادث اصابة احد عشر شخصا بالاصابة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

## د. المهارون تفقد كلية

## التربسية الأساسية



جانب من الزيارة

قام د. مساعد الهارون وكيل وزارة التعليم العالي بزيارة لكتبة التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وكان في استقباله عميد الكلية د. غانم سلطان ومساعد العميد د. احمد السريهي.

وفي المحق الرئيسي بالشامية (بنات) قام د. مساعد الهارون مع عميد الكلية ومساعد العميد بزيارة مشاتل قسم التربية الرياضية ومكتبة مركز المواد التعليمية وقسم علوم الكمبيوتر ومختبرات العلوم وقسم النفس ومكتب شؤون الطالبات وقسم الدراسات الاجتماعية وقسم التربية الاسلامية.

وفي نهاية الزيارة قال د. مساعد الهارون انه كون فكرة جيدة عن الاحوال في كلية التربية الاساسية ولاشك ان هذه الزيارة ستكون بداية لزيارات مستمرة لكتبات الهيئة، متمنيا ان تأتي بنتائج ايجابية.

## شملت الاعوام الدراسية من ١٩٨٩-٣٦

## ادارة التخطيط بالتربية اصدرت احصائية

## التطور الكمي للتعليم العام الحكومي

وتم عرض كافة البيانات الواردة بهذه الاحصائية ضمن ثلاثة اجزاء: فالجزء الاول يوضح للمهتمين والدارسين بيانات عن التعليم في الكويت خلال الفترة الزمنية الممتدة من العام الدراسي ١٩٣٧/٣٦ حتى ١٩٩٠/٨٩ حيث يوضح عدد المدارس والطلاب والمدرسين موزعين حسب الجنس، وتوضح ايضا معدلات النمو لهذه المقاييس، كما يبين هذا الجزء تطور ميزانية وزارة التربية خلال الفترة من ١٩٤٧/٤٦ حتى ١٩٩٠/٨٩.

وتضمنت الاحصائية ايضا نبذة عن التعليم في الكويت منذ ان بدأ في المساجد على ايدي علماء الدين، الى ان بدأ يتطور مفهومه الواسع عام ١٩٣٦ بان أصبحت الدولة هي المسؤولة عن الانفاق على التعليم والاشراف عليه، حيث اعتبر هذا العام هو البداية الحقيقية للتعليم النظامي، وشملت كذلك بيانات عن تطور الانفاق الحكومي من خلال ميزانية وزارة التربية.

صدرت مؤخرا عن ادارة التخطيط بوزارة التربية احصائية جديدة تتعلق بالجانب الكمي لتطور التعليم العام الحكومي بمراحله المختلفة خلال الفترة الممتدة من العام الدراسي ١٩٣٧/٣٦ حتى العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩، وتم اعداد هذا الاصدار على شكل سلسلة زمنية توضح التطور المتسارع الذي شهده قطاع التعليم العام الحكومي في دولة الكويت، والذي توليه الدولة اهتماما خاصا ليوكيب احداث النظم التعليمية المعاصرة كي يلبي احتياجات المواطنين والمقيمين من الخدمات التعليمية.

## منع اقامة المخيمات ورعي المشية داخل حدود مشاريع التحريج

اعلنت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انه وبالتنسيق مع وزارة الداخلية وبلدية الكويت، من الاتفاق على منع اقامة المخيمات ورعي المشية داخل حدود مشاريع التحريج والمراعي والابتعاد مسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر من حدود المشروع، مع عدم اقامة سواكر او حواجز ترابية حول المخيمات.

واهابت الهيئة بالمواطنين والمقيمين ابداء كامل تفهمهم للدواعي والاسباب التي اوجبت اتخاذ هذه الاجراءات المتخذة مع ضرورتها المصلحة العامة، وفي حالة عدم التقيد بالتعليمات المطلوبة تطبق المخالفات المنصوص عليها بالتقانون رقم ٨٠/١٠٥ في شأن نظام املاك الدولة والتقانون رقم ٨٨/٤١ في شأن تنظيم رعي المشية.

## لوحة الاعلانات: ٤٨١٢١٢٤

<b>مطلوب ولدينا للايجار والبيع</b> فلل ودوار من قفل وشقق وقسمات وعمارات بجميع المناطق مؤسسة السد العقارية ٢٤٠٩٤٤٥ ٥٧٢٣٢١ أبو بدر	<b>مكتب الجندول العقاري</b> استشار وتاجر قفل ودوار من قفل بكافة المناطق ٢٤٠٢١٩٩ ٢٤٠٢١٩٩	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣١٠١٨٨ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٢٥٥٢٠٢٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا
<b>مطلوب ولدينا للايجار والبيع</b> فلل ودوار من قفل وشقق وقسمات وعمارات بجميع المناطق مؤسسة السد العقارية ٢٤٠٩٤٤٥ ٥٧٢٣٢١ أبو بدر	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا
<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا
<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا
<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا
<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا	<b>مكتب ملقي للخدمات</b> ٤٣٣٨٦٥٥ اتصل بنا يصك مندوبنا



**جيل الروليت والبوكو**

لعبه اطفال احتلت مكانها على رف بأحد المخازن التجارية لبيع لعب الاطفال اصابتني بالتقزز لانها كانت داء خبيثا معلبا ومصدرا اليينا من ذلك العالم المنحل، انها علبة بوكو ووجانيتها علبة روليت وكل منهما تدخل في قاموس اللعب البريء ولكنها تندرج في لائحة القمار والقماراة، وهذا الطفل الذي سيقبطني هذه اللعبة حتما سيحتضنها حتى يشب، ثم يطبق قوانينها في الديوانيات او التجمعات السرية التي يرتادها، ليمارس لعبة هدامة لا تختلف عن كل ما نحاربه في هذا المجتمع، والذي يشتر استقرابي، ان السواد الغذائية توضع تحت الرقابة، وتراخيص المحلات التجارية تخضع للفحص والمراقبة، ومحلات الحلقات والمزينين والخطاطين، تهاجم من قبل البلدية لمصادرة ما هو غير اخلاقي، ولكن نأتي لحلات كتب ولعب الاطفال، فنجد بان الحال «سايه حيل».

«والرقابة» نائمة على وادانها، اذا كنتم تصادرون الحليب الفاسد واللحم النتن، فهذه الاعللاب وغيرها اصنع تنفذ سموها في نفوس اطفالنا، جيل المستقبل الذي نعلم به، ولا نخاف عليه؟

ثرثيا البقصي

**جديد من اليابان**

بكارين تونيك  
PITARIN TONIC  
بتارين شامبو  
PITARIN SHAMPOO

تقوية بصيلة الشعر  
وللقضاء على القشرة/ يمنع التساقط

مؤسسة عايشة ت. ١٩٩٠/٨٦٥ (١٠٠٠٠٠٠٠٠)

الوكالة بالكويت صيلة البقصي ت. ٢٤٣٣٣٣٣

**مطلوب لشركة تجارية كبرى**

**سكرتير تنفيذي**

حسب الشروط التالية:

- جامعي
- يجيد اللغتين العربية والانجليزية قراءة وكتابة.
- يجيد استعمال الكمبيوتر
- الاختزال
- لديه اجازة قيادة
- خبرة سنتين على الاقل.

ترسل الطلبات على العنوان التالي:

ص ب: ٨٦٧ - الصفاة - الكويت - الصفاة 13009

مرجع: ص ب: - قسم شؤون الموظفين.

**مطلوب**

**شركة الخنيني والقطامي للتجارة والمقاولات**

- مهندس مبيعات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال مبيعات معدات مكافحة وإنذار الحريق ومعدات السلامة، له شخصية قوية مع معرفة مبدية باللغة الانجليزية لديه رخصة قيادة واقامة قابلة للتحويل.
- رسام ميكانيكي له خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في أعمال الصيانة الميكانيكية ومخصوصا المضخات ومكينات الدريل بأشواعها.
- يفضل من لديه رخصة قيادة مع اقامة قابلة للتحويل

للمزيد من التفاصيل والاتصال بالصيد رئيس شؤون الموظفين بـ ١٩٩٠/٨٦٥

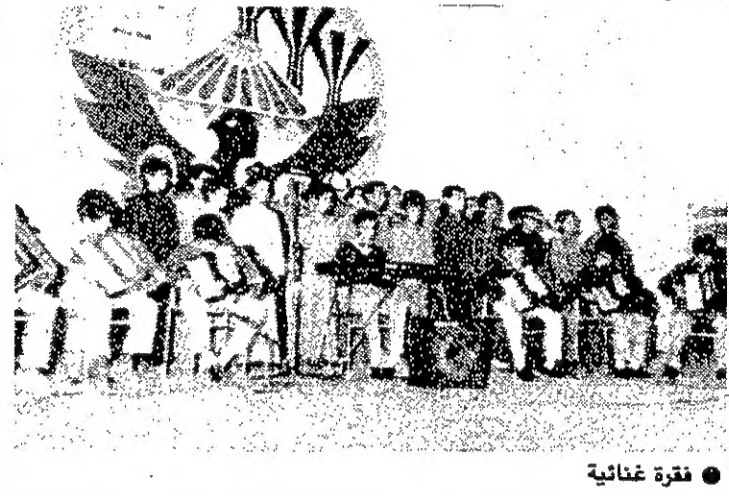
## تجسيديا لاحتفالات الكويت بالعام الدولي لمحو الامية السعيد يكرم خريجي الدفعة الثامنة للعام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٩



الحضور



توزيع الشهادات



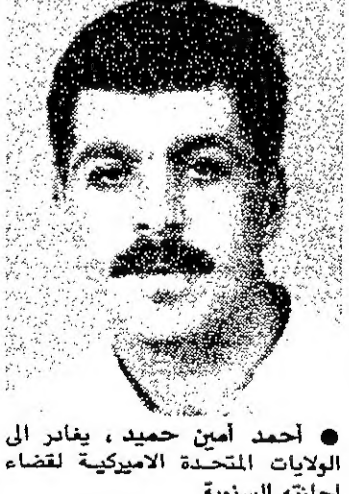
فترة غنائية



أمل علي عبدالعال، وصلت البلاد قادمة من مصر في زيارة تملعن خلالها على الأهل.



نبيل ناصي عودة، الطالب في الأكاديمية البحرية في مصر، حل ضيفا على الأهل في زيارة قصيرة.



أحمد أمين حميد، يغادر الى الولايات المتحدة الاميركية لقضاء اجازته السنوية.

أحمد الرويلي، من أسرة الاستشارات الخارجية عقد قرانه على كريمة إحدى الأسر الكويتية، وتلقى تهاني الاصدقاء في بيوتات الفلاح.

أم ناصر الشهاب، تستقبل المهنتات بزفاف نجلها ناصر أيام السبت والاحد والاثنين من الأسبوع المقبل.

محمد العشماوي، من أسرة التوجيه الفني للغة العربية بمنطقة العاصمة التعليمية دخل المستشفى الاميري اثر أزمة صحية، ويعونه الاصدقاء والاقارب للأطباء على صحته.

برعاية وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالحسن ناصر السعيد اقامت ادارة تعليم الكبار ومحو الامية حفل تكريم لخريجي مرحلة الدرس ٨٨ / ١٩٨٩ من مراكز عبدالله سنان، الرقة، المعري، الاحمد، عبدالرحمن الدعيج، عبدالرحمن الداخل لتعليم الكبار للرجال، وذلك بمقر مركز عبدالله سنان للرجال بضاحية الظهر. ويأتي هذا الاحتفال تجسيدا لاحتفالات البلاد بالعام الدولي لمحو الامية.

حضر الحفل مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالمعز النجدي والمراقب الفني بالادارة عدنان السبيعي والموجهون الثقافيون بادارة تعليم الكبار ومحو الامية ونظار المركز المشاركة في الاحتفال وعدد كبير من الدارسين والمدعوين.

بدأ الحفل بالسلام الوطني فتلاوة ميازة لايات من القرآن الكريم رتلها الدارس محمد علي محمد من مركز عبدالله سنان ثم القى مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالمعز النجدي كلمة حيا فيها الخريجين ورحابهم الى مواصلة الجد والاجتهاد ونوه الى احتفالات العام الدولي لمحو الامية.

ويعد ذلك القى ناظر مركز عبدالله سنان حميد محمد عبدالله كلمة شكر فيها الحضور على تلبية الدعوة وهنا الخريجين.

ثم القى الدارس ناصي ابراهيم الرشدي من مركز عبدالرحمن الداخل قصيدة من الشعر النبطي، فغنية شعبية قدمها الدارسون بمركز عبدالله سنان كلمة الخريجين القاها الدارس محمد فهد قلوان من مركز عبدالله سنان. وتوالت بعد ذلك فقرات الحفل وفي نهايته قام وكيل المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالحسن السعيد ومدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالمعز النجدي بتوزيع الجوائز المالية والشهادات على الخريجين.

## مهرجان جيسان اليسوم التبر بسوى في روضه الاندلس



جانب من الحضور



فترة يغنها اطفال الروضة

بحضور الوكيل المساعد لشؤون التعليم العام سعاد الزفاعة، وابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية وسليمان الكوچ مدير الجهوراء التعليمية بصفتهم ولي ام، والموجه العام للتربية الموسيقية عبد العزيز المرفج، وشيخة المسلم مدير ادارة التنشيق والمثامعة، والموجهة العامة للرياض منيرة المشعان ومديرة ادارة الخدمة الاجتماعية فاطمة الابراهيم، ومحمد حسين مراقب الشؤون التعليمية بالفروانية، ونظارة الروضة عواطف الابراهيم، اقامت روضة الاندلس مهرجانا ليوم التربي.

استهل المهرجان بتلاوة ايات من الذكر الحكيم تلاها الطلعة دلال عبد العزيز، ثم كوات فقرات الحفل متضمنة كلمة ترحيبية للناظرة، التعليم قديما، لوحات شعبية تجسد التخضير في الكويت، عرضا في الكاراتيه، شعرا نبطيا، ثم تجول الحاضرون في معرض رسوم الاطفال الذي كان تحت شعار «كننا نحب الكويت» ثم اختتم الحفل بالنشيد الوطني.

**توظيف.. تمويل**

\* لتوظيف أموالكم وحصولكم على أعلى مستوى من الأرباح

\* تمويل مشاريعكم واعتماداتكم المستندية

**اعتمدوا**

شركة إيستلاند ناشونال كوربوريشن

نيويورك

لمزيد من المعلومات، اترصاع أو الكتابة الى:

**EASTLAND NATIONAL CORPORATION**

777 Third Ave. 32 Floor - New York - N.Y. 10017

Tel.: (212) 421 98 31 - Fax: (212) 421 98 38

Telex: 408 638 EASTN



أحمد بن حامد، وزير الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة، بعث برسالة شكر على التغطية الاعلامية التي قامت بها لخاصية الاحتفالات بالذكرى الثامنة عشرة للميد الوطني لدولة الامارات.

## موقوفو ادارة التنفيذ بالاشغال يكرمون رئيس قسم اشراف حولي



المهندس عبدالرضا ميرزا مع العاملين بالادارة



حديث بين ميرزا وكتيبو

احتفل العاملون بوزارة الاشغال العامة، ادارة التنفيذ، بالمهندس عبدالرضا ميرزا بمناسبة تعيينه رئيسا لقسم اشراف محافظة حولي. وحضر الحفل مدير الادارة المهندس بدر الشموس وشايبه المهندس عبدالرزاق قتيبو والقى كلمة مدير الادارة بهذه المناسبة فقال: يسعدني ان التقى بكم في هذه المناسبة العزيزة وهي تكريم زميل عزيز علينا يستحق

## العدد الجديد في عام ١٩٩٠ من مجلة «العلوم»

اصدرت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي العدد الاول من المجلد السابع من مجلة العلوم التي تصدر شهريا. واحتوي العدد الجديد على عدد من الموضوعات العلمية والعامه القيمة منها الهزات الارضية الخفية، الماوسات (المكتفات)، ماذا يجعل خلية اليوم السرطاني قتيلا؟ تطور صوت الاغنام، العلم في صور: بطورات الجزيئات الضخمة، الاقتراس في الجملة العصبية المركزية، هنري نوبس رسل: مؤسس علم الفيزياء الفلكية الحديثة، السفينة ثلاثية صفوف المجاذيف على كل جانب، لنجر من جديد. وذلك بالإضافة الى الابواب الثابتة التي دأبت المجلة على تقديمها مثل: العلم والمجتمع، الكتب، هواة العلم، وجهة نظر.

## ٣ محاضرات أمنية بالاحمدي

ضمن خطة التوعية الأمنية والسرورية لادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية شارك رئيس مخفر

**كتاب شكر لرجلي شرطة في حولي**

وجه مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزیز محمد الشعلان كتاب شكر لوكيل عريف أحمد رضا بوشهري، ووكيل عريف عادل محمد المطار من دوريات محافظة حولي لقيامهما بضميد احدي السيارات الملوقة، وحتهما على يدل المزد من لجهل لكونا قدوة حسنة لزملائهما.

**غداء الجمعة في رامادا متميز مع استعراض بطوطة للأطفال**

**رامادا الأطفال**

تمتعوا بيوفيه غدا يوم الجمعة الشهير مع استعراض بطوطة للأطفال وساعة من الفناء والرقص والمزج، رحلة الفرسان داخل السفينة مسابقات الألوان، واستعراضات الأرابوز.

\* صورة تذكارية لكل طفل مع بطوطة وصديقاتها

\* بوفيه الغداء من الساعة ١٢ - ٣ ظهرا

٥٥٠٠ ريال للفرد - ٥٥٠٠ ريال للطفل

للمزيد من الاستعلامات: فندق رامادا الاسلام

٤٧٠٧٧١ - ٤٧٠٧٤٤ تليفون

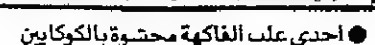




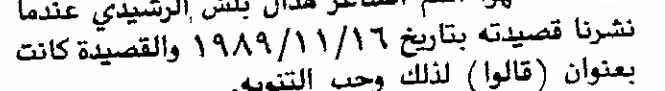




مسافر حسن النية او  
خداعه حتى يوافق على  
حقبة لتوصيلها الى  
صديق في البلد الذي  
بدافع المروعة او الخ  
الشخصية دون ان يدري  
اخفى في طيات ما يحتمل  
هذه الكمية من الكوكاي  
الهيرويين او الحشيش ي  
تحقق هدف تلك العم  
وتحجوا. هدف عبيد المظالم









صفحة اسبوعية تحتسم بأمور الحداثة والصيادين



# البحر والصيد

## كلمة الحداثة

ريبان الهيئة

هكذا تعودنا ان تردنا بعض الردود من المؤسسات والوزارات تكون بعيدة عن الواقع، وخاصة في مواضيع محدودة ومعروفة سلفا، وخير مثال ان هيئة الزراعة والثروة السمكية ترد على موضوع الريبان وكأنها ساهمت في طريقة تسميتها للسفن الخشبية في توفير الريبان في السوق المحلي، وقد ذكرنا سابقا ان سعر الريبان لم يعد في متناول المواطن وخاصة ان الريبان له عشاقه.. ولم نسمع اي رد من الهيئة حول اسعار الريبان، ثم ليس غريبا اننا نسمع للسفن من خارج الكويت بجلب الريبان وبيعه في الاسواق المحلية بينما حرمانا المواطن الكويتي من الاستفادة من هذه الميزة تحت ستار تنظيم عملية كرف الريبان.. نحن مع اي تنظيم ولكن ليس في صالح المواطن، واعتقد ان اسعار الريبان رغم كمياتها المتوفرة في البحر الا ان السوق لم يشهد هذه الكميات.. بقي ان نعرف ان الناس تريد ان تتحقق طعم الريبان في البيت، واما ان يكون الريبان متوفرا وبكميات في البحر فانت لا تشتري ريبيان البحر بل ريبيان البسطة.. (ميدار)

## اصطاد ٣٠٠ شقم و٩٠ ثرورا في الشطرن



المرحوم سليمان الهولي وصالح المناعي



عقاب الخطيب وصالح المناعي

قال الحداثة صالح المناعي ان الحداثة القديم ذا الخبرة ليس بحاجة الى رادار لمعرفة الاقوا البحرية، وعلى ذلك بان الحداثة القديم نطق. وقال في لقاء مع صفحة البحر والصيد انه اصطاد ٣٠٠ شقم و٩٠ ثرورة و٢٥ هامورة في البلداني. وان هناك ممارسات خاطئة من قبل بعض الحداثة في البحر تزل على عدم معرفتهم باصول وقواعد البحرية.

وفي مستهل اللقاء قال صالح المناعي «بوعزوز» «اني حدثت من يوم ان اصغر على السيف وهي بداية كل حداثة والحداثة هذا هو ما تتركه الاقل ويترك من حداثة الى حداثة لكن بعض الاشياء اخذت غيرة من طعم الحداثة وانتاس هذه الاشياء الحداثة وخبرته والصيد مثل الرادار الكاشف للقوا وغير المفروض يصرها الحداثة الحن».

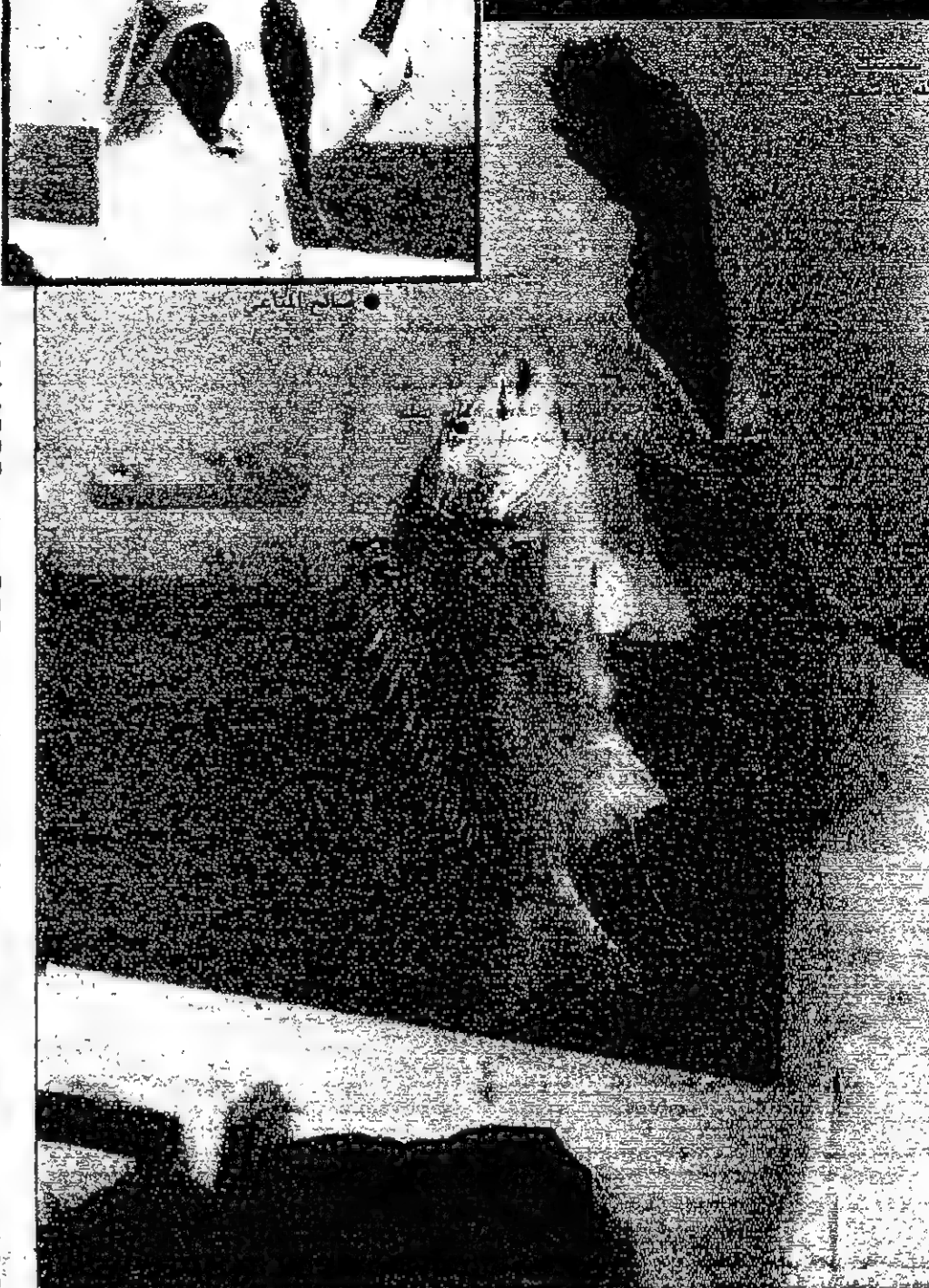
ويقول بوعزوز ان الحداثة القديم ليس بحاجة الى رادار او ان يسمح بشرة الاخبار الجوية لانه يعرف كل شيء وهو «فطن» قبل ان يتكشف القوا بيلد البحر وهو الذي يحدد القوا ويحدد عمقا وايضا اذا كانت موجودة السمكة في القوا او القوا ميتة ويعرف شكل القوا. طيبا القوا لها شكلان مستطيلة ودايرة المستطيلة يتفاوت طولها من ٣٠٠ الى ٤٠٠ متر وهناك دائرية وهي متنوعة ويكمل حديثه القوا لها «جفاف» يعني حواف القوا وهي التي تفصل بين الطين والارض الخشنة والقوا لها ثمة رأس القوا. والسمكة الموجودة «بالجفاف» الجم والتقرو وثمة الرأس الشقم والسبيطي».

واذا اراد الحداثة القديم معرفة القوا حية او ميتة عن طريق البلاد فاذا كانت خشنة يعني لم ينقل «البلد» شيئا هي ارض ميتة من السمكة اما اذا كانت برشبة تنقل البلد من القوا عنيت من الارض التي بلد فيها يتوضح للحداثة ان الارض طيب.

ويشير المناعي الى انه ليس فقط الحداثة القديم يتكشف القوا دون اجرة بل ايضا الحداثة القديم فطن في «تشبهها» من السيف ويعرف المايات هناك ثلاث مايات في الشهر وهذا التقسيم يعتمد على المد والجزر وهذه المايات في اول الشهر ونصف الشهر وآخر الشهر وبينها دروي حمل ودروي فساد.

وبالنسبة لمعنى دروي الحمل والفساد يقول ان «دروي» الحمل يعني تعقب مرحلة الى اخرى ويوجد بالشهر «دروي» الحمل مرتين من اول الشهر الى السادس من الشهر ومن ١٣ الى ٢٠ الشهر وفي هذا الدروي تكون المياه عالية وسريعة في المد والجزر ودروي الفساد يكون بالشهر مرتين

## الحداثة صالح المناعي



## الريبان متوفر بالبحر! والسقم مناسب!!



صورة اصابت ذكرى لريبان سنة ٨٨

● المحرر: في البداية يسعدنا ان نهنيء رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية ومديرها العام الشيخ ابراهيم الصبيح الصباح وجميع الاخوة والاعوان المهتمين بالهيئة العام الجديد. وبعد هذه التهنئة لا بد لنا ان نقول ان هذا ثاني رد في الحقيقة ياتينا من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية، ونحن في هذه الصفحة المختصة لاهتمام بأمور الحداثة والصيادين لم يردنا اي شيء عندما قال المواطنون عن اسعار الريبان المحلي الذي ما زال حتى اليوم «غالي» مقارنة مع سعره في العام الماضي والاعوام السابقة.

وللاسف فان رد مدير مكتب خدمة المواطن والملاقات العامة مفرج خليفة مفرج الخليفة جاء حاليا من ذكر اسعار الريبان في السوق المحلي، وانه ذكر بان الريبان متوفر. فابن هذا التوفر في كميات الريبان واي سعر مناسب تتحدث عنه وهل وتفيقتكم ويورك كما هو مذكور في خدمة المواطن هو اخفاء الحقائق والاسعار الغالية للريبان الكويتي؟ لنعلم يا اخ مدير مكتب خدمة المواطن الذي الريبان الكويتي يتبع حاليا بـ ٢٨ ديناراً وعليك الحساب كم يكون سعر الكيلو؟

ولولا الريبان الايراني الذي سمح له بالتواجد في الاسواق لكان لسعر الريبان الكويتي حديث اخر، ثم اننا نعرف وهذا كلام من المسؤولين في معهد الكويت للأبحاث العلمية ان توصياتهم كانت بان يتم حظر صيد الريبان وليس دراسة الهيئة وانتهى الامر ان هناك توصية عندهم وكما ذكر في الدكتور سيف عبد الله بان يتم تقليص فترة الحظر.

حسن عبد الرحمن

## واخيرا رمت هيئة الزراعة

في العام الماضي ١٩٨٩ كتبنا في هذه الصفحة حول مواضيع كثيرة بشأن الريبان والاسماك، وكذلك عن المشاكل التي تواجه الحداثة والصيادين ولم يردنا من الهيئة اي ملاحظات او ردود حول المواضيع التي تطرقنا اليها، اليوم مع بداية العام الجديد نتلقى ردا من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية.. جاء فيه:

ونحن نسأل: كم سعر الريبان وأين هذه الكميات بالسوق!!

السيد الفاضل رئيس تحرير جريدة «القبس» المحترم .. تحية طيبة وبعد..

بالاشارة الى ما ورد بجريدتكم الغراء العدد رقم ٦٣٢٩ بتاريخ ٨٩/١٢/٢١ تحت عنوان: ما موقف هيئة الزراعة والثروة السمكية؟ حول تزايد الانتشار للزراعة البحرية بزيادة محصول الريبان هذا الموسم.

نود الافادة بان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية هي التي تتولى الاشراف على القطاع السمكي ولديها مسؤوليات تقع ضمن سياسات الدولة العامة وتهدف الى تطوير وتحسين وتنمية الموارد والثروات الطبيعية ومنها قطاع الثروة السمكية وما لا شك فيه فان نظام الحداثة مصايد الريبان لترشيد استغلالها بتحديد مواسم الصيد لتتبع المخزون والمحافظة عليه واعطائه فرصة للنمو والتكاثر وحماية هذه الثروة للأجيال القادمة بأسلوب علمي ودراسات متواصلة قطعت فيها الأجهزة العلمية لكل من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية شوطا كبيرا في تحليل العوامل المختلفة التي أدت الى زيادة انتاج الريبان في موسم ٨٩/٨٨



دعشة من الزئبان لعم توفز الريبان والسعر «غالي»

## بورصة الاسماك

الريبان الكويتي بـ ٢٨ دينارا!! وانقطع الهامور السعودي

ما زال الريبان الكويتي محافظا على ارتفاع في اسعاره في بورصة حراج سوق السمك بالتشويخ حيث وصل سعر رسالة الريبان المحلي الى ٢٩ ديناراً، وهذا يحد ذاته ارتفاع كبير حيث تم بيع كيلو الريبان في حدود دينارين ودينار و ٧٥٠ فلساً. والريبان الايراني بيع بـ ٢٣ ديناراً للسمكة. ولم يتوفر في السوق الهامور السعودي.

## شقم وبس

وراك يا الشقم وراك ما كوكه ملاحق الحقك لي الاقوا «الطبيكة» لالا ما أمل.. ولا اعطيك أبدي فجه تلقاني وين ما تروح وراك ماخذ ثره ما بي تقصرو.. ولا أبني حتى شيمه ما بي مزيزي ولا هامور أبيك انتة شقم ازرق شقم أصفر أو يوسره أبدي ما يفرق عندي.. المهم اسمه هذا اللي اقدره واحترمه واحبه وتجيبي غلقه ودوخه اذا ما صدته حتى بالطبخ لازم قنانه تطبخه وأنا أشهد ان الوالده يطبخاه حرفته يا عيني على اكلته.. ويلاه يا مرقتة لحمه زنده وعسل والله مرقتة يا عيني على اكلته.. ويلاه يا مرقتة حمه زنده وعسل والله مرقتة روح واشتره واطبخه وجبريه واكله انا أشهد راج تعوف بعده كل سمجة الله يا زنده.. الله يا ريحة ازرقته حلفت والله لسوي من صفاه خنه ولو بنديني ما خليت احد يضيئه لو بنديني واقدر ابني له بقلبي قوعه ونذر علي والشقم شاهد انا نذرتة لي ياني ولد «السميه» على اسمه زهير المطوري

## خانة اليوم

اعلى مد	متر	نقطة	ساعة	الوقت
٢,٨٠	٥٦	٠٢	٠٢	صباحا
٢,٣٠	٤١	٠٤	٠٤	مساء
الذني جزر	متر	نقطة	ساعة	الوقت
٠,٩٠	٢٠	١٠	١٠	صباحا
١,١٧	١٨	١١	١١	مساء

## الهم من «الهم»

- الاحبال الجوية لثيونا ١٠٤
- ذواق الاطشاء الشمسية ٣٣٩-٨٨٠
- المراكبات البحرية ٢٨
- ائذال النيوبيس ٣٩٥٠١١٤
- اسان ليكا ٢٧٩١١٧٥
- اطفاة خيكا ٤٩٠٧٥٥
- النجدة ١٠٩
- الحريق والانقاذ ١٠٥
- الاسعاف الرئيسي ٤٨٤٢٩٨٤ / ٢٨١٨٦٧٥

## الشوق والحب

اليوم	شروق	غروب
	٦,٤٣	٥,١٤
غدا	شروق	غروب
	٦,٤٣	٥,١٤
بعد غد السبت	شروق	غروب
	٦,٤٣	٥,١٥

















## في محاضرة بالمؤتمر التسويقي الخليجي الثاني الزامل: زيادة التعاون بين المؤسسات الخليجية تفرضه تحديات التسعينات

فيصل الزامل

فعل لذلك في طرح ادوات استشارية جديدة مرتبطة مباشرة بالأسواق النقدية والمالية العالمية، كصناديق العملات والأسهم والسندات... وغيرها، وبالتالي يتوقع أن تشهد فترة التسعينات نموًا كبيرًا في مجال هذه الادوات مثل الاحتفاظ بالصناديق فيما بين المؤسسات المالية والمحلية، هذا بالإضافة إلى أن الادوات المالية الإسلامية ستكون عنصرًا مهمًا في سوق هذه الادوات خلال التسعينات.

### رابعاً - التركيز على دور جودة الخدمة:

مع توفر هذا الكم الهائل من المنتجات المتطورة والقائمة على أحدث التقنيات، وأخر ما توصلت اليه الخدمات المالية في الدول المتطورة، فإن خصائص المنتجات ومكوناتها تتجه إلى التشابه والتقارب. وسيجتهد هذا التقارب نحو جذب العميل التسويقي، فبعد أن كان التركيز قائماً على خصائص المنتج والخدمات كصناديق استثمار الخدمات عن تلك التي يقدمها المؤسسات، تحولت البنية التحتية إلى التركيز على جودة الخدمة وعلى رضا العملاء، والتي تم تعميم تطبيقها بغالبية في مجال الخدمات العامة، ولغيت في البداية مقاومة في قبولها لدى سوق الخدمات المالية، لذا فإن على المؤسسات المالية الخديجية أن تهتم نفسها والعاملين فيها لاستيعاب هذا التحول في المفاهيم من دور الوساطة المالية إلى دور مقدم الخدمة والساعي لتلبية متطلبات العملاء.

### الفرص المستقبلية

ان هذه التحولات والتحديات التي تواجه اسواق الخدمات المالية الخديجية في عقد التسعينات، والتي ستزد من شدة المنافسة، ليست كلها ذات آثار سلبية، فالتحديات هي القوة الدافعة إلى التطور والارتقاء بالأداء إلى مستوى التحديات، وبالتالي فإن هذه التحولات تعزز فرصاً جيدة للخدمات المالية الخديجية إذا تم الاستعداد لها. فالتحدي الأكبر من هذه الفرص أن المؤسسات المالية الخديجية تستجيب إلى التحول فيما بينها، وهذا سيؤدي بدوره إلى الانحسار التدريجي للعديد من المؤسسات التي كانت ولا تزال تحول دون أحداث كل التفاعل المطلوب فيما بين هذه المؤسسات. لذا يتوقع أن تزداد وتيرة التعاون والتسويق بين هذه المؤسسات خلال التسعينات.

### كما ان العمل في قطاع عالمي سيؤثر

إيجاباً في تطوير قدرة مؤسسات الخدمات المالية على الارتقاء بخدماتها إلى المستويات العالمية، وما يتطلبه ذلك من تطوير القدرات البشرية والتقنية، وتطوير الاسواق المالية الخديجية لتلعب دوراً متميزاً في مجال الخدمات المالية كأداة لتنويع الاقتصاد بدلاً من اعتماده الحالي على المجالات النفطية.

## الصقر استقبل السفير الفصام



عبدالعزیز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزیز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس سليمان الفصام سفير الكويت لدى المملكة الاردنية الهاشمية، وقد تم في الاجتماع استعراض العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والاردن وامكانية زيادة التعاون في جميع المجالات بين البلدين الشقيقين.

### استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار

كانت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي مستقرة امس مع عودة النشاطات الى الودائع طويلة الاجل بعد ان اقترض احد البنوك كميات كبيرة من ودائع ستة اشهر وستة اشهر. وقال متعاملون ان الودائع قصيرة الاجل كانت عليها طلبات كثيرة ايضا نظرا لثقة السيولة التي سادت في الاسواق المالية. وتم التعامل في ودائع ليرة واحدة وودائع نقد والدفع بعد غد وودائع بعد غد والدفع بعد يومين بمستويات امس الاول وهي ٨ ٢/٨ بالمائة. وكانت الفائدة المعلنة للودائع من شهر الى ستة اشهر ٨ ١/٢ بالمائة في اعقاب زيادة قدرها ١/١٦ نقطة في ودائع ستة اشهر بعد اقتراض احد البنوك كميات منها. وعقد البنك المركزي سعر صرف الدينار الى ٢٩٨٢٨/٤٨ للدولار بالمقارنة مع ٢٩٧٧٠/٨٠ امس الاول.

### استراليا تسانف تصدير الاعناب للسعودية

شحت استراليا ٦٤,٥٠٠ رأس غنم الى السعودية امس مستفيدة بذلك تجارة مريحة توقفت لمدة خمسة اشهر بعد جفاف شلال صحة الاعناب. وصادرت تانقة الاعناب كورمو اكسبريس بديل في رحلة تستغرق ١٨ يوما حاملة اول دفعة من الاعناب منذ ان اوقفت استراليا هذه التجارة في اغسطس بعد ان رفضت السعودية تسلم ٣٠٠,٠٠٠ رأس من الاعناب محملة على خمس سفن.

وقال مسؤولو صحة سعوديون في ذلك الوقت ان بعض الاعناب كانت مصابة بمرض اللسان الزرق وجذري الماشية. ونفت استراليا هذه الادعاء. وكانت السعودية تستورد عادة نصف عدد رؤوس الماشية التي تصدرها استراليا الى منطقة الشرق الاوسط وهو سبعة ملايين رأس قيمتها ٢٢٠ مليون دولار (١٧٣ مليون دولار أميركي). ويصعب هذه الغنم لدول اخرى في الشرق الاوسط ولكن شركة النجوم والماشية الاسترالية اوقفت ارسال شحنات جديدة الى السعودية الى حين اتمام محادثات حكومية. وتضمنت الاتصالات رسالة ارسلاها رئيس الوزراء الاسترالي بوك هوك الى المعامل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في نوفمبر تشرين الثاني رد عليها هذا الاسبوع.

### اليابان اكبر مستثمر في ماليزيا

ذكرت صحيفة «يوزيس تايمز» في كوالالمبور امس ان استثمارات اليابانية في ماليزيا بلغت في العام الماضي ٣٤,٤٤٤ مليار دولار ماليزي (٢,٥٠٠ مليار دولار اميركي) اي ما يقرب من ضعف مستوى عام ١٩٨٨ الامر الذي يوضح احتلال اليابان مركز الصدارة بين المستثمرين الاجانب في ماليزيا. وذكرت الصحيفة الاقتصادية اليومية ان اجمالي الاستثمارات الاجنبية في ماليزيا بلغ في العام الماضي ١٠٠ مليار دولار ماليزي بارتفاع بنسبة ٢٥ بالمائة عن استثمارات عام ١٩٨٨ والتي بلغت ٨٠,٤٢٤ مليار دولار ماليزي. وتعتبر الولايات المتحدة ثاني اكبر مستثمر في ماليزيا بعد اليابان حيث بلغ اجمالي استثماراتهما في العام الماضي ٧٦,٤٤٤ مليون دولار ماليزي بانخفاض حاد مقارنة باستثماراتهما عام ١٩٨٨ التي بلغت ١,٤٠٤ مليار دولار ماليزي.

### ليبيا توطن المصريين لزراعة مليوني هكتار

اتفقت مصر وليبيا على اعداد خطة مشتركة ذات استراتيجيات محددة تعطي اولوية لقطاعات الزراعة والصناعة وتنضم توطن المصريين في ليبيا في مساحة مليوني هكتار وبالمشاركة في مشروع النهر الصناعي لنقل المياه من منطقة «سبها» بجنوب ليبيا الى طرابلس واستغلال المياه الجوفية للبحيرة. كما اتفق الجانبان على اعطاء دور اكبر لشركات المقاولات المصرية في تنفيذ عمليات البناء والتشييد في ليبيا ودعم المشروعات الصناعية مثل الحديد والصلب والبتروكيماويات وتصنيع النفط قبل تصديره كمادة خام اعلن ذلك الدكتور محمد لطفي فرحات امين اللجنة الشعبية العامة للتخطيط بليبيا «وزير التخطيط» الذي يزور القاهرة حاليا.

## تعقيبا على حديث آل بن علي لـ «القبس» مطلوب الاطلاع على تجارب الدول الصناعية قبل وضع الاستراتيجية

نرى ضرورة تكامل هذين الصنفين الصناعيين على عبدالله بن علي لـ «القبس» حول الاتجاه لوضع استراتيجية صناعية جديدة أرسل داهي الفضلي من الادارة العامة لمنطقة الشعيبة كتابا اشاد فيه بالتوجه الجديد للوزارة وعززه بالارتقاء مساهمة منه في توضيح الوضع الحقيقي للصناعة (غير النفطية) في الكويت. جاء في الكتاب ان وزارة التجارة والصناعة وضعت اخيرا يدها على الخلل وشخصت الداء الذي تأمل ان تجده الدواء وهذا الداء يتمثل في غياب التصور الاستراتيجي لدور القطاع الصناعي في مسيرة البناء الاقتصادي للاقتصاد القومي. الامر الذي كان له الأثر الكبير في عزوف كثير من المستثمرين واصحاب رؤوس الاموال الراغبين في الدخول في مجال الاستثمار الصناعي، وتقتصد هنا والصناعات المحلية زيادة قدرها ٧٠٪ وصناعة الورق والصناعة بنسبة ٤٠٪ لكن بعض الصناعات سجل انخفاضا جعل نسبة مشاركة هذه الصناعات في الناتج المحلي الاجمالي تتخفف كما بينا.

من حيث ان الخطة الخمسية (٨٥-٩٠) كانت تمنح ان تكون مساهمة

هذا من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.

اما من حيث عدد المشاريع تجد ان لجنة تنمية الصناعة الفت ١٥ مشروعا في عام ١٩٨٧ كانت قد اوقفت عليها قبل سنوات. اما عام ١٩٨٨ فقد التفت اللجنة ١٣ مشروعا واعطت مهلة لـ ٢١ مشروعا في حين تنازل ٢٧

من جانب القطاع مع نهاية سنوات الخطة في الناتج المحلي الاجمالي ٢٥٦ مليون دينار اي نسبة ٣٪ من الاجمالي.







**مطلوب**  
**بائع** لديه خبرة بيع  
 الاثاث والبرادي لديه  
 اجازة قيادة واقامة  
 قابلية للتحويل.  
 ٣٩١٩٣٦٠ ☎ ٢٤٥٥٥١٧





## يشكل تهديد خطير المصايد الطاقية والسورية

## تطبيع مياه الفرات يؤزم العلاقات بين دمشق وناقرة



سد تاورس

بدءا من عمليات التهريب واسعة النطاق على طول الحدود، مروراً بمسألة دمشق لقضية القبارصة الأتراك، وانتهاء بمسألة نهر الفرات، وذلك رغم أن البلدين قررا تغليب مصالحهما المشتركة، وتطوير علاقاتهما الاقتصادية والتجارية.

وإذا كان حادث أكتوبر الماضي - اسقاط طائرتي مع سوريتين لطائرة مدنية تركية - قد مر بسلام دون أن تترتب عليه عواقب سياسية، بعد أن اعترفت سوريا بخطئها، فإن الجانب التركي لا يزال ينتظر الحصول على التعويضات المقررة والتي تبلغ قيمتها ١٤,٥ مليون دولار. فالخطر الذي يهدد به طرفا النزاع بينهما، على ما يبدو، هو بناء قاعدة تقاهم بينهما.

فرانسواز شيبو

جارتها في الجنوب الرقابة على حدودها لمنع تسلل «متمردين» اكراد أعضاء في «حزب العمال الكردستاني»، فإنه لا مفر من أن يتزامن التوقيع على بروتوكول بشأن ضمان تدفق خمسة مئة متر مكعب من المياه في الثانية إلى الحدود السورية، في عام ١٩٨٧، مع توقيع اتفاقية بشأن أمن الحدود، ترتب عليها نقل معسكرات «حزب العمال الكردستاني» إلى أماكن أخرى أبعد. وهي اليوم متركزة في سهل البقاع اللبناني الواقع تحت السيطرة السورية.

غير أن قرار سحب المعسكرات إلى سهل البقاع لم يرض أنقرة تماما. فهي ترى أن سوريا بإمكانها إبقاء المزيد من الحزم وفرض المزيد من الرقابة على المتمردين اكراد، وعلى الأرمين من منظمة «اسالا»، والذين لجأ بعضهم إلى لبنان. ويهتم الجانب التركي سوريا بأنها تحتفظ بأوراقها في اللعبة لاستخدامها في الوقت المناسب.

ورغم أن العلاقات السورية - التركية تأثرت بشدة بخلافات استمرت فترات طويلة في الماضي إلا أنها أخذت تسير تدريجيا على طريق التطبيع. وقرر البلدان في يوليو ١٩٨٨ تبادل الزيارات على مستوى وزراء الخارجية مرة كل عام تتخللها زيارة نائب وزير.

غير أن ثمة نقاط خلاف عديدة بين البلدين،

تعبير وزير الري. ورغم تشكيل لجنة فنية ثلاثية في عام ١٩٨٣، فإن الأمور لم تتقدم كثيرا، فتنفيذ أي قرارات مؤثرة في سبيل حل النزاعات في مجال المياه أمر يتوقف على السلطة السياسية أكثر من أي شيء آخر. وتتمثل دمشق في الاعتقاد بأن تركيا تسعى قبل كل شيء إلى كسب الوقت. ومن الأمور المستعجلة حقا أن القرار التركي الأخير لم يثر مشاكل بين سوريا والعراق، بل على العكس من ذلك، «أبدى الخبراء في البلدين وجهات نظر متطابقة».

وكانت أزمة قد وقعت بين البلدين في عام ١٩٧٣ حين أدى تخزين المياه خلف سد «طبقة» السوري إلى انخفاض منسوب نهر الفرات لدى مروره بالأراضي العراقية بمقدار الربع ومنذ انتهاء هذه الأزمة، ووزير الري السوري يؤكد في كل مناسبة القول بأنه «ليس بيننا وبين العراق أي مشاكل فيما يتعلق بنهر الفرات». ورغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد، فإن البلدين يواصلان تبادل المعلومات والتعاون فيما بينهما في هذا المجال الحيوي لكلا الدولتين، وذلك رغم أن الموضوع يمس مصلحة سوريا بالدرجة الأولى، إذ أن العراق يتمتع وحده بحق استغلال نهر دجلة. ورغم أن تركيا ترفض الأقرار بوجود أي صلة بين تحويل مياه النهر وبين مطلبها بأن تحكم

التي انتقدت صحافتها موقف أنقرة بشدة، واتهمتها باستخدام المياه كوسيلة ضغط سياسية على جيرانها في العراق وسوريا. وأكدت الحكومة التركية أنها التزمت بتعهداتها التي قطعتها على نفسها منذ شهر بتزويد البلدين بسبع مئة وخمسين مترا مكعبا في الثانية من المياه كحد أدنى. وأضافت أن الكمية التي تدفقت بلغ معدلها ألف متر مكعب في الثانية بسبب الثلوج، وذلك بدلا من خمسة مئة متر مكعب، المقدار المنصوص عليه في اتفاقية وقعت مع دمشق في عام ١٩٨٧، وذلك حتى تتمكن سوريا والعراق من تكوين مخزون من المياه.

ومع أن وزير الري السوري يقر بأن تركيا سمحت بتدفق حصص من المياه تزيد على الحصص المنصوص عليها بالاتفاقية إلا أنه يقول كذلك أن سوريا التي يهددها جفاف شديد للعام الثاني على التوالي تتضرر بشدة من قرار حجز مياه الفرات، والذي يمكن أن ترتب عليه عواقب وخيمة في مجال الزراعة وتربية الأسماك.

ويتفق الخبراء على القول بأن المشروعات المتزايدة في مجال الري وتوليد الكهرباء بواسطة السدود على نهر الفرات في الدول الثلاث تتجاوز طاقة النهر، وستكون هناك مشاكل دائما في غياب اتفاق ثلاثي، على حد

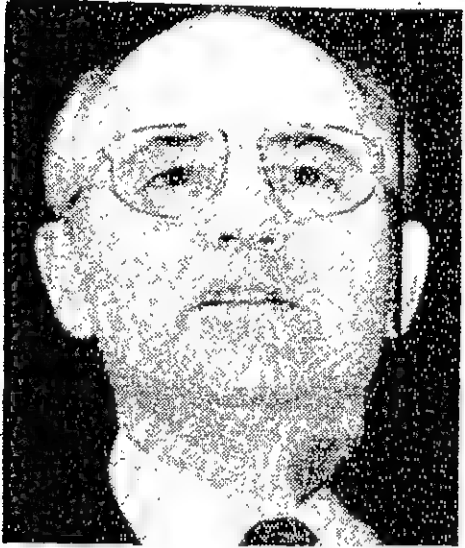
لم يخف عبد الرحمن مدني، وزير الري السوري، استيائه الشديد إزاء قرار السلطات التركية حجز مياه نهر الفرات لمدة شهر اعتبارا من ١٣ يناير، من أجل تزويد «سد اتاتورك» الكبير بالمياه. إذ قال المسؤول السوري في تصريح له مؤخرا «أن قطع مياه نهر الفرات يعد سابقة لا مثيل لها في العالم. فأي استخدام للمياه، وأي معاهدة دولية لا يجيزان لبلد ما التصرف بحرية تامة في مياه أحد الأنهار المشتركة. وكان ينبغي أن يأخذ الجانب التركي هذا الأمر في الاعتبار لدى بثائه السد، أو أن يملأه تدريجيا».

وكانت تركيا قد أعلنت هذا القرار في السادس من ديسمبر الماضي، وبررت اتخاذها بضرورات فنية، الأمر الذي لا ينعكس المتخصصين البنية. ويتعارض القرار مع مصالح سوريا والعراق اللذين احتجا عليه دون جدوى، بل أن العراق حاول اقناع تركيا بخفض المدة المقررة إلى خمسة عشر يوما، ولكن جهوده ذهبت أدراج الرياح.

والواقع أن تقسيم مياه نهر الفرات يعد منذ سنوات موضع خلاف بين الدول الثلاث، فكل منها تهتم الأخرى بأنها تبذل نوايا سياسية سلبية فيما يتعلق باستخدام هذه المياه. وقد حرصت الحكومة التركية على شرح أسباب اتخاذ هذا القرار لبعض الدول العربية،

## يأملون أن تغير التوازن السياسي في الشرق الأوسط طباشره

## هجرة اليهود السوفيت الجماعية تثير حماس الزعماء الاسرائيليين



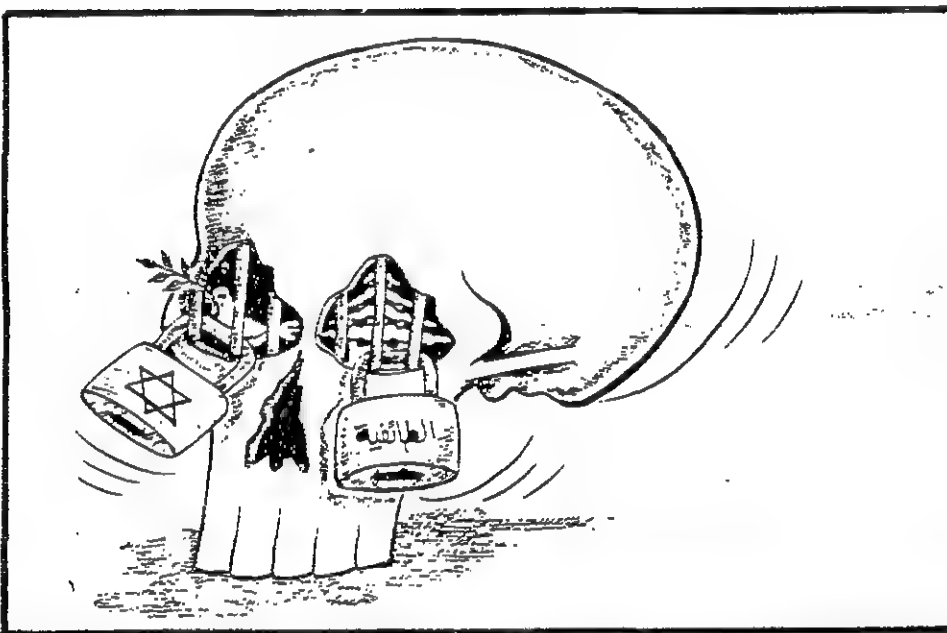
غوريا شوشون

اسكانيا كبيرا، وتدريب مجانيا على اللغة، واعفاءات ضريبية. ولهذا هناك حتى قلة من المهنيين يتقدمون. إذ لا كان حوالي ربع القادمين الجدد، كما يقال أطياء، فمن الذي سيمس لممارسة هذه المهنة في بلد يواجه الآن فعلا تخمة طبية.

وأضافة إلى ذلك، سيواجه القادمون الجدد شكوك رجال الدين الاقوياء في اسرائيل والمتحدثين عن بعض الحاسمات والمتشددين عن منع دخول اليهود السوفيت الذين تزوجوا من غير اليهوديات - وبشكل هؤلاء جزءا كبيرا منهم - وعن التدقيق في «يهودية» كثيرين آخرين وتحصيلها. واقتصر وزير الداخلية «أرييه ديري»، هذا الاسبوع الغاء تلك المادة في «قانون العودة» التي تتيح للمهاجرين اليهود أن يحضروا زججات غير اليهوديات. وتخطط السلطات الحاخامية أيضا للتحقيق الدقيق في أبوة ونسب كل القادمين الجدد، حيث تشك في أن بعضهم تفوق صلتهم بالأمم صلتهم بالدم اليهودي.

ولكن بالرغم من مثل هذه الشكاوى والتذمرات والتهائمات يرى استراتيجيو الحكومة الاسرائيلية في المهاجرين السوفيت سلاحا سياسيا مهما. فبمسبب معدل الولادة الأعلى لدى العرب، انخفضت النسبة المئوية لليهود بين سكان اسرائيل من ٨٢,٩٪ إلى ٨١,٥٪ خلال الثمانينات. ويقدّر الديمغرافيون أنه إذا لم يصل ٦٠ ألف مهاجر يهودي سنويا طوال بقية القرن، سيشكل العرب ٤٣ بالمائة من السكان في اسرائيل والأراضي المحتلة بحلول عام ٢٠٠٠. ويقول مارك هيلر، المحلل في «مركز جاي للدراسات الاستراتيجية» بجامعة تل أبيب: «إن العرب قلقون فعلا من أن تؤدي هجرة سوفيتية كبيرة إلى إزالة سلاحهم الديمغرافي ضد اسرائيل». ويضيف «سيكون هناك إحساس أكبر بالحاجة والاستعجال لدى

القومية في الامبراطورية السوفيتية المضطربة الحالية قد يطلق يد مجموعات مناوئة لليهود. وفي الوقت الذي يزداد فيه عدد المهاجرين، يزداد أيضا غضب بعض الاسرائيليين. إذ أبقى أحد زعماء شاحية «القطمون» في القدس، والتي تسكنها طبقة اجتماعية دنيا، ويدعى يمين سويسا، إلى غوريا شوشون يطلب منه إيقاف الهجرة اليهودية. وحذر اسرائيل كيسار، رئيس اتحاد الهستدروت العمالي، من أن تاهل القادمين الجدد سيؤدي «انخفاض في مستوى معيشة الاسرائيليين». وتنبع الجلبة من تشجيع اسرائيل للهجرة بمنح القادمين الجدد آلاف الدولارات نقدا، ودعما



عن الرأي الأردنية

ديتيز أن «معظمهم يشعرون أنهم يعيشون على حافة بركان». وأكدت نينا ليبرمان، وهي مهندسة في الرابعة والخمسين وصلت مؤخرا إلى اسرائيل عن طريق بوخارست، المشاعر المشؤومة والمندرة بالسوء التي يشاركها فيها يهود سوفيت كثيرون. وتقول «ما من أحد هددنا ماديا، ولكننا عرفنا أن وقت الرحيل قد حان». وتضيف «حين كان يحدث أي شيء خط، حتى ولو كان نقصا في الزيادة كان ذلك يعتبر دائما خطأ اليهود». ويؤكد مسؤولون اسرائيليين أن الأعمال المناوئة للسامية التي برزت حتى الآن في الاتحاد السوفيتي كانت متفرقة وغير مهمة في الغالب. ولكن بروز

عمرها «لقد انتظرنا عشر سنوات حتى تمكننا من المغادرة، فأخيرا أصبح ذلك ممكنا. هذا هو وطننا الجديد».

رحلات محجوزة بالكامل: وما من أحد يمكنه أن يحدد بالتأكد عدد السوفيت الذين سيهاجرون إلى اسرائيل. إذ توقع خبراء الهجرة في الحكومة أن يصل ما بين ١٥٠ ألفا إلى ٢٠٠ ألف يهودي إلى اسرائيل عام ١٩٩٠. وحده. ولكن رئيس وزراء اسرائيل المبتعج، إسحق شامير، الذي يتوقع حزية، حزب الليكود المتشدد، أن يسيطر على أصوات معظم المهاجرين السوفيت الجدد، يدعي أن من الممكن أن يصل الرقم إلى ٥٠٠ ألف شخص إذا استطاعت اسرائيل أن تقنع موسكو بالسماح بقيام رحلات مباشرة إلى اسرائيل «بدأت مثل هذه الرحلات فعلا» وقيل أن تذمرات واحتجاجات من قبل دول عربية أجلت الموافقة السوفيتية على ذلك، ولهذا يواجه المهاجرون الجدد رحلات محجوزة بالكامل إلى نقاط الترانزيت ويقول أحد المسؤولين الاسرائيليين أن الرحلات من لينينغراد إلى يودا يست محجوزة بالكامل حتى يوليو ١٩٩١. وفي العقد الماضي فشل أقل من ١٠ بالمائة من المهاجرين السوفيت اسرائيل على الولايات المتحدة أو على دول متقدمة أخرى. ولكن لأن الولايات المتحدة تمنع تقريبا وصول المهاجرين إليها - أعلنت في العام الماضي أنه لم يعد من حق اليهود السوفيت دخولها كلاجئين سياسيين - أصبحت «اسرائيل الدولة الوحيدة (تقريبا) التي يمكنهم من أن يذهبوا إليها» كما يقول سيمحا ديتيز، مدير الوكالة اليهودية وهي سلطة الهجرة في اسرائيل. ويريد يهود كثيرون أن يغادروا الاتحاد السوفيتي إلى أي مكان آخر في الوقت الحالي ردا على واحد من أقدم الأهم وكروبيهم من الناس الآخرين وهو: معاداة السامية. ويقول

وصل المهاجرون السوفيت المجهزون إلى مطار «بين غوريون» الساعة الواحدة صباحا، وساروا بين أضواء الساطعة وهم يحملون أكياس بلاستيكية حشوا بدفء ملابسهم، وشنط خضبية، وشاهدوا دفءا وحيرة الشبان الاسرائيليين وهم يرجون بهم بالرفق والغناء على أنغام الأغنية اليهودية التقليدية «هانا ناخليا»، التي لم يسمعها بعضهم قط. وكان الانتقال إلى اسرائيل بالنسبة للكثيرين من هؤلاء المهاجرين السوفيت، الذين أصبحت هجرتهم ممكنة بفضل سياسات ميخائيل غورباتشوف التحررية، عملا لا هو بوطني ولا تابع من إيمان. ومن الممكن أن اسرائيل لم تكن خيارهم الأول كملجأ، كما أن بعضهم قد يكون يهوديا بالاسم فقط. ولكن أعدادهم وحدها التي من الممكن أن تبلغ مئات الآلاف في السنوات القليلة المقبلة - لم تشغل الحكومة الاسرائيلية وحسب، وإنما تعد كذلك بتغيير التوازن السياسي للشرق الأوسط كله. ولهذا قال مايكل كلاينر، رئيس لجنة الهجرة في الكنيست بحماس «سيكون لهذه الهجرة مضاعفات أكثر من حرب الأيام الستة».

ويتشاور الاسرائيليون الآن حول دمج مايمكن أن يصل بين ٥٠٠ ألف إلى مليون يهودي سوفيتي، الأمر الذي من الممكن أن يكون أكبر هجرة يهودية منذ رحيل اليهود عن اسبانيا في أواخر القرن الخامس عشر، وذلك طبقا لما يقوله المختص السوفيتي ناشان شارانسكي. ويقدّر بعض المسؤولين أن ذلك سيكلف الحكومة ٣٠ ألف دولار لتوطين كل قادم جديد، وهو مبلغ ضخم في ضوء ميزانية البلاد المثقلة حاليا ولكن لما كان قد أمكن التغلب على مثل هذه المشاكل من قبل، فانها لاتخيف شارانسكي الذي يقول: «حتى ما لم اكن أجروا على أن أحلم به، يحدث الآن فعلا». أو كما يقول قادمون جدد مثل ناتاليا كوستان، وهي محاسبة وأم لثلاثة أطفال في الثلاثين من

### شعبي

منقلع شم للشعبي كبيرة... ١٠٠٠٠  
غذاء بنياني... ٢٥٠٠٠  
ساعة منيرة... ١٠٠٠٠  
كاميرا... ١٠٠٠٠  
ميكينة... ١٠٠٠٠  
إيرياك... ١٠٠٠٠  
غذاء... ١٠٠٠٠  
ميكينة... ١٠٠٠٠  
بنطالون... ١٠٠٠٠

### شعبي

هبات ورقه المشوم... ١٠٠٠٠  
هبات... ١٠٠٠٠  
٢٠... ١٠٠٠٠  
٤... ١٠٠٠٠  
٣... ١٠٠٠٠  
١٠... ١٠٠٠٠  
٢٠... ١٠٠٠٠

### شعبي

٩٠... ١٠٠٠٠  
١٠٠... ١٠٠٠٠  
٢٠... ١٠٠٠٠  
٣٠... ١٠٠٠٠  
٤٠... ١٠٠٠٠  
٥٠... ١٠٠٠٠  
٦٠... ١٠٠٠٠

### شعبي

١٠٠... ١٠٠٠٠  
٢٠... ١٠٠٠٠  
٣٠... ١٠٠٠٠  
٤٠... ١٠٠٠٠  
٥٠... ١٠٠٠٠  
٦٠... ١٠٠٠٠  
٧٠... ١٠٠٠٠

### مطلوب

شريك ممول مؤسسة  
لبيع وشراء سيارات  
المراجعة: ٥٦٢٢٧٦٤ السيد خالد

### مطلوب

سكرتيرة مؤسسة تجارية  
بدوامين يشترط اعادة اللغة الانجليزية كتابة  
ومحادثة اضافة لأعمال السكرتارية. للاستفسار:  
٢٤٢٤٦٦٣/٩ (٣٠-٨، ١٠-٤، ٢٠-٨ مساء)

### مطلوب

شركة مقاولات كبرى  
موظفة استقبال تجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة، وأن تكون ذات خبرة ومقدرة عالية.  
سكرتيرة تنفيذية خبرة لا تقل عن سبع سنوات.  
الاتصال: ٢٤٠٠٢٢٦

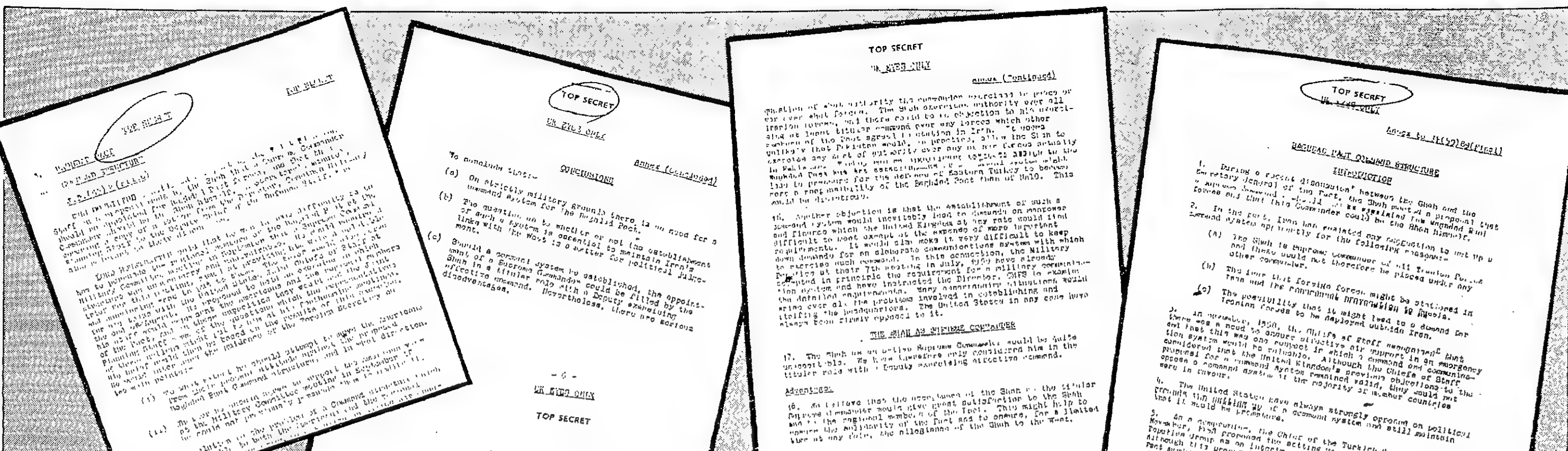
### مطلوب

شركة مقاولات كبرى  
موظفة استقبال تجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة، وأن تكون ذات خبرة ومقدرة عالية.  
سكرتيرة تنفيذية خبرة لا تقل عن سبع سنوات.  
الاتصال: ٢٤٠٠٢٢٦



# «القبس» تنشر الملفات السريّة للخارجية البريطانية.. وثائق ١٩٥٩

## بريطانيا واميركا رفضتا تنصيب الشاه قائدا اعلى لحلف بغداد



● سري جداً، اقتراح الشاه

● سري جداً، محادثات على الاقتراح

● مقترحات بريطانية

● بناء القوة المشتركة

لندن - «القبس»: اليوم نشر الوثائق السرية التي أقرتها الحكومة البريطانية أخيراً بعد مضي ثلاثين عاماً عليها. وتتضمن هذه الوثائق مجموعة ضخمة من محاضر

جلسات مجلس الوزراء ومجلس العموم والمراسلات الرسمية إضافة إلى تقارير سفراء صاحبة الجلالة حول العالم. وتغطي هذه الوثائق مرحلة صعبة من تاريخ الإمبراطورية البريطانية وهي مرحلة بداية انهيار الإمبراطورية وتقلص نفوذها لا سيما في منطقتي الشرق الأوسط والاندلس.

وتروي وثائق ١٩٥٩ أسراراً أخرى من ملفات وزارة الدفاع، وهي في معظمها أسرار عسكرية، يغطي بعضها خطط التعاون بين أحلاف «ناتو» و«سنتو» و«سيكو». ويذكر أن السلطات البريطانية ستفرج في وقت لاحق هذا العام عن أسرار ووثائق عامي ١٩١٤ و١٩٢٩ أي وثائق

بداية الحرب العالمية الأولى، ووثائق بداية الحرب العالمية الثانية. وكانت وزارة الخارجية قد حظرت نشر وثائق عام ١٩١٤ لمدة ٧٥ عاماً، ووثائق عام ١٩٢٩ لمدة ٥٠ عاماً، وذلك بدلا من الفترة المعمول بها ٣٠ عاماً.

### مشروع لإنشاء قيادة جوية مشتركة للقوات المتحالفة - رهاطه ران اوانق - مرة - اللورد

### مونيانتن فجر قبيلة بتجديد معارضته لمقترحات شاه ايران - اميركا تتصلب سياسيا.. وبريطانيا تحاول اللعب على الحبلين

الفرق بين السلوك السياسي الأميركي والسلوك السياسي البريطاني، ان الاول عجول، متجرب، صلب، بينما الثاني ملق، مفاخر، يميل الى اللب والدوران، وإبتكار الحلول الشكليّة.

هذا ما تكشف عنه وثائق حلف بغداد عام ١٩٥٩. والوثائق تتحدث عن أزمة عقبة صعبها شاه ايران، واستدعت سلسلة من الاتصالات بين لندن وواشنطن وإطهران، وسلسلة اخرى من الاجتماعات على مستوى القيادة العليا المشتركة للقوات البريطانية، ولجان التخطيط.

وبدأت الأزمة بعد عودة الشاه بقليل من زيارته الرسمية الى لندن، وإبلاغه العسكري العام لحلف بغداد. بان الظروف الدولية والاقتصادية تتطلب تعزيز الهيكل العسكري للحلف، وتستدعي إنشاء جهاز للقيادة العليا للحلف، وأنه يترشح نفسه قائدا اعلى لحلف بغداد.

وكان البديع مفاجأة... ويتبين حجم المخافة في محضر اجتماع لجنة التخطيط البريطانية للقوات البريطانية الذي يحمل رقم ٩٨٨ في ٢٧ يونيو ١٩٥٩.

جاء في محضر الاجتماع ما يلي: «ان ايران غيرت موقفها الذي التزمته به طويلا. كانت تعارض إنشاء قيادة اعلى لحلف بغداد. وكانت المعارضة تستند مشروعيتها من الوضع الدستوري لشاه ايران. فالشاه هو القائد الاعلى لكل القوات العسكرية، ويمكن ان يكون تحت قيادة الآخرين.

ان وجود القيادة العليا للحلف، يعني إعادة نشر وتوزيع القوات المتحالفة بما في ذلك احتمال مراقبة قوات اجنبية داخل الاراضي الايرانية، وخضوعها مباشرة لقيادة عسكرية غير الشاه، وهو امر لا يتعارض فقط مع الوضع الدستوري، بل ربما ينتج دوافع التحرش لدى السوفييت.

يشاف الى ذلك ان القيادة العليا سيكون من سلطتها الامر بنشر القوات الايرانية خارج ايران. وهو قرار يتعارض ايضا مع الدستور، لان صاحب السلطة في هذا المجال... الشاه لا القائد الاعلى للحلف.

وتصفيف الوثيقة، ان ايران لم تكن المعارضة الوحيد لإنشاء منصب وجهاز القيادة العليا، بل كانت الولايات المتحدة هي المعارضة الاولى على اساس ان الوقت ما زال مبكرا لهذا الاجراء.

وفي نوفمبر ١٩٥٨ اوصت لجنة التخطيط العسكري... وهي الجهاز العسكري الوحيد لحلف بغداد بان الظروف الدولية والاقتصادية تؤكد ان على القيادة العليا للقوات الجوية في حالة الطوارئ، وهذا ما يستدعي إعادة النظر في تشكيل الجهاز الشاهر... اي جهاز القيادة العليا. وشغل منصب القائد الاعلى مع ايجاد نظام اتصالات عالي الكفاءة، الا ان الولايات المتحدة استمرت في الرفض. وبإسنادتها أطهران، وكحل وسط اقترحت المثلث التركي تشكيل لجنة قيادة طوارئ، لتكون بديلا مؤقتا لجهاز القيادة العليا، ولقي الاقتراح قبول الدول الاعضاء لكون حماس كبير من جانب أطهران، لكنه مات عند المناقشة التفصيلية له.

ما هو الموقف البريطاني اذن من الموقف الجديد للشاه وهو الموقف الذي يعيد طرح أزمة القيادة العليا بكل تفاصيلها... تجاه الاقتراح.

تجيب المذكرة بعرض ودراسة مختلف الوقائع وردود الفعل تجاه اقتراح الشاه.

تقول في الفقرة السادسة: «ان لجنة التخطيط العسكري المشتركة التي شكلت عام ١٩٥٧ كانت وظيفتها في رأي الاعضاء الاقليميين... (اي ايران، تركيا، العراق، باكستان) رسم الخطط واعتماد برامج التدريب العسكري، وقد قلت انجازاتها غير مرضية بأي حال من الأحوال للاعضاء الاقليميين، لأنها لا تحقق في رأيهم الاهداف العسكرية للحلف، ولما جاء هذا الاقتراح التركي الذي مات في الطريق... بين هذا الفراغ ايضا نشأ الانحياز المستمر بضرورة وجود القيادة العليا، ولم يكن في وسع الاعضاء الاقليميين الانصاف الى اي اقتراح آخر.

استمرت المناقشة في مقرها الثامنة اقتراح الشاه كما جاء في برقية سكرتري عام الحلف.

تقول البرقية «ان جهاز القيادة العليا لا بد ان ينشأ في الحال لمواجهة الظروف الدولية والاقتصادية المتغيرة، وان منصب القائد الاعلى لا بد ان يتناط بإيران. وان الشاه نفسه يجب ان يحتل منصب القائد الاعلى».

وقد عزز الشاه موقفه الجديد بالقول: «ان الجانب العسكري للحلف... لم يتحقق بعد وما زال «حيرا على ورق».

ان ايران ستكون هدفا رئيسيا لضربات العدو في اي حرب محيية، وبالتالي فانها تتحمل العبء الاكبر من المجهود الحربي.

وتضيف المذكرة بعدا جديدا لازمة في فقرتها العاشرة تقول: «ان اقتراح الشاه جاء في وقت تتشعب فيه الخلافات بين اميركا والباكستان حول الهيكل العسكري لحلف بغداد وان محور طهران... اسلام اباد يشكل خطورا لا يمكن تجاهلها على لندن وواشنطن.

وتقرر اللجنة العسكرية البريطانية ردود الفعل المتوقعة تجاه اقتراح الشاه كما يلي:

١ - الباكستان: من المتوقع ان تقبل الاقتراح التزاما منها بالموقف الداعي الى انشاء منصب القائد الاعلى وجهاز القيادة العليا، وهذا في رأي اسلام اباد من الضرورات ذات الاهمية البالغة لاي حلف عسكري.

٢ - تركيا: ليس من المتوقع ان تعارض اقتراح الشاه، خاصة وانها تتزعم بنفس الموقف الباكستاني تقريبا، وسبق ان قدمت اقتراحا بديلا بإنشاء لجنة قيادة داخلية.

الموقف البريطاني فانه يتحدد في ضوء التكتيكات العسكرية لحلف بغداد، وهل يحتج بالحلف بالفعل الى قيادة ام لا... ولهذا تقوم لجنة التخطيط العسكري بدراسة الفروع الرئيسية لقوات الحلفاء.

يشاف الى ذلك ان التشكيلات الكبرى للقوات البرية التركية ترتبط تحت قيادة الناتو، وليس هناك ما يستدعي توزيع هذه القوات بين ايران وتركيا، كما ليس هناك ما يدعو الى توزيع هذه الدول بقوات برية اميركية او بريطانية.

ان وضع القوات البرية للحلف لا يدعو الى انشاء قيادة اعلى ولكن يدعو الى التنسيق والتعاون بين الجيشين التركي والايراني على الحدود المشتركة.

ان كل عمليات القوات الجوية سواء من تركيا او عبر الاجواء التركية، لا بد ان تظل تحت سيطرة الناتو، واي اجراء اخر ربما يسبب ارتباكاً في منطقة باقية الحساس، كما ان القوات الجوية الايرانية والباكستانية يمكن ان تعمل في نطاق محيطهما الجغرافي وبالتعاون المباشر مع القوات الوطنية البرية والبحرية.

ومن الاهمية بمكان في وقت السلم، ان يتم تنسيق العمليات بين القوات الجوية البريطانية، ونظيراتها الاقليمية لتحسين نظم التعاون والتنسيق في مجال الدفاع الجوي مع الالتزام المستمر بان تظل هذه القوات على درجة عالية من الكفاءة، وان ينشأ تنسيق عالي المستوى بين ايران والناتو في نطاق تعزيز الدفاعات التركية، وبالتالي فان الضرورة لا تدعو الى انشاء مركز للقيادة العليا، او منصب القائد الاعلى، بل تدعو الى انشاء جهاز اتصال وتنسيق.

ان هذا التقييم العسكري لاقتراح الشاه لا يتجاهل الابعاد السياسية لازمة، ولهذا تقول المذكرة في فقرتها الرابعة عشرة «ان من الاهمية بمكان ان تظل اركان حليفه للولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتركيا، واذا كان ذلك يتطلب انشاء منصب قائد عام لحلف بغداد... فلا مانع عسكري بحدود دون ذلك لضمان استمرار ايران عضوا فعالا في التحالف الغربي».

وتدور الوثائق ان الشككة كانت بضعف الشاه نفسه، وقد قامت اللجنة لهذا الغرض بدراسة واسعة من مهام القائد الاعلى، ومضاعفات تولي الشاه له. وقالت: «ان المهام الوظيفي الاهم لجهاز القيادة العليا ومنصب القائد الاعلى يرتبط بالسلطات التي يمكن ان يتولاها صاحب المنصب في حالتي السلم والحربي.

ان الشاه يتولى بالفعل منصب القائد الاعلى لكل القوات الايرانية، وليس هناك اعتراض على مسؤولياته وعلى اية قوات للحلف ترتبط في ايران، لكن ليس من المتوقع ان تسمح الباكستان بان يمارس شاه ايران اي سلطة عملية على اي من قواتها في باكستان، رغم تأييدها السياسي لاقتراح الشاه، كذلك ليس لتركيها عمليا قوات مستقلة تضمها تحت

تصرف حلف بغداد مما يعني ان المنصب اذن سيظل خاليا من المسؤوليات، غير ان صاحبه ان يقبل على المدى الطويل هذا الفراغ من ثم من المتوقع ان يبدأ بممارسة الضغوط المختلفة حتى تتناوب به مسؤولية معينة، واكثر المسؤوليات هنا الضغوط المحتملة هي ان تنقل مهام الدفاع عن شرق تركيا من حلف الاطلسي «الناتو» الى حلف بغداد.

يشاف الى ذلك ان جهاز القيادة العليا، ومنصب القائد الاعلى لا بد ان يؤنشا الى زيادة الطلب على المخصصات المالية، وزيادة الطلب على الخبراء العسكريين وهذا ما لا تستطيع المملكة المتحدة ان تلتزم به بأي حال من الأحوال... خاصة وانها تستطيع بالكاد ان توفر ما هو مطلوب ضروري.

فضلا عن ذلك ان الجهاز والمنصب يتطلبان في حد ذاتهما انشاء نظام للاتصالات، يتلقى البلاغات، ويصدر الاوامر والتعليمات، وكان نظام الاتصالات احد المطالب الرئيسية لعضاء الاقليميين بالحلف، بل صدرت به توصية رفضها الولايات المتحدة في الفوف، لان النظام المقترح في رأيا سويدي الى تدخل غير مرغوب فيه بين مسؤوليات حلفي بغداد والناتو.

وتنتهي اللجنة الى القول بان وجود الشاه في منصب القائد الاعلى وربما لا يكون مقبولا، ربما تستدعي الضرورة السياسية الى قبوله بالاعلى في هذه الحالة توحي بان يعين الشاه حاملا لقب القائد الاعلى فقط لكونه دون مسؤولية مباشرة على ان تتناوب كل السلطات لمنصب اخر باسم نائب القائد الاعلى، وان يتم تقديم هذا الاقتراح بشكل مهذب للشاه بحيث يقال ان مسؤوليات جلائكم الوطنية والاقليمية والدولية لا تسمح لكم بالتفرغ لاسؤوليات الحلف، وان دوركم اكير من هذا الدور الاداري. وان هذه الاعمال الادارية من افضل ان يقوم بها احد معاونيكم لك.

وتسجل اللجنة في ١٨ ايارس من بيان لجنة التخطيط العسكري للقوات البريطانية المشتركة ما يلي:

«ان منح الشاه هذا اللقب برضيه، ورضي ايضا الاعضاء الاقليميين للحلف ويعمل على تعزيز تضامن اعضاء الحلف».

ويضمن انجاز الشاه بشكل نهائي الى جانب المسكر الغربي.

ان المحاذير كلها تتعلق بشخصية الشاه الذي يميل الى الاستحواذ على كل السلطات، ويميل ايضا الى التدخل في التفاصيل، وقد ظهرت ميوله مؤخرا عندما بدأ يجمع بنفسه كافة التفاصيل العسكرية، وربما يؤدي ذلك الى تقديم المصالح الايرانية على غيرها من مصالح التحالف، ومن المحتمل ايضا ان يفرش الشاه سياسات عسكرية على الحلف قد تتعارض مع مسؤوليات الحلفاء.

وفي هذا المجال ربما يتعرض من يتولى منصب نائب القائد الاعلى الى كثير من المعايير والصعوبات، بعضها يصدر عن الشاه، وبعضها يصدر عن الطموحات للضباط الذين يتم تعيينهم في مركز القيادة العليا.

هناك سلبية اخرى تصدر عن تعيين شخصية سياسية في منصب عسكري رفيع ورعاية الامعية، فالشخصية السياسية تعكس اوجهها الشخصية على الاوضاع العسكرية، كما تعكس قوة او ضعف بلدها على وضع التحالف نفسه، فاذا كان البلد قويا فانه سيجادل فرض اتجاهاته على الآخرين، واذا كان البلد ضعيفا فان التحالف ذاته يصبح ضعيفا، وتستقر اللجنة على التوصيات التالية:

١ - ليس هناك حاجة الى جهاز ومنصب القائد الاعلى من وجهة النظر العسكرية البحتة.

٢ - ان قبول تعيين الشاه في منصب القائد الاعلى قضية سياسية وليست عسكرية... وتقرر السلطات السياسية.

٣ - في حالة قبول الشاه في منصب القائد الاعلى فيجب ان يكون المنصب شرفيا وروتينوليا... وان تتناوب كل المسؤوليات بمنصب نائب القائد الاعلى... وبشرط ان يكون ايرانيا.

وبالملاحظ ان الموقف البريطاني يرفض اقتراح الشاه بصل الى نفس الموقف الاميركي، لكن لكون تقدم حلا ملقفا، او بديلا يمكن ابتلائه، بينما تتمسك واشنطن بـ «لا صريحة ومتعجرفة وغير قابلة للنقاش».

وهذا ما تكشف عنه عبارات لورد مونتباتن القائد العام للقوات البريطانية المشتركة في اجتماعاته بالقيادات العسكرية... لاستمرار لجنة التخطيط العسكرية البريطانية.

الاجتماع الاول يحمل رقم «سي.٩٥٥. اس ٩٠٠» في ١٧ يوليو ١٩٥٩ وهو الاجتماع الذي يرفض فيه لورد مونتباتن اقتراح الشاه والمذكرة التي اقترحها وجاء فيها انه سيجتمع في وقت لاحق بعدد من المسؤولين البريطانيين المهتمين بحلف بغداد لمناقشة هذه التطورات، ومن هؤلاء

وزراء الدولة: سير برنارد بوروز، وسير اريك هاريسون، وسير روجر ستيفين.

ويقدم القائد البريطاني في الاجتماع كل اسباب رفض اقتراح الشاه في عبارة واحدة، ويكشف في ذات العبارة السلوك السياسي البريطاني في مواجهة الاقتراحات.

قال (....) لكن الولايات المتحدة ترفض الاقتراح... صحيح انه يؤيد الموقف الاميركي، لكنه لا يشجع مثل هذا الرضا الصريح، خاصة اذا كان الاقتراح قائما من احد اعضاء التحالف الغربي.

واضاف لورد مونتباتن «ان الموقف يحتاج الى مزيد من الدراسة».

وعلق رئيس الاركان سير ريتشارد باول على الموقف بنفس السلوك البريطاني.. وقال «المشكلة ان كل اعضاء الحلف تقريبا يؤيدون الشاه... الموقف صعب اذا عارضنا الاقتراح صراحة... ومع ذلك فاننا يجب ان نقوم كل المحاولات لإنشاء قيادة اعلى... من اي نوع... بشرط ان تكون القائمة «مقبولة».

وبعد اسبوع واحد عقد اجتماع ثان برئاسة لورد مونتباتن يحمل رقم ٩٧٧ بتاريخ ٥٩/٧/٢٢، وخصص يكامله لمناقشة مضاعفات اقتراح الشاه في ضوء التطورات المتوقعة.

بدأ الاجتماع بعرض موجز للاقتراح الايراني وتقرير لجنة التخطيط العسكري... ثم عرض لورد مونتباتن وجهة نظره قائلا «ان اللجنة العسكرية لحلف بغداد سوف تعقد اجتماعا خاصا في سبتمبر المقبل لمناقشة اقتراح الشاه. وان المنصب عليه ان حذ ما اقتنع الاعضاء الممثلين للدول الاقليمية، لكن جهاز القيادة العليا ومنصب القائد الاعلى غير ضروريين، وغير مرغوب فيهما... دون مزيد فكري مقبول».

ولهذا فقد طلبت الى لجنة التخطيط عقد جلسة «توليد افكار وابدائل» لتحديد ما يمكن عرضه في اجتماع سبتمبر على ان تشمل الاقتراح والبدائل ايضا ما يمكن عرضه على واشنطن خلال زيارتي المقبلة في أغسطس والتي من المقرر ان اجتمع خلالها لرئيس اركان القوات الاميركية المشتركة.

وبمقدم لورد مونتباتن تصوره لجلسة توليد الافكار والبدائل... فيقول: «لا بد من توزيع الادوار بقدر الامكان على والبدائل».

واضاف: «ولا بد ان تتعامل مع فكرة القيادة المشتركة للقوات الجوية المتحالفة، لا باعتبارها مهربا من الازمة الحالية، بل باعتبارها اقتراحا عمليا ومطلوبا بالفعل، وان الامر يحتاج بالفعل الى قيادة مصغرة لادارة القوات الجوية المرابطة في اقرة، والقادمة من ايران وتركيا وباكستان... وقبرص».

استطرد سير هيولستون في عرضه للامداد الاخرى من الامداد قائلا «اذا استقر الامر على انشاء لجنة قيادة داخلية كما جاء في الاقتراح التركي، فان هذه اللجنة ستتكون للدفاع الى جهاز للقيادة العليا، لان كل ممثل عسكري سيكون لديه طاقم من الضباط المساعدين... ولا بد في هذه الحالة من اختيار رئيس لهذه اللجنة، ولا بد ان يحمل هذا الرئيس لقباً عسكريا».

وانهى حديثه بالتوصية بضرورة «اعداد بدائل قبل ان تتاجسنا الاحداث».

والمرح وليم ستارتون ممثل قائد الاركان فقد اعرب عن مخاوفه من انشاء قيادة اعلى، وقال «ان المنصب يفرش حلف بغداد قد اعرب في وقت سابق عن مخاوفه من تعيين قيادة اعلى لحلف بغداد للاسباب التالية:

١ - ان الجهاز سويدي الى مضاعفة عدد القوات العسكرية المطلوبة للعمل هناك، بما يحمل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بمسؤوليات مالية جديدة.

٢ - ان القيادة العليا سوف تضم بالفعل ثلاث قيادات لاركان، وربما تاتي الرابعة، ويحتاج الامر الى مزيد من الضباط والخبراء.

٣ - القائد الذي سيتولى العمل هناك سيخالف في طلباته العسكرية بتأييد من الاعضاء الاقليميين في التحالف، وهي حالة لا يمكن مقاومتها، وسوف تتحمل واشنطن ولندن مسؤوليات اخرى.



● شاه ايران



# الرئيس التركي يدافع عن نفسه وعن مشاريع السدود

## محارب المياه وهزم كاذب

### التهديد التركي لسوريا فهموه بشكل خاطيء



الرئيس التركي

مديرية الاعلام والصحافة، فعدوني ايضا الى ان زرت «كايا توييري» اعرق الدبلوماسيين الاتراك وسبق ان كان سفيرا لبلدة في الكويت لمدة ثلاث سنوات، وهو الان يشغل منصب الناطق باسم رئاسة الجمهورية وهو منصب جديد استحدث في عهد اوزال «على الطريقة الاميركية» بالإضافة الى كونه مديرا عام دائرة الصحافة والمعلومات التابعة لرئاسة مجلس الوزراء وهو على علاقة حميمة بالرئيس، الذي يعشق الصحافة والخطابة امام الجماهير . وقد رتب لي موعدا مع اوزال اثناء زيارته يوم السبت ١٣ يناير ١٩٩٠ لسد اتاتورك .

انقرة - من حمزة عليان : منذ هبوطي بمطار استانبول الدولي، ثم انقرة العاصمة، كانت فكرة لقاء رئيس الجمهورية تورغوت اوزال، تطاردني. لم اعتقد بصعوبة هذا اللقاء لاسباب كثيرة، منها انني امثل الصحيفة العربية الوحيدة الموجودة في تركيا لتغطية موضوع المياه وتنفيذ قرار «انقاص» مياه الفرات عن كل من سوريا والعراق، كما يجب ويصر الاتراك وصفه بدلا من «القطع» . حاولت في البداية عن طريق وزارة الخارجية فعدوني خيرا، ثم عن طريق

# لا نزال بانتظار الردود على مشروع خراب انابيب السلام!

وتتمتع بحجة فلماذا يرطم تدفق مياه نهر الفرات بالوضع الكردي في سوريا ؟ هذا التصريح فهم بشكل خاطيء من قبل الصحافة والجهات المعنية، ونحن ملتزمون بتمهيدنا الشفوي احتجائهم من المياه ولا داعي لتسوية الموقف التركي من هذا الموضوع، فحين نعمل من أجل مصلحة تركيا وعدم الاضرار بمصالح الآخرين.

● كيف تقيمون علاقات تركيا مع الكويت بصفة خاصة ودول الخليج العربي بصفة عامة، والى اين وصل مشروع مياه انابيب السلام الذي اقترحتوه منذ عامين ؟ مشروع خط انابيب السلام ما زال على البساط ينتظر تناوله وتحقيقه.. نحن نطرح هذا المشروع ليس لانتفاع من مصادر المياه المحلية بحسب وإنما ليكون نموذجا وزمنا للتعاون والتفاهم بين بلدان منطقتنا.. لذا فإن تحقيقه مرهون بجهودنا المشتركة جميعا.. وسعدني ان اقول بان العلاقات بين تركيا ودول الخليج العربي تستند الى

يستخدمون نظم قنوات خرسانية ومواسير ضخمة تقاديا للتسريب والتخسر السفلي وذلك الى اقصى حد ممكن.. ومن جانب آخر لا نستطيع القول بان جاراتنا تستخدم النظم والاساليب نفسها.. اذن الحاجة تدعو الى تحسين وسائل الري عن طريق اعتماد التقنيات الرابطة حتى لا تهدر ما يشق النفس عليه.. وبالتالي الافراط في مصادر المياه.

وكانت تركيا قد أعلنت قبيل انشاء سد اتاتورك ان معدل حجم المياه المتدفقة الى سوريا والعراق سيكون ٥٠٠٠ م<sup>٣</sup>/ثانية. بينما كان المتوسط السنوي ٦١١ م<sup>٣</sup>/ثانية في عام ١٩٨٩.. فمن هنا يستحيل لأي كان ان يزعم بان تركيا لم تحافظ على وعودها..

حدود المغول وعدم الافراط هو مفتاح الحل لكل قضايا في المنطقة.. يكفينا ان نحقق ذلك فسوف نرى بان مصادر المياه المتاحة ستكون كافية لجلب الرخاء والسلام الى المنطقة.

■ اذا كان مشروع جنوب شرق الاناضول نو اهداف اقتصادية

انحسار المياه وطأة، عن طريق اسالة المياه من سد «كيان» و«فراكيا» من تركيا عام ١٩٨٩. ان هذا هذا التشويه للصورة ووجه سد اتاتورك بانه خطر على سوريا والعراق في الوقت الذي سيكون مصدر خير وخصوصية لاراضي مجدية في كلا البلدين اسوة بتركيا.

وما تشبهه سد اتاتورك «نجلاد راي» على رقباء سوريا والعراق، ليس الا تشويه على علاقته للصورة الحقيقية. وعوضا عن ذلك لماذا لا يجري تقييمه على حقيقته كبضاعة من المنتجات المادية في البلدان الثلاثة من الانحسارات والفيضانات متماثلت عمت بقية القوس في تركيا العام الماضي.. نحن ندعي بان سد اتاتورك سوف يكون عطاء للرخاء والازدهار في المنطقة لا تشفي لسد المياه المتاحة في المنطقة.. وتسوية هذه المشكلة تحتنا الى تقارب عقلي.. فبدلا من الحد الاقصى وعلى المرء ان يجهد من اجل الاستفادة المثلى من المنطقة.. وسيتسبب استغلال المياه في المشاريع الاتراك في شمال الاناضول وعلى الاخص في كافة مشاريع الارواء،

ولا اقول ذلك لتأخير بمدي طيبتنا مع جاراتنا.. وانما لاشير ببساطة الى حقيقة وهي ان تركيا كما كانت دائما ظلت تحت اهبه الاستعداد لاجدة جاراتها في اوقات الحنة.. ومع انه لا تربطنا اي اتفاقية، فإن ذلك لا يمننا من توفير مياه اضافية من مخزوننا لسوريا والعراق.. فكم من مرة عليان نبرهن عن حسن نوايانا ؟ لذا فانه من الشك في تقديم صورة مزيفة للعالم عن طريق التلميح الى ان تركيا اتفقت على ان لا تتفق. ان وضعت تركيا برنامجا باسم «خطة من ثلاث مراحل» لاستعادة المنطقة والقصوي والمقولة في مياه «الدجلة والفرات» وقد رفضه والاسف مندوب سوريا والعراق في مؤتمر على مستوى الوزراء المعقد في انقرة خلال شهر نوفمبر ١٩٨٨.. واسمحوا لي ان اشير الى انه لو كان البرنامج موافقا عليه حينذاك لكانت المرحلتان قد تمتا الآن.

في عام ١٩٨٧ سمحت تركيا بتدفق ٥٠٠ م<sup>٣</sup>/ثانية من مياه الفرات، وعلى الرغم من شدة الضيق الذي واجهناه وعليه لا يجوز لاحد ان يثير الجدل باننا لم نلتزم بالتزاماتنا.. وكان المعدل السنوي للمياه المتدفقة الى سوريا

# بشارتي: ترقبوا انباء سارة تجدد حرب «التفاح»

## دمشق تؤيد قمة عربية حول لبنان

المسؤولين الاميركيين «سلسلة مسائل ثنائية».

ومن المقرر ان يجتمع السيد خليل في نيويورك كذلك مع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس مجلس الامن الدولي وبعض مندوبي الدول الاعضاء في المجلس.

وسيقع اجتماع اخر على مستوى عال بين الامم المتحدة والحكومة اللبنانية الجديدة في بيروت في اوائل الاسبوع المقبل عندما يزور مساعد السكرتير العام للشؤون السياسية الخاصة ماراك غولدنغ لبنان.

ومن المقرر ان يقارن غولدنغ في نيويورك خلال الاسبوع الحالي ويجري محادثات يوم الاثنين المقبل مع الرئيس الهراوي والدكتور الحص. ويتتبع انه سيزور ايضا دولة اخرى في المنطقة ومنها على الاغلب سوريا.

وستكون مهمة غولدنغ الرئيسية في لبنان زيارة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان ووضع تقرير عن عملياتها وسلم الى مجلس الامن قبل اجتماعه في وقت لاحق من الشهر الحالي لتجديد انتداب هذه القوات.

**الجزائر: الاعتداء على المحكمة اجرام**

الجزائر - أ ش - وصف حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري الحاكم حادثة الاعتداء الذي وقع امس الاول بمدينة البليدة الجزائرية بأنه يقتضي طعنه اجماعيا ودعا الحزب الشعب الجزائري الى التنبذ به واستنكاره.

وكان خمسة اشخاص من الاصوليين المتطرفين قد هاجموا مقر محكمة «البليدة» وتحتلوا من الاستيلاء على اسلحة رجال الامن وقد اسفر الحادث عن مقتل ثلاثة اشخاص من بينهم رجال امن وجرح شخص.

# تفاعل قرار عون الاعلامي ضد حكومة الهراوي

## النهار احتجبت والديار تحسدت و«الانوار» التزممت

### «فراغ اخباري» باعلام الكاثب و«القوات»

بيروت - الوكالات - احدث القرار الذي اصدره العماد ميشال عون وحرق فيه اطلاق الاتهام الرسمية على الرئيس اللبناني اليباس الهراوي واعضاء حكومته من قبل أجهزة الاعلام اللبنانية ضجة قوية.. قرار منذ بدء الحرب اللبنانية في الوسط الاعلامي والشعبي وبخاصة في المنطقة الشرقية من بيروت والشاع مخاوف من تفرج مواجهة عسكرية.. فقد تحدث صحيفة «الديار» المحافظة التي تصدر في بيروت الشرقية القرار واشارت في عددها الصادر امس الى الرئيس الهراوي باعتباره رئيس دولة.. وقالت باحترام نحن لا نلتزم بالقرار، الا صدره عون امس الاول بجمعة ان حكومته العسكرية هي وحدها التي تمثل الشرعية اللبنانية وان الرئيس الهراوي واعضاء حكومته واعضاء مجلس النواب خارجون عن الشرعية.

كما قررت صحيفة «اذاعة صوت لبنان» الناطقة باسم حزب الكتائب اللبنانية واذاعة «لبنان الحر التي تنطق باسم الميليشيات «القوات اللبنانية» و«لحمة لتفزيون» التابعة لهذه اللبنانية لاجل هذه الخطوة باتخاذ قرارا بملء الصواب وبالصلاحيات الدستورية وباتالى سيشارك في هذه العملية كوزيرين. وقد وعد عماد وسامين وذلك البقاء ونقاط اخرى يتم تحديدها بواسطة لجنة عسكرية لبنانية سورية مشتركة كما تم التوصل الى اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية بعد الانسحاب من بيروت والجبل الى البقاع على تحديد حجم ومدة وجود القوات السورية في البقاع والتنازل اخرى.

٤ - الخطوة المهمة الاولى في عملية بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجيا على كامل الاراضي اللبنانية ستكون انشاء بيروت الكبرى اي تامين انسحاب القوات السورية من العاصمة اللبنانية بحيث تتسلم امن العاصمة قوى الامن الداخلي والقوات المسلحة النظامية اللبنانية وحيث تكون العاصمة خالية من اي وجود مسلح لاية ميليشيات لبنانية او غير لبنانية.

٥ - تتم معالجة وتسوية مشكلة العماد عون في إطار تنظيم عملية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية.

وعلمت «القبس» ان هذا المخطط نوقش مع اللجنة الثلاثية العربية العليا ويحت في باريس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل مع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني خلال اجتماع عقد بينهما يوم الثلاثاء. اضافة الى ذلك بحث حسين الحسيني مضمون هذا

# تناقش عربيا ودوليا على ان تبدأ خلال اسابيع بتعاون القوات السورية

## خطة سرية لبسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية

### عسلى كسل الاراضي اللبنانية

باريس - من عبدالكريم ابو النصر : كشفت مصادر عربية ولبنانية رغبة المستوى لـ «القبس» وجود مخطط سري تجري مناقشته حاليا بصورة جدية لبنانيا وعربيا ودوليا ويهدف الى تبدأ خلال اسابيع عملية بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل الاراضي اللبنانية ووضع خطة امينة لانهاء الحرب على ان تتعاون القوات السورية مع القوات الشرعية اللبنانية على تنفيذ هذه العملية. وأكدت المصادر نفسها وهي معنية مباشرة بهذه القضية ان هذا المخطط كان محور مناقشات لبنانية وعربية في باريس خلال الاسبوع الماضي، كما ان هذا المخطط سيناقش بشكل خاص مع المسؤولين في الدول الكبرى الثلاث، الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي، اضافة الى الفاتكان للحصول على دعم دولي له.

وكشفت هذه المصادر لـ «القبس» تفاصيل هذا المخطط الجديد الذي يتضمن هذا المخطط الجديد الذي اعده الحكم اللبناني الخسوات الرئيسية الآتية:

١ - تأليف لجنة نيابية لبنانية موسعة تشمل نواب يمثلون مختلف الاطراف وتقوم بدراسات الاصلاحات الدستورية الواردة في اتفاق الطائف اي في وثيقة التفاهق الوطني تمهيدا لتحويلها الى مشاري قوانين واجازتها الى جلسة عامة لمجلس النواب اللبناني لاقرارها بصورة نهائية واستورية بحيث يتم بعد ذلك تعديل الدستور اللبناني على اساسها. والقصد بالاصلاحات الدستورية الواردة في اتفاق الطائف تلك التي تتعلق بدور وصلاحيات مجلس الجمهورية وبدور وصلاحيات مجلس

# الجزائر: ٥٠٠ شاب هاجموا دورية شرطة

الجزائر - أ ب - افادت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس الاول ان حوالي ٥٠٠ شخص اعتدوا يوم الاثنين على دورية لرجال الامن الداخلي في سوق مدينة البين البيضاء الواقعة بين قسنطينة وتيسيه شرقي الجزائر.

واوضحت الوكالة ان حوالي ٥٠٠ شاب اعتدوا على الدورية وحرقوا سيارتها وهي من طراز لاندروفر اثناء قيامها بتفتيش روتيني في السوق القاسمية للمدينة.

واضافت ان قائد وحدة الامن الداخلي الذي كان يحاول السيطرة على الحريق رشق بالحجارة وان رجال الاطفاء منو من التدخل من قبل «الجمهور الكبير الموجود في المكان».

# واشنطن: المساعدات العسكرية للبنان صعبة

واشنطن من هشام ملحم: اعرب النائب بطرس حرب بمبعوث الرئيس اللبناني الياس الهراوي عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها يوم امس الاول (الثلاثاء) مع عدد من المسؤولين الاميركيين البارزين، وقال لـ «القبس» انه وجد استعدادا اميركيا لترجمة الدعم الدبلوماسي الى اجراءات عملية للمساعدة في اخراج لبنان من المازق الراهن واستعادة سيادته، والاسراع في تحقيق اتفاق اللبناني، وتنفيذ اتفاق الطائف ومنع الوضع في جنوب لبنان من الانهيار اكثر من خلال دعوة قوات الامم المتحدة الدولية (اليونيفيل) في المنطقة.

# لندن: إقبس: لا تساهل في موضوع الحريات

لندن - إقبس : بلغ رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الـ «القبس» امس انه سيقار فرنسا الى لبنان اليوم او غدا لمعالجة الوضع الناجم عن قرار العماد ميشال عون منع وسائل الاعلام الاعتراف بشريعة «ادوات احتلال» . وقال سعادة ان موضوع الحريات امر لا يمكن التهازل في شأنه تحت اي ظرف كان.

وانتقد رئيس حزب الكتائب الذي يقم في باريس قرار العماد عون. وقال ان المكتب السياسي للحزب اجتمع امس اربع ساعات لمناقشة هذا القرار وكيفية التعامل معه.

واوضح سعادة ان الحزب كان قد اجتمع ايضا لاتخاذ قرار نهائي حول موضوع مشاركته في الحكومة الحالية.

واكد سعادة ما اشارت اليه «القبس» في عدده الصادر يوم الاثنين بأنه في هذا الانسحاب من الحكومة . وقال «انا ساستقيل لاني غير قادر على ممارسة واجبي وتحتي اوزار ما يصدر من فرارات عن هذه الحكومة» .

# بريطانيا: مدرسة تهدد بطرد الحجاب

لندن - إقبس : منعت ادارة إحدى المدارس في منطقة شيريز في بريطانيا جميع تلميذاتها من ارتداء الحجاب تحت طائلة الطرد.

وكانت ادارة مدرسة «اولترينيتام» قد رفضت طلبا من التلميذات فاطمة وعائشة عليا بارتداء الحجاب، واما الموضوع في الادارة التربوية في المنطقة فكان قرار بشأنه قالت ادارة ان الحجاب غير مناسب «لأسياب صحية وامنية».

وذكر الدكتور بشير احمد وهو صديق لبلانة وعضو في مجلس ائمة المساجد ان التفتيحين تقدمتا بطلب لارتداء الحجاب منذ ١٨ شهرا.

وانشد احمد ادارة المدرسة التوصل الى طريقة تسمح للتفتيحين بارتداء الحجاب وتنتهي الخلاف القائم حول الموضوع.





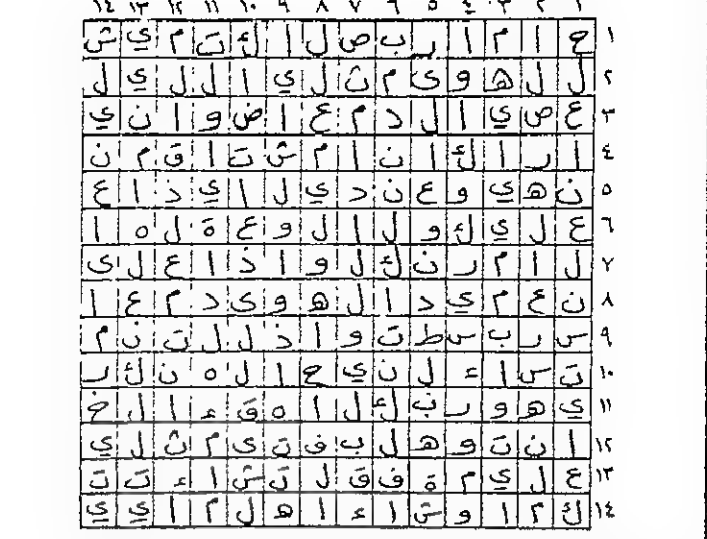






كلمة السر

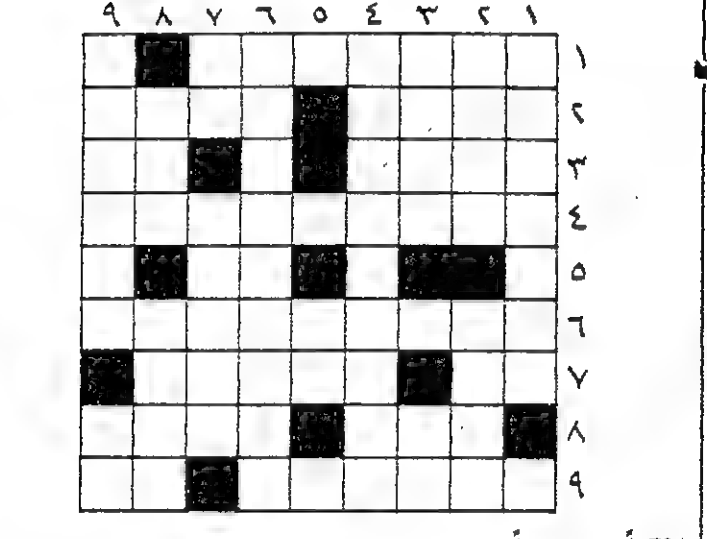
اعداد: ماجد مسعود خليل  
احذف الحروف الكلمات المدرجة في المربع أدناه.  
اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.  
يتبقى معك في النهاية «أ» الحروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي  
لا تحدى الخافي ام كلثوم.



أراك - عمي الدمع - شيمت الصبر - اما للهوى - نهى - عليك - ولا - امر -  
نعم - أنا - مشتاق وعندي - لوعة - ولكن - مثلي - لا - يداع - له - سر - اذا -  
الليل - أضواني - بسطت - يد الهوى - واذلت - دعما - من - خلانقه -  
الكبر - تسالني - من - أنت - وهي - عليمه - وهل - بقى - متى - على -  
حاله - نكر - فقلت - كما - شامت - وشاء - لها -

كانت كلمة السر في عدد امس:  
«محمد الفايز»

كلمات متقاطعة



أفقياً وعمودياً:  
١ - مطربة مصرية «راحة» - ٢ - من أوجه القمر - اصبح - ٣ - متشابهة -  
متشابهان - ٤ - ممثل مصري - ٥ - متشابهان - ٦ - أمانة عربية - ٧ -  
من أعضاء الجسم - فضيحة - ٨ - عندي - دولة أفريقية - ٩ - لبيع  
الأنوية - بحر.

أفقياً وعمودياً:  
١ - دمشق - حول - ٢ - مدريد - ٣ - شريفة فاضل - ٤ - ق - ي - ف - الم -  
٥ - دهان - ٦ - فل لولا - ٧ - حسام - ٨ - التور - ٩ - ليلي  
طاهر.

حل الشبكة السابقة

١ - مطربة مصرية «راحة» - ٢ - من أوجه القمر - اصبح - ٣ - متشابهة -  
متشابهان - ٤ - ممثل مصري - ٥ - متشابهان - ٦ - أمانة عربية - ٧ -  
من أعضاء الجسم - فضيحة - ٨ - عندي - دولة أفريقية - ٩ - لبيع  
الأنوية - بحر.

إقبس ترحب بشبكات القراء

مطالع اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للقلميين

الحمل (٢٢/٣ - ٢/٤): هذا الاسبوع يحمل اليك السعادة والفرحة،  
عقلك يعمل بسرعة اكثر ويستوعب، دعم مالي ومعنوي يقوي ثقتك بنفسك،  
مال من جهات متعددة. (٢/٤ - ٢/٥): فرصة مناسبة لاستعمال مواهبك، بعض الاحداث  
التي تشغلك هذا الاسبوع، صحتك تحتاج الى بعض العناية  
والاهتمام. (٢/٥ - ٢/٦): يغفل نشاطك وارادتك سيكتفك لك النجاح،  
سفر قريب يسعدك وخيار سارة، القضايا هذا الاسبوع ناجحة وموفقة،  
السلطان (٢/٦ - ٢/٧): مسائل عائليّة تحاول السيطرة على  
اعضائك، انت بحاجة الى عناية فلا تفرق نفسك، الحظ خليفك والنجاح  
يجانك هذا الاسبوع. (٢/٧ - ٢/٨): الظروف تسهل لك اقامة علاقة جديدة، حياتك  
العائليّة أساسها الاحترام، جميع الاصدقاء يحبونك فلا داعي للحناء معهم،  
المذراء (٢/٨ - ٢/٩): اعمل بنشاط وارادة ويجب الا تخطئ الهدف،  
هذا الاسبوع مفعم بالنشاط والافكار المثمرة، الفرصة متاحة لتحقيق امانيك  
ورغباتك هذا الاسبوع. (٢/٩ - ٢/١٠): اسبوع مليء بالانفعالات وهدية في طريقها  
اليك، رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كثيرة، تسوية انتظرتك طويلا  
ستحقق هذا الاسبوع. (٢/١٠ - ٢/١١): السفر سياطيك هذا الاسبوع بنتائج موفية،  
انت منقسم تماما مع شريك حياتك، فرصة لصالحك لزيارة دخلك هذا  
الاسبوع. (٢/١١ - ٢/١٢): كل عمل من اعمال هذا الاسبوع ناجحة،  
تغييرات في اوضاع العمل والدراسة، ثوب من حب ولا داعي للشك.  
الجدى (٢/١٢ - ٢/١٣): نجاح عاطفي اكيد ولكن احترس من الآخرين،  
خلقات مع رؤسائك في العمل، رسالة من حبيب طالت غيبته.  
الدلو (٢/١٣ - ٢/١٤): اخبار سعيدة ورحلة موفقة، اعمل بنشاط وارادة  
هذا الاسبوع صداقة جديدة مع انسان حازم، حاول ان تحل مشاكلك بنفسك،  
الحوت (٢/١٤ - ٢/١٥): يقليل من الصبر سوف تحقق احلامك، فكر جيداً  
ثم نفذ مشروعاتك بحكمة، امامك مشوار طويل فلا تلمن القدر.

هاتف دولي

٠٠٩٦٦	الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت
٠٠٩٦٣١١	قطر	٠٠٩٧٤	دمشق
٠٠٩٦٣	ابوظبي	٠٠٩٧٢	السودان
٠٠٩٦٢	دبي	٠٠٩٧١	الجزائر
٠٠٩٦١	رأس الخيمة	٠٠٩٧٠	صناعات
٠٠٩٦٠	البحرين، كلبا	٠٠٩٦٩	تمز
٠٠٩٥٩	خور فكان	٠٠٩٦٨	تونس
٠٠٩٥٨	عمان	٠٠٩٦٧	الرياض
٠٠٩٥٧	الشارقة	٠٠٩٦٦	واشنطن
٠٠٩٥٦	ام القيوين	٠٠٩٦٥	نيويورك
٠٠٩٥٥	مسقط	٠٠٩٦٤	باريس
٠٠٩٥٤	البحرين	٠٠٩٦٣	لندن
٠٠٩٥٣	الرياض	٠٠٩٦٢	مدريد
٠٠٩٥٢	مكة	٠٠٩٦١	بلياو
٠٠٩٥١	جدة	٠٠٩٦٠	سويسرا
٠٠٩٥٠	بغداد	٠٠٩٥٩	موناكو
٠٠٩٤٩	البصرة	٠٠٩٥٨	البحرين
٠٠٩٤٨	القاهرة	٠٠٩٥٧	الخليج
٠٠٩٤٧	الاستدنية	٠٠٩٥٦	دلهي
٠٠٩٤٦	بور سعيد	٠٠٩٥٥	كولومبو
٠٠٩٤٥	المنصورة	٠٠٩٥٤	دكا
٠٠٩٤٤	بنها	٠٠٩٥٣	الكويتية
٠٠٩٤٣	الحلة الكبرى	٠٠٩٥٢	اليابانية
٠٠٩٤٢	عمان	٠٠٩٥١	الكويتية
٠٠٩٤١	ابيد	٠٠٩٥٠	ابوظبي
٠٠٩٤٠	القوة	٠٠٩٤٩	موسكو
٠٠٩٣٩	الزرقاء	٠٠٩٤٨	باريس
٠٠٩٣٨		٠٠٩٤٧	مدراس
٠٠٩٣٧		٠٠٩٤٦	البحرين
٠٠٩٣٦		٠٠٩٤٥	البحرين
٠٠٩٣٥		٠٠٩٤٤	البحرين
٠٠٩٣٤		٠٠٩٤٣	البحرين
٠٠٩٣٣		٠٠٩٤٢	البحرين
٠٠٩٣٢		٠٠٩٤١	البحرين
٠٠٩٣١		٠٠٩٤٠	البحرين
٠٠٩٣٠		٠٠٩٣٩	البحرين
٠٠٩٢٩		٠٠٩٣٨	البحرين
٠٠٩٢٨		٠٠٩٣٧	البحرين
٠٠٩٢٧		٠٠٩٣٦	البحرين
٠٠٩٢٦		٠٠٩٣٥	البحرين
٠٠٩٢٥		٠٠٩٣٤	البحرين
٠٠٩٢٤		٠٠٩٣٣	البحرين
٠٠٩٢٣		٠٠٩٣٢	البحرين
٠٠٩٢٢		٠٠٩٣١	البحرين
٠٠٩٢١		٠٠٩٣٠	البحرين
٠٠٩٢٠		٠٠٩٢٩	البحرين
٠٠٩١٩		٠٠٩٢٨	البحرين
٠٠٩١٨		٠٠٩٢٧	البحرين
٠٠٩١٧		٠٠٩٢٦	البحرين
٠٠٩١٦		٠٠٩٢٥	البحرين
٠٠٩١٥		٠٠٩٢٤	البحرين
٠٠٩١٤		٠٠٩٢٣	البحرين
٠٠٩١٣		٠٠٩٢٢	البحرين
٠٠٩١٢		٠٠٩٢١	البحرين
٠٠٩١١		٠٠٩٢٠	البحرين
٠٠٩١٠		٠٠٩١٩	البحرين
٠٠٩٠٩		٠٠٩١٨	البحرين
٠٠٩٠٨		٠٠٩١٧	البحرين
٠٠٩٠٧		٠٠٩١٦	البحرين
٠٠٩٠٦		٠٠٩١٥	البحرين
٠٠٩٠٥		٠٠٩١٤	البحرين
٠٠٩٠٤		٠٠٩١٣	البحرين
٠٠٩٠٣		٠٠٩١٢	البحرين
٠٠٩٠٢		٠٠٩١١	البحرين
٠٠٩٠١		٠٠٩١٠	البحرين
٠٠٩٠٠		٠٠٩٠٩	البحرين
٠٠٨٩٩		٠٠٩٠٨	البحرين
٠٠٨٩٨		٠٠٩٠٧	البحرين
٠٠٨٩٧		٠٠٩٠٦	البحرين
٠٠٨٩٦		٠٠٩٠٥	البحرين
٠٠٨٩٥		٠٠٩٠٤	البحرين
٠٠٨٩٤		٠٠٩٠٣	البحرين
٠٠٨٩٣		٠٠٩٠٢	البحرين
٠٠٨٩٢		٠٠٩٠١	البحرين
٠٠٨٩١		٠٠٩٠٠	البحرين
٠٠٨٩٠		٠٠٨٩٩	البحرين
٠٠٨٨٩		٠٠٨٩٨	البحرين
٠٠٨٨٨		٠٠٨٩٧	البحرين
٠٠٨٨٧		٠٠٨٩٦	البحرين
٠٠٨٨٦		٠٠٨٩٥	البحرين
٠٠٨٨٥		٠٠٨٩٤	البحرين
٠٠٨٨٤		٠٠٨٩٣	البحرين
٠٠٨٨٣		٠٠٨٩٢	البحرين
٠٠٨٨٢		٠٠٨٩١	البحرين
٠٠٨٨١		٠٠٨٩٠	البحرين
٠٠٨٨٠		٠٠٨٨٩	البحرين
٠٠٨٧٩		٠٠٨٨٨	البحرين
٠٠٨٧٨		٠٠٨٨٧	البحرين
٠٠٨٧٧		٠٠٨٨٦	البحرين
٠٠٨٧٦		٠٠٨٨٥	البحرين
٠٠٨٧٥		٠٠٨٨٤	البحرين
٠٠٨٧٤		٠٠٨٨٣	البحرين
٠٠٨٧٣		٠٠٨٨٢	البحرين
٠٠٨٧٢		٠٠٨٨١	البحرين
٠٠٨٧١		٠٠٨٨٠	البحرين
٠٠٨٧٠		٠٠٨٧٩	البحرين
٠٠٨٦٩		٠٠٨٧٨	البحرين
٠٠٨٦٨		٠٠٨٧٧	البحرين
٠٠٨٦٧		٠٠٨٧٦	البحرين
٠٠٨٦٦		٠٠٨٧٥	البحرين
٠٠٨٦٥		٠٠٨٧٤	البحرين
٠٠٨٦٤		٠٠٨٧٣	البحرين
٠٠٨٦٣		٠٠٨٧٢	البحرين
٠٠٨٦٢		٠٠٨٧١	البحرين
٠٠٨٦١		٠٠٨٧٠	البحرين
٠٠٨٦٠		٠٠٨٦٩	البحرين
٠٠٨٥٩		٠٠٨٦٨	البحرين
٠٠٨٥٨		٠٠٨٦٧	البحرين
٠٠٨٥٧		٠٠٨٦٦	البحرين
٠٠٨٥٦		٠٠٨٦٥	البحرين
٠٠٨٥٥		٠٠٨٦٤	البحرين
٠٠٨٥٤		٠٠٨٦٣	البحرين
٠٠٨٥٣		٠٠٨٦٢	البحرين
٠٠٨٥٢		٠٠٨٦١	البحرين
٠٠٨٥١		٠٠٨٦٠	البحرين
٠٠٨٥٠		٠٠٨٥٩	البحرين
٠٠٨٤٩		٠٠٨٥٨	البحرين
٠٠٨٤٨		٠٠٨٥٧	البحرين
٠٠٨٤٧		٠٠٨٥٦	البحرين
٠٠٨٤٦		٠٠٨٥٥	البحرين
٠٠٨٤٥		٠٠٨٥٤	البحرين
٠٠٨٤٤		٠٠٨٥٣	البحرين
٠٠٨٤٣		٠٠٨٥٢	البحرين
٠٠٨٤٢		٠٠٨٥١	البحرين
٠٠٨٤١		٠٠٨٥٠	البحرين
٠٠٨٤٠		٠٠٨٤٩	البحرين
٠٠٨٣٩		٠٠٨٤٨	البحرين
٠٠٨٣٨		٠٠٨٤٧	البحرين
٠٠٨٣٧		٠٠٨٤٦	البحرين
٠٠٨٣٦		٠٠٨٤٥	البحرين
٠٠٨٣٥		٠٠٨٤٤	البحرين
٠٠٨٣٤		٠٠٨٤٣	البحرين
٠٠٨٣٣		٠٠٨٤٢	البحرين
٠٠٨٣٢		٠٠٨٤١	البحرين
٠٠٨٣١		٠٠٨٤٠	البحرين
٠٠٨٣٠		٠٠٨٣٩	البحرين
٠٠٨٢٩		٠٠٨٣٨	البحرين
٠٠٨٢٨		٠٠٨٣٧	البحرين
٠٠٨٢٧		٠٠٨٣٦	البحرين
٠٠٨٢٦		٠٠٨٣٥	البحرين
٠٠٨٢٥		٠٠٨٣٤	البحرين
٠٠٨٢٤		٠٠٨٣٣	البحرين
٠٠٨٢٣		٠٠٨٣٢	البحرين
٠٠٨٢٢		٠٠٨٣١	البحرين
٠٠٨٢١		٠٠٨٣٠	البحرين
٠٠٨٢٠		٠٠٨٢٩	البحرين
٠٠٨١٩		٠٠٨٢٨	البحرين
٠٠٨١٨		٠٠٨٢٧	البحرين
٠٠٨١٧		٠٠٨٢٦	البحرين
٠٠٨١٦		٠٠٨٢٥	البحرين
٠٠٨١٥		٠٠٨٢٤	البحرين
٠٠٨١٤		٠٠٨٢٣	البحرين
٠٠٨١٣		٠٠٨٢٢	البحرين
٠٠٨١٢		٠٠٨٢١	البحرين
٠٠٨١١		٠٠٨٢٠	البحرين
٠٠٨١٠		٠٠٨١٩	البحرين
٠٠٨٠٩		٠٠٨١٨	البحرين
٠٠٨٠٨		٠٠٨١٧	البحرين
٠٠٨٠٧		٠٠٨١٦	البحرين
٠٠٨٠٦		٠٠٨١٥	البحرين
٠٠٨٠٥		٠٠٨١٤	البحرين
٠٠٨٠٤		٠٠٨١٣	البحرين
٠٠٨٠٣		٠٠٨١٢	البحرين
٠٠٨٠٢		٠٠٨١١	البحرين
٠٠٨٠١		٠٠٨١٠	البحرين
٠٠٨٠٠		٠٠٨٠٩	البحرين
٠٠٧٩٩		٠٠٨٠٨	البحرين
٠٠٧٩٨		٠٠٨٠٧	البحرين
٠٠٧٩٧		٠٠٨٠٦	البحرين
٠٠٧٩٦		٠٠٨٠٥	البحرين
٠٠٧٩٥		٠٠٨٠٤	البحرين
٠٠٧٩٤		٠٠٨٠٣	البحرين
٠٠٧٩٣		٠٠٨٠٢	البحرين
٠٠٧٩٢		٠٠٨٠١	البحرين
٠٠٧٩١		٠٠٨٠٠	البحرين
٠٠٧٩٠		٠٠٧٩٩	البحرين
٠٠٧٨٩		٠٠٧٩٨	البحرين
٠٠٧٨٨		٠٠٧٩٧	البحرين
٠٠٧٨٧		٠٠٧٩٦	البحرين
٠٠٧٨٦		٠٠٧٩٥	البحرين
٠٠٧٨٥		٠٠٧٩٤	البحرين
٠٠٧٨٤		٠٠٧٩٣	البحرين
٠٠٧٨٣		٠٠٧٩٢	البحرين
٠٠٧٨٢		٠٠٧٩١	البحرين
٠٠٧٨١		٠٠٧٩٠	البحرين
٠٠٧٨٠		٠٠٧٨٩	البحرين
٠٠٧٧٩		٠٠٧٨٨	البحرين
٠٠٧٧٨		٠٠٧٨٧	البحرين
٠٠٧٧٧		٠٠٧٨٦	البحرين
٠٠٧٧٦		٠٠٧٨٥	البحرين
٠٠٧٧٥		٠٠٧٨٤	البحرين
٠٠٧٧٤		٠٠٧٨٣	البحرين
٠٠٧٧٣		٠٠٧٨٢	البحرين
٠٠٧٧٢		٠٠٧٨١	البحرين
٠٠٧٧١		٠٠٧٨٠	البحرين
٠٠٧٧٠		٠٠٧٧٩	البحرين
٠٠٧٦٩		٠٠٧٧٨	البحرين
٠٠٧٦٨		٠٠٧٧٧	البحرين
٠٠٧٦٧		٠٠٧٧٦	البحرين
٠٠٧٦٦		٠٠٧٧٥	البحرين
٠٠٧٦٥		٠٠٧٧٤	البحرين
٠٠٧٦٤		٠٠٧٧٣	البحرين
٠٠٧٦٣		٠٠٧٧٢	البحرين
٠٠٧٦٢		٠٠٧٧١	البحرين
٠٠٧٦١		٠٠٧٧٠	البحرين
٠٠٧٦٠		٠٠٧٦٩	البحرين
٠٠٧٥٩		٠٠٧٦٨	البحرين
٠٠٧٥٨		٠٠٧٦٧	البحرين
٠٠٧٥٧		٠٠٧٦٦	البحرين
٠٠٧٥٦		٠٠٧٦٥	البحرين
٠٠٧٥٥		٠٠٧٦٤	البحرين
٠٠٧٥٤		٠٠٧٦٣	البحرين
٠٠٧٥٣		٠٠٧٦٢	البحرين
٠٠٧٥٢		٠٠٧٦١	البحرين
٠٠٧٥١		٠٠٧٦٠	البحرين
٠٠٧٥٠		٠٠٧٥٩	البحرين
٠٠٧٤٩		٠٠٧٥٨	البحرين
٠٠٧٤٨		٠٠٧٥٧	البحرين
٠٠٧٤٧		٠٠٧٥٦	البحرين
٠٠٧٤٦		٠٠٧٥٥	البحرين
٠٠٧٤٥		٠٠٧٥٤	البحرين
٠٠٧٤٤		٠٠٧٥٣	البحرين
٠٠٧٤٣		٠٠٧٥٢	البحرين
٠٠٧٤٢		٠٠٧٥١	البحرين
٠٠٧٤١		٠٠٧٥٠	البحرين



## بختام بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح لكرة اليد السالمية يهزم كاظمة ٢٤/٢٦ بنهائي جماهيري قوي



فريق نادي السالمية ودرع البطولة

التي حتى منتصف الشوط ولتبادل الأهداف في الدقيقة ٢٩ بهدف، ومن خطأ بالتصريح للاعب كاظمة يستغله طارق بشير ليمر الى عبدالحق عبد القدوس السالمية ان عدل صوفه ويستغل فقرة توفيق عبدالله جاسم لمدة دقيقتين ليتبادل ٧/٧ ثم ليتقدم بالتسجيل بالفالغ لاقتحامهم بان عبدالحق كان ملاصقا لخط الست ياردات، ومن خطأ آخر في التمرير يخطف عبدالحق الكرة ويسجل هدف الانقاذ والتبادل لفرقة ليليب الفريقان شوطين إضافيين ختمت ختم دافق ولم يتمكن الفريقان سوى تسجيل هدف وحيد لكل منهما في الشوط الا ان الثاني بينما تمكن طارق بشير الثاني بعد تسجيله هدفه في الشوط الثالث ان يربح كفة فريقه في الشوط يسجل خالد الملا هدفًا ثانياً بينما لم هدف وحيد في التواني الأخيرة.



الشيخ خالد يوسف يقدم درعا تذكاريًا لراعي البطولة وينوب بينهما الشيخ سالم

أحرز السالمية بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح لكرة اليد بعد فوزهم في المباراة النهائية على كاظمة بنتيجة ٢٤/٢٦. وكانت خبرة لاعبي السالمية وقدرتهم على المحافظة على أعصابهم هي الفيل في فوزهم. وفي الشوط الثاني الذي استطاعوا فيه ان يسجلوا ثلاثة أهداف متتالية ليحققوا الفوز الصعب. اما بالنسبة لكافة فقد كان قريباً جداً من الفوز الا ان توتر أعصابه لاعبه وعدم قدرتهم على المحافظة على الكرة في آخر ٣٠ ثانية من الشوط الثاني على الرغم من ان السالمية كان يلعب بخمسة لاعبين فقط لقيام الحكم بإيقاف أحد لاعبيه بسبب تبعية ضيق الفوز حيث كان كاظمة متقدماً بالتسجيل ٢١/٢٢.

## لكهنة قاضية للدييسان اطاحته أرضاً



الدييسان يطلب من رجال الشرطة للحاق باللاعب

ما على أرضية الصالة؟ وبصرف النظر عما حدث في المباراة فأننا لم نكن نود ان يكون تصرف المرطة بهذا الشكل خاصة وأنه من اللاعبين المعروفين بدمائة الخلق. ويذكر ان حامد الدييسان قد خرج في حراسة رجال الشرطة، ولكن بعد الحادث... والقاضية ا



يحاولون إفاقة الدييسان ورفعته من على الأرض

عقب انتهاء المباراة شهدت الصالة حادثاً غير رياضي رغم وجود عدد كبير من كبار الشخصيات الرياضية والمستهدين... قادم وقد ولد المرطة لاعب نادي كاظمة بالاعتداء على الحكم القوي: قاضية الدييسان حكم المباراة بتوجيه لكمة مفاجئة الى وجهه اطاحته به أرضاً، وينوب ان المرطة قام بتصرفه هذا عقاباً للدييسان الذي كان قد انذر المرطة ثم طرده في الوقت الاضافي للمباراة لقيام المرطة بلفت نظر الحكم الى وجود

## «الازرق» الفرنسي .. يقابل «الاصفر» الكويتي في لقاء ودي بالصدقات والاسلام



فريق نادي القادسية حامل لقب كأس سمو الأمير

وهو اليوم سيلعب مكملاً للصوف لانه لن يقبل ان يتعرض لهزة ثقوب الحد قد تؤدي مغبوات لاعبيه. ومع ذلك فانه يحاول ان يستفيد من اللقاء بقدر المستطاع وان لا يكون هذا الصيد السهل لخصمه مهما كان فريقاً عريقاً. وتأمل ان يتمكن القادسية من مجاراة خصمه وهو جدير بذلك لانه فريق يضم نخبة جيدة وممتازة تجيد اللعب الجماعي الكروي المتميز خاصة وان الفريق لن يتناقص على اية نقطة وهذه النقطة بالذات ستجمل الفريق يلعب بروح مخالفة ويتحرر أكثر.



لاعبو منتخب فرنسا في تدريبهم امس بكازمة

الفرسي الذي جاء لاعداد نفسه بالكويت وهذا فريق جديد يفترق للخرة اللازمة وهذا الاعتقاد خاطيء ان المنتخب الفرنسي يضم بين صفوفه نجومهم باع طويل في اللعبة وسبعة جيدة مثل رئيس الفريق مانويل اموريو وايريك كاتون، جان مارك فيريزيه والهداف جان بابان وغيرهم إضافة لبعض الوجوه الجديدة. ولا شك ان وجود هذا الخليط في المنتخب الفرنسي ما بين الخبرة الدولية والشباب سيغطي الفريق طابعاً



بلاتيني يعطي تعليماته للاعبين ويشارك في التدريب

الدوليون يشاركون  
قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم السماح للاعبين القادسية الدوليين المشاركة مع فريقهم في مباراة اليوم وذلك حتى يظهر القادسية بصورة تعكس مستوى الكرة الكويتية خاصة وأنه بطل كأس صاحب السمو أمير البلاد.

واللاعبون هم مؤيد الحداد وحمد الصالح وراشد بديع ومحمد إبراهيم وعبيد الشمري ووليد الفليح.

المباراة غير منقولة  
صرح عبدالحمد محمد من اتحاد كرة القدم ان اللقاء بين المنتخب الكويتي لكرة القدم وفريق نادي القادسية والتي ستقام في المباراة والنصف من بعد ظهر اليوم باستاد الصداقة والسلام لن تنقل تلفزيونياً وذلك لاتاحة الفرصة للجماهير الكويتية لمشاهدة هذا اللقاء الكروي.

كما ان اتحاد الكرة حدد اسعار تذاكر الدخول لمباراة اليوم على النحو التالي .. المقصورة: ثلاثة دنائير، الدرجة الاولى: دنائير، الدرجة الثانية: دنائير واحد.

منتخبنا ما يغلبونه  
لا نعرف .. من سيتحمل مسؤولية الفشل المقبل «ان حدث لا سمح الله»؟  
أوتاسيليو «الخبير الكروي» او الاتحاد «الأكثر خبرة» في جلب المدرب ام ان اللوم سينصب على جهة ثالثة لم تفكر بها العقول المدبرة «للتهريرات» .. على فكرة كل هذا لن يحدث بان الله .. لاننا قلنا انه في حالة الفشل! .. ومنتخبنا لا حتى ما يغلبونه!!

الشارات الدولية وصلت للخمسة  
علمت الاخمس ان خمسة حكام دوليين تسلموا شاراتهم الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم وهم عيسى الجساس، شعيب محمد، غازي الكندي، حسن الموسى وراعي الحداد.. بينما لم تصل الشارة للحكم الدولي جواد عاشور ليم رفع اسمه من القائمة ويبقى حكماً محلياً، كما حدث مع زميله عبدالعزيز السلمي.

تسليم كأس الأشبال  
تقرر ان يتم توزيع الكاس والميداليات للفريق الفائز بالمرحلة الاولى بطولة دوري تحت ١٤ سنة لكرة القدم في حالة تساوي بين شوطي مباراة نادي القادسية ومنتخب فرنسا، كما سيتم تسليم الكاس والميداليات للفريق الفائز ببطولة تحت ١٦ والفائز ببطولة تحت ١٩ سنة في شوطي مباراة منتخب الكويت ومنتخب فرنسا والتي ستقام مساء يوم الأحد المقبل باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

السبت تكريم العاملين بالصدقة  
تقوم اللجنة المنظمة العليا لبطولة الصداقة والسلم للالعاب في الساعة الثامنة من مساء السبت المقبل بتكريم اللاعبين العاملين بالبطولة والفريق الفائز فيها ولك على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي حيث سيتم توزيع الكرامة الاميرية السامية التي تفصل بين حضرة صاحب السمو أمير البلاد ولبنائه الرياضيين الذين عملوا في البطولة.

بطولة مائة على كأس على السلم  
ينظم الاتحاد الكويتي للسباحة بطولة للاعبين المائة على كأس الشهيد المرحوم الشيخ علي السالم الصباح، وذلك خلال الفترة من ١٠ حتى ١٧ فبراير المقبل وتحت رعاية الاتحاد الكويتي للرياضة ووقع في البطولة هذه البطولة بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني التاسع والعشرين.

قرعة كأس الطائرة  
يقوم الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة بإجراء عملية القرعة لبطولات كأس الاتحاد لاختلاف الفئات السنية وذلك عقب انتهاء الجمعية العمومية للاتحاد والتي سيعقد اجتماعها يوم الثلاثاء الثلاثين من الشهر الجاري.

الدفاع ما زال بالصدارة  
اكتسح فريق الفناد الكويتية فريق الجمارك واصاب مرماه باربعة عشر هدفاً نظيفاً في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب العربي في نطاق مباريات بطولة المغفور له الشيخ جابر العبد الصباح لكرة القدم. وفي المباراة الثانية فاز فريق وزارة الدفاع على الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود (كافكو) بنتيجة ١١/١٠ صفر بينما تغلب فريق الخطوط الجوية الكويتية على بلدية الكويت بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

الترقية بالبحر الكشفي  
قررت وزارة التربية المشاركة في الجيم الكشفي الخليجي الثاني الذي سيقام في ابوظبي بطولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢١ حتى ٢٨ يناير الجاري. وسوف يترأس وفد الكويت بهذا الجيم صلاح سويدان الموجه الفني للترقية الكشفية ويساعده كل من حميد اسد ناصر وحسين عبد الامام، ويضم الوفد ٣٣ كشافاً.

السويديون يفضلون فالندر  
ستوكهولم - ا.ف.ب - اختار اتحاد الصحافيين الرياضيين السويديين لاعب كرة الطائرة يان اوفه فالندر (بطل العالم) كافيض رياضي في السويد لعام ٨٩، وحل ثانياً في الاستفتاء بطل العالم في التزلج غوندي زفان وثالثاً حامل كأس العالم في القفز على الثلج يان بوكليف. ومن القريب عدم وجود نجوم التشر الرياضي بين الاوائل مثل اديبرغ وفيلاندر.

## فوز «خاطر» بكأس ولي العهد لفر وسمية الفر وانية

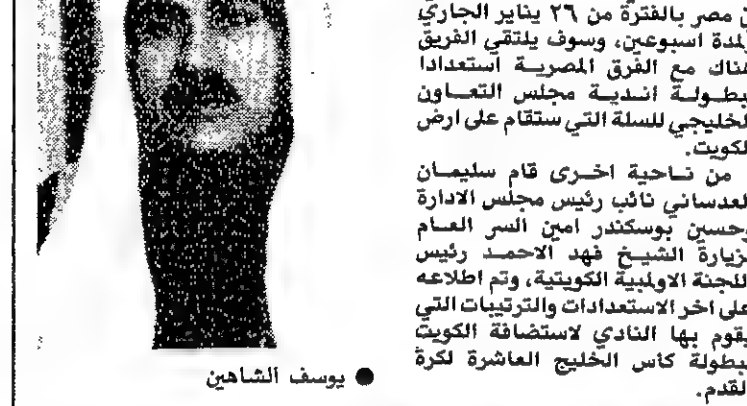


الشيخ احمد الحمد يسلم كأس ولي العهد لصقر الفرموي

الخض، ٣ - شاع لاسطيل الدريبي، الشوط الرابع للعباد المتدات على مسافة ١٢٠٠ متر، ١ - وحش لغازي بطاح هابس، ٢ - راشد لاسطيل البدر، ٣ - شعاع لاسطيل الكندري، الفرموي، ٢ - غيدان لاسطيل شويط.

الشوط الثالث الرئيسي لبياد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر على كاس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: ١ - خاطر لاسطيل الفرموي، ٢ - غيدان لاسطيل

## تشكيل اللجنة العليا لبطولة ابطال سلة الخليج



يوسف الشاهين

المحلية. مجلس كازمة الرياضي تشكيل اللجنة العليا لبطولة الادنية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي سيستضيفها نادي كاظمة خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ فبراير المقبل من: يوسف الشاهين رئيساً، راشد الشريدي نائباً للرئيس، حسين بوسكندر مديراً للبطولة، على احمد الخميس رئيساً للجنة المالية، فهد حسين الانبي رئيساً للجنة النظام والملاعب، ابراهيم احمد الحسيني رئيساً للجنة العلاقات العامة، سعد عبدالوهاب رئيساً للجنة المراسم، رافع العززي عضو باللجنة، اسامة الجسار رئيساً للجنة الامنية، وممثل للتلفزيون والاذاعة بالإضافة الى انه سوف يتم تسمية عضو من الاتحاد الكويتي لكرة السلة لرئاسة اللجنة الفنية بالإضافة الى ممثل عن الصحف

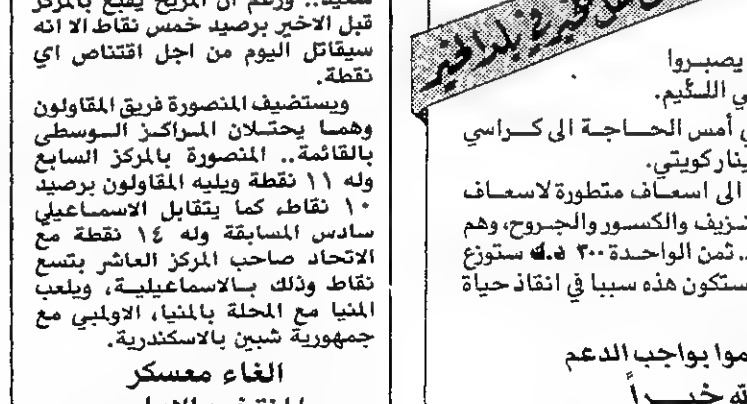
## ارتفاع سعر بولستر



فوترو افضل حكم

اشبيلية - اسبانيا - ا.ف.ب - عرض نادي مونيبييه الفرنسي على نادي اشبيلية الاسباني ١٥ مليون فرنك (نحو ٣,٨ ملايين دولار) ليتخلى الأخير عن مهاجمة الدولي النمسواي انتوني بولستر. ويحتل بولستر حالياً المركز الثاني في لائحة هدافي الدوري الاسباني برصيد ١٤ هدفاً وهو مرتبط مع اشبيلية بعقد ينتهي في نهاية يونيو ١٩٩١ مقابل ١,٥ مليون فرنك كراتب سنوي. وكان بولستر وراء تاهل منتخب النمسواي للدور النهائي لبطولة كأس العالم.

## عملية ناجحة للبنوان



فوترو افضل حكم

افاد اسعد البينان لاعب كرة السلة بنادي كاظمة والمنتخب الوطني بان العملية الجراحية التي اجريته له بذراعه اليسرى في المانيا الغربية قد تمت بنجاح، وقال انه يتمتع الآن بصحة جيدة. جاء ذلك في المكالمة الهاتفية التي اجراها معه نادي كاظمة.

## اخوانكم في فلسطين ييذلون



فوترو افضل حكم

دعاهم وارواحهم في سبيل الله.. فهلا قدمتم لهم العون اللازم لكي يصيروا ويصاوبوا ويجاهدوا العدو الصهيوني الشقيم. ١ - هناك «٨٧٠» مشلولو هم في أمس الحاجة الى كراسي متحركة. ثمن الكرسي «١٠٠» دينار كويتي. ٢ - كذلك هناك الحاجة القصوى الى اسعاف متطورة لاسعاف حالات اختناق الشغارات والنزيف والكسور والجروح، وهم بحاجة الى «٣٠٠» اسعاف. ثمن الواحد ٣٠٠ دينار كويتي. ٣ - على المخيمات والمدن والقرى وستكون هذه سبباً في انقاذ حياة الكثير من المصابين بان الله.

اننا نهييكم بكم ان تقوموا بواجب الدعم وجزاكم الله خيراً  
اتصلوا بنا على هاتف: ٢٤٠٥٥٩٧ أو ٢٤٠٧٦٤٨  
الفرع النسائي ٢٦٣٣٢٤٧  
لجنة فلسطين الخيرية الإسلامية العالمية  
أرقام هواتف  
مدارة الاعلان  
فني إكسب  
٤٨٣٢١٨ / ٤٨٣٢٣١٩  
٤٨٣٢٣١ / ٤٨٣٢٣٢  
٤٨٣٢٣٢







**راديو ناس**  
وبدون أي زيادة على الأسعار

**مطعم الأوقات**  
في الكويت

**أضحي لاكولت**  
أكبر سلسلة مطاعم

**لدى أكل سوبريني**

وجبة روست بيف وسلطة  
• روست بيف وسلطة  
• بطاطا  
• سوتربيسي  
• دك ١٥.٠٠

وجبة سوتربيني  
• سوتربيني  
• بطاطا  
• سوتربيسي  
• دك ٢٥.٠٠

الأرب الجائع يقدم لك الآن الأوقات هذا الترويج  
عند شرائك أي وجبة واحدة تحصل مجاناً على  
راديو على شكل لعبة وعند شرائك أي  
وجبتين تحصل مجاناً على راديو AM / FM  
بمصلحة ضوئي أو سماعات  
الكلية محلاودة

**HUNGRY BUNNY**

الأرب الجائع

السالييتي • كيشان • الفحيحيل • اللبنة الترفية • الفحساء • العدلييتي • هدية • المجابريتي  
الزمنيتي • قمرطيتي • الضاحيتي • العمرية • صباح السالم • العارضية • مجمع المشق

فقط الأفضل ... شركة الحمضي لمواد الغذائية ذ.م.م.





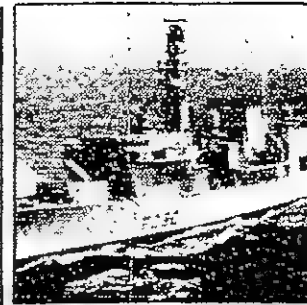
**قضايا عربية**  
**شارون كان ينتظر لقاء عرفات - وايزمن للاطاحة بتهامير**  
[ص ٣٩]



**قضايا وشخصيات**  
**العلائك العربية مكرمة وثروبيلا أجل تفكير مصر بالطاقة النووية**  
[ص ٣٨]



**قضايا المسيحية**  
**السوفيت للعرب: تراهموا.. فقد تراجعت أزمة الشرق الأوسط**  
[ص ٣٧]



**قضايا استراتيجية**  
**بريطانيا تنسحب من مشروعات فرقاطة النانو**  
[ص ٣٥-٣٤]

الجيش يتحرك.. ولكن الى أين؟

## موسكو تعرض الميخ على الشرساوى

هنا يبدأ البحث عن نقطة التقاطع بين الاصوليين المسلمين والاصوليين المسيحيين فحين يدعو صبحي الطفيلي، امين عام «حزب الله» الى اقامة الجمهورية الاسلامية، يقر ضمنا بوجود «شعوب اخرى» فوق الارض اللبنانية. وهذه الشعوب تعامل اما مثلما كان يعامل «اهل الذمة» في المهود الاسلامية المختلفة، او انها تفصل جغرافيا وتاريخيا وحضاريا عن الجمهورية لتقيم جمهورياتها او جمهوريتها الخاصة بها، وبالطبع الجمهورية المسيحية.

وحين يدعو سمير جعجع، قائد «القوات اللبنانية» الى اعتماد الصيغة الفيدرالية، كانعكاس عقائدي للتعددية الحضارية، فهو يقر علنا بوجود «شعوب اخرى» فوق الارض اللبنانية، اذ ان الفيدرالية لا تقوم في حال من الاحوال بين فئات الشعب الواحد، حتى ولو اعطيت الولايات المتحدة مثلا: فحتي الان، ورغم الغرض الهائل للتفاعل، لا يزال الكلام يتردد بصوت عال حول «اللوبي اليوناني» و«اللوبي الايطالي» و«اللوبي الانكليزي». وثمة جمعيات اميركية كثيرة انشئت لتعزيز الروابط مع البلدان الاصلية. واذا كان الكس هالي هو وحده الذي «تجرأ» وكتب «جذور» بحثا عن الطريق الزنجي القديم الذي سلكه اسلافه، فان الكثيرين يشعرون بالحنين الى الطريق القديم وان كانت معاملة قد ضاعت بسبب البوميات الساحقة. هذا فضلا عن ان الفيدرالية اللبنانية فرضتها معطيات الخارج اكثر من معطيات الداخل.

ولقد ضاع اتفاق الطائف بين الاصوليين المسلمين والاصوليين المسيحيين. وهذا ما قاله لنا وزير في حكومة الرئيس الحصن، ملاحظا ان الاصوليين المسلمين اثبتوا انهم هم الاقوى على الارض وان يماكنهم احتياج كل «الاقليم» الاسلامي دون استثناء وليس فقط اقليم النجاش، كما ان احدا لا يشك في ان الاصوليين المسلمين هم الاقوى ايضا على الارض «الاخرى»، وهذا ما تؤكده التظاهرات، وسواء تلك التي تحتشد في قصر بعيدا او تلك التي تحتشد في الكرنيتيا حيث مقر قيادة «القوات اللبنانية».

والوزير الذي اشار الى «التوقيت الخطير والخطير جدا» الذي اعتمدته سمير جعجع لاعلان مشروعه الفيدرالي وللدفاع عنه في وجه الانتقادات التي وجهها الرئيس سليم الحصن، لم يتردد في التساؤل عما «اذا كنا سنضطر لنمد ايدينا الى العماد ميشال عون لانقاذ المناطق الشرقية؟»

وفي رأي الوزير فان جميع هو المستفيد الاول من الوضع الاول ويعمدا وضع الجنرال في الواجهة على انه «العدو الاول». وحتى اذا ما سقط الجنرال، فان الرئيس الياس الهراوي الذي لا يستطيع الا ان يكون وحديا على الاقل باعتباره من «موراة الاطراف»، سيواجه ذلك «العدو الاخر» الذي لا يستند الى نوازع شخصية او الى ما يمكن ان يسمى «المنطقة الدستورية»، وانما الى ارضية ايدولوجية تستقطب الكثيرين، وبخاصة تلك الاجيال التي ظلت بعيدة ليس فقط عن التفاعل وانما ايضا عن التفاهم، فاحد لا يقيم الاخر هنا وهناك ما دام حوار الانسان هو الذي لا يزال مستمرا منذ خمسة عشر عاما.

وبالطبع، هناك من يقول ان العماد عون، بمواقفه الحالية التي لا تستند الى قاعدة دستورية، لا اذا اخذنا بالنظرية القائلة ان الامبراطور وحده يصنع الحقيقة، يغطي افكار جعجع التي تنتشر مثل النار في الهشيم، ولو تخلى عون لصالح جعجع في الواجهة ولما تمكن من الوقوف في وجه الدولة الموحدة.

والوزير يخش من ان يحدث تغيير دراماتيكي في الاولويات، فالعماد اميل لحود الذي بدأ بتأهيل الوجة الجيش استعدادا للدخول العسكري الى المناطق الشرقية اذا ما استنفدت الوسائل السياسية دون طائل، قد يجد نفسه مضطرا للدخول في معركة اخرى، والوزير اياه يعتقد ان الوضع الذي يتشكل في اقليم النجاش حيث «البوابات العليا» الى الجنوب هو الخطر بكثر من الوضع القائم في المناطق الشرقية. وعلى الجيش ان يذهب الى اقليم اول اذا اراد توحيد البلاد لانه من هناك يأتي الخطر الحقيقي.

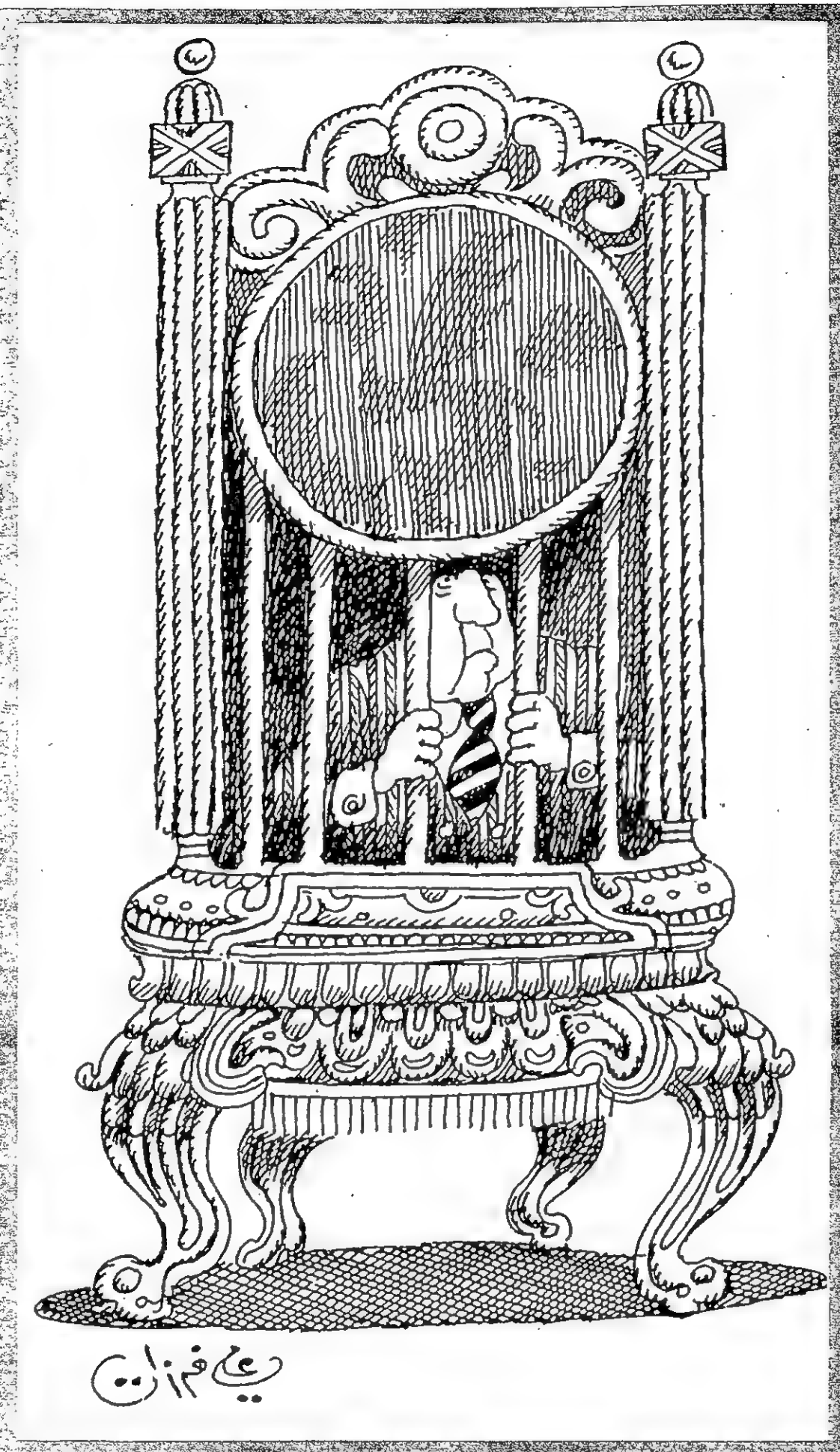
وهو يكشف لنا ان بحثا في العمق جرى حول هذا الموضوع، وكان هناك اقتراح فعلا بارسال الجيش الى اقليم النجاش لكي ينتشر بدلا من المقاتلين الفلسطينيين من حركة «فتح»، ولكن كان ثمة خوف من ان «يذهب» الجيش الذي لا يزال يقصده الاعداء النفسي والمادي في تلك التضاريس المقدسة، فيقوى العماد ميشال عون، وقد يلجأ الى التمدد شمالا (ثم جنوبا) كما قال الوزير وليد جنبلاط في كلام سابق، مبديا تشاؤمه الشديد حيال المحدث الذي يأخذ تطور الاوضاع.

ولم يعد هاجس عون هو الذي يلاحق حكومة الرئيس الحصن الفارقة في تناقضاتها، فهاجس جعجع لا يقل خطورة، والخوف الكبير من ان يكون قائد «القوات اللبنانية» قد اعاد طرح مشروعه، في الوقت الذي تحتكم فيه الممارك في الجنوب، باجاء دولي او اقليمي.

واذا كانت قيادة «القوات اللبنانية» تؤكد المرة تلو المرة ان علاقتها باسرائيل انتهت منذ سنوات، فان هناك اسئلة كثيرة تتردد حول ما اذا كانت هناك جهات معينة داخل الادارة الاميركية تدعم الاتجاه الفيدرالي، وذلك في اطار الثمن الذي يفترض ان يدفعه لبنان في الصفقة الخاصة بتسوية أزمة الشرق الأوسط.

لكن المعلومات التي تتسرب من اوساط الرئيس الياس الهراوي تفيد بان الاميركيين والسوفيت الذين بدلو يتخوفون اكثر واكثر من استثناء الاصولية هنا وهناك، ابلقوا رئيس الجمهورية الذي انتقل الى بيروت انهم مستعدون لتأييد اي طلب يتقدم به الى دمشق لمساعدته عسكريا في اثناء الوضع الشاذ القائم في المناطق الشرقية، وان كانت الاوساط نفسها تقول ان عون الذي بدأ باعتقال الضباط بتهمة الاتصال بالعماد لحود بدأ يتساقط خصوصا بعد اندلاع فضيحة الخمسة عشر مليون دولار على صفحات جريدة «لوكاتراشييه» الفرنسية، وان كان اللبنانيون يقولون ان الاتراء غير المشروع، بل «الاثراء الوحيش» الذي يقات من لءام الناس، هو سمة من السمات الاساسية لدى مختلف القيادات التي انتجتها الحرب اللبنانية، فتمه فضاخ رهيبه توجد داخل المصاديق السوسرية، هذا دون اغفال عمليات الاتجار بكل ما يتعلق بحياة المواطنين، وعلى حساب هؤلاء المواطنين.

(البقية على الصفحة ٣٠)



بيخفزان

خطة يهودية لوضع اليد على غورباتشوف

## الساعة الاسرائيلية في الساحة الحمراء

بقلم: المراقب العربي

ثقافته الواسعة، من أجل التأثير في السياسات الألمانية، حتى يقال انه بين اليهود القلائل الذين احدثوا الظروف التي أتت باندولف هتلر وان كان يقول «انا الماني قبل ان اكون يهوديا»، ولكن ما ان ظهر رجل الماني الثالث حتى «اصبح» يهوديا مخيفا وخائفا اذ كان عليه ان يترك المانيا ليستقر في بريطانيا ويعيد بناء امبراطوريته من جديد، وبالطبع فان آتالي لا يقول ان وورينغ قام بدور مهم للغاية في اقامة اسرائيل.

لكن الطريف ان عائلة وورينغ اعتبرت الكتاب «معاديا للسامية» عندما تقرر نقله الى الشاشة الصغيرة، على ان يقوم بانتاجه جاك كينستر ويخرجه موشي مزراحي، وهو المخرج الفرنسي الوحيد الذي يحمل جنسية مزدوجة (فرنسية واسرائيلية)، فيما كتب السيناريو آتالي نفسه.

العائلة التي بدأت بالاغراءات المالية للحوول دون نقل الكتاب الى الشاشات باعتبار انها لا تريد القاء الضوء على بعض التفاصيل الشخصية في حياة «الامبراطور»، ما لبثت ان هدأت بالجوء الى «وسائل اخرى» وعلى رأسها العنف بالبطع، حتى اذا ما بلغت المواجهة حدودها القصوى، كان عليها ان تكشف عن السبب الحقيقي، فوضع وورينغ على الشاشة يفضح الميكانيكية التي يستعملها اليهود ان لرسم السياسات الكبيرة اول للتأثير فيها: من الضروري ان يكون اليهودي قويا، ولكن من الضروري ايضا ان يبقى وراء الستار حتى لا تتفكك قواثي اللعبة.

لكن مزراحي يمتدح ان ثمة كثيرين سيفتخرون بالتموج الذي قد لا يكون هناك مثيل له لدى «الاديان» الاخرى، اما العائلة فتعتقد ان تصوير حياة وورينغ في حلقات تلفزيونية سيوقف الكراهية الكامنة في اللاوعي الغربي، فهذا هو الاخطبوط وهذا هو اليهودي، ومن الافضل ان يكمل اليهود مهمتهم بهدوء. ومهمة اليهود كبيرة في أوروبا الشرقية وصولا الى الاتحاد السوفيتي، وثمة سفير عربي كبير عمل طويلا في المواسم الأوروبية قال لنا ان ارماتد هامر الذي اقام علاقات وثيقة مع القادة السوفيت بدءا من فلاديمير ايليتش لينين وحتى ميخائيل غورباتشوف، قبل ان يتوارى عن العالم، كان يعرف ان الزلزال يسير على قدمين كبيرتين في الاتحاد السوفيتي وايضا في كل أرجاء

الاوربيون الشرقيون قالوا وداعا للدم، وقالوا وداعا للفضيلة، لا أحد يأكل الحنظل الأحمر في هذه الايام... اذ لا يقيمون لتكامل ماركس ضريحا يشبه ضريح جنكيزخان؟ ذلك المشب الغرائبي يثبت حول الضريح، وحين تاكله الماغز تتحول الى كائنات اسطورية تلتهم الجحارة وتلتهم الناس.

والرجل كان يهوديا، لم يقتل غابرييل ماركس، الغليبيوف الكاثوليكي، ان ماركس هو «المسيح الدجكالي».. فقد كان يخشى من «الانعكاسات الميتافيزيقية» للثورة الصناعية، اي ان يمسك المسيحيون بالخيوط التكنولوجية الكبرى، فتتعرض اليهودية التي ظلت تقف دوما من النزاعات الامبراطورية، هكذا حطم ذلك اليهودي المسيحي في بداية القرن: «الدين افيون الشعوب». وفي «الجمهوريات السوفيتية» راح الوثنيون الحمر يحولون الكاتدراتيات الى مستودعات للمحاصيل الزراعية او الى «مخازن» للرخص الفولكلوري.

الروس يتحولون الى الوثنية، ومن هناك اتوا قبل ان يقيم امير كيف الى المسيحية قبل ألف عام، والاميركيون يتحولون الى اليهودية، حتى ان جيمس شليسبرجر قال لديليوماسي عربي منذ حوالي عشر سنوات: «لو كان هنري كينستر يزيد اشغال الحرب انماية الثالثة لاقنع الرئيس ريتشارد نيكسون بذلك خلال دقائق».

اي ان اليهود كانوا - وما زالوا - يمسكون بالحرب العالمية الثالثة، وفي الولايات المتحدة، وحين تخاور رجل دين بروتستانتي، لا تعرف اين ينتهي يوضع بن دون واين يبدأ يسوع بن سريم. الورقة اللاهوتية كانت مثاقلة، وقامت اسرائيل الكبرى في ذلك الكوكب الاخر الذي يدعى... اخيرا.

انهم يمسكون بشياخ كثيرة، وحين وضع جاك آتالي، المستعان الذي للرئيس فرانسوا ميتران (وهو يهودي)، في عام ١٩٨٥ كتابه عن مصر في اليهودي الرهيب سيفتد وورينغ، كان يرمي، اساسا الى اضاءة الغالبية اليهودية في بناء السياسة والاقتصاد في الغرب، فاليهود هم الذين صنعوا الغرب، ولعل آتالي الذي يتمتع بكون كبير في قصر الانليزي وجد مثالا له في غورينغ الذي ولد عام ١٩٠٢ في المانيا ومات عام ١٩٨٢ في لندن، وهو وريث سلالة مصرفية معروفة يعود تاريخها الى القرن السادس عشر.

وورينغ كان يستغل امكاناته المصرفية، فضلا عن

## الايسكري يصد بريسترويك غورباتشوف



يمكنون هذه المحلات هم من الارمن، فانها لولا عليها يحطمون زجاجها، ويدمرون ما فيها.. وامتدحت حركات العنف بعد ذلك في كل الانحاء.

وقبل مدة تشب خلاف بين احد المسلمين واحد الارمن من حول اسعار التوت البري، وتطور الشجار الى مواجهة بين المسلمين والارمن.. وأثر تعدد الاشتباكات نظم الارمن مظاهرات ساخية تطالب بقم اقليم ناغورنو كاراباخ الذي تسكنه أغلبية ارمنية الى جمهورية ارمنية السوفيتية..

وتصاعد الاضطرابات العرقية يمتدح انتكاسة لمحاولات غورباتشوف لاعادة السلام الاجتماعي الى دولته متعددة القوميات.. ولكن، اذا كانت البريسترويك تنسج للبولنديين والهنديين والتشيك والبلغار ليمني مبداسياترا، فانها قطعا تضيق عندما يتعلق الامر بالجمهوريات السوفيتية.. التي يصغها غورباتشوف بقوله: نحن ركاب في سفينة واحدة.

.. فليقول في موسكو ان الايسكري، والتوت، تحالفا مع خصوم غورباتشوف ضد بريسترويك.. وفي هذا الشأن قد يضم الجنرال تلج الى التحالف، ويضع اصلاحات الرديم السوفيتي على فوهة بركان.

يبدو ان السوفيتيين الى الاذهان ان موسم البطاطا هو الذي اطلق بخروتشوف في منتصف الستينات، عندما قرر ان يستعص من القمح الاميركي بالبطاطا في صناعة الخبز.. ولكن التوت التي قت الى فساد المحاصيل في ذلك العام احبطت خطته، وبعدها بالتالي عن الحكم.

وفي الصيف الماضي اشتدت الحرارة في جمهورية ازربيجان السوفيتية حتى زادت عن درجتين درجة مئوية.. فاقبل الناس على شراء الايسكري بشكل لم يسبق له مثيل من قبل، مما دفع المحدث التماونية الخاصة الى استغلال الفرصة ورفع اسعار المواد التي تمل في صنع البوظة الى ثلاثة او اربعة اضعاف.. ولما لاحظ الناس ان عددا كبيرا من الذين

(البقية على الصفحة ٣٠)



## رأى دقنومي.. أم مثقف ذو مشروعية ملتبس؟

## التاريخ الآخر ينتظر

## مشروع نجيب العازوري



● السلطان عبد الحميد



● جمال الدين الأفغاني

(الكتاب). ودعوتهم القومية التي تركزت على دور الغرب ودور نخبة المثقفين وواقع الطوائف، لا تنطوي على أية لحظة تضاللية، فهي بالتعريف دعوة إلى «الوعي» وإعلان عن «البقعة».

فمقابل «جهود اليهود الخفي» تعطف «بقطة الأمة العربية» هناك الجهد وهذا البقعة، وبالتالي فهي نهضة «ديعة» وثورة قومية تدهش العالم بسرعتها وبالروح السلمية التي تحركها.

إن هذه القومية ليست وعيا للذات، بل وعيا للوظيفة، وهي ليست مطروحة أمام الشعب، بل أمام الغرب الذي يمنع العرب حقه.

فعاورني رأي بقعة الذات عن طريق الإرساليات التي تمارس تضال التقاني والسخاء والأحسان فكان نصيرا حتى النخاع للاستعمار الثقافي. وقد صرح أوروبا بسهولة إقيا العرب، وطمع إلى استقلال بسمانية أوروبا، وعرض أمام الغرب حسنات فلسطين وثرواتها الطبيعية والاقتصادية والجغرافية.

وعند نجيب عازوري - تصيف وجهة النظر هذه - تقع على ثلاث حلقات قديمة سياسية متصلة:

١- فاعلمنا هو مع الغرب موحد بقيادة فرنسا.

٢- وعربيا هو مع العرب الأمسيين موحد بقيادة الهلال الخصيب القلعية. وهذا تم تلبية العمد عون الإسلام على تدفيعه، وأبطل مصر والعرب الأفارقة الآخرين، وثانيا تخفيف ما تبقى من إلامية الدولة الأوسية بالعلمنة وفصل الدين عن الدولة.

٣- وضمن الأمة العربية التي حلم بها، وبالتحديد ضمن الهلال الخصيب، هو مع توحيد الكنائس

ان عازوري هو أحد أبرز الأصوات المعبرة عن المستقبل العربي البورجوازي، وهو التصور الذي كان شرط انتاجه تفكك السلطة العثمانية في النصف الأخير من القرن الماضي. فمن موقعه النخبوي الأقبلي، كما روتني لبناني مثقف ثقافة غربية، طرح عازوري «عربيته» التي تنشأ بوحاية وعهدة فرنسا، وتقوم على انفصال المشرق العربي عن مصر والمغرب العربي، على أن يكون الهلال الخصيب هو قائد الدولة العربية العلمانية الجديدة وتكون الدولة العلمانية الجديدة بدورها حلقة في الاستراتيجية الغربية عموما، والغربية خصوصا، ومهيطة للرسائل والاستثمارات الأجنبية.

وعازوري هو حلقة في السلسلة الثقافية الماسونية التي بدأت مع تأسيس «جمعية بيروت» التي ضمت خريجي الجامعة الأميركية (إبراهيم الجازي، يعقوب صروف، فارس نمر، إبراهيم الحوراني وغيرهم)، وطرحه القومي يقترب من طرح أبناء البورجوازية المدنية الذين جعلهم الوسط قاديرون في أن واحد ان يطولوا على المغرب والداخل العربي وعلى الثقافتين الغربية والعربية.

وعاش عازوري في باريس وكانت له هناك صلات بوزارة الخارجية الفرنسية التي كانت ترحي بعض توجهاتهم. كما ان الصحافة الفرنسية فتحت صدر صفحاتها له. وفي كتابه نجيب مجموعة من القضايا التي يهتم بها عادة رواد الفكر القومي، من نوع الأبحاث السوسولوجية، ليحل محلها اهتمام فائق بالاستراتيجيات الدولية (مجلة دراسات عربية - العدد ١١ لعام ١٩٧٩) باختصار هي التالية:

كان رائدا قويا حقا (كما يقول الدكتور احمد ابوملحم) او مجرد مثقف عربي ذي مشروع ملتبس (كما يقول حازم صاغية في دراسته عنه)، ستبقى مستعدرة وخاضعة لنشئ الافتراضات.

ومن اجل إعادة البحث في العازوري، وحض الباحثين العرب الأكاديميين على القيام بهذه الدراسة المطلوبة، نشر إلى ما يمكن الجزم بشانه حتى اليوم. ان تعرف ان العازوري مسيحي لبناني، على المذهب الماروني، ولد في ١٨٨٩/١٢/٢٥ في بلدة عازور (بقضاء جزين حاليا) والتحق بمدرسة الفرير في بيروت وتابع دراساته العليا في العلوم السياسية بباريس، قبل ان يعين وبمساعدة بعض اللبنانيين المتنفذين في السلطة العثمانية، (الأخوان نجيب وسليم الخنمعة اللذان كانا مقربين جدا من السلطان عبد الحميد ووزيرين عنده) في منصب مساعد حاكم القدس ما بين ١٨٩٨ و ١٩٠٤.

في عام ١٩٠٤ ترك العازوري منصبه هذا ليتفرغ للعمل السياسي. وقد اصدر في باريس، عام ١٩٠٧، مجلة بالفرنسية اسمها (الاستقلال العربي). وعلى اثر سقوط السلطان عبد الحميد سنة ١٩٠٨ قرر العازوري العودة إلى فلسطين وجنوب لبنان لخوض انتخابات مجلس المبعوثين العثماني، إلا ان جماعة الاتحاد والترقي حكمت عليه بالاعدام لانه قام بنشاطات تمس أمن الدولة وذلك بغية إبعاده عن البلاد، فهرب إلى القاهرة التي كانت ملجأ للكثير من المحررين النشطاء يومها. وفي القاهرة ترأس تحرير جريدة يومية بالفرنسية، كما أسس محفلا ماسونيا، يقول الدكتور ابوملحم انه كان على طريقة «التيكوسية» ويهدف مشابه للكاريكاتيري أي تحرير الوطن.

في عام ١٩٠٤ على الأرجح، أسس العازوري حزبا قويا عربيا اسمه «حزب جامعة الوطن العربي» مبادئه لخصها النداء القومي الذي صدر عن المؤتمر العربي الأول المنعقد في باريس سنة ١٩٠٥ الذي حرره العازوري بالذات، والذي ينص على ما يلي: «ان امبراطورية عربية أو اتحادا كونفدراليا لاقطار العربية سيضمن ازدهار الملايين وسعادتهم ووضع حدا للاضطهاد الذي يمارسه الموقوفون الترك، ويسمح ببعث الحضارة القديمة التي أثقت العربية في الفنون الوسطى: تريد بوحدتها أن تحكم انفسنا، بلغتنا، وحسب عاداتنا».

وتحدث عن رسالة خالدة للعرب في تحرير كل العالم، وساهم في ايصاف تامين السلاح إلى سوريا ولبنان، أي في نضاله لم يكن في حقل الاعلام والدعوة فقط ويعزو جورج انطونيوس إلى انه ركز اهتماماته على الخارج: جاليات ومخالف دولية، وينسب ان العازوري اضطر إلى ترك بلاد الشام بسبب حكم الاتراك عليه بالاعدام.

وللعازوري عدد من المؤلفات غير كتابه بقطة الأمة العربية هي التالية:

- الوطن العربي: دراسة معمقة للموضع الزاهن ودراسة مستقبل القطر العربية الاسيوية.
- الخطر اليهودي العالمي: دراسة سياسية.
- الدول الأجنبية ومسألة المقدسات المسيحية في الأرض المقدسة: خلاصة تاريخية وعرض للموضع الزاهن.
- بالإضافة إلى مقالات وابحاث في مجلة الاستقلال العربي والجزائر الفرنسية والمصرية في زمانه. اننا يبدو ان يدأ امتداد إلى كتبه فالحقيقة، ما عدا كتابه بقطة الأمة العربية الذي تمكن من المصمود.

وظل نجيب العازوري يتمتع بقلب العرب القومي إلى ما قبل سنوات قليلة عندما شكك بهذا القلب الباحث اللبناني حازم صاغية، وطالب بسحب منه. ووجهه نظر حازم صاغية (مجلة دراسات عربية - العدد ١١ لعام ١٩٧٩) باختصار هي التالية:

وكان ديبلوماسي أوروبي مخضرم يقول لنا: «يمكنك ان تتحدث عن خلاف أميركي-اسرائيلي فقط حين ترى حاملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

مرت ١١٠ سنوات على ولادة نجيب العازوري مؤلف كتاب (بقطة الأمة العربية) وصاحب النبوءة الشهيرة والمبكرة عن الصراع بين العرب والصهاينة، دون ان يعرف العازوري مصيره في تاريخنا القومي المعاصر: فهل هو رائد قومي عربي، حسب الرأي الشائع، أم هو عميل للخارجية الفرنسية وحلقة في السلسلة الثقافية الماسونية التي انتمى إليها نثر من كبار مثقفي جيله، حسب رأي آخر!

الكثيرون سمعوا بالعازوري او قرأوا عنه كداعية من الدعاة القوميين الذين تحدثوا في السنوات الأولى من هذا القرن عن «أمة عربية» و«قومية عربية»، وحذروا من النشاط الصهيوني لإعادة ملكة اسرائيل، ومن تنظيم يهود الغرب لهجرات يهودية إلى فلسطين. وقد وصل به الأمر، والعرب في شبه غفلة عما يجري بصدد ذلك، إلى حد اطلاق هذه النبوءة التي تحققت فيما بعد وهي، بحسب تعبيره: «ان ظاهرتين مهمتين متشابهتين الطبيعة بيد انهما متعارضتان، لم تجديا انتباه احد حتى الآن تتضمنان في هذه الآونة في تركيا الاسيوية اعني: بقطة الأمة العربية وجهد اليهود الخفي لإعادة تكوين مملكة اسرائيل القديمة على نطاق واسع، ومصر هاتين الحركتين هو ان تتعاركا واستمرارا حتى تنتصر احدهما على الاخرى. وبالنتيجة النهائية لهذا الصراع بين هذين الشعبين اللذين يمثلان مبدئين متضادين، يتعلق بهما مصير العالم بأكمله. وليس للمرة الأولى على كل حال تناقش في الاقطار العربية مصالح أوروبا في حوض البحر الأبيض المتوسط، لان هذه المنطقة تصل بين ثلاث قارات وثلاثة بحار كانت على مدى عهود متقاربة مسرحا لاحداث سياسية او دينية قلبت مصير العالم بأكمله».

ولكن العازوري لم يتم قراره العن في تاريخ النهضة العربية الحديثة وفي التاريخ القومي بالذات. فقد وجد من الباحثين العرب من أسد عليه رقاؤه وطالب ينقله من هذا التاريخ إلى تاريخ آخر، ان لم يكن تاريخ العمل المرتبط بالغرب، أو ببعض دوله، فإقارب المثقفين العرب الذين دعوا لمشروع قومي بورجوازي فيه الكثير من العيوب والنقائص، ان صرح ان يدعى مشروعا قوميا. وفي اعتقادنا ان العازوري سبيل قلما غير مستقر في نظرتنا إليه، حتى يتجرم ارضيه الاجنبي ترجمته كاملة، وبخاصة ارضيه الفرنسي، نظرا لعلاقاته الوثيقة بفرنسا التي درس فيها، والتي اولاهها دائما حبه، وراهن عليها كبدل عن الدولة العثمانية ودول الغرب الأخرى. ذلك فكل ما لدينا عن العازوري في المكتبة العربية هو كتابه (بقطة الأمة العربية) الذي نقله إلى العربية الدكتور احمد ابوملحم، وبعض الدراسات وابحاث الأخرى، غير الصالحة للقطع في أمره وحقيقته، وبخاصة حول جوهري «العازورية» ان صرح النقيب، ومنها مقدمة الدكتور احمد ابوملحم نفسه للكتاب، ودراسة أخرى له في مجلة (دراسات عربية) اللبنانية العدد ٢ لعام ١٩٧٩، ودراسة لحازم صاغية في العدد ١١ لعام ١٩٧٩ من المجلة نفسها، ودراسة لياسد زروق في مجلة المستقبل العربي، العدد ١١ لعام ١٩٨٠ بعنوان (نجيب العازوري الوجودي المجهول).

وكل ما نعرف عن العازوري هو كتابه «بقطة الأمة العربية» وبعض الاخبار والدراسات التي اشترى إليها، في حين يرض الارشيف الفرنسي، بصورة خاصة، كل شيء تقريباً عن العازوري، سيرة وفكر. ولكن هذا الارشيف لم الاسف لم يخضع حتى الساعة لتدقيق عرسي ودراسة علمية جديرة باحث عربي يقصد استخلاص نتائج جهد العازوري ومساهماته ونضالاته العملية التي قام بها ومنها تأليف لحزب قومي عربي، وكذلك اتصالاته بالخارجية الفرنسية وما يقال عن اموال تلقاها منها. وفي اعتقادنا ان هذا الارشيف الفرنسي بالذات، ما لم يقلل إلى العربية ويدرس تلك الدراسة النزيهة المطلوبة، فان مسألة الفصل في ما اذا

## خطبة يهودية لوضع الياس على نور باتشوف

(تمة المنشور ص ٢٩)

فالبقاء هكذا يعني الوصول المياغت إلى تلك النقطة التي يتداعى فيها كل شيء، اما ان يسير الزلزال على ما يرام فهذا يعني ان ثمة أشياء يجب ان تداعى حكما، ولكن هل تبقى الدولة السوفيتية فعلا عندما تداعى هذه الأشياء؟

الاقليات تخرج على كل الحدود، حتى انهم في اذربيجان فتحتوا الحدود مع ايران وايضا مع تركيا، أما في ليتوانيا فقد أعلنوا الانفصال عن الحزب الشيوعي، أي عن المحور الصيني (والقلسي) للدولة، وكل جمهورية هي مشكلة في حد ذاتها، وأد ينتفي النطاء الايديولوجي وكذلك الغطاء الاقتصادي، يبدو الغطاء العسكري هو الخيار الوحيد، ولكن ماذا اذا تحركت الدبابات؟

ومشكلة غورباتشوف هي الآن مع الجيش الذي يعتقد ان الاوان قد ان لوقت هذا التسبب الرقعي المروع، والا فان أي تأخير يعني حصول تراكبات جديدة تتعدر السيطرة عليها، ولكن من يوقت الدبابات اذا ما بدلت الزحف في كل الاتجاهات، وقد تستغرق ذات يوم لتفاجوا بان الدبابات تحاصر ... الكرملين؟

غورباتشوف يخاف من الجيش ليس لأنه قد يعمل في ازاحته أو على تقليص دوره وحسب، وإنما لأنه يلغي البريستويكا التي تقوم أساسا على اعطاء فرص تدريجية للمواطنين كي يمارسوا حريتهم في إعادة بناء القطاعات كافة.

المشكلات تتفاقم بشكل خطير: يستعمل غورباتشوف الجيش في عملية «مؤجبة» واحدة، ثم يعيده إلى الكنتات، لكن ماذا يبقى من الرجل اذا تلوثت يده بالدم؟

لا يريد أن يكون ستالين الآخر، انه «بابانويل»، كما قال أطفال موسكو ليلة عيد الميلاد، فقد وعد بهدايا كثيرة، لكن المديحة لا تزال مقلقة والاطفال لا يزالون ينتظرون، واليهود يقولون ان الهدايا بابيديهم، فهل يستسلم غورباتشوف لليهود؟

يخشى جان غيتون القول ان الحل في الحرب العالمية الثالثة، ولكن ماذا يحمي الاتحاد السوفيتي من الموت سوى ... الموت؟

ولقد بدأوا في الغرب يتحدثون عن العدمية الايديولوجية والعدمية الاقتصادية، ودون أن يبدو في الأفق أي بخص سوى الزهان على الرجل الذي بدأ يظهر عليه الاعياء لكثرة ما سار في هذه التلوج الميتة. واليهود يراقبون كل شيء، بالطبع، انهم يريدون وضع اليد على ميخائيل غورباتشوف، لكنهم ليسوا واتقن تماما من أن الرجل يمكن ان يستمر، فالزلزال ينتقل بين بحر البلطيق وبحر بيرنج، ومن المحيط القطبي الشمالي وبحر قزوين، فمن تراه يستطيع ان يعطي الاقليات بعض المقلدية كي تقف إلى جانبه لان انهيار الدولة الاتحادية يعني انهيارها هي، فكل اقلية مشكلاتها التاريخية والجغرافية والحضارية.

وميخائيل غورباتشوف هو الأكثرية في رجل، لكن الاقليات تريد ان تجعل منه اقلية مثلكها. تعرف ان عذابها كان لا نهائيا، لكن الانتظار افضل بكثير من الدخول الفوضوي في الزلزال! واليهود في كل مكان..

واليهود يسكنون بالكثير من الأوراق في موسكو! لا أحد يستطيع القول انهم يسكنون بميخائيل غورباتشوف أيضا، فالرجل يدرك جيدا ما يعنيه الارتهاق لليهود الذين قد يفكرون فعلا في تحويل الكرملين إلى كنيس سياسي، ليس هذا ما فعلوه في البيت الأبيض، على الرغم من كل تلك الاحاديث حول «فجوات ديبلوماسية عميقة» بين الموقف الأميركي والموقف السوفيتي؟

وكان ديبلوماسي أوروبي مخضرم يقول لنا: «يمكنك ان تتحدث عن خلاف أميركي-اسرائيلي فقط حين ترى حاملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

والديبلوماسي اياه يقول لنا أيضا ان اليهود هم الذين اشتروا، وبأسلوب حديد، ان تحد موسكو من حملات الطائرات الأميركية تحاصر اسرائيل لتعرض عليها الاستسلام». أما ما عدا ذلك فلا يدعوك نوعا من الخلاف المبرمج الذي يستثمر لدفع العرب إلى الوفاء أو لتهديب بعض المواقف الأميركية والاسرائيلية على السواء».

## موسكو تعرض الميخ على الهراوي

(تمة المنشور ص ٢٩)

الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا من أجل الحصول على المعدات العسكرية اللازمة. ولكن هل يمكن ان تستجيب الدول الثلاث لمثل هذا الطلب؟ الأميركيون مستعدون لبيع السلاح «غير الفتاك»، والفرنسيون حذرون، والسوفييت فقد أبلغوا الرئيس لياس الهراوي، وعبر سفيرهم في بيروت فاسيل كولوتوشا، استعدادهم لتقديم ما يلزم من السلاح، بما فيه الطائرات لمحكمة الشرعية في لبنان.

ولكن هل من المسحوق ان تظهر طائرات «المخ» سوفيتية الصنع في سماء بيروت وعليها شارة الجيش اللبناني؟ وما تكشفه «إفيس» هنا هو ان محادثات تجري الآن بين وزارة الدفاع اللبنانية والجهات المختصة في باريس يصدر «تعمير» أي صيانة، نحو ١٢ طائرة «ميراج» كان قد اشترها لبنان من فرنسا لتكون موضع احتكاك بين الاطراف اللبنانية عندما حان وقت صيانتها فكان ان وضعت في الصناديق ولا تزال هناك. ولقد بات معروف ان الاسرائيليين يعارضون بقوة، أي محاولة لتزويد الجيش اللبناني بالأسلحة الحديثة، فهذا الجيش اثبت أكثر من مرة أنه أو خلال مواجهاته محدودة مع الاسرائيليين من سيرة أن لا يتمتع بكفاءة قتالية رفيعة، حتى اذا ما امتكك الأسلحة الحديثة، خصوصا الطائرات والدبابات والصواريخ فسيفون بإمكانه ان يلعب دورا مهما في إرساء وحدة البلاد. وهذا هو الامر المزعوم، وأما تحت الذريعة القائلة ان هذا الجيش سيكون عبارة عن أداة سورية

والممنوعات الاسرائيلية في لبنان كثيرة، وثمة من يخاف ان يكون ما يجري الآن في الجنوب هو الخط المأزوي (أميركي) لاتفاق الطائف، والوزير الذي نقله عنه ذلك الكلام الخطير في مطلع المقال هو الذي قال لنا «الحقيقة» انني خائف من هذا الحب الأميركي الذي لا اعتقد انه سيكون من دون ثمن، وبحرف الوزير اللبناني يتوافق مع مخاوف فلسطينية من فرض التواطؤ بالمدفعية الاسرائيلية، خصوصا بعدما تقلت معلومات إلى بعض المصالح العربية تؤكد بان اسحق شامير قد يقبل اللبية رأسا على عقب فميلان، وعبر تشريع يصدر في الكنيست، ضم الضفة الغربية إلى اسرائيل.

وهذا الكلام سمعناه ايضا من مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة، فالقرار الاسرائيلي النهائي هو «للفلسطينيين في يهودا والسامرة»، وإذا كانوا يريدون الرحيل فليرحلوا إلى الأردن. ولم يدع هناك من مجال إلا للربط العضوي بين مستقبل الضفة الغربية ومستقبل لبنان الجنوبي.

واللبنانيون يعرفون ذلك والفلسطينيون يعرفون ذلك، ولكن في ظل الوضع العربي العام لا مجال إلا للمواقف الضالعة والاضغاث، ودون استبعاد ان تخذ الاجهات في اقليم التفاح ابعادا لخبرتها في المرحلة المقبلة، وقد تكون حربا بين اللبنانيين وفلسطينيين، والمطلوب اياها حرب بين الاردنيين والفلسطينيين، أي ان المنطقة العربية مقبلة على ديناميكية معتبة للجيش اللبناني (الشرعي) كي يقوم بواجبات في الوقت المناسب. من هنا كان التوجه إلى

لكن العمد يقول ان لو كان فعلا .. «سارقا» لاموال الدولة لاوع هذه الاموال في حساب سري ولا تركه مكتوبا هكذا، ثم ان هذه الاموال ليست أموالا عمومية، بل انها أموال جاءت على شكل تبرعات باسمه شخصيا ولدعم «مركزة التحرير» التي يقودها. وبطبيعة الحال فان تبرعات من هذا النوع تجد صداها في لبنان الذي تحكمه الانفعالات لا المنطق والا لما وصل إلى ما وصل إليه.

والواقع انه اذا كان هناك من يعتقد ان الجنرال، وكما جرتال الذين يفتتح مع الوقت (وقد يكون هذا الوقت عشرين سنوات أو أكثر)، فان الوقت الذي ينقضي موقتا، يمتد بالكلام، ليس لمصلحة حكومة الرئيس سليم الحص التي سارعت إلى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقرار النصوص الدستورية الجديدة (ووفق اتفاق الطائف) في اوائل شهر فبراير المقبل، حتى اذا ما تمت العملية الدستورية فعلا، أقدم السوريون على خطوة تكون لها انعكاساتها في المناطق الشرقية، وهي الانسحاب من بعض النقاط الخطاطة للقوات السورية، وتسليمها إلى قوات العمد اميل لحود.

وهكذا تكون المرحلة الأولى من الانسحابات قد بدأت وقبل انقضاء المهلة المحددة في اتفاق الطائف، مما يترفع من يد العمد عون الورقة الذهبية التي يمسك بها. وهذا لا يعني ان السوريين سيستولون عن حذرهم حيال تطورات محتملة، فهم يعرفون ان الساحة السياسية اللبنانية تحولت إلى مستنقع يتسع لكل الجرائم، ويكل معنى الكلمة. وعلى هذا الأساس فان أي انسحاب سوري يجب ان يتراكم في تامين ديناميكية معتبة للجيش اللبناني (الشرعي) كي يقوم بواجبات في الوقت المناسب. من هنا كان التوجه إلى







## دواء لكف

تحرك بالارادة والسلاح  
ولا يجدي الكلام لطرف غاز  
ولا يصفي الطفاة لصوت عقل  
وقاتل ما استلعت بكل شيء  
وبعد عتك السكوت فليس يجدي  
فلا يصحو ضمير الناس الا  
وخير دعابه تعطي اهتماما  
وخير سياسة تجل الاعادي  
حجارة ارضا اعطت تمارا  
واطفال الحجارة قد تحدوا  
عدوا ما له دين وعهد  
عدوا قد تجاوز كل حد  
عدوا بالوقاحة قد تصادى  
صبرت وطال صبرك نون جدوى  
ولم تقبل حياة دون عز  
وعيش الحر عز وانطلاق  
ولا تقبل سلاما فيه قيد  
ولا تبخل على الوطن المفدى  
دفاعك عن ديارك فيه صون  
ولا تهترئ من بطش الاعادي  
وليس لباطل ابدا اساس  
فلا تخش الطفاة بكل ربوب  
ولا بطش يفيد بقتل حق  
سلاح الحق ليس يقل يوما  
تحرك للجهاد تجد نصيرا  
ولا تياس من النصر المرجى  
وبهما طال اظلام الليالي

الدكتور فؤاد محمد محمود العارضة

## وحى الصمت

اقتل وحى الشعر  
وحرف الدم وحرف الواو  
وكل حروف الضاد  
احفظها للميماد  
اجعلها بالمرصاد  
فقد صار الوداد خلال  
والفرج حال  
حين يفور الزنادل  
تنبؤ فيها تمر وعاد  
فالوزار تقاتل  
والموث غدا دفنا وضلال  
اقتل وحى الصمت  
فالصمت خيال

## احمد فهد

وحلمت كثيرا..  
اني محمول فوق الاكاثاف  
كالحلم الاخضر  
والشعب المكبوت المنكوب  
خلف الاسوار الخرساء  
يتدافع للصبح بشدة..  
كشظايا دخان احمر  
وحلمت كثيرا..  
اني محمول فوق الاكاثاف  
كالحلم الاخضر  
والشعب المكبوت المنكوب  
خلف الاسوار الخرساء  
يتدافع للصبح بشدة..  
كشظايا دخان احمر  
وحلمت كثيرا..  
اني محمول فوق الاكاثاف  
كالحلم الاخضر  
والشعب المكبوت المنكوب  
خلف الاسوار الخرساء  
يتدافع للصبح بشدة..  
كشظايا دخان احمر

## محمد مهاوش الظفيري

## هنيئا ملء

هنيئا ملء اعماق المهني  
لمن بالعزم فازوا لا التمني  
جلوا فكر الشباب خلال صوت  
وفي لم يخيب قط ظني  
امام الجمع قد بشوا القوافي  
مكملة كما اكتمل الثاني  
لطافا يتغيها كل قلب  
خفافا تشتهيها كل ان  
روائع حلوة الوثيات - منها  
اتى الابداع - والاعجاب مني  
جنوها من قرائع مخيمات  
وان طاب الجنى غاب التجني  
بلاسل في ظلال الايك غنت  
لها الايدي «بتصنيق» تغني  
محاوله موقفة النواحي  
«برابطة» لها فضل التبني  
لقد حسنوا وهم نبست طري  
حري بالتحسن كل حسن  
سيخلص طالبو الابداع يوما  
اذا لم ينقلب ظهر المجن  
جزى الله الشبيبة كل خير  
عن الندماء قاطبة وعني  
رجا القحطاني

## من يقض

ثمة انبوب مغروس في شربائك، الدوامات القاتمة تحيط عليك، موجات الانعام  
تصارحك.. ضرب شتائم، جسد متشظى يشبه بيتا رايته ينسف، يتطاير حتما  
مصادرا.. علي.. يا علي، لماذا تقوى صوتك سراديب الذاكرة سحابة، تنتثر  
ملاحمك المثالة غيمة خضبية في مساحات وعبي «... العيون محدقة بالسف  
الواطيء، الشفاه متبسة مثل طرقات مهجورة، الأذرع ملقاة مجاذيف، محطمة،  
الجو هادئ».. غير خطوات صاخبة، شتائم بعربية مكسرة، تم نباح شرس مهدد  
تكلاب مدبرة خلف الجدران.. والاسلاك الشائكة تتكاد تتلحم لتشكّل محيطا من لحم  
الترامية، يد صفراء عاجزة، الاجساد متقاربة تكاد تتلحم لتشكّل محيطا من لحم  
يشوي وحشوم، والرائحة المفرقة تسرب من الجدران والارض حيث الاكل والنوم  
وقضاء الحاجة في الغرفة نفسها، كان الحياة كلها انحصرت وتكتفت في دفقة  
عذاب واحدة في هذه المساحة.

الاكل مرادف للموت منذ بدء الاضراب المفتوح عن الطعام منذ ايام عشرة، ومن  
يجرؤ ان يقض جسد الارض؟  
هراء! هراء! تمازج الانفاس في خليط اجباري كره، تتدحرج قطرات شحيحة  
عفنة.. تمتصها الرئات المتعبه، فينز فاسدا، متقلا، يرتطم بالجدران والسقف فلا  
يجد مخرجا كافيا للتبدل ثمة فتحات قليلة في اعلى السقف لا تعبره، فيلتصق  
بالجدران، يحينه اتونا يقبض على عرق الروح بلو.. سكون يشع متخ من لادين المنكر  
الذي لا يتسكب على صفحات الحوار.. والضوء شحيح تترامى جثته الباهتة فلا  
تستقر غير لون الكابة، والجوع يلتصق بكل شيء.. لا.. ليس الجوع بالضبط  
فلاشيء حين تمدد جده الانساني تفقد شكلها وتاتيها المنطقى تستحيل.  
مسحا هجسي الجرح والنجيب، لا يمي حضوره الا في مأس الجوع  
بارادته، من ثقب انافسه وقبضة اجبارية مؤلمة، مخلوق هائج يتناقل يشق  
مجنون، يغدو ملاين من انامل مذمورة تنصر الاشياء وتسل على الوعي غلافة  
رمادية هائجة، تملأ جدار الروح اكسارا وقهرا، الاحشاء يشتت من النداء  
والنوم، فاخذت تموج في دوائر هستيرية مغلقة عاجزة الا عن الانتفاض المؤلم  
والثوس، مثل محتضر عتيا يقضم قضمة الحياة العتية.

ايام عشرة، وعالنا الشبح يوح، يثور ولا يهدأ، الجوع يبتس فيه، يتجول  
عاريا متوسلا متيسر الشفة والقلب، وحده القهر متخ حتى التقيؤ اللا ارادي،  
والساعات حقن موجبة في شربان الروح، تنزلق بثقل شامت، شرسة.. حارة،  
موجعة مثل ولادة متسرة حتى النزف الاخير، اراها تخريش صدرا لفضاء النائي  
رمادي القسوة والحياد.

الجدران تنصب، قدر لا مرد له، جسدي شيء هلامي استغنى طاقات وجوده  
كلها ولا، روحي ترف بجنون طائر تلقى طرفة للثو، والغرفة الضيقة انبوب  
تجارب مشتمل، تموج بمن فيها تلت، عتيا تتقيا الاجساد المتراصة فيها،  
والسقف يقترب، تتلاطم انامل الجدران بي تشعلني بقسوة، تنفذني في الفراغ،  
انقلب، هراوات تترن انساني، تنز تنبعت على التراب، عتيا تنبعت بالاف لكته  
اصم ناء، اتكون، كتلة عجيب لدة، لتلتصق بارض المسجن، تترن الجدران، تصدعها

صلادتها وجبروتها، اري نبي يقضي غيرها، تركت بين الجدران، تنزلق على الارض  
بقعة دم زفت للثو من جرح مدفون، اتكون من جديد بعتاد ترمقني فتحة الابواب  
المخلقة نهارا بشماتة، صغيرة مثل حلم مدجن.

اليوم العاشر: صراع وحشي داخلي، والصراع يزاد ايلاما حين تكون انت  
طرفيه..! اخلع جلدي البرقع بالازرق، احشائي تنبض يتوسل، الم سحق يشبه  
الم القعد المأجور، بقضمة واحدة، اقنع شباب الرجاء في، اية قوة تكتسح  
جراحي! شيء يشبه الفرح يترن نفسه في امة حناجر مذبوحة بالسكين نفسها  
تمارس احتجاجها نزفا.

انتهام.. تنشظى جسدي ملايين الانفاه المفتوحة، اكف تستجدي الحلم،  
جسدي يحترق، يضع زوينة متعبه تستقي اله القضي، فحيح الموت يتسرب من  
السما الرمادية، اقسم انه يهب من الخارج، ينع أسنا من المسافات الهامة  
لموتها المبكر، يتسلل اغاعي متخمة تشبه السمة الاخوين الميتة.

«دوامات مستحيلة في راسي، تنبع من جوي، تتجدد الف مرة بلحظة واحدة،  
المرثيات تلوح ميتة، حلم قديم تافه، الاحساس بالاشياء يحز وعيك فينز فرقا  
ولما، اعماقك تتراجع للواء، ثمة ستارة من نسج حي تنبت فيك وتتطاول،  
تحرص ما تبقى من الحلم، لو انك تستفيق! توغل الوجع حتى الغرائ، لو تهزك يد  
امك الان! لكنك جسد شفاف يصلي لاجلك، ويتنزل في غيمة اقصى السماء، او لعلها  
في ميني الصليب الاحمر تمارس اضرابا آخر، والنفس عقيمة الجرح، والعالم  
متخ بصمت».

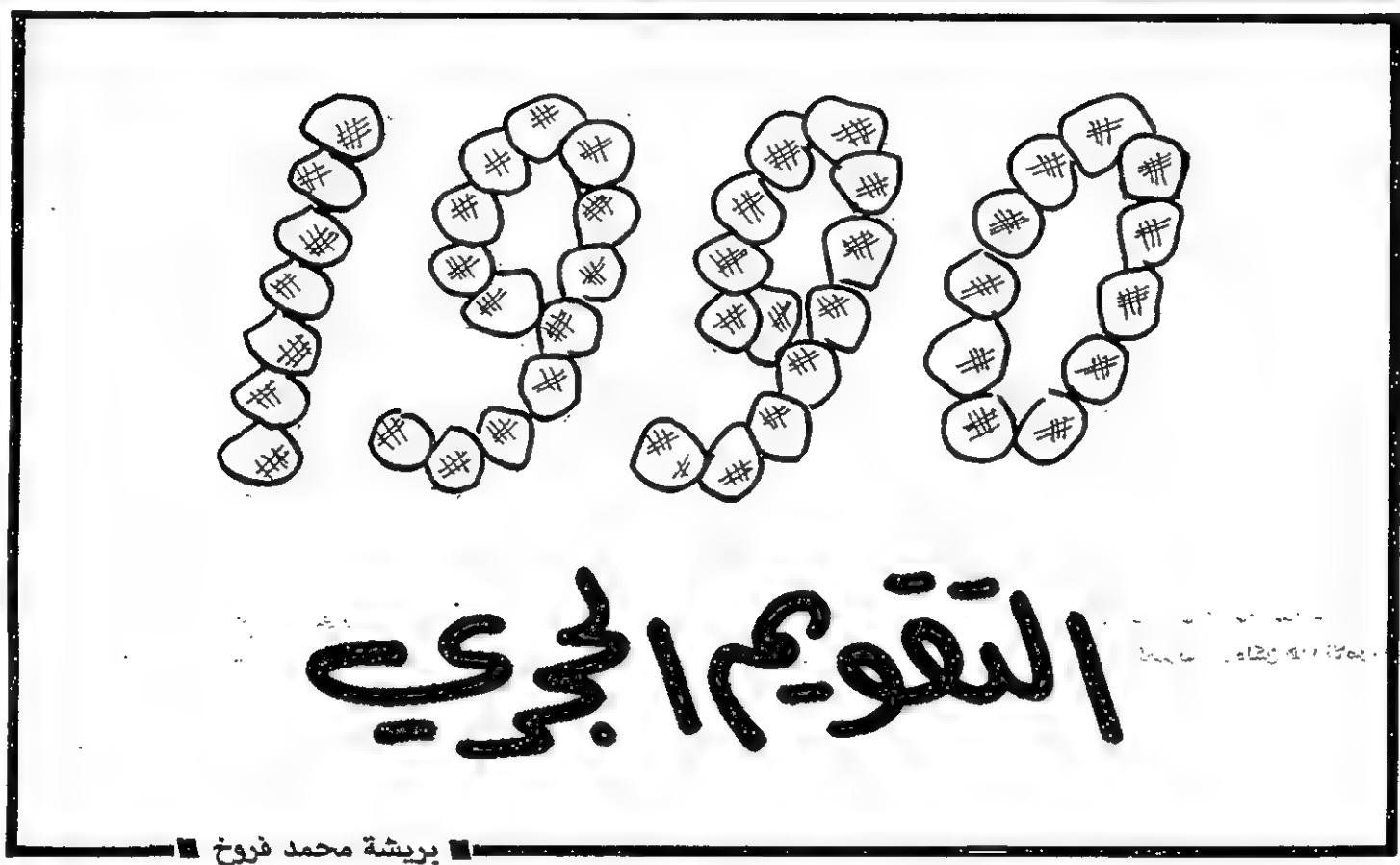
تنجر، سائق مكبة يساق «علي» وراكته كريمة، واحدة فم لم ياكل منذ ايام  
عشرة، اسماء تتلوى بجنون، افاع ميتورة تلغ نفسها بهستيريا دائمة، مخاض  
عسير.. لكنها ولادة للشمس، صورتها تحط على صفاف الذاكرة، طائرًا مقتولا، ترف  
باجحتها الملتجة على كياتك، تتشكل غيمة هلامية حنون تحتوي جسدك شبه  
العاري.

«كانوا قد طلبوا اليك ان تخلع قميصك، سيمتص الدم بقعا، يفرغ فاه قانيا،  
فاضحا.. محتجا لا ياس، انزع، ثمة اشياء حميمة تنزع من الداخل، ولا تغير  
شيئا! حواسك تخطم مذمورة تتناحر، عتيا تلتقط موجات الحس والالم، لكن ذروة  
الالم عدم الاحساس به.

ثمة صحن زجاجي وقبضة خبز تنطوي باغراء على طاولة خشبية عارية،  
واجساد منصبة خناجر وممرض بملابسة البيضاء «لم لا ينفجر بياض دما  
متخرا عتيا منذ الازل».

وانت جائع.. بعمق الكلمة، بلون وجهها، واتساع مدى جرحها، صوت يقرع..  
تريد ان تأكل؟!

تنتمى الحرف في الهواء، غائبة مذهلة النداء، تلتف حولك غلافة عطر  
شفافة، تسرب داخلك متصفا قطرات دمك بعض، تطرب املوك وتتلقى  
يتوسل مجروح، ويستيقظ شيء في اعماقك، بقعة انسانية لما تداس، وعلى الذي  
سبقت وتعدوا اسعاع صرخات صوته جدار شاقق هرم بدأ بالتهدم، شيء لا  
انساني صراحه، شرح ملتهب يشق صدر الارض، نبضات متوالية لأم لا يحسن



## التقويم الحجري

عبر الترحال  
قالت :  
لا تسألوني ان هجرت  
لماذا ؟  
فانما احشى البشر  
لا تسألوني ان ضحكت  
لماذا ؟  
فدموعي مسلوية منذ الازل..  
لا تسألوني عن جنوني  
.. او نكروياتي.. او شجونتي..  
فانا جزء من قلب  
اختبرته الايام  
فانكسر  
لا يغرنى ريش الطاووس..  
ولا عير الياسمين..  
فسمائي عالية..  
وارضي منبسطة..  
وذاكرتي ضائعة..  
لا تسألوني..  
فحتي صراحتي..  
بها شيء من الكذب..

م - م المسلم  
هدى الشحروري

تسبر معا الى الابد  
لماذا لا يفتني بطل الشوق في الاعماق مثل النار يشتعل .. ؟  
لماذا الحب تنبته وان ضاقت بنا السبل .. ؟  
لماذا حين نتخلف ..  
نأصيح للحب تجمعا فناتلف ؟  
ونفضب بعيني فينا .. ضرام اللوم العتب  
وتتصرفين في وجع وانصرف  
وقد نطوي ظلام الليل بالآهات والضجر  
مبللة بماء الدمع اعيننا..  
مؤرقة من السهر  
نسائل : ما الذي يجري ؟  
وشكوانا الى القمر ونفزع نون ان ندرى  
لهمس رابع الوتر  
اهمس القلب ما نصغي ؟  
فتكك الروح من همس..  
يشير لنا باصبعه لديمك دفتر الامس  
لديمك فاقرا ما فيه تلك حداثك الذكر  
ليس الامس كنتمنا تلهوان بياض الزهر  
يدا بيد كعصفورين راما جنة الحلم

## قلوب من ذنوب

استمرار الجهود للتحرر الكامل من بعض العادات والتقاليد والجهل ولا  
بد من حمل السلاح والكفاح في سبيل تحرير الارض العربية واستعادة  
الحق السليب ومقاومة الصهيونية العالمية والاستعمار.

وانما لنسحق بفرح عن مدى تحمل وصبر المرأة الفلسطينية داخل  
الارض النحسة منذ بدء الانتفاضة ومقاومتها للمستعمر الصهيوني  
واختراطها في العمل الوطني بجميع انواعه وبدمها عن المفاخر وتوفاه  
الحياة ليسعدنا جدا، ولد انبثت المرأة جديتها للعمل مهما كان واثما  
تواجدا دائما في الحياة سواء في بناء المجتمع مع الرجل في ايام السلم  
والكفاح والجهاد معه ايضا في ايام الحرب.

وبعيدا عما يثار من الاتهامات التي تقال عن المرأة بانها قد انحازت عن  
الطريق المستقيم الذي رسمه لها مجتمعها الاسلامي، فان الرد على هذا  
التهام بان جميع مجتمعاتنا العربية قد انحازت عن هذا الطريق وان  
الاشتراكية الفعلية التي نادى بها الاسلام وقام بتطبيقها في زمن الرسول  
والخلفاء الراشدين لم تطبق فعليا الا في مجتمعنا وان هناك املا  
كبيرا في ان قضية تحرير المرأة في المجتمع العربي ستحل جازيا لان  
الاشتراكية بعد ذاتها حل لمشكلة الكائن الانساني رجلا كان ام امرأة وان  
انصار الفؤاد الاستعماري وتكاد النظم العشائري والقطاعي وانتشار  
التعليم قد دفعت بقضية تحرير المرأة خطوات الى الامام يضاف الى ذلك بان  
المجتمع الاشتراكي بالذات يوفر ظروفها موضوعية لتحرير المرأة على نحو  
جذري وسريع، ويمكن لهذه الحركة ان تتحقق الا بالانفصال على جهات من  
النضال ضد الاطر والتقاليد والعادات المتخلقة والنضال ضد المفهوم  
الرجوازي الشكل للحريم ويطبق هذا المفهوم الجديد حرية المرأة بقضية  
البناء الاشتراكي للمجتمع الجديد الذي تحيطه الديمقراطية والعدالة  
الاجتماعية ويتوق اليه كل مواطن عربي بنوعيه رجلا كان ام امرأة.

نجاح شاهين

سثناء سعيد صبح

سثناء سعيد صبح

## الارض؟!!

الرحمة والمحبة، حيادي، صريح، عار يعترضه الجسد المشلوع على ضقة الالم  
الاقصى لماذا يداهكم صوته الان؟! مؤشرا للحظة الخطر لحظة الاختيار، تحسه  
يتشبث بك، اللحظة هذه هوة سحيقة، فاستبنت من جفاف الروح اجدحة، تنزف  
الاه طويلة قانية مزجزة بالفرح، الم يختصر مواجع وطن، فابقه اذن شامخا،  
تنساقط لكن صورته تلملك وتوحك من جديد، التراجع الان، خيانة.. ناعمة  
الملمس، اقفي تنسل بين المواجه لتضاعفها، لن تصير الحلم جرات سحرية،  
للتمرد طعم الاحتراق، حتى تمل السمة الهيب، وتترنح سكري، متخمة اللحظات  
بالترقب والالم، كما العالم تحس الان متخما ببشاعة الصمت والموت.. ما الفرق؟!  
- تريد ان تأكل ؟  
تنفض رأسك، لا انسانيك، تزفك، وطبك كله التصق برأسك ومارس الانتفاض لا  
لن انهي اضرابي قبل..  
تفعية اجبارية اذن! تعرف! حتى لا تموت، فخلع هذي الجدران عيون لا تحس  
الجرح الا في رمة الاخير، تطلب ان تأخذها بالاكاس، انبوب مطاطي يتلوى امامك،  
لسان يمارس شلله، يدخل الانبوب في انك، احساسك يكتفك، مؤلم، ثقيل،  
ينشز، تتمنى لو يتناثر، يتنظر لحظات، يشق لساطع بحيث، يسحب فيه  
بسرعة، انتفاضا من ممسة تنفجر في رأسك، تجري داخل ارتعاشة مجنونة،  
تخس فقرات دم متوهجة تتكور الان داخل رأسك وحجرتك، تتمرش موجات الالم  
بأذنيك ورأسك.

■ ■ ■  
الانبوب في فمك حتى معدتك، يضح سائلا ابيض اللون، عرفت انه ماء مركز  
اللوجة وذرات من مسحوق الحليب، يدفع الى جوفك الفارع، تتدافع امعاك  
قطرات مذمورة كزجاجة متخمة تحطمت فجأة، تنور زوينة الم حارة في  
احشائك وتومع بك رغبة حقيقة ان تذوق باحشائك كلها.. وتسترخ، تنفقا سائلا  
متزعج بالدم، تلح فيه العالم ميتور الجواس، اين انت الان...؟! لعلك قدقت وعيك  
(او انت اسعدت) الدوامات القاتمة تحط عليك.

ثمة انبوب مغروس في شربائك، تجسد بمتصق ولا يضح بسائل التغذية اللعين  
اليك العالم كله يضح مواجع وخرسه في صدرك،  
علي...! وجسدك المتهاوي جدارا قدسيا مستباحا، وينضج المتوقف، اراه  
يتحسسك، يحذر عتيا يسترجعون انفاكس الرأحة، كان الانبوب لم يزل في  
جوفك خنجر، لكن صحن الطعام مسحيا.. وكنت بهيا، اهرت الارض شاقق  
نعمان.. لاجلك، انفس انك افاج غاضب حلق في مذاك المستباح، وان ارغفه غير  
مزجزة بالوجل مطرب من جوعك.. على الصعراء!  
جمرات السمع اشرعت داخلك وتحترق، لن تتجرأ ان تصل لميكيت، لن تدع الكلاب  
تري عري جرحك، لن.. سيكون لدمك لون الارض حين تستباح.  
صرخاته عادت ترقع، توطئك.  
تلق في دوامات غاضبة، عابثة، تخريش صدر الاق الاخرس، فيضج بشيء  
يشبه النحيب... او النشيد... او الاحتجاج!!

حنان بيروت

## المزوب الى الماضي

وها نحن على اعقاب القرن الحادي والعشرين ما زال مجتمعتنا العربي  
يهرب الى الماضي القريب والبعيد متحاشيا مواجهة الواقع القائم  
والاستقبل الذي يخاله بعيدا... يهرب الى الماضي ليرسم البسمة على فمه  
وليجد السكينة والتمتع مما مضى... وهذا الهروب الدائم الى الوراء يحتلج  
الى وقته...

منذ ما زلنا نكتب بفخر واعتزاز عن انتصارات ومعارك القادة  
المسلمين من قديم وكننا نمرى انفسنا عن الهزائم المتلاحقة التي حاقت  
بنا من كل حذب وصوب... ونجوب الشرق والغرب باحثين منقذين عن  
خطوط الحضارة الاسلامية ونجلس الساعات الطوال نحققها  
نظميها بل وقد نترجمها عسانا نجد السكينة في تأخرنا وتخلخلنا الفكري  
الذي حل بنا وانما تذكر الماضي على انه المكان الذي خلا من المشاكل  
والاصحاب وهو الجو المثالي للحياة...

في الماضي في دمة التاريخ لتتلمع منه لا ان يكون عتيا علينا في تنمنا  
عالم الحاضر والمستقبل.. فهل توقف تطور العالم عند الحضارة العربية  
القديمة ولماذا نضيع كل هذا الوقت والمال والجهد في امور غنى عليها  
الزمن، اوليس من الاجدى ان ندرس العلوم الحديثة وترقي بانفسنا  
والخطط العسكرية لاي الوليد اتجدي نفعا مع عصور الصواريخ... اننا  
يجب ان نستفيد من الماضي ونعظم من دروسه لا ان نكره فقط..  
انما احاطة الماضي بهذه الهالة من القداسة امر يجانبه الصواب فيجب  
الانهاض بامر حاضرا ونعمل لمستقبلنا والتناحر بما حققه الاءاء  
والاجداد لا يغير من واقعنا شيئا.. فلنكن رجال هذا الزمان لا رجال زمان  
ولي وانقضي وتكف عن الهروب الى الوراء... الى الماضي...

مدحت قاسم محمد

## رسالة الى فلسطين

تحياتي واشواقتي  
فكم كانت لنا معه  
وكم كانت له معنا  
وكم شاهدته يحوي  
لم يشهد لاول مرة يوما  
وفتح ورد الحساني  
وكم سالت على كفيه  
وكم صلي لموعدا  
اذا ما جئتني غنى  
سليه اليوم يا حبي  
وهل يغري بذلكه  
او يوقظه اذا اغنى  
وبالقنابل يفسره  
غدا آتي اعطره  
واحي قصتي معه

الى فستانك الازرق  
حكاي قبل لم تخلق  
شواهد بعد لم تطرق  
ربيع جمال المطلق  
لقاء قلوبنا تخفق ؟  
كؤوس الفطر والزيتق  
أدمننا التي تحرق  
كم العصفور لو رزق  
كنوز الصبح لو شقق  
أذكرني أنا الاحمق ؟  
ويؤنس اذا أطرق ؟  
ويحضنه اذا أشرق ؟  
وباللمسات .. هل يفدق ؟  
وحبي سابق .. يذوق  
فهل بعد قد صدق ؟

احمد حسين ابوغوش

## تسرع.. التسرع

قرع الطبول يصاحبه صياح ورقصات من عمق الغابة، ويشر يراولون  
طقوس الحياة، فيقومون الاضاحي للاله  
ليس العصر عمر الغاب، وليس الوقت حجريا، بل انه القرن العشرين  
حيث يتجمعون حول بئر قارع يشكون من الظما.. وهناك في البعيد النجد  
صحيح سيارات واشارات حمراء او قفلات السير، وشريطي المرور يسك  
بصارتة.. انه الانذار.. ينميه الانذار، يريد ان يجبرهم على التقاط  
والاب يصرخ بوجه ابنه الصغرى خرقا عليه لانه يسير حاي القدمين،  
والاب يصرخ حافيا بلا اموال يسكن ولا يجد من يخاف عليه فينام  
وتكرهم هوم.. والبلات المجول يضاعة افسستها الشمس الحارقة.  
وحيات القرق تسيل من جبهته السمرات فيتشرها الرصيف الاسود فتقور  
وتقور.

لقد ارقعه الزمان وجعله كتلة من الاجزان  
وما زلت اتمنى في كل واد كتيلا، تنمزي الغربة بعيدا عن الوطن،  
يقودوني بدل الى محاكم الزمان، يصرخون (شربين بلا هوية) !!  
جرىم لم اتفرها، ولكنهم يماقوني، انها لعنة تلاحقني، فلم  
يفغروني بل حقيقة ضاعبي التي فرضتها على الحياة.  
ابني الحبيب الضاني فاذا بي الهام لرسام ابداع لاول مرة.  
وزداد الالم فانا حي ويصيح كاتب في جنح الظلام جديتها.. وجديتها  
واكون موضوع رواية تتلف عليها المسارح.. انها اوبرا كاملة والبطلة  
فيها حياتي خيرة وضباب.

احول الهروب.. اصرخ، يطلب النجدة، فيرتد صراخي لي، يجرحني،  
فانزف الدماء، انظر الى البائع المتجول فاذا به جثة حرقها اشفة  
الشمس.. والطفل الصغير يكره ليس الاذنية.. انه يريد وطنه جواريل  
الفارغ يحلم بسباحية مضطربة.. وصقارة الشريطي لا تستطيع ترض  
النظام.. انه الزحاحم والخساق.

ورق الطبول ما زال يرن في اذني.. ولنا كما انا خلف القضبان.  
تأخرني الاتهامات، والقاضي يت اعرفه.. انه زمن الالاعل.  
رفض الحكم لان فيه رائة في، وفرد العذاب الابدني تحت سياط  
الجلاد، حكم بالفرقة مدى العمر..  
.. ولنا لن اياس.. لن اتراجع، ومن اجل عيون الوطن اجمل كل  
الوجع.







## تطوير الصناعات الحربية التركية

## «ديدا»

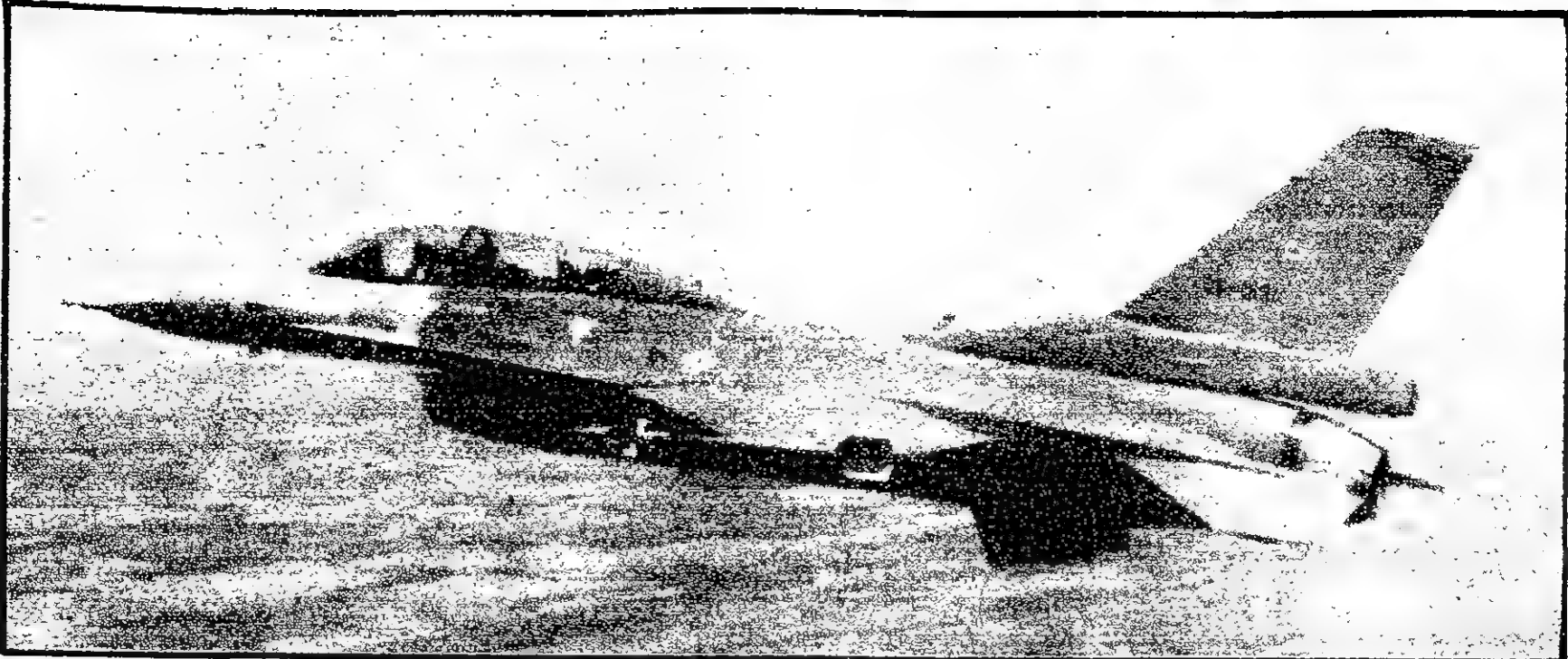
## للتصنيع

## العسكري

سوف تقرر الحكومة التركية هذا الشهر ما اذا كان سوف يتم المضي في خطط الطموحة الموضوعية لتطوير الصناعات العسكرية بهدف وضع تركيا في مركز عالمي بالنسبة لانتاج السلاح. وذلك لخدمة القوات المسلحة التركية نفسها والتصدير للخارج ايضا. وتقدر كلفة البرنامج التصنيعي حوالي ٢٠ مليار دولار.

تتكون الصناعة العسكرية في تركيا حاليا من مؤسسة الدفاع التابعة للدولة وهي مؤسسة صناعية تقوم بصناعة اجهزة الارسل والاستقبال الميدانية كما تقوم بتصنيع مقاتلات «اف-١٦» فالكون» الاميركية بترخيص من شركة «جنرال ديناميكس». كما تضم بعض الشركات الصناعية الخاصة القائمة على تصنيع الاذخاير احياءها اسست عام ١٩٢٧ لتصنيع الاسلحة للجيش العثماني وظلت تتبع الجيش التركي حتى عام ١٩٥٠ عندما بيعت للقطاع الخاص.

ويهدف البرنامج الجديد لتصنيع العسكري الى انتاج العربات المدرعة القتالية والاصابة الاسلحة الحديثة والنظم الالكترونية الخاصة للمقاتلة «اف-١٦»



● المقاتلة «اف-١٦ دي» الاولى التي تمت صنعها لسلاح الجو التركي من اصل ١٦ طائرة يتم شحنها من الولايات المتحدة.

والراجمات الصاروخية متعددة الفوهات ونظم الدفاع الجوي الصاروخي والنظم الرادارية القابلة للحركة ونظم ادارة الثيران الخاصة بالاصابة المضادة للطائرات وطائرات التدريب والسفن الكاسحة للانغام. وسوف تقوم على هذه المشروعات كلها هيئة تطوير الصناعات الدفاعية التي تعرف اختصارا باسم «ديدا».

ورغم مرور عدة سنوات على تأسيس هذه الهيئة الا انها حتى الان لم تتم الا بمشروع واحد هو مشروع تصنيع سيارات القتال المدرعة. ومع ذلك فان هناك تفتة في ان ١١ مشروعا جديدا للانتاج سوف يبدأ بالعمل بها في عام ١٩٩٢.

ومعظم الصناعات العسكرية المزمع اقامتها تتضمن مشاركة من شركات اميركية او اوروبية متخصصة في الصناعات الدفاعية، كما ان هذه الشركات سوف تعطي خبراتها ايضا لمصانع قائمة فعلا.

ويعتبر الجيش التركي ثاني اكبر جيوش حلف شمال الاطلسي من حيث تعداد افرادة بعد الجيش الاميركي ويضم هذا الجيش ٥٠٠ الف جندي. ورغم ضخامة هذا العدد الا انه بمقارنة تسليحه مع تسليح دول الحلف

الاجري نجده متخلفا بصورة عامة ويستخدم اسلحة استقلت عن معظمها دول الحلف الرئيسية الاخرى او وصلت الى تركيا عن طريق برنامج المعونة العسكرية الاميركية. وتأمل تركيا من خلال برنامجها الطموح ليس فقط اعادة صياغة تسليح قواتها المسلحة باسلحة منافسة ولكن ايضا بالحصول على الخبرات الصناعية والتقنية والمعرفة الاجنبية التي تمكنها فيما بعد من تطوير اسلحة خاصة بها.

تأسست «ديدا» عام ١٩٨٥ ويتم تمويلها من حصيلة ضريبة صندوق دعم الصناعات العسكرية الذي يبلغ عائد السنوي حوالي ١٢٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان تكون حصيلة هذا الصندوق حوالي ٢٠ مليار دولار وهي وحدها كافية لتحقيق برنامج الصناعات العسكرية دون اي معونة اخرى.

تتقسم مجموعة كبيرة من شركات الصناعات العسكرية في العالم وخاصة في كل من المانيا الغربية والولايات المتحدة للحصول على نصيب الأسد في المشروعات الجديدة. ولا تتضمن الخبرات التي يتم الحصول عليها

من الشركات الاجنبية فقط التكنولوجيا اللازمة للصناعات العسكرية وحدها بل ايضا يمكن الاستفادة من المصانع القائمة في مجموعة من الانتاج المدني الذي يتطلب تقنيات عالية.

وسوف تستفيد حتى المصانع الخاصة التي تنتج العتاد العسكري من برنامج التصنيع الطموح الجديد كما هو الحال بالنسبة للمؤسسات الصناعية التابعة مباشرة للجيش. وتنتج مؤسسة الجيش التركي حاليا صواريخ «ستنغر» واجهزة الكترونية اخرى لحلف «الناو». كما تعاقدت مؤخرا مع شركة «ماركوني» البريطانية بمقد قيمته ٢٢٠ مليون دولار لانتاج اجهزة لاسلكية ولكن المشروع ما زال متعثرا حتى الان بالنسبة لانتاج اجهزة ادارية قابلة للحركة. ورغم الطموحات التركية الكبيرة الا ان هناك شكوكا كثيرة حول برنامج الصناعات العسكرية فيها خصوصا وان الساتر الحديدي على حدودها بدأ ينهار بانتهاه الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، الامر الذي جعل من صناعة السلاح امرا يصعب تحقيق الريح منه.

## أوروبا الشرقية منطقة عازلة بين أوروبا الغربية والاتحاد السوفيتي

## حلف وارسو وثبت

## الوجود السوفيتي العسكري



● صواريخ «سكود» السوفيتية التقليدية هي أقوى سلاح لدى بعض دول حلف «وارسو»

وهذا الخريط من الدول الذي خضع مباشرة للسيطرة السوفيتية بعد الحرب العالمية الثانية حتى بلغ الامر ان عين ستالين بنفسه القائد العام للقوات المسلحة في بولندا ضاربا عرض الحائط بالمشاعر القومية لهذا البلد لا يمكن ان يشكل خطرا عسكريا حقيقيا على أوروبا الغربية، ويمكننا القول انهم كانوا

قالبولنديون والبلغار والتشيك هم من السلاف في حين ان رومانيا لاتينية وهنغاريا فيها الجيش المجري اما المانيا الشرقية فاعلمها من العرق المعروف باسم «توتوم»، وفي حين ان بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ينتمي اقلية سكانها الى الطائفة الكاثوليكية فان الاقلية في بلغاريا وهنغاريا تنتمي الى الطائفة الارثوذكسية.

دائما يدركون انه لا يمكن الاعتماد على قوات الحلف لصد أي هجوم اطيحي في اتجاه اراضيهم.

واذا كانت القوات السوفيتية تحصل باستمرار على آخر ما توصل اليه العلم من صناعة الاسلحة في مصانعها، فان دول حلف وارسو كانت تحصل على الاسلحة التي يخصصها لها السوفيت والتي يمكن القول انها من النسخ التصديرية الشبيهة بالنسخ التي

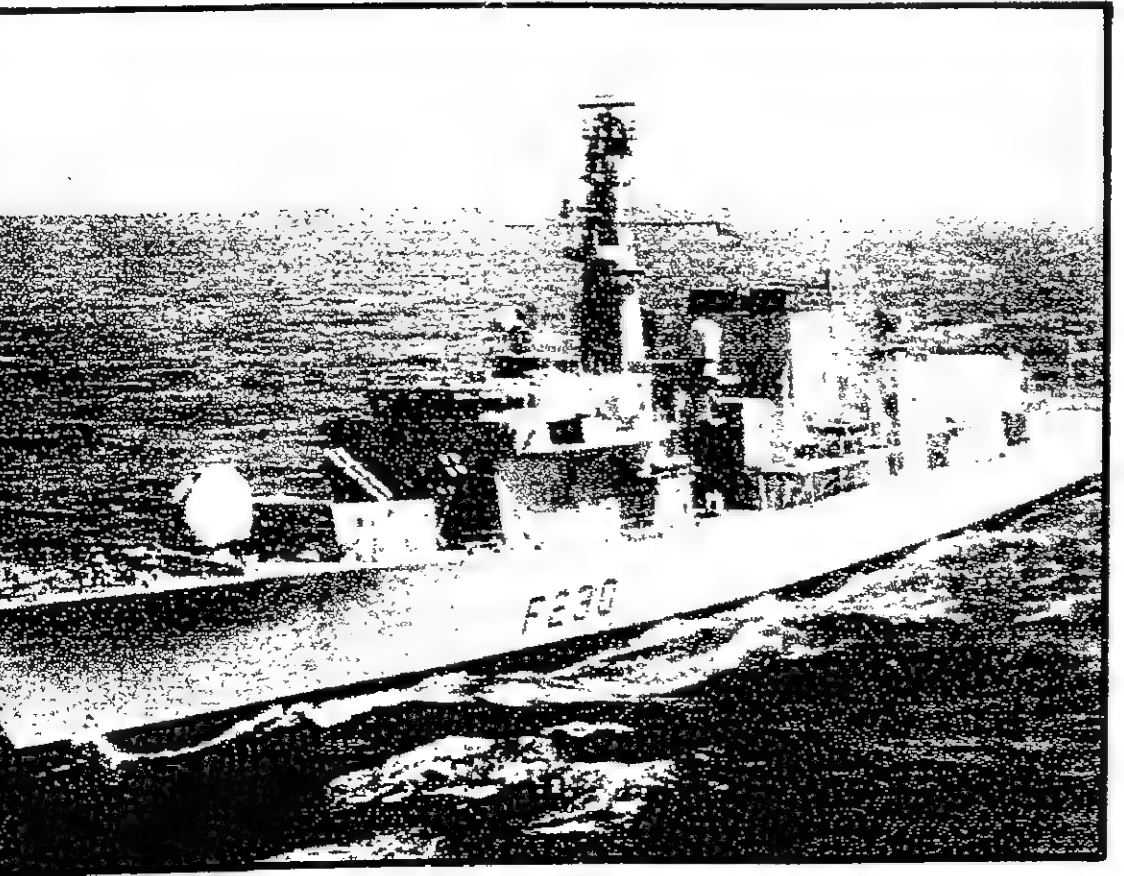
كان الاتحاد السوفيتي يصدرها الى دول العالم الاخرى، وربما كان هذا من واقع فهم السوفيت المسبق للحقيقة تلك الدول التي تعرف باسم دول المعسكر الاشتراكي يانه لا يمكن الاعتماد عليها لصد هجوم عسكري غربي يستهدف اراضي الاتحاد السوفيتي نفسه، وربما كانت أحداث المجر وتشيكوسلوفاكيا هي أحد الدلائل الاكيدة التي تثبت ذلك حيث شاركت القوات في هاتين الحالتين في التمرد الشعبي بفرض تغيير الأوضاع والنظام السياسي.

■ ■ ■

والسوفيت الذين كانوا يعلمون حقيقة المواقف والأوضاع في أوروبا الشرقية كانوا يستخدمون دول الحلف كمناطق عازلة بين اراضيهم وأراضي أوروبا الغربية، ولم يكن السوفيت يؤمنون حقيقة بان تلك الدول يمكن ان تقاوم معهم، الامر الذي يجعل مقولة السوفيت الحالية حول اصرارهم على بقاء حلف وارسو مقولة جوفاء لا معنى لها.

ويوضح الجدول التالي مقارنة بين حجم الجيوش وتعداد السكان في دول حلف وارسو:

الدولة	عدد السكان بالمليون	اعداد القوات المسلحة بالالف	نسبة القوات المسلحة للسكان %
الاتحاد السوفيتي	٢٢٩,٥	٥١٣,٥	١,٢٢
بلغاريا	٨,٩٩٦	١٤٨,٥	١,٦٥
تشيكوسلوفاكيا	١٥,٦٣١	٢٠١	١,٢٩
المانيا الشرقية	١٦,٧٨٣	١٧٩	١,٠٧
المجر	١٠,٧٨٩	١٠٥	٠,٩٧
رومانيا	٢٣,٥٠٠	١٨٩,٧	٠,٨١
بولندا	٣٧,٨٢٩	٢٩٥	٠,٧٧



● الفرقاطة البريطانية من فئة ٤٢ سوف يعاد تسليحها بصواريخ بحر-جو جينية اميركية أو اوروبية

## بريطانيا تنسحب من مشروع فرقاطة الناتو

بعد عدة اعوام من الدراسة التي شاركت فيها دول من حلف الناتو وعشرات من الشركات الصناعية قررت الاعداد لمشروع فرقاطة الاحاد لحلف الناتو في التسعينات الذي يرمز له اختصارا «N F R - 90». قررت بريطانيا ويدون سابق انداز الانسحاب من المشروع الذي تبلغ كلفته ١٢ مليار جنيه استرليني. وكانت البحرية البريطانية نفسها الاكثر تائرا بضمة هذا القرار.

والمرحلة الاولى من هذا المشروع بدأت في يناير ١٩٨٩ وتتضمن عملية وضع المواصفات الخاصة بالقطع البحرية التي ستمثل جيل التسعينات لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا واسبانيا. ويخطط هذا المشروع لبناء ٥٩ سفينة جديدة تشترك جميعها في الجسم الرئيسي ويتم بناء احتياجات كل دولة في ترساناتها البحرية على ان يتم انتاج نصف معدات القطع المنتجة بطريقة مشتركة.

وواجه المشروع منذ بدايته الاولى مشكلة ان السفن المنتجة يمكن ان تكون جاهزة خلال ٨ سنوات في حين ان الاسلحة المضادة للطائرات عليها بما فيها الصواريخ لن تكون جاهزة قبل ١١ عاما. وربما كان هذا الامر هو الذي عجل في اتخاذ بريطانيا قرار الانسحاب منه وهو ايضا الذي يجعل الولايات المتحدة مترددة فيه ايضا. وتبلغ المساهمة البريطانية في هذا المشروع ٢,٢ مليار جنيه استرليني.

وحتى فرنسا وايطاليا قررتا ان يكون لهما نظام دفاع جوي يتم تطويره لسفنها الخاصة ويتنافس هذا

بالقوة الاولى من هذا المشروع بدأت في يناير ١٩٨٩ وتتضمن عملية وضع المواصفات الخاصة بالقطع البحرية التي ستمثل جيل التسعينات لكل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وهولندا واسبانيا. ويخطط هذا المشروع لبناء ٥٩ سفينة جديدة تشترك جميعها في الجسم الرئيسي ويتم بناء احتياجات كل دولة في ترساناتها البحرية على ان يتم انتاج نصف معدات القطع المنتجة بطريقة مشتركة.

وواجه المشروع منذ بدايته الاولى مشكلة ان السفن المنتجة يمكن ان تكون جاهزة خلال ٨ سنوات في حين ان الاسلحة المضادة للطائرات عليها بما فيها الصواريخ لن تكون جاهزة قبل ١١ عاما. وربما كان هذا الامر هو الذي عجل في اتخاذ بريطانيا قرار الانسحاب منه وهو ايضا الذي يجعل الولايات المتحدة مترددة فيه ايضا. وتبلغ المساهمة البريطانية في هذا المشروع ٢,٢ مليار جنيه استرليني.

وحتى فرنسا وايطاليا قررتا ان يكون لهما نظام دفاع جوي يتم تطويره لسفنها الخاصة ويتنافس هذا

## تخفيض الحجم واستهلاك الوقود

## تطوير

## المحركات

## النفاتية

بعد مرور خمسين عاما على تجربة المحرك النفات الاول، أصبح امام المعلنين في تطوير المحركات الجديدة بعض الاهداف محددة عليهم انجازها خلال نصف القرن المقبل، ومن خلالها يتم تخفيض استهلاك الوقود للمحركات النفاتية العسكرية والمدنية وزيادة قوة دفعها مع التحكم في هذه القوة مع تخفيض حجم ووزن المحركات الى اقصى حد.

وتبشر التصميمات الجديدة للمحركات واستخدام تقنيات جديدة في حساب الاجهات الانشائية والمواد الجديدة غير المعدنية مثل السيراميك المقوى وسبائك المعادن الجديدة بتحقيق الكثير من طموح العلماء. وعلى سبيل المثال يتم حاليا في بريطانيا انتاج محركات طليط الاجزاء الساخنة فيها بانواع خاصة من السيراميك مما يزيد من عمر المحركات في الخدمة لكن هذا الانجاز يمثل البداية لفترات مرتقبة في هذا المجال.

ويتبنا صانعو المحركات، خصوصا للاستخدامات العسكرية ان جميع محركات المستقبل سوف تكون ذات دفع موجه مما يزيد من كفاءة الطائرات القتالية وقدرتها على الحركة، كما ان استهلاكها للوقود سوف ينخفض عن المحركات الحالية بمقدار ٢٠٪ في حين ان نسبة الدفع الى الوزن للمحركات سوف تصل الى ١:٢٠ وهي نسبة لا يمكن تحقيقها باستخدام المواد الحالية. ويعمل العديد من مصممي المحركات النفاتية في ابحاث تهدف الى استخدام المعادن المقواة من سبائك الدائن كما هو الحال بالنسبة للسيراميك، ويمكن لهذه المواد تحمل درجة حرارة في المنطقة الساخنة من المحركات تصل الى ٢٢٠٠ درجة مئوية في حين ان المحركات الحالية لا يمكن الوصول اليه باستخدام المواد الحالية لصناعة شفرات التوربينات الداخلية في المحرك هو

## رغم الاستقطاعات من

## الميزانية العسكرية

## SDI

## مظلة

## دفاعية

## اميركية

رغم الاستقطاعات في الميزانية الدفاعية الاميركية الا ان الميزانية المخصصة لبرنامج حرب النجوم المعروف باسم «S D I» بلغت هذا العام ٣,٧ مليارات دولار خصصت لاجتات البرنامج الذي يهدف الى توفير مظلة دفاعية اميركية في مواجهة الصواريخ النووية السوفيتية العابرة للقارات بحيث يمكن البدء في نشر المنظومة الفضائية مع نهاية التسعينات.

ومن المقرر ان يتخذ القرار في تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع «S D I» في الفترة ما بين عامي ١٩٩٢ - ١٩٩٣، وهو قرار سياسي بالدرجة الاولى ويتجسد المتغيرات التي يمر بها العالم حاليا، اما قرار الجندي فانه يستند الى معلومات سوف يتم الحصول عليها من مركز الاختيار القومي الاميركي «N T B» الذي يقيم من قاعدة فالكون الجوية بولاية كولورادو مقرا له. وهذا المركز سوف يشكل نقطة اتصال بين الابحاث الدفاعية في الولايات المتحدة والدول الاوروبية، ويستخدم هذا المركز المشبهات الكمبيوترية لتصوير وتجسيد الاحداث الواقعية ومبارك حرب النجوم.

يشكل مركز «N T B» اكبر مجمع الكتروني للمشبهات في العالم وهو اول مركز يحاول تشبيه حرب نووية شاملة بقرب صورة الى الواقع وقد بلغت كلفة هذا المركز الذي يستغرق اعداده ٥ سنوات ٥٠٨ ملايين دولار على ان يتم افتتاحه في نهاية ١٩٩٣، وسوف يكون على اتصال بافرع القوات المسلحة الاميركية المختلفة ومنظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو» وهي الجهات ذات العلاقة باي حرب موسمة مقبلة.

والمرحلة الحالية من المشبه تتطابق مع المرحلة الاولى من منظومة «ساديو» وسوف يتم التركيز فيها على الجسات الفضائية واسلحة طاقة الشدة للتعامل مع الصواريخ المعادية.





● التحليق ضمن تشكيل للطائرات القتالية الخفيفة الاولى التي تنضم الى سلاح الجو البرازيلي من طراز «ايه . ام . اكس».

«X» ٣٨٠٠ كيلو غرام موزعة على ٧ نقاط تعليق في جسم الطائرة واجتاحتها بضاف مساران لحمل صواريخ «جو-جو» في اطراف الاجنحة. وتبلغ الحمولة القصوى لاي من نقاط التعليق ٩٠٧ كيلو غرامات. وقد يتضمن تسليحها صواريخ «مافريك» جو ارض اميركية وقنابل مضادة للأفراد أو الدبابات أو الألغام إضافة الى القنابل التقليدية أو الصواريخ غير الموجهة.

من المقرر ان يتم انتاج نسخة خاصة من هذه المقاتلة لمهام التصدي لسفن السطح. وهذا النموذج سوف يحمل رادارا خاصا بزن ٥٧ كيلو غراما فقط يمكنه الكشف عن الأهداف البحرية وتوجيه الاسلحة المضادة لها. وذلك دون الاخلال بقدرات القتال الجوي.

ويتراوح المدى القتالي للطائرة بين ٤٦٥ كيلومترا و١٣٩٠ كيلو مترا وذلك بحسب شكل المسار الجوي للمهمة القتالية. اما بالنسبة لعمليات مقاومة سفن السطح فان نصف قطر عملها يصل الى ١٢٥٠ كيلومترا اما مدى الطائرة القصوى لاستخدام ٤ خزانات وقود اضافية فيبلغ ٣٣٦٠ كيلومترا.

الجوية في العالم خاصة وان الطائرة الجديدة متعددة المهام ورخيصة نسبيا. لكن تخفيض الانفاق العسكري في معظم دول العالم قد يؤثر سلبا على انتاج هذه الطائرة خاصة وان لها منافسين متقنين في الاسواق. وتعتبر الطائرة البريطانية «هوك ٢٠٠» اشد هؤلاء المنافسين لكن الطائرة البريطانية من جانب اخر ذات كلفة اعلى. وتحمل «X» ٢٠ مدافع من عيار ٣٠ ملم أو مدفا واحدا من عيار ٢٠ ملم ذا ٦ سبطانات قادرة على اطلاق ٤٠٠٠ طلقة في الدقيقة. كما يمكنها حمل صواريخ «سايدندر» من طراز «ال-٩» لمهام الدفاع الجوي على اطراف اجنحتها. ويمكن استبدال هذه الصواريخ «ساجيك» الايطالية بحسب طلبات اسلحة الجو المختلفة. ويمكن تزويد الطائرة بالسلحة لمهاجمة الأهداف الأرضية أو البحرية وهي تحمل اجهزة ملاحة ونظم توجيه تهيئها للتعامل مع تلك الأهداف واطلاق الاسلحة عليها بدقة فائقة مع أقل قدر من الاعتماد على قدرة الطيار نفسه.

وتبلغ الحمولة القصوى من الاسلحة للطائرة «A M»

## ٢٠ طائرة في الخدمة

# AMX

## برازيلية

## «خفيفة»

تسلم سلاح الجو الايطالي اول مقاتلة من طراز «A M X» في مايو الماضي وبعد حوالي عام كامل من التحليق الاول. ومع نهاية هذا العام سوف يكون مجموع ما تسلمه ذات المقعدين في الخريف المقبل.

يتم انتاج المقاتلة الخفيفة «A M X» من خلال تعاون مشترك بين البرازيل وايطاليا وفي حين تبلغ نسبة المساهمة المالية الايطالية ٧٠,٣٪ فان نسبة المساهمة البرازيلية هي ٢٩,٧٪. وقد بلغ مجموع الطلبات المسجلة ٣١٧ طائرة منها ١٨٧ طائرة ذات مقعد واحد و ٥١ طائرة ذات مقعدين لسلاح الجو الايطالي و ٦٥ طائرة ذات مقعد واحد و ١٤ ذات مقعدين لسلاح الجو البرازيلي.

ويتوقع ان تبلغ اعداد الطائرات المصدرة ما يعادل ٣٥٠ الى ٤٠٠ طائرة لدول اميركا اللاتينية و ٢٠٠٠ طائرة لدول العالم. وقد بينت هذه التوقعات على اساس ان المقاتلة الجديدة سوف تحل محل الانواع المتقدمة من طراز «F-5» و «A-7» و «A-4» و «الجاكوار» في الاسلحة

٩٠٠ سرعة الصوت.

ومن ناحية اخرى فان العمل جار في تطوير محركات للطائرات الاسرع من الصوت التجارية أو الطائرات الفضائية. ويرجع العلماء ان يكون وقت تلك المحركات من الغازات الطبيعية أو الايدروجين للتقليل من تلوث البيئة والحصول على افضل نتائج في الاحتراق والدفع.

٩٠٠ سرعة الصوت.

والكلفة العالية لبحوث تطوير المحركات أصبحت تفرض تعاوناً مشتركاً بين الشركات المنتجة لها أو تخصص كل منها في انتاج نوعية محددة من المحركات المختلفة، وربما كان استخدام المحركات البريطانية على طائرة الركاب المقرر انتاجها بين شركة «سوخوي» السوفيتية وشركة «غلف ستريم» الاميركية هو باكورة التعاون الدولي.

يقوم سلاح الجو الصيني حاليا بمشاريع لتحديث اسطول طائراته الحربية إضافة الى مشروعات اخرى تتضمن تصاميم جديدة خاصة للطائرات المخصصة للقتال والهجوم الأرضي والتي تحظى بمشاريعها بالاولوية المطلقة. وبحسب الخطط الموضوعة، من المفترض ان تكون النماذج الاولى للطائرات القتالية الجديدة جاهزة مع حلول عام ١٩٩٣. كما ان هناك مشاريع قيد الدراسة لتطوير جيل جديد من الطائرات لا يكون متاحا للاستخدام قبل عام ٢٠٠٠.

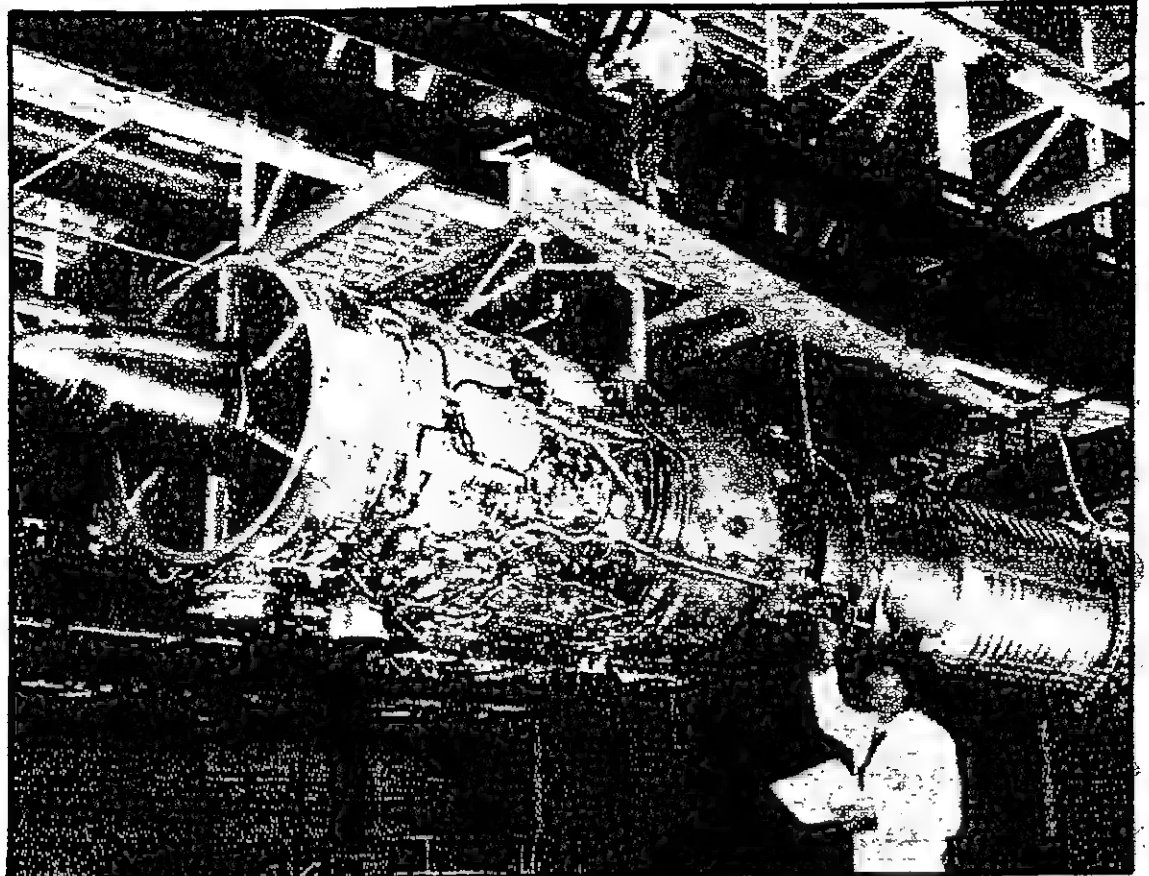
ويجري حاليا العمل على تطوير طائرة القتال والهجوم الأرضي التي تعرف باسم «هوك - ٧» وهي طائرة ذات مقعدين ومحركين ثنائيي واجنحتها مسخوية للقتال وتتشابه الى حد بعيد من ناحية الشكل مع المقاتلة السوفيتية «سوخوي - ٧». وتتحدد مهام هذه الطائرة بين ١٥ - ١٥ طنا وزنها باستخدام في بناء أجزاء منها بعض اللدائن، كما انها سوف تكون اول مقاتلة صينية ذات نظم قيادة تعتمد على الطيران القصري «FLY BY WIRE» ويبدو ان الصين تحتاج الى معونة خارجية لحل بعض المشاكل والتقنيات الخاصة بالمحركات الدافعة لهذه الطائرة.

اما المقاتلة «بي - ٧» فان وزنها يصل الى ٢٧ طنا وهي مخصصة للمهام الأرضية أيضا ولها نظام تقليدي للقيادة والملاح. وقد بدأت بالفعل بتجارب الطيران الاولى ولكنها تحتاج الى فترة من ٣ - ٤ سنوات للدخول الى الخدمة. والخيارات المتاحة لمحركات هذه الطائرة كلها خيارات من انتاج صيني أو انتاج صيني متطور لنماذج سوفيتية.

وتعطي أهمية بالغة لرفع الكفاءة القتالية ولتطوير المقاتلات الصينية من طراز «أف - ٧» و «أف - ٨» وفي حين تستخدم الطائرة «أف - ٨» لمهام الاعتراض على ارتفاعات عالية فان المقاتلة «أف - ٧» تستخدم لنفس الغرض على الارتفاعات المنخفضة والمتوسطة. اما الطائرة «A-5» فهي تستخدم بمهام الهجوم الأرضي. وتنتج الصين القاذوة «بي - ٦» وهي نسخة عن القاذوة السوفيتية متوسطة المدى ذات المحركين من طراز «تيبيكوف - ١٧» وتمثل هذه القاذوة العمود الفقري للقاذفات الاستراتيجية الثقيلة لسلاح الجو الصيني. أما مهام النقل فتقوم بها الطائرات «٨-٢» وهي نسخة عن طائرة النقل المروحية السوفيتية «انتيكوف - ١٢» والطائرة «٧-٧» وهي نسخة عن «انتيكوف - ٢٤». وضمن الخطط الموضوعة لتحديث جميع الطائرات السابقة وتزويدها بنظم ملاحة جديدة وتنصيب شط قمرا الشحن. كما تجري مباحثات مع الولايات المتحدة بغرض الحصول على محركات نقاشة من طراز «GE-7».

وتتشرك الصين مع باكستان في تطوير طائرة مقاتلة ذات محرك واحد تعرف باسم «ج-٨» ويجري تمويل هذا المشروع من قبل الصين ولكن أجزاء كثيرة من الطائرات القتالية المنتجة سوف يتم الحصول عليها من دول غربية أو من الولايات المتحدة مثل المحرك الثنائي الذي يعطي قوة دفع مقدارها ٣٦٠٠ رطل من انتاج مصانع «غاريت» الاميركية. وتعتمد الصين، باعتبارها الممول الرئيسي للمشروع، انتاج نسخة خاصة بها للتدريب. وعلى ما يبدو فان الصين سوف تحصل فقط على اعداد قليلة من هذه الطائرة لأنها لا تفي باحتياجاتها لكنها سوف تستفيد من المشروع من خلال التقنيات الغربية ومن صادرات أجزاء الطائرة الجديدة الى الباكستان.

ولا يعاني سلاح الجو الصيني من توفر الطيارين او تدريبهم ويمكن ان يستمر الطيار على طائرات القتال للصف الامامي حتى سن ٥٥ عاما وقد يتعدى عمره في الخدمة ذلك اذا كان عمله متصلا بقيادة طائرات النقل أو الطائرات العمودية. لقد أدت الثورة الثقافية في الصين في نهاية الستينات الى إغلاق الابواب في وجه التقنيات الجديدة مما أدى الى تخلف مرافق كثيرة في الصين من بينها معدات سلاح الجو التي كانت في الاساس نسخا يتم انتاجها في الصين بترخيص عن معدات سوفيتية. ولكن القطعية مع الاتحاد السوفيتي اجبرت الصين على المضي في عمليات التطوير والصناعة بقدراتها الذاتية المتواضعة. وابتداء من عام ١٩٨٠ وبعد سياسة الباب المفتوح استطاعت الصين الحصول على بعض التكنولوجيا من الغرب ومن الاتحاد السوفيتي تحاول استخدامها الآن في تحسين ورفع كفاءة طائرات ومعدات سلاحها الجوي. لكن الامر يحتاج الى مشاريع طويلة. وليس من المتوقع ان يصل مستوى الطائرات القتالية المنتجة في الصين الى المستوى الذي عليه المقاتلات الغربية ولا حتى المقاتلات السوفيتية حاليا الا بعد عام ٢٠٠٠.



● المحرك الثنائي الفرنسي «أتار - ٩» كيه - ٥٠ الذي يعطي قوة مقدارها ١٥,٨٣٠ رطلا والمقرر تجميعه في اسرائيل

### اعداد: طاهر عبد الحميد

النهائي، حيث أصبح الكمبيوتر جزءا رئيسيا بالنسبة لجميع العمليات الصناعية والتصميمية يضاف الى ذلك ان الآلات المستخدمة هي الأخرى مع طرق التصنيع تحتاج الى اعادة الدراسة مع استخدام وسائل جديدة في التصنيع، إضافة الى تبني الاشكال الجديدة من تصاميم المحركات الجاري العمل في تطويرها حاليا خصوصا فيما يتعلق بالمحركات الثنائية المدنية. ولن يمض هذا القرن حتى تكون المحركات ذات المجري الهوائي الفرعي الكبير والمحركات التوربينية ذات المروحة قد سيطرت على الطائرات التجارية خصوصا اذا ما أمكن الوصول بهذه المحركات الى سرعة تعادل

٩٠٠ سرعة الصوت.

والكلفة العالية لبحوث تطوير المحركات أصبحت تفرض تعاوناً مشتركاً بين الشركات المنتجة لها أو تخصص كل منها في انتاج نوعية محددة من المحركات المختلفة، وربما كان استخدام المحركات البريطانية على طائرة الركاب المقرر انتاجها بين شركة «سوخوي» السوفيتية وشركة «غلف ستريم» الاميركية هو باكورة التعاون الدولي.

١٦٠٠ درجة مئوية، وتقوم بعض الشركات حاليا باستخدام نيترات السليكون وكاربيد السليكون كبديل عن النيكل في الاجزاء الساخنة كما تستخدم مواد مثل «الكاربون-كاربون» المركبة لنفس الهدف، الا ان جميع تلك المواد من المواد القصيفة مما يحتم تقويتها بشعيرات من مواد اخرى حتى يمكنها تحمل الصدمات.

والتقدم الحاصل في اختيار المواد لا يعني الاستغناء عن مادة التيتانيوم بصورة كلية بل ان تلك المادة يمكن تدعيمها بشعيرات كاربيد السليكون مما يضاعف من قوتها ويخفض من وزنها بحدار النصف. ولم تعد مادة الصلب تشكل سوى ٢٠٪ من وزن المحركات بالمقارنة مع المحرك الاول الذي صنعه الدكتور «فرايك وبثيل». وارتفعت نسبة استخدام اللدائن والسيالك بشكل ملحوظ اذا كانت مادة النيكل والتيتانيوم قد أخذت في بعض الوقت تحل محل الصلب الا ان استخدام هذه المواد قد بدأ في الانخفاض بحيث لم تعد تشكل سوى ٢٨٪ من وزن المحرك ومن المتوقع ان تصل هذه النسبة الى ١٥٪ في عام ٢٠١٥، اما مادة التيتانيوم التي بلغت نسبتها ١٠٪ في الستينات فانه سوف تصل الى ٢٠٪ مع نهاية هذا القرن.

من جهة اخرى فان مواد الكاربون فايبر المقوى التي يتم حاليا استخدامها في الاجزاء الباردة في المحركات فان نسبتها سوف تزداد بسرعة كبيرة خلال التسعينات ومع عام ٢٠١٠ سوف تكون المواد المركبة «اليسيراميك» تمثل ٤٠٪ من وزن المحرك. ولا ينحصر الامر فقط في اختيار المواد في الصناعة بل ان عمليات التصميم والتصنيع تؤثر كثيرا على الانتاج

## «لوكهيد» الاميركية للعمليات العسكرية لباد

## الهيكل مفطى بمواد

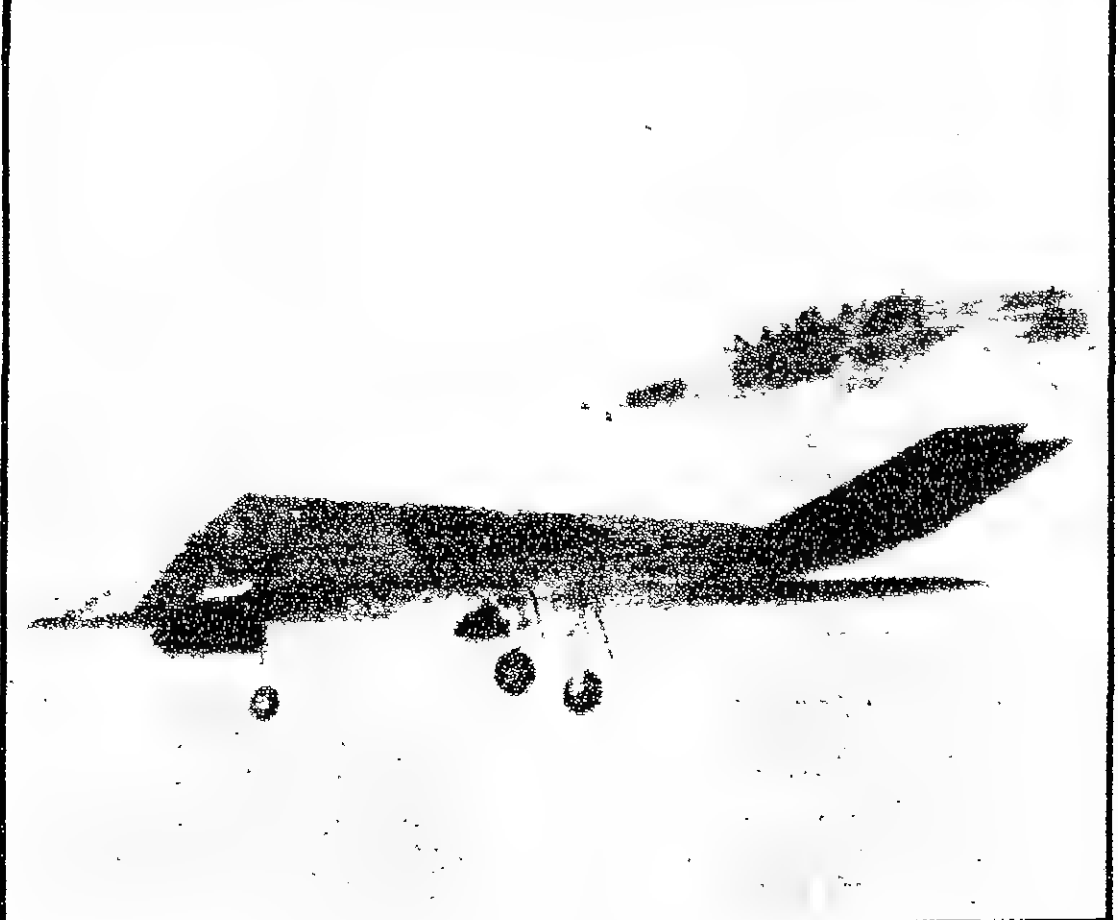
## ماسة الموجات الرادارية

لتوجيه الطائرة أثناء عملية الهبوط والاقلاع وأيضا أثناء عملية الارضاع الجوي، وقد اضيف ضوء جديد عند فتحة التزود بالوقود جوا خلف قمرة الطيار وذلك لتسهيل العملية. ويبلغ بحر أجحة المقاتلة الخفية حوالي ٤٤ قدما أما طولها بما فيه شفرات الذيل فيبلغ ٦٠ قدما. وتميل الاجنحة الى الخلف بزاوية مقدارها ٦٧ درجة. وتتيح هذه الزاوية قدرة للطائرة على القيام بعمليات الطيران بزاوية حادة. ويزيد وزن هذه الطائرة التقديري عن ٤٢ الف رطل. ومعظم بطن الطائرة مستو تماما وخال من البروز الا عندما تخرج الطائرة عجلاتها الى الهبوط وذلك بغرض خفض مقطعها الراداري. الامر الذي يؤكد ان جميع الاسلحة التي سوف تحملها ستكون هي أيضا مخفية داخل الجسم ولا يتم اخراجها الا عند الحاجة لاستخدامها.

● ● ●

ولاحظ المراقبون ان البصمة الصوتية الناجمة عن محركات المقاتلة هي بصمة واضحة، خصوصا أثناء عملية الهبوط والصعود وأيضا أثناء مناورات التسلق. ويمكن سماع ضجيج الطائرة من على مسافة ٥ أميال. يضاف الى ذلك ان البصمة الحرارية الناجمة عن المحركات هي أيضا واضحة تحت نفس الظروف. لكن ضجيج الطائرة ينخفض كثيرا بعد الاقلاع مباشرة وأثناء الطيران التقليدي. أما بالنسبة للبصمة البصرية فان لون الطائرة الاسود يكون واضحا جدا للعيان أثناء النهار من على مسافات بعيدة مما يؤكد الافتراضات السابقة من أن معظم استخدامات الطائرة في العمليات العسكرية سوف يتم ليلا تقاديا للأسلحة الموجهة بصريا.

● ● ●



● المقاتلة الخفية تحلق نهائيا بصحبة المقاتلة «تي - ٢٨» مما يتيح مقارنة الابعاد



● آخر مشبهات حرب النجوم الذي يتحول معها برنامج «سادى» الى لعبة كمبيوتر

منها بسوير كمبيوتر من طراز «غراي - ٢» يبلغ ثمن الواحد منها ١٥ مليون دولار ويستطيع القيام بـ ٦٠ مليون عملية حسابية في الثانية الواحدة، ومن المقرر انشاء ٦ مشبهات اخرى في المركز خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

تبدو الحرب الكونية على شاشات المشبه وكأنها لعبة من لعب الكمبيوتر التي يلعبها الاطفال ياخذ فيها المهاجمون والمدافعون والحكام ألوانا مختلفة ولكل منهم مركز للقيادة وعدد محدد من الذخائر مكافئ بالضبط لما تملكه في الحقيقة من اسلحة ومنظومات، وعلى عكس لعب الاطفال التي تستغرق دقائق قليلة فان الزمن المستغرق مع لعبة المشبه «N T B» مساو تماما للزمن الحقيقي الفعلي الذي تستغرقه هذه المنظومات السالحي المختلفة في العمل او في الوصول الى اهدافها، ويمكن تغيير اللعبة بحيث تبدأ بهجوم سوفيتي ويكون الموقف الاميركي فيه هو الرد والبرق او بالعكس، سوف يستخدم هذا المركز

للمشبهات في اختبار افكار ما زالت محل دراسة او مقترحة لمرحلة منظومة الدفاع الفضائية لمرحلة لها بعد المرحلة الاولى. ومن بين هذه المراحل اختبار السلاح الفضائي المعروف باسم البلورة الذكية والذي سوف يتم نشره في الفضاء في مراحل لاحقة باعداد كبيرة قد تصل الى عدة الاف الامر الذي يجعل من المستحيل اختباؤها متجمعة بصورة عملية او معرفة التشابك في عمل منظومتها قبل اطلاقها، ويتيح هذا المركز أيضا اختبار اية منظومة فضائية سلاحيه قبل اطلاقها او بدون اطلاق مطلقا في حالة توصل كل من الولايات المتحدة والسوفيت الى اتفاق في المستقبل يمنع بموجبه التجارب على الاسلحة الفضائية وهو الامر الأكثر ترجيحا في جو الظروف الحالية السائدة بين الدولتين.

اما المرحلة النهائية فيتم التعامل معها بواسطة بالمتعضات الارضية، وهي اشبه بصواريخ «ارض - جو» بعيدة المدى جار تطويرها حاليا، وحيث انه لا يمكن اختباؤها من المنظومات الفضائية الدفاعية الا بعد انتاجها فعلا فان مركز «N T B» يقوم بعملية تشبيه تمكن من الحصول على نتائج اشبه ما تكون بالنتائج الحقيقية للاختبار حتى قبل الشروع فيه. ويعتبر هذا المركز واجهته وبرامجه من الموضوعات الهائلة السرية التي لا ينشر الا القليل عنها لانه يعتمد على معلومات تحليلية تتعلق بالاسلحة السوفيتية، ولأنه يدخل المركز حتى الان في نطاق العمل الفعلي حتى لو بالنسبة للمرحلة الاولى، لكن دراسته تنحصر حاليا في عمل دراسات تتعلق بالأكفاة وهندسة حرب النجوم. يحتوي المركز على مشبهين رئيسيين يرتبط كل

● ● ●



# البناء على حود الماء في الشرق الأوسط

## د. جمال مظلوم

٣- مشروع الجليل الأسفل سيوفر ١١ مليون متر مكعب سنوياً.

وسخطت إسرائيل إلى حفر بئر عميقة تعتبر الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط باستخدام تكنولوجيا متقدمة جداً ويمكن إنجاز مشكلة حفر هذه البئر في. أن المشروع الإسرائيلي المقترح كان سيوضع موضع التنفيذ في نهاية عام ١٩٨٧ بعد موافقة وزارة الدفاع الإسرائيلية عليه، وكانت ستقوم شركة أميركية بتمويل وتنفيذ المشروع من خلال استخدام تكنولوجيا الحفر العميق الذي من شأنه في النهاية أن يتسبب في نزوب إمدادات المياه من الآبار التي تستخدمها المدن والقرى العربية في منطقة الحفر، ويشمل ذلك مدن بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور في منطقة الضفة الغربية.

ووفقاً لما كشفت عنه الصحف الإسرائيلية، فإن موقع الحفر سيكون في جنوب شرق بيت لحم حيث يصبخ الماء حالياً من ثلاث آبار للمستوطنات الإسرائيلية والقرى العربية في منطقتي الخليل وبيت لحم، وستقوم شركة «مورياه» الأميركية للحفر بتمويل وتنفيذ المشروع عن طريق فرعاها المحلي، وهو شركة «مورياه» للتكنولوجيا والطاقة، وكان قد تم توقيع العقد بالفعل لتنفيذ المشروع الذي سيكلف بضعة ملايين من الدولارات.

وبموجب بنود العقد الذي نشرته صحف إسرائيل، والتي تصل إلى ١٨ مليون متر مكعب سنوياً، إلى شركة «ميكوروت» الإسرائيلية بسعر ٢٥ سنتاً للمتر المكعب، وستقوم شركة ميكوروت بدورها بتوزيع المياه لقاء رسوم إلى مدينة القدس الغربية والمستوطنات اليهودية التي تستخدم المياه للشرب والري، وستوفر كمية صغيرة من هذه المياه، حوالي ربع أو ثلث الكمية المراد ضخها إلى القرى العربية.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن ٤٢٪ من مجموع ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه التي تنضخ سنوياً من الضفة الغربية، تدب إلى المستوطنات اليهودية وفي حين تسد الآبار الحالية التي يملكها الفلسطينيون، فإن تصاريح جديدة لا تعطي للعرب إحدًا لحفر آبار جديدة في المنطقة.

وأخطر ما في هذا المشروع، هو أن شركة أميركية هي التي ستقوم بتمويل مشروع «سوق مياه الضفة الغربية» وتحويلها إلى احتياطي إسرائيل، ذلك أنه حين تقوم شركة أميركية بتمويل مثل هذا المشروع، فلا بد أن يتسارع المراء عن العلاقة بين هذه الشركة وبين صانعي القرار السياسي الأميركي المعلق بالمناطق المحتلة.

والجواب الذي يتوقعه المرء، عن مثل هذه الاتهامات هو أن سلطة المياه الإسرائيلية وشركة «ميكوروت» إنما تتصرفان بوعي من دراسات جيولوجية لكن الذي يجب أن يقال هنا هو أن هذه الدراسات الجيولوجية وتلك الشركة الأميركية، لا يمكن أن تخطئ لمثل هذا المشروع الحيوي الخطير والذي يمس صميم الحياة في الضفة الغربية إلى أعلى وأسفل سلسلة لا يستطيع أحد أن يتخبرها.

ولو حاولنا تناول مستقبل الصراع في المنطقة فلا بد أن نتناول المياه في إسرائيل باعتبارها محوراً مهماً لنمو قطاع الزراعة وحتى الصناعة والسكان، وباعتبارها عاملاً رئيسياً في تشكيل سياسة العدوان والاقتصاص الإسرائيلية وقد بدأت مشكلة نقص المياه في إسرائيل منذ إنشاءها وحاولت دائماً اغتصاب المزيد من المياه العربية من الأردن وسوريا ولبنان، وبعبارة أخرى التفاصيل التاريخية فإن إسرائيل أصبحت تسيطر على ٤٪ من مياه نهر الأردن أي حوالي ٥١٥ مليون متر مكعب بعد أن كان نصيبها منه لا يزيد على ٢٪ في بداية الخمسينات، كذلك فإن استهلاك إسرائيل من المياه الأرضية بلغ ٩٥٠ مليون متر مكعب وهي تشكل الجانب الأعظم من مصادر المياه في إسرائيل، ويعد نحو ٢٠٪ من المياه الجوفية التي تستهلكها إسرائيل في الضفة الغربية حيث أن نهر العوجا - البروت - ينحس من الضفة الغربية ويبلغ مجموع إيراده السنوي ٢٢٠ مليون متر مكعب، كذلك فإن المياه الجوفية في الساحل وفي أسفل مرتفعات أراضي الغور في الضفة الغربية تصريفها السنوي ٥٠٠ مليون متر مكعب ويأتي ٦٠٪ منها من الضفة الغربية أي نحو ٣٠٠ مليون متر مكعب.

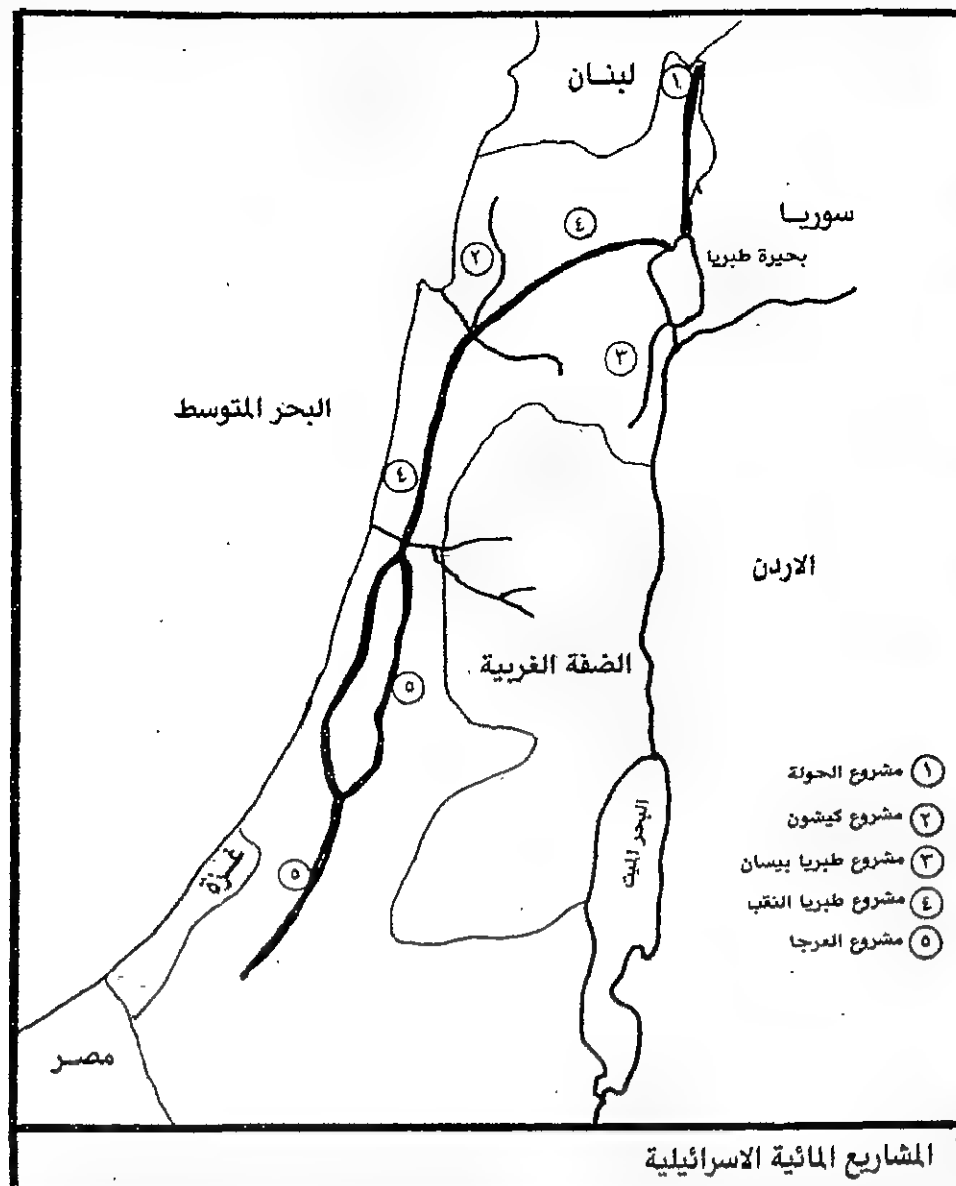
أما نهر اليرموك الذي يبلغ نصيب إسرائيل من مياهه ١٧ مليون متر مكعب أخرى تطالب بها إسرائيل يدعى تصاريح المياه لتغذية أراضي الغور في الضفة الغربية لدى أراضي المستوطنات اليهودية بالأساس.

وغير بالكر أن إسرائيل حولت ١٥ مليون متر مكعب من المياه الجوفية بعيداً من بحيرة طبريا إلى الأردن لتخفف من ملوحة البحيرة وتحصيل نهر الأردن إلى مصرف مالح لا تصلح لمياه شرب أي من ضفتيه حتى إذا طابعت بزيادة حصتها من مياهه لرفع تصاريحه وتخفيض ملوحتها يمكن أن يتسائل الأردن مع مطلبها هذا وأنها ستخفف ملوحتها من النهر من ناحية وستدفع ثمنها ناحية أخرى لدى أراضي الضفة الغربية التي كانت تابعة لأردن لارزاق حتى أعلن الدولة الفلسطينية وبأنها مخالفة منها لاقادام مياه اليرموك، قامت سوريا وبشأن مجموعة من السدود الصغيرة وخزانات المياه والقنوات على النهر في منطقة صيف ميسان داخل المنطقة العازلة شمال شرق طبريا، وأعلنت إسرائيل أن استمرار مثل هذه الأجراءات قد يؤدي إلى نزاع مع سوريا، وعندما أعرب الأردنيون عن قلقهم من الأجراءات السورية بسبب ارتباطهم بمياه اليرموك حاولت إسرائيل إجراء مباحثات سرية مع الأردن، ولم تسرير أخبار هذه المباحثات السرية إلى الصحافة عن عمد بواسطة المخابرات الإسرائيلية لتخريب أي خطوات في اتجاه الوفاق الأردني - السوري، ولكن هذا الوفاق مستمر حتى الآن وتم الاتفاق بشأن مياه اليرموك بين سوريا والأردن لاجل ضمان مياهها حالياً استكمالاً لشأنه من الممران للجزء من اليرموك الذي تطعم إسرائيل فيه بما قد يستلزم ذلك من محاولات عدوانية أو ربما يكون ذريعة لاستشغال أي صراع مسلح قد تكون له أضرار أخرى.

كذلك فإن الغرض الإسرائيلي حول المياه اللبنانية لتدويل حدود خاصة في غياب سلطة وسيطرة الدولة اللبنانية وقدرتها على حماية مواردها المائية من الاغتصاب الإسرائيلي، ويبدو نهر اللطاني بإيراده المالي البالغ ٧٣٠ مليون متر مكعب سنوياً صيداً ثميناً لإسرائيل لتعاود من جديد مطامعها فيه ورغبته في استنزاف ٤٠٠ مليون متر مكعب من مياهه بنسبة ٥٠٪ من مجمل إيراده السنوي، وكذلك الأمر بالنسبة لنهر الفراتي والحاصيني.

وأضافة لكل هذه الأمثلة الإسرائيلية في المياه العربية فإن لها أبعاداً قديمة في مياه النيل الذي فشلت مشروعاتها في المساس بقرعة من مياهه حتى الآن بما قد يدفعها إلى محاولة ابتزاز مصر عن طريق إثارة المشاكل لمصر مع الدول والمناطق التي ينبع منها النيل مثل ليبيا التي تحاول إسرائيل إقامة علاقات قوية معها خاصة في ظل أزمة الطاقة والجوع التي تعاني منها حالياً والتي لم يجد العرب لها يوماً يداً بما قد يسهل مهمة إسرائيل في التقرب منها وابتزاز مصر من خلالها، وكذلك الأمر بالنسبة لجنوب السودان الذي يمكن بتسوية مشكلته أن تستكمل قناة جونغلي بما ستضيفه من إيرادات مائي كبير لمصر لذلك فإن الاستمرار في رفض إسرائيل بقرعة من مياه النيل يجب أن يرتبط بتدعيم العلاقات مع دول المنبع وبالذات إثيوبيا لقطع الطريق على أي تسلس صهيوني إليها قد يستخدم في إثارة متاعب مائية لمصر، وكذلك من الضروري أن تضع مصر ثقلها السياسي لحل أزمة الجنوب السوداني حتى لو تطلب الأمر ممارسة نوع من الضغوط على هذا الطرف وذلك لحل الأزمة وإيجاد أي تفوز إسرائيل عن الجنوب السوداني الذي تسربت أنباء حوله في الفترة الأخيرة عن تولد إسرائيل إلى قيادة حركته ووجود علاقات بين الطرفين.

ويمكن القول أن أي نمو للقطاع الزراعي وحتى للسكان ولقطاع الصناعة في إسرائيل يرتبط بالحصول على المياه أما بتخلي البحر وهو أمر مكلف، ويشير مناحم كاتسور مفوض المياه السابق في إسرائيل إلى أن هناك عشرين عاماً حتى تستطيع إسرائيل استعمال البدائل غير التقليدية «النوعية» في تحلية المياه وأن هذه المدة كافية لتحقيق إسرائيل حتى الموت.



كان مقرواً استكمال مشروع استغلال مياه المجاري في منطقة غوش دان وتوصيلها إلى النقب مما كان سيضيف ١٠٠ مليون متر مكعب تستهلك في المجال الزراعي جنوبي البلاد، وكان قد استمر ٢٥ مليون دولار في المشروع ولم تخصص المبالغ المطلوبة لاستكمالها، ويعتقد أنه انتهى في الوقت الحاضر، هذا علاوة على إمكانية استغلال مياه المجاري أيضاً في الخشيرة وقنار سابا وهرسيليا وجرشون، وتشيون.

واكتفت الحكومة الإسرائيلية بتقليص الاستهلاك بنسبة ٢٠٠ مليون متر مكعب (نسبة ١٠٪ من الاستهلاك السنوي) سنوياً لمدة ١٠ سنوات ويعتقد الخبراء أن هذا التقليص ليس كافياً وأن المروضات لتقليص نسبة ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً.

وتنددت المعارضة للنخلة الإسرائيلية في الاستهلاك الزائد للمياه ويظهر لها أنها أهدار لآلاف الملايين الاقتصادية للدولة ومنها على سبيل المثال التوسع في الإنتاج الزراعي في إسرائيل رغم ما يعترض ذلك من مواجهة عديدة وقويدي خارجية غير مستمرة مثل:

١- أن إسرائيل تواجه نقصاً في السوق المشتركة نتيجة صادراتها الزراعية.

٢- ضرورة تصفية زراعة القطن الذي يتعرض إسماره لانخفاض السعر والنظر في إمكانية استبداله بالخضراوات والأزهار لتصدير مثلاً (يتعرض محصول القطن للخسارة منذ عامي ٨٥، ٨٦)، وما للثالث من استثمار المزيد من المال والجهد في مشروعات غير مريحة؟

٣- التأثير الكبير الذي يتمتع به معقول المزارعين على سياسة المياه مما وصل بالامر إلى هذه الخطوة، هذا وقد طاب الدكتور هيل شوبيل رئيس جمعية العلوم الإنسانية في الجامعة العبرية بالقاء زراعة القطن حيث يتطلب ذلك ٣٠٠ مليون متر مكعب سنوياً وأوضح أنه من الأفضل لإسرائيل دفع تعويضات لمزارعي القطن ولقاء الحصول على تعويضات سنوية، وفي تقرير اقود الفدما تشاركين في تؤولية الحكومة سنوياً، وهو واحد خبراء الماء أن كل مزارع قطن يقلع عن زراعتة السنوية يوفر ماء الشرب لأكثر من ٢٥٠ عائلة هذا إضافة إلى أن القطن لا يضيف شيئاً إلى الاقتصاد القومي كما لا توجد له قيمة استيعابية.

ووضعت الحكومة الإسرائيلية خطة تطوير شاملة لمصادر المياه عن طريق إدخال مياه إضافية إلى دائرة التوزيع من مياه (المجاري - الفيضانات - تحلية مياه البحر) وتهدف الخطة إلى:

١- إضافة مصادر مياه جديدة بكميات لا تقل عن ٢٢٠ مليون متر مكعب سنوياً منها: (١٠٠ مليون من مياه الأردن - ٣٥ مليون من المياه المالحة).

٢- تطوير هذه المصادر حتى يمكنها عام ٢٠١٠ إنتاج ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً منها (٣٧٠ مليون من المياه المالحة).

٣- تحويل إسرائيل حالياً لتوسع القاعدة الضخمة لمصادر المياه بالوسائل التكنولوجية غير المستخدمة حالياً مثل نقل المياه عبر البحار والمحيطات من مناطق بعيدة أو نقل المياه التحلية القطبية.

والخطة المقترحة للسنوات الثلاث المقبلة هي:

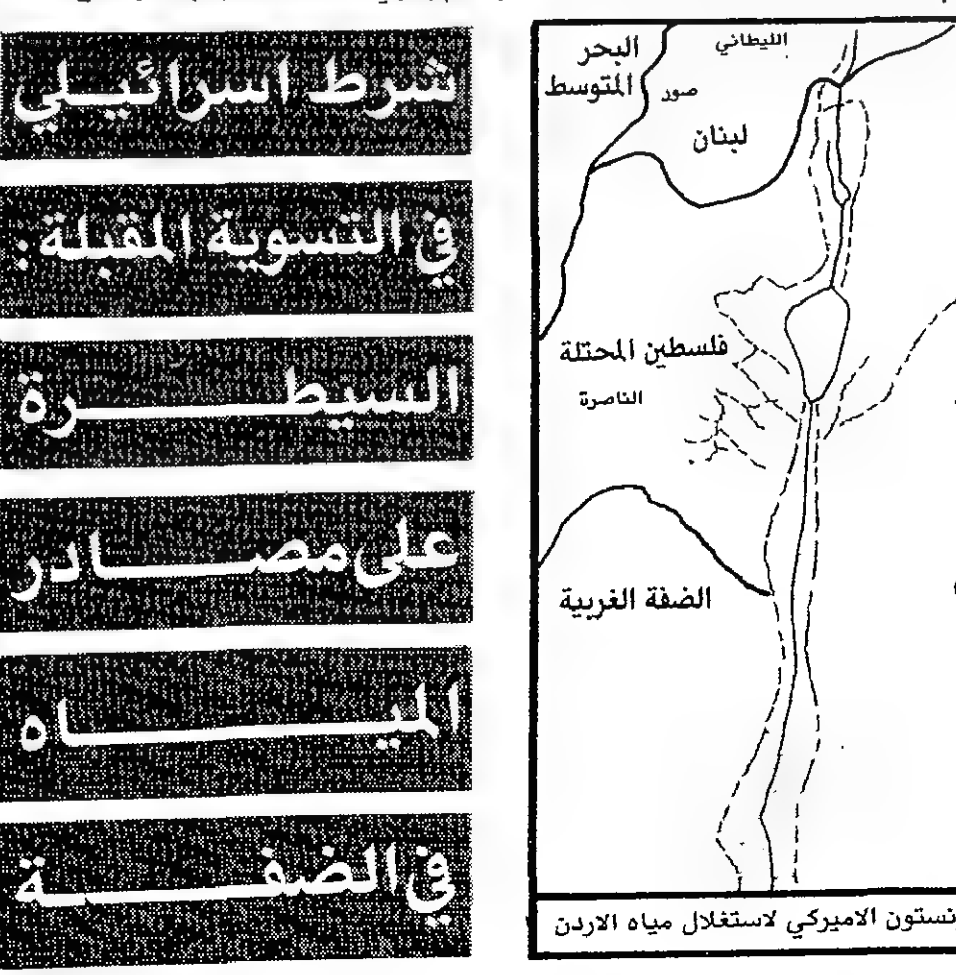
١- خططاً للنقل لاستغلال المياه السطحية وهذا سيروود النقب بحوالي ٩٠ مليون متر مكعب قد يزيد إلى ٦٤٠ مليون متر مكعب ويتكلف ٨٠ مليون دولار.

٢- مشروع عمرهارة للمنطقتين الجنوبية والوسطى والقيام بحوالي ١٤ عملية حفر للبحث والانتاج.

وتقدر كميات المياه العامة عام ١٩٨٥ بحوالي ٢٦٠ مليون متر مكعب ولا تتعدى الأبار الاقتصادية المائية نسبة ٦٪ ومن بين مياه المجاري التي يتم جمعها في شبكات رئيسية وبالبلدة ٤٥٠ مليون متر مكعب يتدفق دون تنقية إلى البحر والوديان ٩٠ مليون متر مكعب إلى الوديان والبحار بسبب اندام الوسائل اللازمة لتنقيتها واستغلالها وتم في ١٩٨٥ استغلال ٩٠ مليون متر مكعب لري ١٦٠ ألف دونم وتوجد المياه العامة بشكل رئيسي في المدن الكبرى التي توجد فيها شبكات حجار كاملة، وقد أقيمت في معظم المدن الإسرائيلية مشاريع لاستغلال مياه المجاري في مراحل متقدمة من الإنشاء والتخطيط وتشير مخططات التطوير لاقتصاد المياه إلى طاقة استغلال قد تصل إلى ٤٣٠ مليون متر مكعب عام ٢٠١٠.

وتبقى هذه الطاقة مرهونة بالتوقعات العامة لاستهلاك المياه في المجال المنزلي والصناعي وتقديرات كميات المياه العامة التي يمكن تنقيتها.

أن استخدام مياه المجاري بعد تنقيتها يبقى محدوداً لأنواع محددة من المروغات لأسباب صحية كذلك فإن هناك قيوداً تتعلق بمخاطر التلوث للمياه الجوفية الموجودة تحت الأراضي التي يتم ريها وتتطلب درجة متقدمة من التنقية.



## ثالث

## فريق

## مقديس

## يسرق

## المياه

## العربيية

وجاءت الحرب لتضع حداً لمشكلة المياه في نهر الأردن الأعلى وبحيرة طبريا والتي كان من المقرر نقلها إلى النقب والمنطقة الوسطى وأخذ موضوع تزويد مياه اليرموك أهمية بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ إذ أن إسرائيل تدعي حقوقاً مباشرة في هذه المياه بغرض تزويد المستوطنات الواقعة في مثل اليرموك أي بين اليرموك والأردن وسوريا، ولا تزال هناك مياه مستعملة حتى الآن في أحواض المياه الجوفية الشرقية بالقرب من البحر الميت، وحسب خطة اقتصاد المياه فإن هذه المياه ستستخدم لخدمة منطقة القدس، وهذا هو الحال، لا يوجد في الضفة الغربية أية مصادر مياه غير مستعملة، أما بقية مصادر المياه التي فإنها تتدفق عبر الخط الأخضر، ويتم استغلالها هناك كجزء من استغلال حوض اليرموك - تينيم - وحوض بيسان.

وفي حالة إقرار تخصيص كميات إضافية من المياه للضفة الغربية فإن ذلك يكون معتمداً على استغلال نهر الأردن - أما المياه الإضافية التي ستستخرج زيادة الاستهلاك المنزلي فسكنون على حساب مصادر المياه في إسرائيل.

إن استغلالاً عشوائياً للمياه الجوفية في الضفة قد يؤدي إلى نفاذ مصادر مياه تعتبر مركزية في إسرائيل خصوصاً حوض اليرموك - تينيم - ولهذا فإن أي تسوية سياسية في الضفة الغربية تقترح إسرائيل إبقاء السيطرة الإسرائيلية على مصادر المياه في أدارتها وتطويرها.

ومن جهة أخرى فإن مصدر المياه لسكان قطاع غزة هو امتداد حوض الساحل الفلسطيني في الناحية الجنوبية التي يتم استغلاله هناك بصورة تزيد عن ضعف طاقتها - ومن المؤكد أن تزايد ملوحة المياه الجوفية تحتم تقليص الاستهلاك، الأمر الذي سيؤدي بشكل طبيعي إلى تجفيف الكثير من نباتات الحشيشات بل أنه من الممكن أن تنشأ المصاعب حتى في توفير مياه الشرب وكانت قد وضعت في حينه خطة تقضي بنقل ما بين ٢٥ - ٤٠ مليون متر مكعب من مياه الشرب إلى غزة عبر الشبكة القطرية الإسرائيلية - مقابل مياه تنقلها إسرائيل من اليرموك إلى بحيرة طبريا - لكن هذه الخطة جندت مع جهود الهندسة استهدفت نقل وضعت في الماضي عدة خطط هندسية استهدفت نقل فواض من النيل أو اللطاني إلى إسرائيل لكنه لم ينشأ حتى الآن الطرف السياسي المناسب وبقيت الخطة على الورق والخارطة فقط خصوصاً بالنسبة لمياه نهر النيل.

ووصل المنسوب في كافة مصادر المياه الإسرائيلية في خريف عام ١٩٨٥ إلى أدنى مستوى باستثناء خريف عام ١٩٧٩، ولم ينح هذا الوضع عن انحباس الأمطار خلال السنوات الماضية فحسب وإنما بسبب إزدياد الاستهلاك أكثر من طاقة هذه المصادر بحوالي ١٠٠ - ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً - وأجبرت في خريف عام ١٩٨٥ إبحات اشترت إلى ضرورة تقليص الاستهلاك عامي ٨٦ - ٨٧ بحوالي ٢٠٠ مليون متر مكعب بالمقارنة مع عام ١٩٨٥ والتضع خلال شتاء عام ١٩٨٦ بان الأمطار قليلة جداً وبلغت حتى نهاية فصل الشتاء ما بين ٦٠ - ٧٠٪ من المتوسط السنوي، أما مصادر المياه التي تملك ٥٠ - ٦٠٪ من المتوسط السنوي ووصل المنسوب إلى معدل لم يسبق له مثيل، وأشارت التقديرات الأولية إلى أن خزانات المياه ليست على حالها الطبيعي وتقلصت خلال هذا الصيف لقيت لمياه التي تستخرج من طبريا إلى النصف بالمقارنة مع السنوات الماضية ولهذا تمت التسوية بتقليص الاستهلاك الفطري بحوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب على أمل عدم تجاوز الخط الأحمر عام ١٩٨٥. وبدأت سلطة المياه باتخاذ الإجراءات منذ شهر فبراير ١٩٨٦ حيث قلصت الاستهلاك، ونتيجة لذلك انخفض المنسوب في نهاية صيف عام ١٩٨٧ إلى مستوى متدن تحت الخط الأحمر الذي تم تحديده بالمخاطر التي تنجم عن ذلك تتمثل في عملية الملوحة الزائدة للمياه المستخرجة وبالتالي ضرورة تقليص الاستهلاك بحوالي ٤٠٠ مليون متر مكعب عام ١٩٨٨ ويمكن أن نصل الصورة قائلين بأن اقتصاد المياه في إسرائيل وصل إلى نقطة تحول مهمة بعيد فترة طويلة من التطوير الذي استهدف زيادة النمو الاقتصادي وانتشار السكان وصلت مرحلة تسوية شحها خلالها معظم الجهود للحفاظ على شبكة التوزيع الحالية ومصادر مياهها وضمان المستوى المطلوب لمياه الشرب.

وطراً خلال السنوات الأخيرة نقص كبير في احتياطي المياه ووصل المنسوب إلى أدنى مستوى الأمر الذي يحتم إجراء تقليص كبير خلال السنوات المقبلة وتوجب بذل جهود مكثفة في المستقبل لإيجاد مصادر بديلة لا سيما تنقية مياه المجاري واستثمار مبالغ مالية كبيرة للحفاظ على الثقة في كمية التوزيع واستغلال فواض مياه الأمطار في فصل الشتاء وزيادة الرقابة من قبل سلطة المياه.

الجزير بالذكر أن العجز في المصادر الإسرائيلية للمياه يأتي من المصادر الثلاثة الآتية:

١- بحيرة طبريا وحوض المياه الجوفية.

٢- (نهر التماسيح) والممتد من منطقة التماسيح حتى بئر السبع.

٣- حوض المياه الجوفية الساحلي.

وهذه المصادر الثلاثة تزود إسرائيل بما يعادل ١,٢ مليار متر مكعب سنوياً ما يعادل ٧٥٪ من الاحتياجات السنوية.

وتشير كافة التقارير الصادرة في إسرائيل إلى أن تقليص كميات المياه المخصصة للزراعة ستؤدي إلى تقليص في الصادرات الزراعية بقيمة ١٥٠ مليون دولار دخل المزارعين بحوالي ٦٠ مليون دولار هذا بخلاف الأضرار الأخرى مثل:

- إعياء الديون والتضخم.

وبالنسبة لتوزيع المياه على حدود إسرائيل الشرقية فإن ٣٠ حرب حزيران عام ١٩٦٧ كان هذا الموضوع يشكل واحداً من الأسباب المركزية للنزاع بين إسرائيل وسوريا،

تعتبر مشكلة المياه في إسرائيل من أقدم المشكلات التي ظهرت منذ نشأة وأعلن هذا الكيان عام ١٩٤٨، وتفيد كافة الدراسات العلمية والتقارير المنشورة في إسرائيل إلى توقع حدوث هذه الأزمة منذ عام ١٩٧٠ حيث كانت إسرائيل تستهلك أكثر مما تعطيها الطبيعة وقد تعرضت إسرائيل لآزمات مماثلة في الأعوام ١٩٧٣ و١٩٧٩ من قبل.

وتقدر كمية المياه المقترضة أن تستهلكها إسرائيل كل عام ما بين ١,٢ - ١,٨ مليار متر مكعب إلا أن إسرائيل تستهلك في حدود مليار متر مكعب مما يؤدي إلى وصول العجز المتراكم سنوياً حوالي ٣٠٠ مليون متر مكعب مما يؤدي إلى حدوث عجز مائي وانخفاض لمنسوب المياه الجوفية، يرتبط عليه وجود عجز متراكم منذ عام ١٩٨٦ بحوالي ١,٥ - ١,٦ مليار متر مكعب وهي تعادل كمية الاحتياجات الإسرائيلية السنوية. وتعتبر إسرائيل أن مشكلة العجز المائي أكثر خطورة من العجز المالي إذ أن العجز المالي يمكن تدبيره عن طريق بذل جهود مكثفة من الولايات المتحدة بعكس العجز المائي الذي يستحيل تدويره.

وكان استهلاك المياه في إسرائيل عام ١٩٤٨ - ٢٢٠ مليون متر مكعب سنوياً ومنذ ذلك الحين ازداد هذا المعدل بشكل مستمر وتقدر كميات المياه المستهلكة في إسرائيل والأراضي المحتلة هذه الأيام - بدون قطاع غزة - ٢١٥٠ مليون متر مكعب سنوياً منها ١٤٤٥ مليون متر مكعب في الزراعة (٧٥٪ من الاحتياجات المائية) ١٠٠ مليون متر مكعب في الصناعة، ٤٣٥ مليون متر مكعب في باقي المجالات التي يطلق عليها اسم الاستهلاك المنزلي التي تشمل أيضاً على الحدائق العامة والخاصة ومبشركات الجيش والصناعات الخفيفة إضافة إلى ١٥٠ مليون متر مكعب أخرى للاستهلاك في الضفة الغربية.

ويتم تصفية المياه عادة إلى ثلاثة أنواع:

١ - مياه تصلح لكافة أنواع الاستخدام.

٢ - مياه لا تتجاوز ملوحتها ٤٠٠ ملغرام كلول للتر وتصلح لري أنواع محددة من المروغات.

٣ - المياه العامة (مياه المجاري بعد تنقيتها) وتصلح لري أنواع محددة من المروغات.

وسجل في الماضي اتجاهات لاستهلاك المياه فمن ناحية كلما ازداد عدد السكان وارتفع مستوى معيشتهم ازدادت مساحة الأراضي المروية وتطورت الصناعة وارتفع معدل استهلاك الفرد، حيث وصل في الآونة الأخيرة إلى متوسط فطري يبلغ حوالي ١٠٠ متر مكعب للشخص سنوياً.

ومن ناحية أخرى حدثت تطورات تكنولوجية بعيدة المدى في الزراعة والصناعة أدت إلى التوفير وتقليص الاستهلاك للوحدة الزراعية والوحدة الصناعية زيادة الصناعة لهذا فإنه لم تفلح خلال العقد الماضي زيادة ملحوظة في الاستهلاك الصناعي للمياه رغم الزيادة الكبيرة في الإنتاج، وفي الزراعة طرأت زيادة طفيفة في استهلاك المياه تعتبر محدودة بالمقاييس مع زيادة المناطق المروية، أما المجال الرئيسي الذي شهد زيادة مستمرة في استهلاك المياه فتعتبر محدودة بالمقاييس مع زيادة المناطق المروية، أما المجال الرئيسي الذي شهد زيادة مستمرة في استهلاك المياه فهو الاستهلاك المنزلي.

ويسود الاعتقاد بأن الخطوات التي اتخذت لزيادة الفعالية في مجال استهلاك المياه حتى ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً هذه الأيام إلى ١٢٠ مليون متر مكعب سنوياً عام ٢٠٠٠ - أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.

ويقدر استهلاك المياه في الضفة الغربية حالياً بحوالي ١٠٥ ملايين متر مكعب منها ٨٠ مليوناً للزراعة و٢٥ مليوناً للاستهلاك المنزلي، ومن المتوقع أن تنظر إسرائيل بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب في الاستهلاك المنزلي حتى عام ٢٠٠٠، أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.

ويعتقد استهلاك المياه في الضفة الغربية حالياً بحوالي ١٠٥ ملايين متر مكعب منها ٨٠ مليوناً للزراعة و٢٥ مليوناً للاستهلاك المنزلي، ومن المتوقع أن تنظر إسرائيل بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب في الاستهلاك المنزلي حتى عام ٢٠٠٠، أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.

ويعتقد استهلاك المياه في الضفة الغربية حالياً بحوالي ١٠٥ ملايين متر مكعب منها ٨٠ مليوناً للزراعة و٢٥ مليوناً للاستهلاك المنزلي، ومن المتوقع أن تنظر إسرائيل بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب في الاستهلاك المنزلي حتى عام ٢٠٠٠، أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.

ويعتقد استهلاك المياه في الضفة الغربية حالياً بحوالي ١٠٥ ملايين متر مكعب منها ٨٠ مليوناً للزراعة و٢٥ مليوناً للاستهلاك المنزلي، ومن المتوقع أن تنظر إسرائيل بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب في الاستهلاك المنزلي حتى عام ٢٠٠٠، أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.

ويعتقد استهلاك المياه في الضفة الغربية حالياً بحوالي ١٠٥ ملايين متر مكعب منها ٨٠ مليوناً للزراعة و٢٥ مليوناً للاستهلاك المنزلي، ومن المتوقع أن تنظر إسرائيل بحوالي ٧٠ مليون متر مكعب في الاستهلاك المنزلي حتى عام ٢٠٠٠، أما في حالة إقامة محطات طاقة قطرية لا يتم تبريدها بمياه البحر فإن معدل الاستهلاك في القطاع الصناعي قد يصل إلى النصف.



## اميركا تكاد تشفى من السحر الاسرائيلي.. ولكنها مشلولة

بقلم: سميح فرسون

المشكلة هي ان هذه المؤسسة تنسب لنفسها الفضل في تركيع الاتحاد السوفيتي والمنظمة... وهي ما زالت تصر على الرأي القائل ان التطرف في مواجهة الخصوم هو السبيل الوحيد للحصول على تنازلات وتحقيق الانتصارات للفريق المتحضر... وتتنظر المؤسسة الايديولوجية الى اية تسوية متفاوض عليها باعتبارها مجرد تهديفة، وتعيد الى الذاكرة صورة ميونخ بضمونها، وياحائها: عامي ١٩٣٩ و١٩٤٢. والمعركة الايديولوجية السياسية في الولايات المتحدة تدور في الوقت الحاضر بين معسكرين: الاول هو معسكر البروسيين الذين يريدون ان يحققوا او يستعيدوا التفوق الاميركي بالقوة العسكرية، والثاني هو معسكر التجار الذين يعتمدون على وضع الولايات المتحدة في موضع مميز عن طريق سياسة التناقص الاقتصادي التي تستهدف كسب الحروب التجارية. والى ان يتم التوصل الى حل في النقاش الذي يدور حاليا بين البروسيين والتجار فان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ستظل تتعثر وتسير في اتجاهات متناقضة... وبالنسبة للاميركيين البروسيين، فان الولايات المتحدة بحاجة الى عدو في المنطقة، وحيث ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يشكل مصدر خطر رئيسي لها، فان الارهاب (ويقصدون به منظمة التحرير الفلسطينية) والتطرف الاسلامي (ويقصدون به ايران والحركات الاصولية في الدول العربية) يمكن ان يكونا العدوين لامتيركا. وبالنسبة للتجار فان الاستقرار السياسي، وبالتالي التسويات السياسية للتناقصات الكبرى، هو الذي يحتل المرتبة الاولى في تفكيرهم... وبكلمة مختصرة، فان البيئة السياسية داخل الولايات المتحدة، سواء فيما يتعلق بالشرق الاوسط او غيره، مختلفة، ومشوشة، ومتناقضة، وما لم يحسم الجدل بين البروسيين والتجار، فانه ليس من المتوقع ان يبرز اهتمام جدي بحل أزمة الشرق الاوسط من جانب الحكومة الاميركية... على النقيض من الموقف السوفيتي.

□□□

وفي النهاية فان التنازل التاريخي الذي قدمته منظمة التحرير الفلسطينية نيابة عن الشعب الفلسطيني الى اسرائيل قد يؤدي في النهاية الى استخلاص رد ايجابي من تلك الدولة، خصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار اطر الاقليمية والعالمية المتغيرة، والتي هي قيد التطور... فمثل هذه المواجهة العربية تسمى الى تطبيق علاقاتها مع بعضها البعض (التحركات الأخيرة من جانب سوريا ومصر) والتوترات في العالم العربي (وربما في المنطقة بأسرها) بدأت تميل الى الهدوء، ومثل هذه التوترات في العلاقات بين الدول، وإعادة التحالفات، قد تستفيد من النظام العالمي الجديد وتترك اسرائيل اكثر عزلة. وبالإضافة الى ذلك فان هناك الكثير من الدلائل بان التوترات الداخلية بدأت تدفع الدول العربية نحو التغيير... وفي داخل اسرائيل نفسها بدأ معسكر السلام يكتسب زخما وانقسامات داخل المجتمع الاسرائيلي تزداد يوما بعد يوم... وتأتي الانتفاضة على اسرائيل كان كاسحا ومتعددة الاوجه. ورغم اهمية التأثير الاقتصادي الذي خلفته الانتفاضة على اسرائيل، فان هذه الانتفاضة ولدت ادراكا لدى الاسرائيليين بان متاعيم الشخصية الاقتصادية سببها... «نزاعهم مع الفلسطينيين واستمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية»... وعلى اية حال فان تأثير الانتفاضة على المؤسسة الرئيسية في اسرائيل، وهي الجيش، كان بارزا الى حد كبير... فالي جانب الانخفاض في مشتريات الاسلحة، والايحاءات للتطوير والتدريج، بدأ الجيش الاسرائيلي يعاني من هبوط المعنويات وعدم الانضباط... وما لا شك فيه ان وجود جيش لا يمكن الاعتماد عليه كما كان الحال في السابق، ويعاني من الاسترخاء، ومن احتمال حدوث انقسام بين صفوفه، يمكن ان يدفع القيادة المتصلية في اسرائيل الى الاستباق على صدمة الحقيقة الفلسطينية، وحقوق الشعب فلسطين ومنظمة التحرير، وقيادة هذا الشعب... «وهذا العامل ينبغي ان نأخذه بعين الاعتبار»... وبالنسبة لزعامة اسرائيل الذين حكموا منذ فترة طويلة اكرار وجود الشعب الفلسطيني، سيكون هذا الدراك الجديد ذا اهمية سياسية بارزة... وقد يكون ذلك مجرد بداية، ولكنه ضروري... وبسبب التغيير في النظام العالمي، والانتفاضة، ومبادرة السلام التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية، والدبلوماسية المحلية، فان الحكومة الاسرائيلية قد تتجه الى البحث عن تسوية سلمية وعادلة للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

□□□

خلاصة القول ان الدعم التلقائي الذي كانت الدول الكبرى تمنحه لحلفائها في المنطقة ربما انتهى... بل ان موسكو، وكوشنطن، ستصبح مركزا للوبي الجديد تقوم فيه اسرائيل من جهة، ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية من جهة اخرى، بالتناقص لاقتناع حكومات القوى الكبرى بدعم مواقفهم... وبالإضافة الى ذلك فان دور القوى الكبرى الجديدة، كاوربيا الغربية الموحدة، واليابان والصين، سيعزز هذا الاتجاه في العلاقات الدولية بين الشمال والجنوب.

وهذه البيئة السياسية الجديدة، قيد التطوير، التي تحيط بالشرق الاوسط حدثت بسبب عاملين هما: الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة، والبريستويكا والمناقصات في الاتحاد السوفيتي... وهذا التطوران المثيران افرازا مبادرات جريئة من جانب الرئيسين اللذين دفعا الانتفاضة والبريستويكا في الاتجاهين اللذين سارتا به، كل في بلده، وهما: ميخائيل غورباتشوف وياس عرفات... فلذلك الذي ضرب اوربيا الشرقية غير دون شك المعادلات السابقة التي كانت تستند اليها المعطيات الجيوسياسية... وما نحن بحاجة اليه لاستكمال ظروف التحرك نحو حل سلمي في الشرق الاوسط هو: ردود شجاعة تتسم بسمة الاق من جانب القيادتين الاسرائيلية والاميركية... ودون هذه الردود فان النتائج القريبة المدى بالنسبة للشرق الاوسط والنظام العالمي قيد التغيير تبدو مظلمة بالفعل.

• سمح فرسون  
• رئيس تحرير مجلة ARAB STUDIES QUARTERLY  
• رئيس قسم علم الاجتماع في الجامعة الاميركية بواشنطن  
• دكتوراه في علم الاجتماع من جامعة كونيتيكت  
• من مؤلفاته: المجتمع العربي (١٩٨٥)... إضافة الى مشاركته في تأليف العديد من الكتب.  
• نشر العديد من الدراسات في المجلات الاميركية المختصة من بينها Monthly Review Journal، Palestine Studies، Contemporary Society، Middle East Journal، Merid Reports 9.

## السوفيت للعرب:

## تراجعوا.. فقد تراجعتم

## أزمة الشرق الاوسط



الاسد



مبارك

## الحل لن يأتي الا اذا

## تمددت مصالح الحلفاء

والاقلية اليهودية في الولايات المتحدة منقسمة على نفسها حول سياسة اسرائيل واعمالها في الاراضي المحتلة. وبالتالي فان مختلف استقراءات الرأي التي تجريها مختلف مؤسسات استطلاع الرأي تكشف دعما متزايدا لحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وإذا استمر التراجع في دعم يهود اميركا لسياسة اسرائيل المتصلية، وازداد الدعم الشعبي لحق الفلسطينيين في تقرير المصير، وترجع ذلك الى سياسة حكومية متكافئة، فان البيئة السياسية داخل المؤسسة الاميركية قد تتغير بالفعل باتجاه التوصل الى تسوية عادلة وسلمية للقضية الفلسطينية.

□□□

ومثل هذا التغيير الهادئ ينبغي ان يكتسح في طريقه مؤسسة «الامن الوطني» داخل الحكومة الاميركية وخارجها، وتعني بذلك دعاة الحرب الباردة المتطرفين وخبراء الارهاب الحثريين. وهاتان المجموعتان عقدتا تحالفا استراتيجيا رفهما الى قمة النفوذ اثناء فترة حكم الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن، عن طريق ركوب موجة شن حرب جديدة على الشيوعية والارهاب الدولي، وفكرة ريغن هذه افرزت ايديولوجياتها الخاصة. والمحافظون الجدد يشنون في الوقت الحاضر حربا شرسة من وراء الكواليس ضد النظام العالمي الجديد. وفي الواقع فانه مع تراجع التهديد الشيوعي الى حد كبير، فان ساحة المعركة الوحيدة التي بقيت لهم في مكافحة الارهاب (وفي الآونة الأخيرة مكافحة ارهاب المخدرات). وهذه المؤسسة الايديولوجية التي تحتل مواقع بارزة في السلطة ينبغي ان تكشف بوادر تغيير في عاداتها لمنظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الفلسطينيين السياسية، ولكن

التبرعات ويقال ان هناك قائمة قدمت الى احد المسؤولين الاسرائيليين كان يشارك في هذه الحملة، وهذه القائمة تشير الى ان «البذاء اليهودي الموحد يدعو للتبرع لمساعدة يهود الاتحاد السوفيتي وسد حاجات يهود اميركا» وحذف المسؤولون عن الحملة كل اشارة الى مشاريعهم في اسرائيل... وعندما سال المسؤول الاسرائيلي عن السبب في ذلك قبل له ان «اسرائيل قضية مثار خلاف بين يهود اميركا، مجرد ذكرها من شأنه ان يعيق عملية جمع التبرعات»... وهذا التراجع في تأييد اسرائيل، كما يقول

المسؤولون عن استقراءات الرأي لدى الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة، يجلي بوضوح صورة، الاستقراءات المقتضية حسب فئات العمر... ويقول خير استطاع الرأي ستيف كوهين ان اليهود الشباب في الولايات المتحدة «لا يعرفون الكثير عن اسرائيل مصدر الالهام، ولكنهم يعرفون الكثير عن اسرائيل القمعية الممتنة الميمية». ويقول اعضاء الكونغرس اليهود الذين يملكون تجمعات يهودية قوية بين تايخيهم ان نتائج استقراءات الرأي الخاصة التي قاموا بها تشير الى الاستياء المتزايد من سياسات الحكومة الاسرائيلية

... وذكر ان «الحاخامات اليهود استقبلوا شامير اثناء زيارته للولايات المتحدة في نوفمبر الماضي برسالة وقعتها ٢١٣ حاخاما محتوت فيها على الموافقة على مبدأ مقايضة الارض بالسلام والادخول في مفاوضات على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢». كما تلقى شامير رسالة اخرى موقعة من ٤١ زعيما من زعماء يهود اميركا البارزين تحذره من ان يساء فهم «الاستقبال الحار الذي استقبل به في الولايات المتحدة ويعتبره دعما لمواقفه المتصلية».

الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، ما لم تتدخل أزمة الشرق الاوسط في الهدفين المذكورين. وفي الوقت الذي نستطيع ان نقول فيه ان التصور السابق يمكن ان يكون فاعلا، فان البيئة السياسية الوليدة حول الشرق الاوسط قد تفرض على الدول الكبرى والاطراف الجديدة السعي لتحقيق التسوية بسرعة.

وإذا اجملنا التغييرات التي حدثت بايجاز فاننا نقول: بالنسبة للاتحاد السوفيتي، فان دوره في مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على إعادة توحيد صفوفها والتوصل الى قرارات تاريخية في المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس عشر الذي عقد في الجزائر عام ١٩٨٨، ونشاطه الموسع في المنطقة ونشاطه السياسي على المسرح العالمي، كل هذه الامور كانت عاملا من العوامل التي ساهمت في دفع المنظمة الى شن هجومها السلمي الجريء والدراماتيكي..

وبالنسبة لاسرائيل فان الاتحاد السوفيتي يسعى الى تحسين علاقاته معها، واعرب عن استعدادة لاستئناف (تطبيق) علاقاته الدبلوماسية معها، وسمح بالهجرة الجماعية لليهود السوفيت... وفي المقابل فان دول اوربيا الشرقية تستأنف علاقاتها الطبيعية مع اسرائيل في الوقت الذي نجد فيه الانتفاضة في هذه الدول تتغير بين يوم وليلة. وبالنسبة لعملية السلام بشكل خاص، فان الاتحاد السوفيتي لم يبد ولم يرفض مشروع شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. وبالإضافة الى ذلك فان سفيره واسع النفوذ في سوريا، الكسندر زوتوف اثار في مؤتمر صحفي عقده في دمشق ان الاتحاد السوفيتي لا يدعم مساعي سوريا لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل... ورغم ان السفير ذكر بعد هذا المؤتمر الصحفي ان وكالات الأنباء لم تنقل كلامه بالحرف، فان التصريح يحمل رسالة واضحة الى سوريا وكل دول العالم الثالث، وهذه الرسالة هي: ينبغي على هذه الدول ألا تتوقع الدعم السوفيتي التلقائي لها... وفي الواقع فان الدبلوماسيين الاميركيين والسوفيت يلتقون باستمرار لمناقشة سبل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ومثل هذه التحركات السوفيتية تنطلق في جزء منها من ادافع استمالة الاقلية اليهودية النافذة في الولايات المتحدة، التي تعتبر اقوى قاعدة دعم لاسرائيل... وهكذا فاننا نرى ان مصلحة الاتحاد السوفيتي تقضي بالتقرب الى الاقلية اليهودية في الولايات المتحدة وكتسب تعاطفها لكي تستمر علاقاته مع الولايات المتحدة، وبكلمة مختصرة فان الاتحاد السوفيتي يتوق الى التعاون في الجهود الخاصة بتحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط وهو عازم وقادر على ذلك. وهو يستمر استخدام نفوذه الكبير لدى حلفائه والذين يعتمدون عليه في المنطقة للحصول على تنازلات منهم تساهم في تحريك عملية السلام الى الامام، وهكذا فان السلام في المنطقة هو في مصلحة الاتحاد السوفيتي لانه يؤثر بشكل مباشر على العلاقات الاميركية السوفيتية.

□□□

وعلى الجانب الاخر، فان الولايات المتحدة لا تشعر انها مضطرة لان تفعل الشيء نفسه. فهي لا ترى ان غلقها مع الاتحاد السوفيتي ترتبط بشكل مباشر بأزمة الشرق الاوسط، وعلى اية حال فان تسوية السياسية الخاصة بالشرق الاوسط شهدت بعض التغير حتى بالنسبة للولايات المتحدة ايضا. وتقديرنا للهجوم السلمي الذي تشهده منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك تغيير البرنامج السياسي للمنظمة، تستمر اميركا في الحوار مع المنظمة، وبالإضافة الى ذلك فان دور اميركا في عملية السلام اصبح اكثر بروزا. ورغم ان الدبلوماسية الاميركية نشطة في مناهضة منظمة التحرير الفلسطينية في الملتقيات العالمية (الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية... الخ) فان الحوار يعتبر اعترافا اميركا صريحا بالحقوق الفلسطينية، وبالقيادة التي اختارها الفلسطينيون، وهي منظمة التحرير الفلسطينية. وفي المنطقة، تؤيد الولايات المتحدة دور سوريا في تهدئة لبنان، كما تؤيد مبادرة الجامعة العربية الخاصة بتلك الدولة. ورغم ضغوط اسرائيل ومؤيدي اسرائيل في الداخل، تستمر اميركا في بيع اسلحة لاصداقها في العالم العربي.

ولعل الأكثر اهمية من ذلك هو ان الاطار الاميركي الحالي بدأ يشهد بعض التغيير وهذا التغيير يساهم بدوره في خلق البيئة السياسية المناسبة فيما يخص النزاع الشرق الاوسط. وهناك اعتقاد حتى بين المؤيدين الفاعلين لاسرائيل بان اتجاه الراح داخل الولايات المتحدة يسير، بشكل تدريجي، في غير صالح النزاع الاسرائيلي، ليس بسبب الاجراءات القاسية التي تواجه بها الانتفاضة فقط، وانما بسبب تمتعت في موقافها. وتأتي علاقات اسرائيل بجنوب افريقيا لتساهم في تعزيز هذا التصور. وهناك اجماع لدى كافة المراقبين بان تأييد اسرائيل بين يهود اميركا بدأ يتراجع... واكثر دليل على هذا التراجع هو الحملة الأخيرة التي نظمتها النداء اليهودي الموحد لجمع

التطورات التي حدثت في الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية في الآونة الأخيرة مذهلة بالفعل وستكون لها نتائج دراماتيكية واثمة على النظام العالمي الذي ظل سائدا لمدة تزيد عن نصف القرن، منذ الحرب العالمية الثانية. وهذه التغييرات وما رافقها من انفراج في التوترات بين الشرق والغرب ستؤثر الى حد بعيد على دول العالم الثالث، وخصوصا في مناطق النزاع والمواجهة التقليدية كما هو الحال في الشرق الاوسط مثلا... وعلى هذا الاساس فان تأثيرها على النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية سيكون شاملا. وعشية التغييرات السياسية التي افرزتها الانتفاضة في الاراضي المحتلة، فان هذه التأثيرات ستحدث تغييرا كبيرا في طبيعة النزاع... والتغييرات التي تجري في النظام العالمي قد تؤدي الى احدى نتيجتين: اما إعادة بناء البيئة السياسية (اعلى المستويات العالمية والاقليمية والمحلية) لتحقيق تسوية سياسية اسرع للنزاع الفلسطيني، واما نسف التوازن العسكري الاستراتيجي في المنطقة بشكل يزيد من احتمالات المواجهات التي تتسم بالعنف... وعلى وجه التحديد فان اسرائيل اذا دفعت الى التطرف قد تقرر الاستفادة من موقعها الاقليمي والمحلي لشن عملية سريعة وحل النزاع على طريقها الخاصة بشكل نهائي... وبشكل وطبيعة هذه العملية، اذا نفذتها اسرائيل، يعتمدان على طبيعة النظام العالمي سريع التغير، ومدى ارتباطه مع طبيعة الانتفاضة المتغيرة.

وعالم القوى الكبرى ثنائي المحور الذي افقته الدول والمحتلون الآخرون يبدو وكأنه يتلاشى مع هبات الرياح ليخلي المكان لعالم متعدد المحاور يتزاحم فيه المثلثون القادمي والجدد: الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي (الكتلة الشرقية)، واليابان، واوربيا الغربية الموحدة (١٩٩٢)، والصين، وربما الهند والبرازيل بعد ذلك، وكل هذه الاطراف سوف تنشئ معا نظاما جديدا للقوى الكبرى المتنافسة. والعالم القديم الذي تملكته الهواش الجيوسياسية، والتسلح، والاحلاف العسكرية يتوارى الى ان يفسح المجال لنظام جديد من التناقص الاقتصادي والحروب التجارية. وفي الشرق الاوسط قد تستبدل اوك قوتها ونفوذها مع ازدياد الطلب على النفط والاهم من ذلك هو ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سيلعبان دورا جديدا ومختلفا تمام الاختلاف عن الدور الذي كانا يلعبانه في السابق. فنظام القوى الكبرى القديم الذي اتاح لأميركيين والسوفيت احتكار البيئات الجيوسياسية تراجع الان ويخلي الساحة لنظام جديد للقوى الكبرى نفسها فيه مضطرة للسعي للكتف مع العالم المتغير... وهذا الامر يستوجب إعادة النظر في المواقف والايديولوجيات والسياسات والاداء بالنسبة للقوتين العظميين. وهكذا فان حدوث تغير في اهداف واتجاهات القوى الكبرى يعتبر حاجة ضرورية.

وهذا التخصيص للتحول والبدائل في النظام العالمي، بما يتركه من تأثيرات بارزة على مسرى الأحداث في الشرق الاوسط، سيبلغ درجة الكمال من حيث التطور على المدى البعيد، وربما مع نهاية هذا القرن. اما على المدى القصير، فان هناك عدة عوامل مجتر خصوصية ستفرض نفسها وتشكل البيئة السياسية في الشرق الاوسط، واستنادا الى افرازات هذه العوامل، فان الشرق الاوسط سيصبح، اما في تسوية عادلة وسلمية، او الى العنف. واكثر العوامل التي تؤثر على بيئة الشرق الاوسط السياسية اهمية هو التقارب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي... وواضح ان انتهاء الحرب الباردة يمثل هذه السرعة ادى الى تخفيف التوتر بين القوى الكبرى... وهذا التحول من شأنه ان ييسر تحقيق حلول سلمية (دبلوماسية وسياسية) للنزاعات الاقليمية، اذا كانت القوات العظميان ترغبان في مثل هذه الحلول... ولكن لا اعتقد ان مثل هذا التحل السلمي يمكن ان يتحقق لمجرد ان القوى الكبرى ترغب، وتامل، في حل كل القضايا الاقليمية الملحة... فالرغبة والامل غير كافيين... والدور الكبرى ستتحرك بشكل جدي لتحقيق تسوية (او فرضها؟) في حالة واحدة فقط هي: اذا كان الحل في الشرق الاوسط يميز، او يزيل، مخاطر تواجه العلاقة بينهما، وفي هذا الاطار فان الممثلين المحليين، وخصوصا اسرائيل التي يرى زعمائها والخبراء، والمتكلمون، وانصارها في الدول الغربية، انها ستستمر من النظام العالمي الجديد، ولذلك فانها قد تقوم بدور من يقصد سامح الجلي... وفي الوقت الذي يبدو فيه هذا الدور ممكنا على المدى القصير، فان تأثيره سيخف الى حد كبير على المدى البعيد.

والجدة الحالية التي تتمتع بها اسرائيل تتحدد ايضا بعلاقاتها مع الولايات المتحدة... وبعض النظمون شخصية واصل هذه الدولة، وفي اطار مواجهات الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، قامت اسرائيل بدور الخط الاستراتيجي الاميركي الامامي في المنطقة... وفي ضوء انتهاء الحرب الباردة وتراجع القوة السوفيتية القاهرية، لم تعد الولايات المتحدة بحاجة الى مثل هذا الخط الاستراتيجي الامامي... ويقال ان الفاء هذا الدور هو اكثر ما يثير جزع اسرائيل... ومن جهة اخرى فان خبراء الاستراتيجية الاسرائيليين يقولون: «ان الولايات المتحدة ستظل تنظر الى اسرائيل باعتبارها عامل استقرار في المنطقة، ولكن اسرائيل لا تستطيع القيام بهذا الدور الا اذا حافظت على تفوقها العسكري الكاسح على الجيوش العربية»... وهنا ايضا، ستظل العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة قائمة طالما ان هذه العلاقة لا تهدد او تنسف العلاقة بين القوتين العظميين.

□□□

وبشكل عام، فان القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط تراجعت من حيث الاهمية والاولوية، بالنسبة للسوفيتي هي، على الصعيد الداخلي، العلاقات مع الولايات المتحدة، والبريستويكا، والفلاسفوس، وإعادة بناء (تفكيك؟) الكتلة الشرقية. والاولوية في سياسة الاتحاد السوفيتي الجديدة تميز بالانفتاح السياسي واقتصاديا واجتماعيا وايديولوجيا على الغرب... وهكذا فان التحالفات الاستراتيجية والايديولوجية مع الحركات التحررية في العالم الثالث او مع لوله بما في ذلك الشرق الاوسط تتراجع الى حد كبير على سلم الاولويات السوفيتية. وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة تستشغل بالتأثير على، والتكيف مع النظام العالمي المتغير، وسوف تحتل قائمة اولوياتها تلك العلاقة التي ينبغي ان تربطها بالكتلة السوفيتية المتفسخة. وهناك حاجسان اثنان وشديدان يسيطران على السياسة الاميركية، سيدفعان القضايا الاقليمية وغيرها من القضايا الى النفل (الا اذا كانت هذه القضايا من النوع الذي يهدد المهمات الاميركية الجديدة بالطبع)... والاول هاجس، كما يقول جورج كيتان، يأتي على المدى القصير، وهو «التعامل مع عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي سيترتب على انهيار الكتلة السوفيتية»، والثاني بعيد المدى، وهو: إعادة تشكيل اوربيا الحالية، المقسمة، الى قارة متوازنة جديدة، قادرة على الاحتفاظ بالسلام وبالاتحاد الذي حققه القسم الغربي منها، ونقل السلام والاتحاد الى اوربيا الشرقية. وهذه الاهتمامات المألجة سوف تحيل معظم القضايا الأخرى الى الهامش، بما في ذلك القضية

## اللوبي العربي والاسرائيلي يتقاسمان موسكو

## واشنطن تقضي دوامة صراع البروسيين والتجار



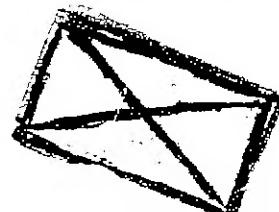
شامير



حسين



عرفات





## وزير الكهرباء المصري يكشف سر الربط .. في ساعات الغروب



● ماهر أباطة

حامية بين ألمانيا وفرنسا، لم تعطل أبدا شبكة الربط بين البلدين.  
● وما هي أشكال التعاون الأخرى.. غير شبكات الربط بين الدول العربية ومصر؟  
- في اليمن.. خيرة فنية تقدمها عمالة مصرية لتنفيذ الربط الكهربائي بين شطري اليمن. بقيمة المشروع ٢٠ مليون دولار. يتمويل من الكويت.  
ومع قطر، توجد خيرة متبادلة.. وتدريب مشترك وأرسال مهندسين مصريين اليهم إذا ما احتاجوا. خاصة أما لليبي، فقد تم الاتفاق كما قلت على ربط كهربائي حدودي بطول ١٦٧ كم.. وتدريب مشترك. وأرسال عمالة فنية إذا تمت الحاجة اليهم هناك، بشرط التنسيق مع وزارة الصناعة خاصة وأن لديها عمالة في ليبيا وفقا لاتفاق موقع ونفس الأمر بالنسبة لدول مجلس التعاون العربي.  
● ما هو حجم العمالة التابعة لوزارة الكهرباء المصرية في الدول العربية؟  
- في نوعان.. الأول باتفاق فردي، والثاني بتعاقد مع الوزارة.. ولكن لاسف لا احفظ الأرقام بدقة!

□ □ □

● بقيت نقطتان تفرضهما الأحداث.. الأولى للناسية انعقاد مؤتمر المتغيرات المناخية في القاهرة، والذي أيد العودة لإصدار الطاقة النووية، رغم مخاطرها، تجنبا لما تسببه الانواع الأخرى من تلوث. كيف تتطورون لهذا الآن؟  
- كنا قد فكرنا من قبل في إنشاء مفاعل نووي، لتوليد الطاقة الكهربائية.. وقامت شجة كبرى حول هذا، ومسائله. ثم اجلنا دراسة الأمر.. أما الذي يقول مؤتمر المتغيرات المناخية فهو صادر من قبل عن ميثاق مونتريال بخصوص علاج ثقب الأوزون ومنع تزايدده. وهو صحيح. لكننا في الوقت نفسه لا ننكر أطرافا في إنشاء مفاعلات نووية، خاصة بعد الذي حدث في شربويل!  
لكن عندي أنا أرى الأمر حتى الآن تحت الدراسة!  
● الصقة الثانية.. تتصلق بالاتفاق المقبل بين الحكومة المصرية والبنك الدولي.. وهو كما تعرف له مطالب خاصة برفع أسعار الطاقة الكهربائية.. ما هو رأيكم فيها؟  
- مطالب مرفوضة تماما.. لأننا لا نستطيع تطبيقها على المواطن في مصر.. ولأنها غير معقولة أساسا.. لا مصرية ولا عالمية.  
● ما هو حجم الدين على وزارة الكهرباء؟  
- لا.. هذا الرقم غير متوفر عندي، تصرفه وزارة التخطيط. خاصة وأن الحكومة هي التي تسدد، لا وزارة الكهرباء!

القاهرة - إقبس

## العلاقات العربية مكهربة

## وشربونويل أجل تفكير

## مصر بالبطاقة الووبة

المغرب العربي لديها مشروعات ربط مع أوروبا. عبر إيطاليا.. أو إسبانيا. ثم إن تركيا لديها بالفعل ربط كامل مع أوروبا.

□ □ □

● وهل يحتاج دخول دولة ما الى هذه الشبكة، أن توافق باقي الدول المشتركة؟  
- لا.. كل منا حر في عمله. والموضوع ببساطة سينظمه مركز توزيع يتحكم في الحركة.. تتوافر عنده، عن طريق أجهزة كمبيوتر معينة، معلومات عن حجم الاحمال الكهربائية من كل دولة.. والاحتياجات والوفور. وبالتالى التنبؤي يتم التنسيق والتبادل: انقرة تحتاج، فنطفي لها القاهرة.. المغرب لديه زيادة فيمنح للعراق فائضه.. وكل هذا عبر الاتصال التليفوني ومعلومات الكمبيوتر. اعتمادا على سرعة النقل الكهربائي عبر الاسلاك.

### المفروض والواقع!

● قلتم من قبل ان سعر الكهرباء بعد هذا الربط سيوحد بين الدول المشتركة.. هل هذا يعني ارتفاع سعر الكهرباء على المواطن في مصر؟  
- المفروض ان يكون السعر موحدًا. ولكن عمل مركز التحكم الذي تحدثت عنه يشبه البنك.. يتفق الجميع على سعر فيما بين الحكومات على سعر الكهرباء، ويتبادلونه وفق هذا السعر.. ولكن كل دولة حرة في أن تبنيها لمستهلك

العلاقات العربية مكهربة.. هذه العبارة لا تعني بها «التوتر»، وإنما اتساع افاق التعاون الكهربائي بين الدول العربية. وفي الآونة الأخيرة، ارسلت مصر عمالة كهربائية لليمن.. وانفتحت على تدريب مع قطر.. ثم زارها وزير الكهرباء الليبي.  
لكن الأهم الآن هو ان اربع دول عربية وتركيا ستوقع خلال ايام اتفاق الربط الكهربائي بينها في الكويت! وقد كان إقبس هذا اللقاء مع وزير الكهرباء المصري - المهندس ماهر أباطة - محور هذه الانشطة.. ليوضح لنا ابعادها:

● تضاربت المعلومات المتاحة حول طبيعة شبكة الربط الكهربائي بين الدول العربية.. فما حجم وخطة هذا المشروع؟  
- شبكة الربط الكهربائي ذات أهمية قصوى.. فهي دفعة لربط وتوحيد الدول العربية، كما حدث في أوروبا من قبل. ومن ناحية سيتم الربط بين دول خمس هي مصر والأردن والعراق وسوريا وتركيا. ومن ناحية أخرى سيتم مشروع ربط مقابل بين دول الخليج الست: الكويت، والسعودية، الإمارات، قطر، البحرين، عمان. ويعددها ستتمثل الشبكات عبر «توصيلة» بين العراق والكويت. ان نحن الان أمام ربط شبه كامل بين جميع دول المشرق العربي.

وفي المباحثات الأخيرة مع الوزير الليبي السيد جمعة الارش، تم الاتفاق على ربط بين ليبيا ومصر. وهي بدورها ستربط بطنوس، المرتبطة من البداية بشبكة مع المغرب والجزائر.  
وهكذا، يصبح الموقف في مصر أمام ذراعين.. يمتد في المشرق، ويسرى مع المغرب. وبذا ترتبط مع كل الدول العربية تقريبًا.

● وكيف نشأ التفكير في هذا المشروع؟  
- هذا المشروع لم يولد من قبل.. وليس جديدا. وهناك شبه اتفاق عام بين الدول العربية عليه.. وقال مسؤولوها ان الدول الأوروبية قد حققت تقدما عندما ارتبطت كهربائيا من قبل.

### دون دول أوروبية!

● ما هي حقيقة انضمام دول أوروبية الى هذه الشبكات؟  
- بشكل مباشر هذا غير صحيح.. ولكن بعض الدول في

## فريد وهبة ... المسؤول السياسي لمنظمة التحرير في لبنان - إقبس :

الانسان الفلسطيني في مخيماته، واستهدف استقلاله قرارا. وهناك من يعمل على دمجنا سياسيا في لبنان وخارج لبنان، وإضعاف الدور السياسي لمنظمة التحرير، سيما بعد الانتصارات السياسية الهائلة التي حققتها. فنحن الصراع الى داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه وفرصا حصارا سياسيا ودوليا على اسرائيل ولأول مرة.  
الانتفاضة، وبمعا رايها التي تهب على المنطقة وعلى العالم، تخيف الكثيرين. من هنا أهمية القرار الفلسطيني في الجنوب. هذا القرار له بعده السياسي على صعيد الانتفاضة وعلى صعيد الدور السياسي لمنظمة التحرير في المنطقة. ان يكون الفلسطينيون في لبنان بعد الآن ورقة في جيب احد يساهم عليها كما يريد، ولن يبتز بعد الآن بخصار بيت فلسطيني واحد. والقرار الفلسطيني يصدر عن ياسر عرفات بما يمثل.

من هنا نحدد المرجعية الفلسطينية بكل وضوح وصراحة، ولن نسمع بأي اختراقات في الصف الفلسطيني، وتحديدا في المخيمات وبصورة خاصة في مخيمات الجنوب.

□ □ □

● كما لو أنك تريد القول أنك تعارض الاتجاه الخاص بتسمية العلاقات السورية - الفلسطينية...  
- نحن نرحب بأي تضامن عربي يقوم على اساس واضح وصريح، أي على اساس الاعتراف الرسمي والفعل بصفحة التحرير.

نحن كبرنا بالسياسة وبالعسكر وبالجماهير. والانتفاضة عنوان كبير لهذا الحجم الفلسطيني الذي لا يجوز لاحد ان يقتر بالفرق من فوقه.  
لسنا ضد عودة العلاقات مع سوريا. لنا ٥٠٠٠ فلسطيني في السجون السورية. مخيماتنا في بيروت والبقاع والشمال ما زالت تعاني حصارا امنيا. وعلى الآخرة في سوريا ان يدقوا الباب الفلسطيني من بوابة منظمة التحرير وتتمنى ان يطلق سلاح كافة المعتقلين قبل وصول أي وفد فلسطيني الى دمشق.

● ثم أين شرط؟

- لسنت في موقع من يضع شرطا. أنا أتمنى فقط...  
● ما هو تعليقك على الكلام الذي صدر عن خالد الفاها، رئيس «جبهة الاقصاد الوطني الفلسطيني» بشأن القضاء على الفصائل الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير؟  
- أبواب المنظمة كانت دائما مشرعة امام الفلسطينيين الذين ارتدوا عن المنظمة. قويتا كبيرة، وقبل الاخ ابو عمار كبير، ومن أراد العودة دون شرط فاهل وسهلا به لكنتا نرضى أي شرط للتوحيد.

● هل هناك «فتح» واحدة في مخيم عين الحلوة؟  
- حركة «فتح» حركة واحدة في كل مكان. ولو كانت على عكس ذلك لاختفى الأمر.  
● هل ستستجيب من المواقع التي انتشرت فيها أخيرا باتجاه إقليم التفاح؟  
- باتجاه تفاح، نعم. وفيه وقف القتال، أما مواقنا العسكرية فلن تكون أكثر من مواقع لتأمين التوازن الفلسطيني.

● وهنا أؤكد ان أطراف جغرافية لنا في أي شبر من الأراضي اللبنانية.  
البنانية مرتبطة بعطيات لمن الجماهير الفلسطينية وحماية الدور السياسي لمنظمة التحرير بما لا يسع، ولو لحظة واحدة لأي مواطن لبناني، وبعبارة عن أي مقولة اسمها التوطن.

● طوارنا اتهمكم بانكم تتحركون وفقا لآلية دولية معينة.. هذه ليست المرة الأولى التي تحدث فيها إيران جهوما علينا. وهي ليست أول دولة ولا نحن في فلسطين. ونحن، ونحن واقفا ولورنا، لن ندخل في مهازرات للرد. واجب أن الكثر رئيس جمهورية إيران أننا الموجهون الذين نواجه كينسجر ومخططاته. ونحن دام الولد، ونحن المقتضون من مخططات كينسجر لا إيران. ولولا المصلحة الفلسطينية لاستطاع هذا الرجل بما يمثل أن يصل الى أهدافه كافة في المنطقة.

● من التهم الأخرى التي توجه اليكم انكم، بحكم الالتزام بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل عبر الحدود، تقومون سدا في وجه «المقاومة الإسلامية»...  
- سامحكم الله.. من قال أننا أوقفنا عملياتنا، لا يرونها في الداخل؟

● من مهمتنا الآن هي تعزيز قدراتنا في الداخل بعدما وصلنا اليه. وأهه شيء أن ننقل الى داخل الكيان الصهيوني لننشد من الداخل. أما اذا كانوا يريدون منا العودة عشرين سنة الى الوراء كي نطلق صاروخ كاتوبوش في الهواء من علق الأراضي اللبنانية ونقول أننا مستمرون في الكفاح المسلح، فهذه مسألة تتجاوزها الزمن، والمطلوب من الثورة الفلسطينية أن تحدد أهدافها بدقة عسكريا وسياسيا. نحن ماركتنا نمسك ببنادقنا. ونحن نرفع من نوعية سلاحنا ومن كميته، وكذلك نرفع مستوى تدريبنا وكفاءاتنا العسكرية في لبنان وخارج لبنان. والمؤتمر الخامس لحركة «فتح» كان واضحا وصريحا في هذا الاتجاه. هل هم مقاومة اسلامية ونحن مقاومة غير اسلامية. نحن المقاومة الوطنية. المقاومة الإسلامية بمقاومة المسيحيين في بيت ساحون. لقد بات كل شيء واضحا تماما، فالسراييليون والأميريون يعرفون جيدا من هو الخطر لهذا يرفضون الحوار مع منظمة التحرير، ويرفضون مبادرة السلام الفلسطينية وكل ما يصدر عنها.

● ان الذي يرتبط بنظام تسهيل محاصرته وانهاؤه. ينتهي بقرار. ونحن نرفض في «فتح» أننا لا ننهي بقرار.

حاوره: نبية البرجي



● فريد وهبة يتحدث - إقبس

## لن نرضى باقامة أحزمة أمنية جديدة حول المخيمات ■ انسحابنا من اقليم التفاح مرتبط بحماية دور منظمة التحرير

التي سمعناها في المؤتمر المالي لدعم الانتفاضة في فندق البريستول وقبله في فندق الكارنتون في بيروت. الذي سمعناه من العديد من الخطباء لا علاقة له من قريب أو بعيد بدعم الانتفاضة أو بدعم القضية الفلسطينية، وأخص بالذكر كلمات الخارجين عن إطار منظمة التحرير وعن أجماع الشعب الفلسطيني وبمضي رجال الدين الذين وضعوا الانتفاضة في جانب وقادة الانتفاضة في جانب آخر.

وهؤلاء الذين أساءوا وشهروا بقيادة المنظمة نسوا أو تناسوا ان هذه الانتفاضة انطلقت واستمرت وتستمر بقيادة ورعاية الأخ ابو عمار والشهيد ابو جهاد. والانتفاضة هي الانتفاضة الشرعية للثورة الأم التي انطلقت في اول يناير ١٩٦٥.

لم نسمع مثل تلك الخطب الرنانة يوم كانت مخيماتنا في لبنان محاصرة ويوم دمرت مخيمات شاتيلا والبرج وصبرا على رؤس الأطفال والنساء، ولم يعقد مؤتمر تضامني مع أطفال هذه المخيمات.

من حقنا ان نتنبه لأي دور من شانه ان يمس من قريب أو بعيد أمن شعبنا وخطفنا السياسي الممثل بمنظمة التحرير الفلسطينية، من خلال تجربة ريع قرن على انطلاق حركة «فتح» ثمة من فرض علينا معارك جانبية، واستهدف

على الساحة اللبنانية خدمة لأي طرف من الأطراف. وهما ان نشد الجميع باتجاه توحيد البنادق وتوحيد الجهود لمقاتلة إسرائيل.

□ □ □

● تريدون ان تكونوا الأقوى في الجنوب حتى لا يكون «حزب الله» هو الأقوى...

- أرجو ألا يفسر الموضوع على أننا في مواجهة حركة «أمل» أو «حزب الله». نعم، نحن نحب أن تكون القوى لحماية مخيماتنا وحماية قراونا السياسيين، وتحت سلطة منظمة التحرير في المخيمات، وتأمين التواصل مع الانتفاضة، منتمين على الأخوة المقاتلين وثقة القوى الوطنية والإسلامية في لبنان والتي أعلنت موقفها المؤيد لموقفنا أن تعمل. وبشكل

مركز من قيادتنا السياسية في منظمة التحرير بجهد موحد باتجاه تأمين كل الامكانيات لحماية الانسان الفلسطيني في لبنان والارض المحتلة.

● تحدثت عن ابعاد اقليمية ودولية غير مريية. أأ تملكون تصورا ما لهذه الامداد؟

- من حقنا ان ندقق جيدا في بعض الشعارات والكلمات

القوة الوحيدة في المنطقة القادرة على حماية عروبة الجنوب، وحصر دائرة الاقتتال وإعطاء فرص جديدة للمقاتلين للوقوف الكامل لاطلاق النار وإبعاد الحوار.

● وان قيادة منظمة التحرير، بما تمثل، مستعدة للمدور المطلوب في هذا الاتجاه وعلى قاعدة التوازن الفلسطينية والنبطية.

● ما نفهمه منك انكم تعملون «ضمنا» لمصلحة حركة «أمل»...

- هذا ليس صحيحا، فنحن لا نقاقل الى جانب أي من الطرفين المقاتلين...

● لكنكم تعملون توغل «حزب الله» باتجاه الزهراني والنبطية.

- قلت أننا لا نريد حزاما أمنيا جديدا. ولا نسمع لأي قوة كانت من كانت وأيا كانت اتماؤها الإقليمية والمحلي أن تصف الدور العسكري والسياسي الفلسطيني في لبنان، وبخاصة أن لنا نصف مليون فلسطيني في اراضي النبطية.

● لن نسمع لأي حصار جديد لأي مخيم من مخيمات. ونحن اصحاب قضية كبيرة، ولن نتورط في الرمال المتحركة

ولأطفال تهففات .. المطر

والخراب يقول انه ترك للماء مكانا..  
بظاقة اعتذار مكتوبة بالماء.. أه.. ان تتعلم ذاكرتنا بالماء!

ولكن مهرجان على شفة هذا النهر العظيم.. وكان النهر خرابا، وكان الخراب نهرا. والماء وحده يجعل الخراب قابلا .. للخراب.

والأطفال يخترعون الحكايات ويضحكون، قالوا ان الخراب عندما جلس على الأرض، ووضع غليونه في شمه، بدأ الماء يتصاعد من الغليون بدلا من الماء، وراحوا يفسلون ايديهم من الحروب، وراح الخراب يغسل يديه من الحروب.

وقالوا لهم: سيأتيكم ماء كثير ..

ايها المطر الذي كنت تدخل في جسد بدر شاكر السياب كما يدخل البرق في المرايا، الرجاء ألا تكون محايذا هذا الشتاء، ففي الطرقات قمر محترق، وفي الخاصرة قصيدة مكسورة، وفي آخر هذه المسافات، آخر هذا الموكب، فقل للغيوم ان تتحلل عن مناديلها وتملا العالم بالقهقهات. ولقد اشتقتا الى قهقهات المطر، وكانت الغيوم تردنا وترتديها كما تردني ضوء القمر.. ولأطفال تهففاتهم التي هي قهقهات المطر!

وكانت الغيوم حجارة مكسرة تما وجه السماء، وبين الحجارة ظهر جرح الماء، ليس دما لكنه الماء..

إذا، تما أوعيتنا بالفرح، ونقول لاهماتنا: انه الماء. ونقول لهاتنا: انه الفرح!

يا فرح الماء، يا ماء الفرح.





## شمارون كان ينتظر لرقاء عرفات - وايزمن للاطاحة بشامير

وهذا الكلام يقول أيضا أن أحد الشروط الأساسية التي وضعها عرفات للانتقال بالعلاقات مع سوريا إلى طور جديد «وقف» العمل «بجبهة الانتفاضة الوطنية الفلسطينية» التي تضم أربعة تنظيمات هي «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، و«فتح - الانتفاضة» و«الصاعقة» والحزب الشيوعي الثوري.

وكما هو معروف فإن عرفات ينظر بمنتهى الشدة إلى تلك «الجبهة» التي يعتبرها لاشية على الأرض ويفترض أنها على الوقوف لأنها ورغم هشاشتها في نظره، تستعمل من قبل الآخرين للتأثير على القرار الفلسطيني المستقل.

وخرج جيش يعتقد أن البندقية الفلسطينية ستستعيد عافيتها في وقت قريب، فالفرق الكسجري هو الذي يسيطر الآن على وزارة الخارجية الأميركية، وهذا الفرق الذي يخضع لتأثيرات يهودية حادة يعتقد أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ومهما كان شكل هذا الاعتراف، يعني الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وهي المسألة المستحقة، حتى لنقل عن دبلوماسي إسرائيلي يعمل في باريس قوله أنه إذا اعترفت الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية فستكون الخطوة الفورية التي نتج عنها هي قطع العلاقات مع الولايات المتحدة. والدبلوماسي الإسرائيلي قال لها بلهجة قاطعة، فلا مجال للدبلوماسية الإسرائيلية في هذا الوضع من الخطورة.



أرييل شارون

يخلع أرييل شارون أسحق شامير من زعامة الليكود ليحل محله في رئاسة الحكومة، وسواء الحكومة الضيقة أو تلك التي تأتي بها انتخابات تشريعية جديدة.

□ □ □

وصول شارون إلى رئاسة الحكومة لابد أن يهز الوضع، فيما تقول لنا المصادر الدبلوماسية أنها إلى وصوله إلى السلطة قد يعني وصوله إلى عمان، فوزير الصناعة والتجارة الذي كان الدماغ المخطط (المخطط) لعملية سلامة الجليل» في عام ١٩٨٢، يعتقد أن حل المشكلة الفلسطينية يحصل في مكان واحد هو .. الأردن.

ويعني آخر، فإن أي اهتزاز في الائتلاف الحالي يأتي بشارون يعني أن المنطقة التي غسّلت يديها من الحروب - وهذا ما سمعناه من سفير دولة كبرى - ستجرب مرة أخرى نحو «نوع حساس جدا» من الحروب.

ولنستع إلى ذلك الدبلوماسي الفرنسي الذي يقول لنا: «الحقيقة أن الأميركيين وصلوا إلى تلك النقطة التي لم يعد يستطيعون أن يفعلوا فيها شيئا ... وحسب معلوماتنا فإن السوريين الذين فتحوا باب الهجرة اليهودية على مسيرتهم كما أنهم يفتنون علاقات وثيقة مع منظمة التحرير يدعون للقيام باتصالات مكثفة مع الجهات المعنية في الشرق الأوسط وذلك من أجل بلورة مبادرة ليس من الضروري تسهيتها بالمبادرة السوفيتية، فقد تحمل أي اسم آخر لتعويض الجهود الأميركية. وبما كنا في التأكيد أن موسكو هي التي تضغط الآن من أجل الحد من الخلافات بين دمشق ومنظمة التحرير».

ولا ينسى القول أن الكلام الذي صدر أخيرا عن خالد الغاهوم، رئيس «جبهة الانتقاد الوطني الفلسطيني» والذي اقترح فيه «تجميع القوى الفلسطينية كافة داخل منظمة التحرير» جاء نتيجة المساعي السوفيتية، وإن كنا قد سمعنا كلاما آخر من قيادي فلسطيني مقرب جدا من ياسر عرفات يقول فيه إن عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري، طرح هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين الذين أبدوا تجاوبا «واضحا».

## مبادرة سوفيتية

## لتعويض الجهود الأميركية

يعد يستطيع أن يكون، وفي أحسن الأحوال أكثر من شريك ضعيف في ائتلاف بزعماء الليكود، ودون أن تتوافر الديناميات المستقبلية داخله من أجل التغيير.

والجناح الليبرالي أياه يقول أن الخيار الحالي هو بين الشيء الذي يملكه أسحق شامير والأسوأ الذي يملكه أرييل شارون، ودون أن تستطع الولايات المتحدة أن تعمل شيئا آخر، فزعيم الليكود ليس مستعدا لارتكاب أي «خطئة لاوتية» تقوده إلى الهاوية.

وهنا تكشف «عيس» ونقلا عن مصادر دبلوماسية أوروبية موثوقة، أن أرييل شارون كان يجمع المعلومات، ومن مراجع حساسة جدا، حول اتصالات وزير العلوم عزرا وايزمن، مراهنا على لقاء سري كان يفترض أن يحدث بين هذا الأخير والرئيس ياسر عرفات في السويد حتى إذا ما حدث ذلك قام بتفجير القنبلة التي تؤدي حكما إلى سقوط حكومة الائتلاف.

شامير قام بالخطوة الاستراتيجية في الوقت المناسب، وهكذا حال دون الانقلاب البارع الذي كان يعد له وزير الصناعة والتجارة، والفلسطينيون يقولون (أن)، وبعد كل الذي جرى، أن الحكومة الإسرائيلية الحالية والتي يديرها الأميركيون «افضل الموجود» هي، في الواقع، «أسوأ الموجود» لأنها ومن خلال التجاذب الداخلي ليس فقط طريق الائتلاف وإنما داخل كل طرف تشل العملية الدبلوماسية بكاملها.

وثمة في إسرائيل من يهتم عرفات الآن بأنه وضع خطة (مخفية) لتفجير الحكومة الإسرائيلية وبعدها نقلت إليه عبارة قالها أسحق شامير أمام الرئيس جورج بوش لدى زيارته لواشنطن: «إن الأثرة في إسرائيل، يا سيدي الرئيس ترى أن التفاوض مع الشيطان ربما كان أقل خطورة».

والواقع أن هناك داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من يعتقد أنه إذا لم يكن هناك من مجال من الأحداث تبدل في المفاهيم السياسية لحكومة الائتلاف أو «استيلاء» حزب العمل على السلطة، فإن من الأفضل أن المعيقة بسبب التزلزل الذي أصاب هذا الحزب الذي لم

سلح الجو قبل أن يستد إليه منصب وزير الدفاع في حكومة مناحيم بيغن الأولى (وقبل أن يستقيل في عام ١٩٨٠)، أقام اتصالا مع منظمة التحرير ليثير أزمة داخل حكومة الائتلاف كانت ستؤدي بها لولا الدور الذي قام به وزير الدفاع أسحق رابين والذي يعتبر أن أي تصديق في القيادة السياسية الإسرائيلية، ولاسيما فلسطينية، أن يكشف هشاشة هذه القيادة وعدم قدرتها على احتواء الارتجاعات الراهنة وحسب، بل أنه سيدفع الدولة اليهودية إلى التفتق ومهما كان «نوع» البديل.

□ □ □

وعلى الخط الآخر أياه، يقول الأميركيون أن الكلمة ستكون لمنظمة التحرير، ولكن «عليها» أن تتعاون معنا بصورة أفضل في الوقت الحاضر وبعيدا عن التأثيرات «الدية». والحقيقة أن الفلسطينيين الذين عاشوا «تجربة روبرت بيليترو»، في تونس (والتي كان يستعمل أدبيته فقط خلال المحادثات، علما بأنه يعاني من خلل في حاسة السمع كما قال لنا قيادي فلسطيني) يعتقدون أن الولايات المتحدة التي كانت تعرف جيدا أنه من المستحيل اغتيال الانتفاضة الفلسطينية حاولت اغتيال الوقت الفلسطيني (اغتيال الزمان الفلسطيني لاغتيال المكان الفلسطيني)، ولهذا جرت المحادثات التي لم تسفر عن نتيجة قط «كما لو أن كلاما كان يستقر في الجدار الأميركي، ولا شيء آخر»، كما يقول لنا القيادي أياه.

والقيادي الفلسطيني يتحدث عن «شيء معين في رأس عرفات»، مشيرا إلى أن الزعيم الفلسطيني ميخائيل غورباتشوف بحث ويعد قمة مالطا مباشرة برسالة إلى الرئيس ياسر عرفات تضمنت «عناصر إيجابية في ما يتعلق «بالمستقبل».

والمشكلة تبقى في إسرائيل، فالجناح الليبرالي في الإدارة الأميركية والذي راهن طويلا على تبدل سياسي داخل الدولة اليهودية يولي إلى استئثار حزب العمل مع المجموعات الليبرالية بالسلطة، يبدى الآن خيبة عميقة بسبب التزلزل الذي أصاب هذا الحزب الذي لم

الطريق بين تونس ودمشق لا تزال طويلة... ومع ذلك فإن دبلوماسيين عربا في العاصمة السورية أكدوا لنا أن لقاء قمة بين الرئيس حافظ الأسد وياسر عرفات سيحدث في النصف الأول من هذا العام، فكما أن السوريين يشعرون بأنهم يدخلون تدريجيا في الحصار الكبير، كذلك يشعر الفلسطينيون الذي يبرزون انتشارهم في منطقة إقليم النجاف، وبعيدا عن الأحداث الطارئة، بالاستعداد «الجغرافي» لمواجهة عملية إسرائيلية تتوافر لها التغطية الأميركية لزعام فلسطيني الخارج على القبول بتسوية مميعة تتوافق مع الإجراءات الخاصة بتسوية مشكلة فلسطيني الداخل.

ويكشف لنا مصدر فلسطيني وثيق الاطلاع أن الأميركيين الذين أطلقوا في مطلع العام الماضي أكثر من إشارة حول استعادهم للتعامل مع منظمة التحرير كدوام واقع، وحتى كدعم رئيس، للفلسطينيين عادوا إلى التراجع مع نهاية العام وشكل دراستي، فشل العمليات الدبلوماسية التي تشتمل حاليا على الخط الأميركي - الإسرائيلي تركز على استبعاد منظمة التحرير من أي مفاوضات محتملة، ولكن يتم احتواء أي ردة فعل تصدر عن المنظمة لابد من تعطيلاتها العسكرية مرة أخرى، وفي لبنان تحديدا، على أن يكون ذلك مذكرا (طبيعيا) لتعطيل الآلة الدبلوماسية.

□ □ □

لكن الأميركيين يعمون، وفي رخصه القاطع أي محادثات مع ياسر عرفات شامير في رفضه القاطع أن هذا هو المطلوب المتخصص، ومهما كان شكلها، يقولون أن هذا هو المطلوب المتخصص في الوقت الحاضر حتى لا يسيطر رئيس الحكومة الحالي وتحتل محله الترويكات الحديدية التي تتمثل في أرييل شارون وديفيد ليفي ويوسف بورع، بل أن الأميركيين يقولون أنهم خائفون من أن يتعرض شامير لعملية اغتيال، تكون الأولى في إسرائيل، وذلك لكي يتسلم المتطرفون داخل الليكود السلطة، بالتعاون مع الحركات الدينية الأصولية. ويقول الأميركيون أن الوضع في إسرائيل دقيق جدا، ولا يمكنهم التماهي مع هذا الوضع بغضوة حتى لا ينعكس ذلك سلبا على «المصلحة العربية» بالدرجة الأولى، فتمتد تهمة هائلة للمشاريع ضد منظمة التحرير حتى وإن بدت على السطح بعض أفكارها المختلفة، والأفضل، في هذه الحال، الانتظار لبعض الوقت ربما تهدأ تلك الشعار.

بالطبع من التأكيد على أن شامير أصبح أكثر «عقلانية» في التعامل مع الأمور، لكنه لا يستطيع أن يتصرف بحذر كي لا يتلفه المتطرفون.

على الخط الآخر، يقول الأميركيون أن الرئيس جورج بوش، المعروف بتجاهله البراغيات هو الذي طلب من الرئيس رونالد ريغن، وقبل أن يتسلم سلطاته الدستورية، بدء الحوار مع منظمة التحرير، وهذا يعتبر بمثابة اعتراف أولي، لكن واشتعل لا تستطيع أن تمارس الدفع فلا بد من الأوقات الباردة والظلمة التي تتلوى الظروف المؤاتية لبدء الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني.

وثمة مسؤولون أميركيون يشيدون وعبر قنوات معينة بالمواقف التي صدرت عن الرئيس ياسر عرفات والتي كان لها تأثيرها «الإيجابي» على المجتمع الفلسطيني الإسرائيلي، بديل أن وزيراً مثل عزرا وايزمن كان يعتبر من الملع ضباط الجيش الإسرائيلي حتى أنه شغل منصب قائد

□ □ □

والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يعتقد أنه في نهاية المطاف لابد أن يحدث التلاقح بين دمشق والمنظمة التي لا تستطيع أن تذهب أكثر مما ذهبت في التعاطي مع الخيار الدبلوماسي، خصوصا وبعد ورود معلومات تقول أن المنظمة قد تواجه في الربيع المقبل ضغوطا عسكرية معينة، بعضها ساخن وبعضها بارد، فالحصار يرس بدقة الآن، والأميريكيون يدفعون الأمور، وبعيدا عن الأضواء في هذا الاتجاه.

ولكن لا يقلق الحائط اللبناني في وجه تقارب حقيقي بين دمشق ومنظمة التحرير؟

لاحت أن ما جرى في مخيمات بيروت والضاحية يلقي بظلاله الحادة على العلاقات بين الطرفين، لكن «الظلال» تستبعد عادة عندما تقتضي المصلحة دفع العلاقات نحو الأفضل، وإن كان عرفات يعتقد أنه كان من الأفضل أن تتم المصالحة السورية - الفلسطينية في ظرف المصالحة العربية الشاملة، ولكن يبدو مؤكدا أن لسة التنازل التي ظهرت أخيرا، وبعد التقارب المصري - السوري، عالت إلى التراجع، لا بل أن هناك من يذهب إلى أبعد من ذلك ليحدث عن توترات عربية - عربية في المدى القريب، ولا تغاؤل، «التعامل مع الواقع واقعيا». هذا ما قاله لي قيادي فلسطيني في مخيم من الحروب، ولكن «دون التخلي عن أي من ثوابتها، وعلى رأسها القرار الفلسطيني المستقل»، وإن كان يتركز لدينا الانتطاع بأن أكبر الثوابت الفلسطينية هو .. ياسر عرفات!

ومقابل عرفات هناك أسحق شامير الذي قال «لا» نهائية لمنظمة التحرير الفلسطينية فمن هو الخاسر في كل هذا؟

الانتفاضة، وقد دخلت عامها الثالث - والحجارة لا تزال ساقطة جدا - تقول: أنا الراحلة...

## من يأكّل الطائفة.. أخيرا؟

الذي يهز المصادقة بالعمق، فقد يكون مسوحا أن تكون المرجعية الروحية في الخارج، أما أن تكون المرجعية السياسية كذلك، فهذه هي الكارثة.

ومن الطريف أن تجد أن أولئك الذين يتدنون بالمفاتيح لتدوين الشؤون الداخلية اللبنانية هم أنفسهم الذين يملقون صور قيادات خارجية معينة في مراكزهم وفي المناطق التي يسيطرون عليها. والحقيقة أن هذه المسألة لا تمثل سوى الجانب الشكلي، فلهذا اندلع الممارك بين حركة «أمل» وحزب الله، جاء محمد علي بشارتي، نائب وزير الخارجية الإيراني (وقبل أن يأتي وزير الخارجية علي أكبر ولايتي) لكي يتكلم باسم «حزب الله» ويتباحث، بالنيابة عنه، في النقاط الخاصة بوقف النار وإيجاد تسوية سياسية للصراع. كيف...؟

□ □ □

لا استقلالية قطما لدى التنظيمات الفاعلة في الساحة الشيعية، وأن كان من جلسات الوزير نبيه بري أنه ارتبط بدمشق، وهي العاصمة العربية، ولم يرتبط بعاصمة أخرى. وهذا ليس حال الشيخ محمد حسين فضل الله، على الرغم من الفارق في التركيب الشخصي لكل من الرجلين. الأكثرية هي التي تدفع الثمن، لهذا الدور يستخدم في مستعدة لتقليص دورها في لبنان، فكل الدور يستخدم في الصراعات الداخلية الإيرانية، كما أنه يستخدم في الصراعات الإقليمية، ولا شك أن انتقال النفوذ الإيراني إلى جنوب لبنان يعطي طهران ورقة قوية وحساسة. ولهذا كانت حرب أقيم التنازع حول «ورقة التفاحة الأخيرة» من ياكل الطائفة الشيعية أخيرا؟

□ □ □

لا حدود لامكانات المادية ولا لامكانات الثقافية. ولكن لا المال يذهب في الاتجاه الصحيح، حيث الفردية الراحلة التي ترتبط لدى الكثيرين بالانتماءات السياسية والاجتماعية، ولا الثقافة التي تتعرض للامحقة الملهجية يمكن أن تفرض وجودها، فالتهم جاهزة لكي توجه إلى المثقفين الذين يتدنون «مجتمعا الألهة»، والبدل هو الغفوس والتبعية والإرهاب، وكل هذه الألفاظ تقف من الظفر المسمومة التي تسمتها البلاد لتفقد الطائفة ديناميكيته ويتنقل خط القيم لمصلحة الزعاع.

الطائفة التي تنتقل من عربة إلى عربة، هل أصبحت الآن فوق عربة الموتى؟

الواقع أن كل الطوائف في لبنان تموت ما دام لبنان هو الذي يموت، فالمرأة مبعثرون، والسنة ضائعون، والشيعية محطون، حتى الدور الذي أمنت لهم الحرب الأهلية ظروف تاريخية للتماسك وللانفلاش الجغرافي بدأوا ينامون من الانفلاق النفسي والاقتصادي على السواء، حتى أنهم لم يترددوا في خوض معركة سوق الغرب الانتحارية (٢٣ أغسطس الماضي) للخروج من الحالة الراهنة.

التبعية للخارج هي إحدى السمات المميزة لمجتمع الأزمة، ففي كل طائفة هناك فئة تعرض لبنان أو جزءا منه للبيع ما دامت البلاد قد وصلت إلى تلك النقطة التي بدأت فيها الحرب تقذف من الحرب، فباعة الأفكار أو باعة السلاح، يشترون بكافة وهم مؤثرون في كل مكان، لكن المشكلة أن التبعية لدى فئة فاعلة لدى الطائفة الشيعية تحولت إلى «موضة» يمكن وصفها بـ «موضة المذبذبا» والمذبذبون لم يولدوا مذبذبين أو على الأقل لم يولدوا وحدهم لهم المذبذبون، ولكن إذا كان غياب المؤسسة (المؤسسة الدينية أو المؤسسة السياسية) قد انتج تلك الفردية الغرائبية المربوعة (وهذا ما يتجسد في طريقة البناء خصوصا في الجنوب حيث العمران لا يأخذ بين الاعتبار الإيقاع الجماعي والتفاعل - التقني على الأقل - مع الطبيعة...) فإن طائفة عربية في المؤسسات مثل الطائفة المارونية تعيش «الفردية» نفسها وإلى حدود الانتحار. ومقابل القيادات الهادئة والمنازعة، هناك القيادات التي تأخذ من الحرب الغذاء الفلسفي الذي يؤمن لها البقاء، حتى إذا ما انتهت الحرب انتهت. المتطرفون هم الذين انتزعوا من الطائفة الشيعية مصداقيتها النفسية على الأقل: النقاش البربري من أجل... الآخر.

ذلك الآخر الذي يمسك بالخيوط ليس من لحوم الناس «السجارية» التي تشبه فوقها الاستراتيجيات... طائفة من دون استراتيجيات، حتى «استراتيجية الطائفة» لا وجود لها، وهو الانتهاز...

بيروت - القبس

## موضة المعذبين

## تغيب لبنان



تظاهرة للنصارى من «أمل»

للشيعية في الحركة إلى زعزعة الهيكلية الهشة القائمة، ولعل من الجوانب الكارثية أساسا في هذا المجال أنه تجد داخل الحركة التي صنعت أساسا من أجل «المحرومين» التي يتسكك بلفظ «الك» العثماني باعتبار أنه ينتمي إلى فخذ عائلي معين، كان على علاقة وثيقة بالاستانة. مع التأكيد على أنه لا يزال هناك أولئك الذين ما زالوا على مسافة من التلوث الراهن.

الخبة أياها لا تقترب، حكما من الخط الاصوي. ولا شك أن وجود شخصية ساحرة مثل شخصية محمد حسين فضل الله على رأس «النهج الروحي» - «حزب الله» قد ساعد كثيرا على شوه هذا الحزب، لكن الارتباط بالخارج هو

للطائفة قد حدث، فالشبان كانوا يعبأون أفكارا وماديا للقيام بعمليات (بعض احتجاج الرهائن) تصب في المصلحة الإيرانية، مع ما يعني ذلك من انعكاسات مدمرة على الأثرية الساحة من أبناء الطائفة الذين يعتقدون أن التزاماتهم العربية هي التزامات مطلقة ولا مجال للانزجار وراء الجاذبية المذهبية. وهذا ما يظهر بصورة واضحة، في نسبة الشيعية المنتمين إلى حركة «أمل» وحزب الله، ألا تتدنى هذه النسبة إلى ٥٠ في المائة، وأن كان كل تنظيم يدعي تمثيل الأغلبية، والحقيقة أن الأغلبية موزعة كليا، أما في ما يتعلق بالنخبة فإنها مستعدة كليا من حركة «أمل» كي لا يؤثر أي انخراط



حسن الحسيني

لإعادة تركيب لبنان بعيدا عن «الظلال المربوعة» لأزمة الشرق الأوسط وهو يؤكد أنه ذهب إلى هناك ومعه «الهجس اللبناني» لا «الهجس الشيعي» وأن كان قصر المؤتمرات في الطائف قد أخذ خلال فترة الاجتماعات، شكل الموازين اللبنانية...

□ □ □

والواقع أن الطائفة الشيعية التي ظلت خلال العقدين الأولين للاستقلال مجرد «حالة كمية» لا تأثير يذكر لها على الدورة السياسية والاقتصادية في البلاد، بدأت تتحول إلى «حالة نوعية» مع بداية الستينات، فقد راح أبناء الطائفة يقبلون على العلم بـ «شراة تاريخية» ليتبنوا الأفكار الراديكالية التي كانت سائدة آنذاك وليربوا منهم عدد من القادة الحزبيين. وهذا الاجترار العقائدي الذي حاول الرئيس فؤاد شهاب احتواءه بإدخال الجامعيين الشيعية في هيكلية الدولة، ورغم احتجاجات مارونية حادة، ما لبث أن دخل في «الحالة الفلسطينية» مع نهاية الستينات، فالثورة، بظلالها الرومانسية الأسرة، بدت، وبعد الدمار النفسي الذي أحدثته هزيمة حزيران ١٩٦٧، وكأنها سيطرت على كل الأحاسيس الشيعية. وراح الجنوب يتحول إلى أرض للثورة الفلسطينية، فيما بدأ السلاح الفلسطيني أيضا يتدفق مع بداية الحرب الأهلية إلى قرى البقاع التي استبدلت صور أدب الشيشكل وحسني عرفات!!

□ □ □

والواقع أن الشيعية الذين كانت تتحكم بهم سياسيا عائلات أقطاعية معروفة (يتحسر الكثيرون عليها مع ظهور الاقطاع الحزبي والقطاع العسكري) كانوا يدينون على السلطة. وبطبيعة الحال كانوا يشتمون بتقابلية نفسية هائلة ليقوموا بدور السلطة الضادة. ولقد وجدوا في الفلسطينيين ذلك المسمى القومي والتاريخي والسلطوي الذي افتقدوه طويلا، فها أن الشيعي الذي لم يكن يحق له أن يعمل حتى كـ «سائق تاكسي» في منطقة زحلة مثلا، أصبح بإمكانه أن يحمل البندقية ويطلق رصاصة ثم يمتد التوقيف ويمارس سلطته الفجة والفظ. وقد استفاد موسى الصدر الذي أتى من الجهول وذهب إلى الجهل، من هذا الوضع ليشرع «أفواج المقاومة اللبنانية» (أمل) التي كانت قريبة من حركة «فتح»، فمسيرو «فتح» هم الذين كانوا يديرون عناصي «أمل» قبل أن يبدأ الصراع بين الحركتين الذي «توجه» الاجتياح الإسرائيلي عام ١٩٨٢.

□ □ □

وضاع الشيعية في المأفحة، تماما كما ضاعت الطوائف الأخرى لتبرز فجأة حركة المقاومة الوطنية في الجنوب. كان الإسرائيليون يومتون ويهرسون ويضمون تم... نشييون. وكان لهذه الظاهرة التي لفتت العرب - عرب الياش - من المحيط إلى الخليج في العمق أن تتحول إلى عملية قومية كبرى. ولكن ها أن صورة الخميني تظهر على الجدران، مرة أخرى...



نبيه بري

حدث ذات يوم في اليمن، وبالطبع قبل أن يحدث في لبنان... أمين الريحاني، الأدب والرحالة اللبناني، اعتمر الكوفية والمقال ثم اسطى ظهر الدابة وراح يقول في شبه جزيرة العرب إلى أن انتهى به المطاف في اليمن السيد، وللمصادفة كما هو معروف طرقها البويرة. وخلال ترحاله هذا، وكان في بدايات القرن، وجد نفسه داخل منطقة «الزبود» الشيعية الذين لم يجنوا طريقا للانشقاق أو للاقتتال إلا أن ينقسموا إلى فريقين: حسني وحسيني...

□ □ □

وصافد أن الريحاني من مر على أحد الحواجز فسأله أحد المسلحين: حسني أم حسيني؟ وقال في سره بالطبع: «إذا كانوا قد اختلفوا بين الحسن والحسين، أباي الامام علي، فكيف يكون الحال لو علموا أنني ماروني من لبنان؟» وكان أن الريحاني عثر على الحل الذي لا يخطر في بال: «أنا ابن زني أعزكم الله». وكانت العبارة وسيلة لنجاة. والآن، أصبح الشيعية شيعتين (وشيعا) في لبنان، فلهذا اندلع القتال بين حركة «أمل» وحزب الله» في الضاحية الجنوبية، كان هناك بين الشيعية انقسامهم، من يذهب في السخوية المدة إلى حدودها القصوى فيقول أن الحرب الدائرة هي بين «المقاتلة» وهي التسمية التي كانت تطلق على الشيعية في بلاد الشام باعتبار أنهم يقولون بولاية الامام علي بن أبي طالب، وبين الشيعية.

□ □ □

والقتال أخذ يمتد سطحا أيضا: بين شيعية البقاع، واكثرهم المقترض مع حركة «أمل»، مع أن هذا الحزب ليس واقعيا البتة، وإن كان واضحا أن أهل الجنوب، حيث تزعرت الأفكار الجذرية الأكثر حدة (الجذرية غير الأصولية) أصبحوا أقل جذرية بكثير بعد تجاربهم المرة الأولى، فاقتربوا من حركة «أمل» التي أقامت ما يشبه السد في وجه العمليات التي تقوم بها جهات فلسطينية أو لبنانية أخرى ضد قوات الاحتلال، وخوفا من أن تتكرر التجربة الفوضوية السابقة. لكن الثالث أن العلاقة بين الجنوبيين وحركة «أمل» تداخلت بشكل دراماتيكي بعد التسبب الذي باتت تعانيه هذه الأخيرة وعلى أكثر من صعيد.

□ □ □

ولقد سقطت الشيعية في لبنان. قاداتهم الموجودون في الضوء حاليا هم: حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب، محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لـ «حزب الله» نبيه بري، رئيس حركة «أمل» ووزير الموارد المائية والكهربائية.

□ □ □

الحسيني هو الوحيد من البقاع، وهو يلتقي مع محمد مهدي شمس الدين في الاعتدال، فالتنازع أن ارتباط الشيعية بلبنان، ثم بالبحر الأبيض، يجب أن يكون مطلقا، وإنما انطلاقا من إقامة الدولة اللبنانية المتوازنة، فالاختيار العسكري الذي مر فيه البلد كان الاختيار الفوضوي المربوع الذي سجل سقوط البندقية بشكل نهائي. وفي هذه الحال، لا مجال إلا للاختيار السياسي الذي يجعل المتطرفين يسترسلون في توجيه الاتهامات إلى الحسيني وشمس الدين باعتبارهما اللزجة في ظروف باقية التوتر.

□ □ □

وحملة البنادق لا يحيطون لا برئيس مجلس النواب ولا بنائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الذي منعه على أكبر محتج من أن يصبح الرئيس الاصيل لهذا المجلس. وهناك الاثنان يركز على العملية السياسية التي تبلورت في اتفاق الطائف، وكان الحسيني يقوم بدور المايسترو ويبدو المكوف في أن معا، فالخيارات السياسية وحدها هي التي تنقذ لبنان، وإن كان هناك من يتهمة بأنه لعب لعبته الشخصية لا لعبة الطائفة في الطائف، حين اقتفى باعطاء «ملاحيات بروتوكولية» للطائفة تركسه رئيسا لمجلس النواب لمدة أربع سنوات بدلا من ستة واحدة، مع الجلوس إلى جانب رئيس الجمهورية في الاستشارات الخاصة باختيار رئيس مجلس الوزراء. أما الحسيني فيتجاوز هذه الاعتراضات التقنية ليقول إن همه الأساسي في الطائف كان الافادة، وإلى أبعد مدى، من هذه الفرصة النادرة، لا بل أنها قد تكون الفرصة الوحيدة



